الجامعة الاردنـــــية
كلية الدراسات العليا
قسم الدراسات العليا
للعلوم الحياتية والزراعية والموارد الطبيعية

٥٦٧
٤١٢
١٠٧

الملكية الزراعية واثارها على النظام الزراعي في وادي الاردن

اعداد
محمد حسين عبد القادر

٤٩
٤٠٤٥

اشراف/ الدكتور نسيم برهم

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافيا في كلية الدراسات العليا قسم العلوم الحياتية والزراعية والموارد الطبيعية في الجامعة الاردنية

١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

عمان - الاردن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

ان اخراج هذه الدراسة الى حيز الوجود مدين للعديد ممن ابدوا عونا او تظافروا في جهد، لذلك يسرني ان اتوجه اليهم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان بالجميل واخص منهم بالذكر استاذي الفاضل المشرف، الدكتور نسيم برهم لما احاطني به من رعاية وتشجيع كان خير عون لي في انجاز هذه الدراسة ولما بذله من جهد وتوجيه وما احتمله من صبر في الاشراف عليها حتى ظهر هذا البحث الى حيز الوجود .

كما ويسعدني ان اتقدم بجزيل الشكر الى اساتذتي الافاضل في قسم الجغرافيا وكافة العاملين فيه ويشرفني ايضا ان اقدم شكري الى اعضاء لجنة المناقشة الافاضل الدكتور علي حسن عنبر من قسم الجغرافية والى الدكتور محمود علي سالم من كلية الزراعة، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، كما تقتضي الامانة ان اشكر كافة العاملين في مركز الحاسوب في الجامعة الاردنية وخاصة الانسة سناء رمضان وكذلك الاستاذ تحسين الذي قام بمراجعة النص لغويا، والى المركز العربي لقيامه بطباعتها .

كما لا يفوتني ان اقدم شكري وتقديري الى كافة الزملاء العاملين في سلطة وادي الاردن، لما ابدوه من تعاون وتوجيه ومساعدة للباحث طيلة مرحلة اعداد الدراسة .

محمد حسين

عمان / ١٩٩٠ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص

جاءت هذه الدراسة لتحدد العلاقات المتداخلة بين الملكية الزراعية والنظام الزراعي في وادي الاردن، والمنطقة الوحيدة في الاردن التي خضعت لعمليات تغيير في نظام الملكية بسبب استصلاح الاراضي وتنظيم الملكية الزراعية الذي اعقب انشاء قناة الملك عبد الله عام ١٩٥٨ م، (قناة الغور الشرقية).

وتهدف هذه الدراسة الى تتبع التسلسل التاريخي للتنظيم القانوني للملكيات الزراعية وتحديد اثار ذلك عليها وتحديد انواعها واحجامها، بالاضافة الى دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمالكين والحائزين وتحديد العلاقة فيما بينهم وانعكاسات ذلك على التنظيم الزراعي.

ولتحقيق هذه الاهداف قام الباحث باختيار عينة من ٥ احواض زراعية اختيرت عشوائيا من بين الاحواض الزراعية البالغة ٣٩ حوضا وقد شملت العينة ٧٦٩ وحده زراعية ووزعت استمارة على مالكيها وحائزيها.

ولقد خلص الباحث الى بعض النتائج، حيث تبين ان نسبة الوحدات الزراعية ذات الملكية الفردية تبلغ ٥٣،٨ %، يمتلكها ٣٥ % من مجموع الملاكين في حين انخفضت الملكية المشاعية الى ٣٠،٧ % يمتلكها ٦٥ % من مجموع الملاكين، اما باقي ملكية الوحدات الزراعية فهي موزعة على الجمعيات التعاونية بنسبة (٥،٣ %) وللسلطة (٨،٧ %) وملكيات الاستغلال الاخرى بنسبة (١،٥ %).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالاضافة لذلك فقد تبين تفشي الملكية الغائبة حيث وصلت نسبة المالكين الغائبين الى (٨٠,١ %) من مجموع المالكين ويملكون ٧٥,٦% من مجمل المساحة التي خضعت للدراسة .

يتفاوت حجم الملكية تبعًا لنوعها حيث بلغ المتوسط العام ٢٥ دونمًا ويرتفع الى ٤٤ دونمًا في الملكيه الفردية وينخفض الى ١٤,٨ دونما في الملكية المشاعية وهناك تباين ايضا في حجم الملكية تبعا لاقامة المالك فيتراوح حجمها بين ٢٤ دونما للملكية الغائبة و ٣٢ دونما للملكية المقيمة .

لقد تميزت طبيعة الاستغلال الزراعي بانخفاض نسبة المساحات المزروعة فعلا فقد بلغت٤٩ % في العروة الشتوية و ٣٧ % في العروة الصيفية بالاضافة لتخصص منطقة وادي الاردن بزراعة الخضروات في العروتين الشتوية والصيفية فبلغت نسبة المساحات المزروعة بالخضروات ٦٨ % و ٥٢,٧ % على التوالي .

لقد ساهم تفشي ظاهرة الملكية الغائبة وتدني نسبة المالكين المقيمين في وادي الاردن والتي بلغت١٣,٦ % وتدني نسبة العاملين في القطاع الزراعي من المالكين ٢٤,١% الى انتشار انواع جديدة للاستغلال الزراعي كالضمان والمشاركة فلقد بلغت نسبة الحائزين بصفة ضامن ارض ٣٣,٤ % اما المشاركين فبلغت نسبتهم١٤,٧ % وضامني المحاصيل ١٢,٣ % فقط اما العمل الزراعي والذي يوصف بانه عمل مستاجر فانه قائم على استخدام العمالة الوافدة ، حيث بلغت نسبة العمالة اليومية والشهرية من المصريين ٨٧ % و ٩١,٥ % على التوالي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محتويات الرسالة

الموضوع	الصفحة
الاهداء	ا
شكر وتقدير	ب
الملخص	ج
محتويات الرسالة	هـ
قائمة الجداول	ح
قائمة الاشكال	ك
قائمة الملاحق	م
١- الفصل الاول	
- مقدمة	٢
- تحديد منطقة الدراسه	١١
- مفهوم النظام الزراعي	١١
- مشكلة الدراسة	١٣
- اهداف الدراسة	١٣
- مبررات الدراسة	١٤
- الدراسات السابقة	١٤
- منهجية الدراسة	١٧
- هيكلية الدراسة	٢٤
٢- الفصل الثاني	
الملكيات الزراعية	
ا- نشاتها وتطورها	٢٨
ب- التنظيم القانوني	٣٣
- تسلسل قوانين اعادة توزيع الاراضي في وادي الاردن	٣٥
- توزيع الوحدات الزراعية	٤٣
- تشريعات توزيع الا راضي	٤٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج- انواع الملكيات الزراعية ٤٦

١ - الملكية حسب عدد الملاكين ٤٧

ا - الملكية الفردية ٤٧

ب - الملكية المشاعية ٤٨

- لمحة عن الملكية الغائبة ٤٨

٢ - ملكيات السلطة ٤٩

٣ - ملكيات اخرى ٥٠

٤ - ملكيات الجمعيات التعاونية ٥٠

د- تصنيف حجم الملكيات الزراعية ٦٠

هـ- التنظيم الاجتماعي لانتقال الملكيات الزراعية ٦٨

١ - الميراث ٦٨

٢ - الوفاة ٧١

٣ - البيع بين الشركاء ٧٢

٤ - البيع الخارجي ٧٤

٥ - تنازل الاباء الى الابناء ٧٦

٣- الفصل الثالث : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية ٧٩

اولا : الخصائص الاجتماعية للملاكين ٧٩

- الموطن الاصلي للمالكين ٧٩

- التركيب العمري ٨٢

- المستوى العلمي ٨٦

- مكان اقامة المالك ٨٩

ثانيا : الخصائص الاقتصادية للملاكين ٩٠

- مستوى الدخل السنوى ٩٠

- التركيب المهني ٩٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا : الخصائص الاجتماعية للحائزين ٩٧
- الموطن الاصلي للحائزين ٩٧
- التركيب العمري ١٠١
- المستوى العلمي ١٠٤
- مكان اقامة الحائز ١٠٧
رابعا : الخصائص الاقتصادية للحائزين ١٠٨
- مستوى الدخل السنوي ١٠٨
- التركيب المهني ١١١
٤- الفصل الرابع : الاستغلال الزراعي ١١٦
- مقدمة ١١٧
١ - النمط الزراعي ١١٧
- التركيب المحصولي ١١٨
٢ - استغلال الوحدات الزراعية ١٣٥
ا- الكثافة الزراعية ١٣٥
ب- التركيب المحصولي للوحدات الزراعية ١٤٨
ج- الاستغلال والاهمال في الوحدات الزراعية ١٤٩
د- الحالة التعليمية للمزارع وتكنولوجية الزراعة ١٥٠
٣ - التنظيم الزراعي ، ١٥٢
١- الاستغلال والملكية ١٥٢
٢- الاستغلال والحيازة ١٥٤
- ضمان الارض ١٥٦
- الاستغلال المباشر (المالك) ١٥٨
- المشاركه ١٥٩
- ضمان المحصول ١٦١
- عقود الايجار الرسمية ١٦٢
- شبه مالك ١٦٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ - القوى العامله في الزراعة ١٧١
- العمالة اليومية ١٧٢
- العمالة الشهرية ١٧٣
- الوكيل . ١٧٣
٥ - الفصل الخامس : النتائج والتوصيات ١٧٨
- النتائج ١٧٨
- التوصيات ١٨٢
- المراجع العربية ١٨٤
- المراجع الاجنبية ١٨٧
- الملاحق ١٨٩
- ملخص الرسالة باللغة الانجليزية ٢٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

الصفحة

١- جدول رقم (١): نسبة العينة الى مجموع احواض منطقة الدراسة الاغوار الشمالية والاغوار الوسطى . ٢٢

٢- جدول رقم (٢): الاهمية النسبية لتوزيع الملاكين حسب نوع الملكية والاقامة في وادي الاردن الشرقي،مسح بالعينة، ١٩٩٠م ٥٢

- جدول رقم (٢) ب، التوزيع النسبي للمساحة المملوكة حسب مكان الاقامة في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ،١٩٩٠م . ٥٣

٣- جدول رقم (٣): تصنيف حجم الملكية الزراعية في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م. ٦١

٤- جدول رقم (٤) :الاهمية النسبية لحركة الميراث في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعيبنة ، ١٩٩٠ م . ٧٠

٥- جدول رقم (٥) : توزيع حالات الوفاة على عينة الدراسة ٧١

٦- جدول رقم (٦) الاهمية النسبية لحالات البيع بين الشركاء في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م. ٧٣

٧- جدول رقم (٧): ا ب الاهمية النسبية لعمليات البيع الخارجي للوحدات الزراعية في وادي الاردن الشرقي مسح بالعينة ، ١٩٩٠م . ٧٥

٨- جدول رقم (٨):التوزيع الجغرافي للملاكين حسب مكان الاقامة ٨٩

٩- جدول رقم (٩): مستوى دخل المالكين (بالدينار) ٩١

١٠- جدول رقم (١٠): توزيع الحائزين حسب مكان الاقامة في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعيبنة ، ١٩٩٠م. ١٠٧

١١- جدول رقم (١١): توزيع الحائزين حسب الدخل السنوي ١٠٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٢- جدول رقم (١٢): (أ، ب ، ج ، د ، هـ) التوزيع النسبي لمساحات الاراضي الزراعية والاراضي العطلية والاخرى والمساحات المستغلة للعروة الشتوية والعروة الصيفية والتوزيع النسبي للتركيب المحصولي لكل منها. ١٢٣

١٣- جدول رقم (١٣): كثافة الاستغلال في الوحدات الزراعية المدروسة. ١٣٦

١٤- جدول رقم (١٤): انماط الحيازة حسب المساحة وعدد الحيازات في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة، ١٩٩٠م. ١٦٤

١٥- جدول رقم (١٥): انواع العمالة حسب النوع ، الجنسية والاجرة. ١٧٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الاشكال

الصفحة

١- شكل رقم (١) : الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة . ٣

٢- شكل رقم (٢) : الاحواض الزراعية في وادى الاردن الشرقي. ٦

٣ - شكل رقم (٣): التوزيع الجغرافي للتجمعات السكانية في وادي الاردن الشرقي . ١٠

٤- شكل رقم (٤): مراحل تطبيق الاصلاح الزراعي في وادي الأردن الشرقي . ٤٢

٥- شكل رقم (٥):التوزيع النسبي لعدد الملاكين حسب نوع الملكية والتوزيع النسبي للمساحة المملوكة لانواع الملكيات المختلفة . ٥٤

٦- شكل رقم (٦): انواع الملكيات الزراعية . ٥٥-٥٩

٧- شكل رقم (٧): منحنى لورنز للملكيات الزراعية في وادى الاردن الشرقي . ٦٦

٨- شكل رقم (٨)ا: الاهمية النسبية لتوزيع المساحة حسب الفئات . ٦٧

(٨)ب: الاهمية النسبية لتوزيع الملاكين حسب الفئات . ٦٧

٩- شكل رقم (٩): الموطن الأصلي للمالكين ٨١

١٠- شكل رقم (١٠): التركيب العمري للمالكين . ٨٥

١١- شكل رقم(١١) : المستوى التعليمي للمالكين . ٨٩

١٢- شكل رقم (١٢): مستوى الدخل السنوي للمالكين . ٩٣

١٣- شكل رقم (١٣): التركيب المهني للمالكين. ٩٦

١٤- شكل (١٤): الموطن الأصلي للحائزين ١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٥- شكل (١٥): التركيب العمري للحائزين . ١٠٣
١٦- شكل رقم (١٦) :المستوى التعليمي للحائزين ١٠٦
١٧- شكل رقم (١٧): مستوى الدخل السنوي . ١١٠
١٨- شكل رقم (١٨) التوزيع النسبي للتركيب المهني للحائزين . ١١٣
١٩- شكل (١٩):التركيب المحصولي / العروة الشتوية . ١٢٤-١٢٨
٢٠- شكل (٢٠): التركيب المحصولي / العروة الصيفية . ١٢٩-١٣٣
٢١- شكل رقم (٢١):(أ ، ب ، ج ، د ، هـ) التوزيع النسبي
لمساحات الاراضي حسب طبيعة الاستغلال . ١٣٤
٢٢- شكل رقم (٢٢): الكثافات الزراعية للعروة الشتوية . ١٣٨-١٤٢
٢٣- شكل رقم (٢٣): الكثافات الزراعية للعروة الصيفية . ١٤٣-١٤٧
٢٤- شكل رقم (١٢٤): التوزيع النسبي للمساحات المستغلة حسب
التنظيم الزراعي . ١٦٥
ب - التوزع النسبي لعدد الحائزين حسب
التنظيم الزراعي . ١٦٥
٢٥- شكل رقم (٢٥): التنظيم الزراعي . ١٦٦-١٧٠
٢٦- شكل رقم (٢٦): التوزيع النسبي للعمال حسب النوع . ١٧٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

الصفحة

١- ملحق رقم (١): الاستبيان . ١٨٩

٢- ملحق رقم (٢): التجمعات السكانية في وادي الاردن . ١٩٠

٣- ملحق رقم (٣) : الاهمية النسبية لعدد ومساحة وانواع الملكيات الزراعية موزعة حسب احواض العينة / الاغوار المثالية والاغوار الوسطى . ١٩١

٤- ملحق رقم (٤) : التوزيع النسبي للملاكين حسب الموطن الاصلي في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م. ١٩٢

٥- ملحق رقم (٥): التوزيع النسبي للتركيب العمري للملاكين في وادي الأردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م . ١٩٣

٦- ملحق رقم (٦): التوزيع النسبي للملاكين حسب المستوى العلمي في وادي الأردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م . ١٩٤

٧- ملحق رقم (٧): التوزيع النسبي للتركيب المهني للملاكين في وادي الأردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م. ١٩٥

٨- ملحق رقم (٨): التوزيع النسبي للحائزين حسب الموطن الاصلي في وادي الأردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م. ١٩٦

٩- ملحق رقم (٩): التوزيع النسبي للتركيب العمري للحائزين في وادي الأردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م. ١٩٧

ب - على مستوى المملكة .

١٠ - ملحق رقم (١٠)أ: التوزيع النسبي للحائزين حسب المستوى العلمي في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م. ١٩٨

ب - على مستوى المملكة .

١١- ملحق رقم (١١)أ: التوزيع النسبي للحائزين حسب التركيب المهني في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م. ١٩٩

ب- (على مستوى المملكة) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الاول

مقدمـــــــــــــــــة

تحديد منطقة الدراسة

مشكلة الدراســــــــة

اهداف الدراســــــة

مبررات الدراســــــة

الدراسات السابقـــــة

منهجية الدراســــــة

هيكليــة الدراســــــة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الاول

مقدمة :

لقد أكمل الأردن بانهاء الخطة الخمسية الثانية أكثر من ثلاثين عاما من مسيرته التنموية ، وقد استطاع التخطيط التنموي توجيه مسارات التطور الاقتصادي الاجتماعي نحو التقدم والازدهار وعلى الرغم من الصعوبات والمعوقات التي واجهت ، الخطط التنموية في الأردن خلال العقود الماضية ، الا أن هذه الخطط التنموية في الاردن نجحت في توجيه الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والخدمية وتحقيق اهداف التنمية في إطار شمولي .

فقد انتقلت مسيرة التنمية من مرحلة تخطيط المشروعات الفردية في الخمسينات الى مرحلة اعتماد البرامج الاقتصادية الشاملة في الستينيات.

ولقد تميزت مرحلة السبعينات والثمانينات بوضع الخطط الاقتصادية والاجتماعية القومية سواء الثلاثية منها او الخمسية (١) .

وقد حظيت منطقة وادي الأردن (شكل رقم ١) بنصيب وافر من التنمية الريفية الشاملة (الاجتماعية والاقتصادية) وجاء الاهتمام بوادى الأردن باعتباره اقليما متميزا له خصائص جغرافية فريدة من حيث الموقع والمناخ وتوافر التربة والمياه .

ونالت هذه المنطقة اهتمام الدولة في خططها التنموية ، حيث خصص لها جهود تنموية مكثفة جاءت على مرحلتين المرحلة الأولى بدات مع نهاية الخمسينات وحتى نهاية الستينات ، والمرحلة الثانية بدات مع بداية السبعينات (١٩٧٣ م) واستمرت حتى يومنا هذا ، وقد تم التعرض لقضيتين هامتين تمسان منطقة الأغوار في الصميم وهما المصادر المائية واستغلالها واعادة توزيع ملكية الاراضي ، حيث تمثل استغلال موارد المياه بانشاء قناة الغور الشرقية لاستغلال مياه نهر اليرموك ، ولقد تم إنشاء القناة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

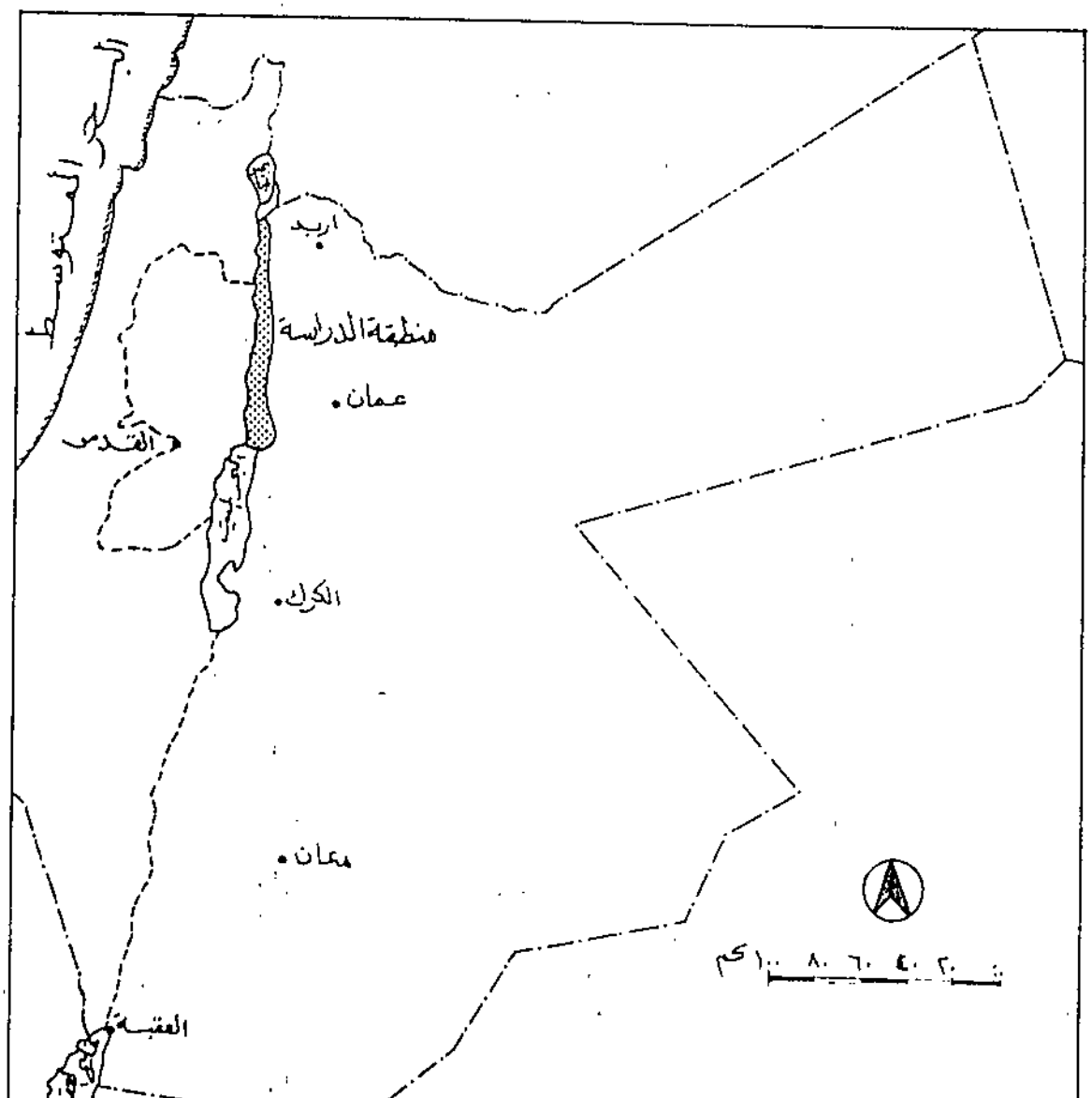

شكل رقم (١) الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحالية الممتدة من نفق العدسية في الشمال حتى منطقة السويمة شمال البحر الميت بطول (١١٠،٥) كم . بالاضافة الى ذلك فقد اشتمل برنامج تطوير المياه السطحية على اقامة عدد من السدود على الاودية الجانبية .

وقد تمثل وجه التغيير على الارض في الاغوار الاردنية من خلال عدة مسائل ، منها وضع مساحات من الاراضي تحت الري المكثف ،وتغيير خرائط الاراضي واحداث خرائط جديدة للقطع هندسية من الارض (وحدات زراعية مروية) ووضع مجموعة من القوانين الخاصة لاعادة توزيع الاراضي .

ويعتبر كل من عامي ١٩٥٨ م (بداية تاسيس القناة) و١٩٥٩م (وضع فيه اول قانون لاعادة توزيع الاراضي)، بداية تحول جديد في مسالة الملكيات الزراعية في الاغوار الاردنية .

وقد اتخذت تنمية الاغوار الاردنية في بداية السبعينات شكلين، الشكل الاول كان عبارة عن متابعة للتنمية الاقتصادية الزراعية عن طريق توفير المياه اللازمة للري وذلك بتكملة بناء قناة الغور الشرقية ومتابعة إعادة تقسيم الاراضي وتوزيعها ، والشكل الثاني التنمية الريفية الشاملة التي تعتمد اساساعلى توفير مشاريع الخدمات والبنية التحتية لتشجيع المواطنين على الاقامة في وادي الاردن وتتكون هذه المشاريع من مشاريع تنظيم المدن والقرى والطرق الزراعية والقروية وانشاء المدارس والمستشفيات والعيادات ومراكز الخدمة الاجتماعية ومشاريع الاسكان وشبكات الكهرباء ومياه الشرب ومراكز التسويق والتصنيع الزراعي.

ومما لا شك فيه ان تنفيذ مشروعات التنمية الشاملة للاغوار الاردنية ترك اثرا ملموسا وانعكاسا واضحا على اهم جوانب الحياه الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة وقد تمثلت هذه الانعكاسات ، والاثار بما يلي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١) إن وضع مساحات واسعة من الاراضي تحت الري المكثف واعادة توزيع الأراضي الزراعية ، ادى الى رفع الانتاجية وزيادة الإنتاج الزراعي وذلك عن طريق التوسع في الزراعة افقيا بإدخال ارض جديدة تحت نظام الري الدائم وعموديا بتطبيق احدث الاساليب الزراعية وبالتالي رفع مستوى الدخل الفردي والقومي ،

(٢) تحسين الاحوال المعيشية للسكان عن طريق تامين الخدمات الاساسيه مثل السكن الملائم والتعليم والصحة ، والمرافق العامه من ماء وكهرباء وطرق ،

لذلك فإن وضع الاراضي تحت الري المكثف واعادة توزيع الملكيات الزراعية كان لهما انعكاسات معينة على الملكيه الزراعية والتنظيم الزراعي للأغوار الاردنية من خلال عدة جوانب تشكل اهداف هذه الدراسة وهي التي دفعت الباحث لتناولها ،

وقد جاءت دراسة الباحث لمنطقة الاغوار الشمالية والوسطى واستثنيت الأغوار الجنوبية من الدراسة ، لأن الباحث فارق العمري تناولها بدراسته الاثار الاقتصادية والاجتماعية لتنفيذ المشروعات التنموية في الأغوار الجنوبية (٢) .

اما بخصوص بعض الحقائق المتعلقة بتنمية الموارد المتاحة من الارض والمياه ، فإن مساحة الأراضي القابلة للري في وادي الأردن تقدر بحوالي (٥١٠) آلاف دونم ، منها (٣٧٧) الف دونم في وادي الأردن ما بين نهر اليرموك والبحر الميت ، و (١١٣) الف دونم في الأغوار الجنوبية ، و(٢٠) الف دونم في وادي عربة (٣).

وقد وضعت سلطة وادي الأردن تقسيما اداريا لغايات الاداره ، يتمثل في ثلاث مناطق إدارية لادارة (٣٩) حوضاً زراعياً (شكل رقم٢) في منطقة الوادي الشرقي ، وتشرف كل مديرية منها على مجموعة من الاحواض الزراعية وهي :

(١) مديرية المنطقة الأولى : وتشرف على (٢٤) حوضاً زراعياً وهي الأحواض من (١-١٧) بالتسلسل والأحواض من (٣٣-٣٩)بالتسلسل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

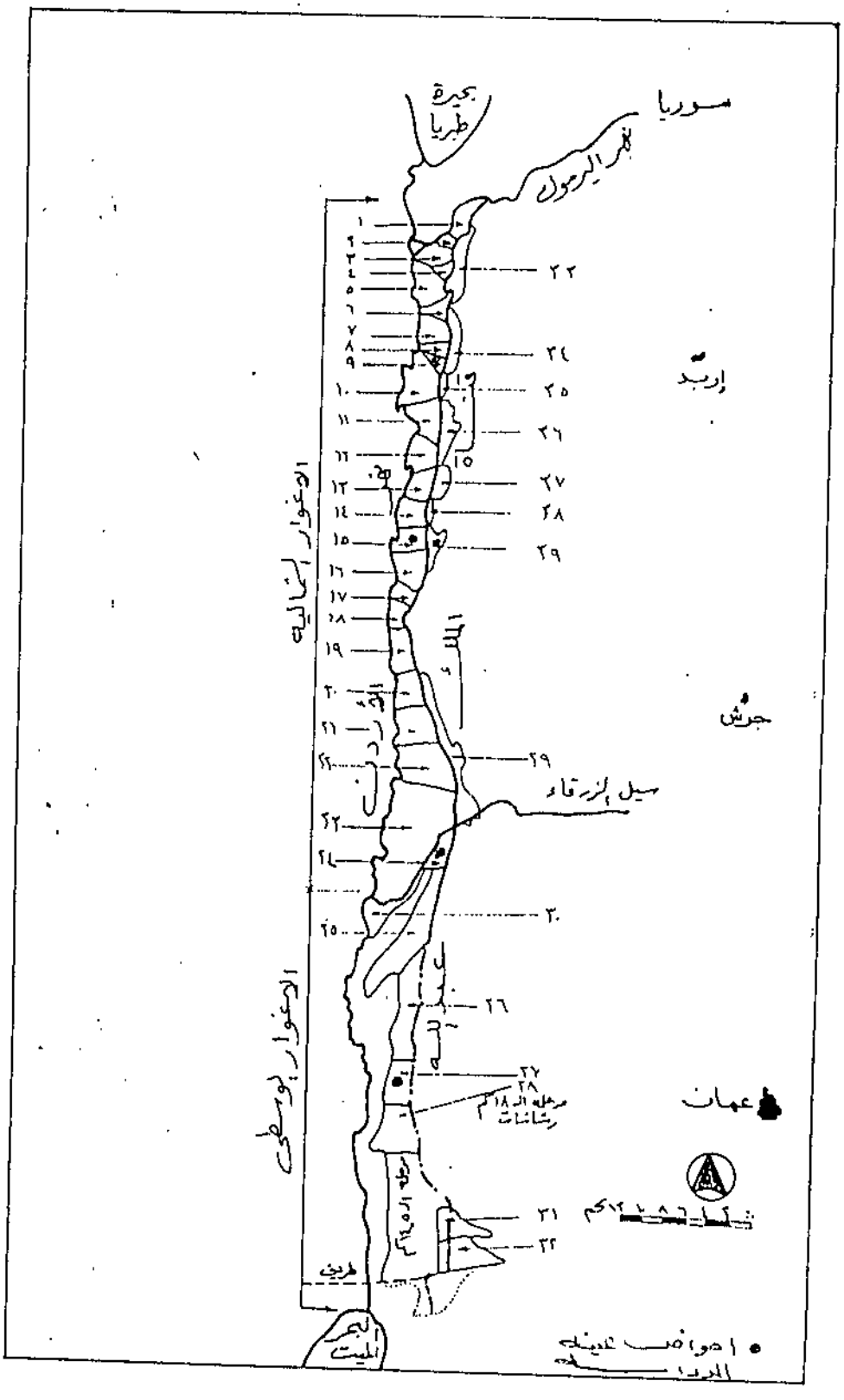

شكل رقم (٢) الأحواض الزراعيه في وادي الأردن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) مديرية المنطقة الثانية : وتشرف على (١٠) أحواض زراعية وهي الأحواض من (١٨ ـ ٢٥) بالتسلسل والأحواض (٢٩ ـ ٣٠) .

(٣) مديرية المنطقة الثالثه : وتشرف على (٥) أحواض زراعية وهي الأحواض (٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) والاحواض (٣١ ، ٣٢) .

إن الاحواض الزراعية ال (٣٩) في الوادي والتي نظمت من قبل سلطة وادي الاردن والتي ستخضع لاختيار العينة الدراسية تحتوى على (٦٨٥٢) وحدة زراعية يمتلكها (٩٨٦٥) مالكا ، وتبلغ مساحتها (٢٦٠٨٦٢) دونما ، وتبلغ مساحة الاراضي الزراعية منها (٢٠١٧٤٦) دونما ، اما الاراضي العطلية فتبلغ مساحتها (٥٩١١٦) دونما* بالاضافة الى مرحلة (١٤,٥)**، كم والتي تقسم الى (٤) احواض زراعية تشمل (١٥٣٧) وحدة زراعية ، لم تخصص بعد ، وتبلغ مساحتها (٦٠)الف دونم اما مصادر المياه ، فاءن المياه السطحية تتكون من تدفق مياه الأنهار والأودية الجانبية والينابيع للحوض الصباب للبحر الميت ، ويبلغ التدفق السنوي للمياه السطحية بحدود (٥٢٠) مليون متر مكعب سنويا ، منها (٤٠٠) مليون متر مكعب تتوافر في روافد نهر الاردن ومن نهر اليرموك ، و (٧٦) مليون متر مكعب من المناطق المحاذية لشاطيء البحر الميت الشرقي حتى وادي الموجب ، وفي الاغوار الجنوبية

---

* تحسب مساحة الاراضي القابلة للزراعة على ضوء تصنيف الاراضي لغايات الري باعتبار الاراضي التي تقع في الدرجة الأولى والثانية (Class 1,2) والثالثة (class 3) صالحة للري والزراعة والاراضي التي تقع في الدرجة الرابعة (Class 4) يمكن استصلاحها واستغلالها زراعيا . اما الاراضي التي تقع في الدرجة السادسة (Class 6) , فلا تصلاح للري والزراعة .

** مرحلة (١٤,٥)كم : هي آخر مرحلة تمديد لقناة الغور الشرقية لري الاراضي الواقعة من جنوب بلدة الكرامة الى شمالي البحر الميت ، قرب قرية سويمة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٤) مليون متر مكعب (٤)، حيث اشتمل برنامج تطوير المياه السطحية على إقامة عدد من السدود على الاودية الجانبية وهي :

- سد زلـــــــلاب .
- سد وادى شعيـب .
- سد الكفريـــــن .
- سد الملك طلال .
- سد وادي العرب .

اما قناة الغور الشرقية * فقد مر تنفيذها بعدة مراحل قسمت كما يلي :

(١) مرحلة تمديد القناة بطول ٧٠ كم عام ١٩٦٤ م .

(٢) مرحلة تمديد القناة بطول ٨ كم عام ١٩٦٨ م .

(٣) مرحلة تمديد القناة بطول ١٨ كم عام ١٩٧٨ م .

(٤) مرحلة تمديد القناة بطول ١٤,٥ عام ١٩٨٨ م .

امـا المياه الجوفية فتمثلت في حفر مجموعة من الابار الجوفية على المواقع التالية -

٤٤ بئر مراقبة على امتداد الوادي .

٣٧ بئرا في الاغوار الجنوبية .

٤٥ بئرا في وادي عربة .

٦٦ بئرا في وادي الاردن (شمالي البحر الميت)، (منطقة الدراسة)

وفيما يتعلق بالسكان ونتيجة للتنمية الشاملة المتكاملة لاقليم وادي الاردن وتوفير فرص العمل وتقديم الخدمات المختلفة، المتمثلة في بناء المستشفيات والعيادات والمدارس وايصال التيار الكهربائي وشبكة المياه الى كافة التجمعات السكانية ادى ذلك الى زيادة ملحوظة في عدد السكان .

---

* قناة الملك عبدالله

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ففي بداية عام ١٩٧٣ م ، كان عدد سكان الوادي ٦٤ الف نسمه (٥) وارتفع هذا العدد الى (١٤٠) الف نسمه سنة ١٩٨٨م اي بما نسبته (٥,٢١%) سنويا وهذا اعلى من معدل نسبة الزيادة السنوية في السكان على مستوى المملكة والبالغة (٣,٨%) (٦) . علما ان متوسط الزيادة الطبيعية للسكان في منطقة وادي ا لاردن تقدرب(٣,١%)(٧) .

ان الفرق في الزياده البالغ (١,٤١%) في الزيادة السكانية لسكان منطقة وادي ا لاردن يشير الى وجود هجره معاكسة الى منطقة الوادي ، وهذا يعود للتوسع في المساحات المروية وتزايد فرص العمل في القطاع الزراعي والقطاع التجاري وتحسن مستوى الخدمات في المنطقة ، حيث يشهد الوادي تدفقا سكانيا نحوه وخاصة في الموسم الزراعي ويمتاز بركود خلال فصل الصيف ، كما يوكد ذلك تدني حجم ا لاسرة في وادي ا لاردن وهو (٥,٧) شخص وهو ادنى من متوسط معدل حجم ا لاسرة في المملكة ، ويعود السبب في ذلك الى ان نسبه عالية من العاملين في منطقة وادي ا لاردن قد تركو عائلاتهم في مناطق اخرى من المملكة وهذا ينطبق على مستخدمي الحكومه (٨) ، ولقد اتخذ مسار التطور السكاني المسار التالي ،(٦٤٠١٢) نسمة لعام (١٩٧٣ م) ، و (٨٣٥٥٧) نسمه لعام (١٩٧٩م) و (١٢٤٧١٥) نسمة لعام ١٩٨٦ م و (١٣٩٨١٢) نسمة لعام ١٩٨٨ م (٩)، ويعيش سكان وادي ا لاردن في (٣٩) تجمعا سكانيا من مستوى مجلس بلدي ومجلس قروي وتجمعا سكانيا ، شكل رقم (٣) ، انظر الملحق رقم (٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

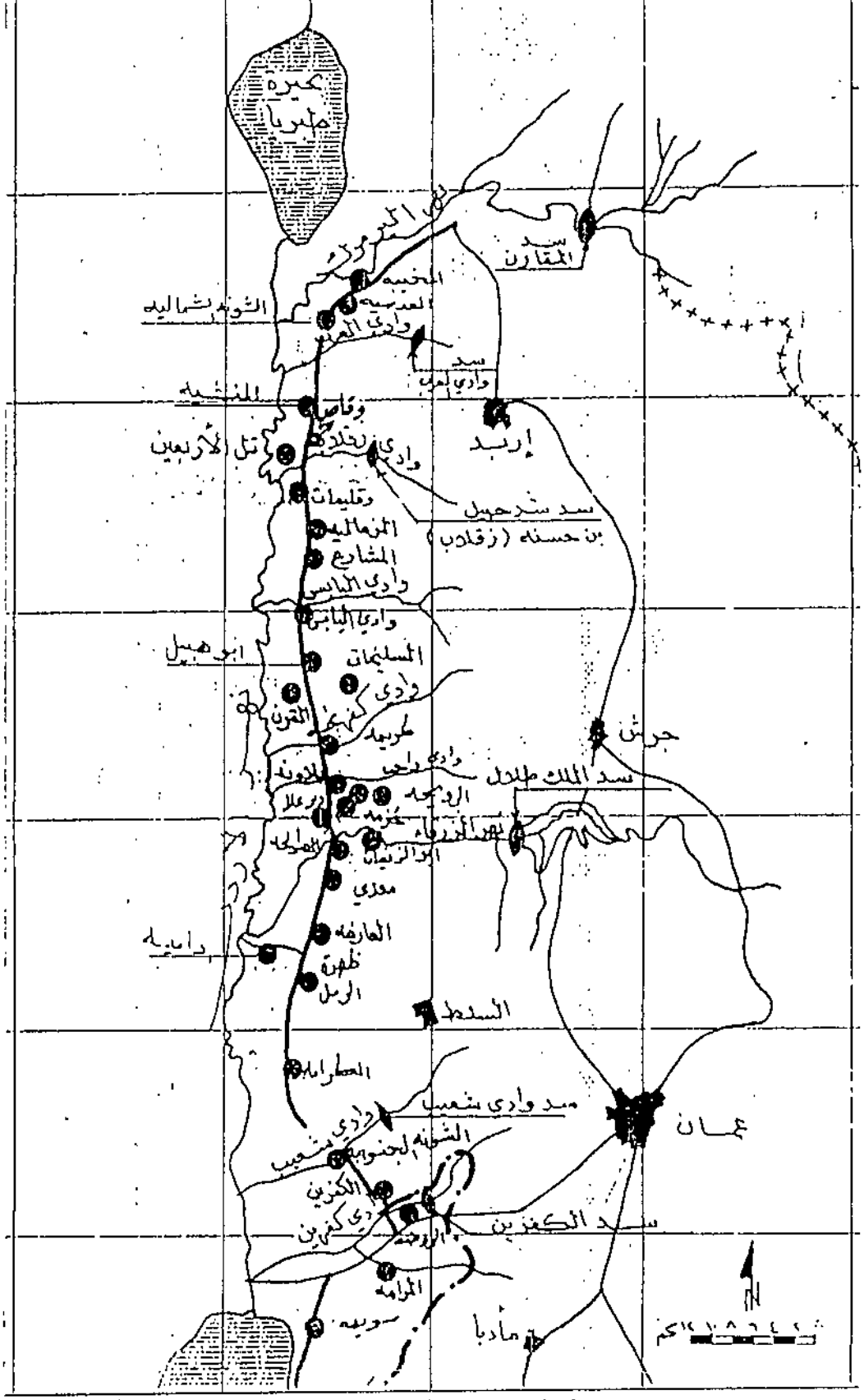

شكل رقم (٣) التوزيع الجغرافي للتجمعات السكانيه في وادي الاردن

المصدر: المركز الجغرافي الملكي الاردني.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحديد منطقة الدراسة :

تقع منطقة الدراسة (وادي الاردن الشرقي) ، في الجزء الشمالي الغربي من المملكة الاردنية الهاشمية بين دائرتي عرض ٣١,٤٠° و ٣٢,٤٧° شمالا بين خطي طول ٣٥,٣٥° ـ ٣٥,٤٠° شرقا (١٠).

وتمتد من نهر اليرموك شمالا ، حتى الساحل الشمالي للبحر الميت جنوبا ، ويحدها من الغرب نهر الاردن ومن الشرق سلسلة المرتفعات الشرقية ، وتقسم جغرافيا الى قسمين ، القسم الاول ويمتد من نهر اليرموك شمالا حتى نهر الزرقاء ويسمى الاغوار الشمالية : اما القسم الثاني فيمتد من نهر الزرقاء وحتى الساحل الشمالي من البحر الميت ويسمى الاغوار الوسطى .

ويتراوح منسوب موقع منطقة وادي الاردن الشرقي ما بين (-٢١٢) عند جنوب بحيرة طبريا و(-٤٠٣,٥م) عند شمال البحر الميت (١١) .

مفهوم النظام الزراعي

على الرغم من قلة ما كتب عن النظام الزراعي كمصطلح علمي ، الا ان الاراء تتشعب فيما كتب عن تعريفه ، فيقال في النظام الزراعي إنه مفهوم ظهر في نهاية القرن الثامن عشر في وسط اوروبا مع بداية ظهور مفهوم الدولة ، ويعني التنظيم القانوني والاجتماعي للاستغلال الزراعي ، ويعالج المستوطنات الريفية والاحواض الزراعية ، وحجم الملكيات والحيازات الزراعية والميراث وطبيعة العمل الزراعي . (١٢) .

وهناك من يرى ان النظام الزراعي عبارة عن كافة المعايير الزراعية في حين هناك رأيا اخر يرى في النظام الزراعي دورة زراعية او انظمة استثمار الارض او انظمة تربية الحيوانات (١٣) .

كما يعرف على انه مجموعة من التقنيات التي يسخرها المستغل لتوفير الانتاج عن طريق تنويع المزروعات وتطبيق التناوب الزراعي

٥١٦١٩٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فحسب ، بل كذلك عن طريق التدجين الذي يرتبط بالزراعة بروابط شتى (١٤) اما لجنة علم الانماط الزراعية فقد عرفته على انه فكرة تركيبيه لكافة النواحي الوظيفية للزراعة كالوسائل والعمليات التي تهدف الى الحصول على إنتاج زراعي والمحافظة على خصوبة التربة وهو بهذا يشتمل على النواحي التنظيمية أو الفنية بد لا من كافة نواحي الزراعة التي يتميز بها النمط الزراعي . (١٥)

كما تناول " فالح حسين " النظام الزراعي دون أن يتطرق لمفهومه على انه

- طرق استغلال الارض .
- الاساليب الزراعية .
- الادوات الزراعية .
- الري ووسائله .
- التقويم الزراعي (١٦) .

وتشغل المفاهيم انفة الذكر التي طرحت لتحديد مفهوم النظام الزراعي على انها مصطلحات جغرافية ، بعداً مكانياً يرتبط بالنشاط الزراعي ، ارتباطاً وثيقاً ، لذلك يمكن القول بان النظام الزراعي عبارة عن مجموعة من النظم القانونية والاجتماعية والانشطة الزراعية والتقنيات الحديثة المرتبطة بالزراعة التي تؤثر في الاستغلال الزراعي للاقليم الزراعي ، حيث إن دراسة الجوانب التنظيمية للنشاط الزراعي ترتبط ارتباطا مباشرا بنظام الزراعة القائم في اية منطقة من المناطق . وذلك لان النظم الزراعية تعكس لنا الصفة التنظيمية ، وتعدد هذه النظم باختلاف الظروف الطبيعية والبشرية التي تحيط بالنشاط الزراعي ، لذا يمكن الاخذ في مثل هذه الدراسة بالنواحي التنظيمية للاستغلال الزراعي في وادي الاردن وبعض المعطيات المؤشره فيه ، وذلك مثل الملكيات واهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لملاك الوحدات الزراعية وحائزيها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة

لقد توجهت أهتمامات الدولة الى منخفض وادي الاردن في وقت مبكر منذ النصف الثاني من القرن العشرين وحتى يومنا هذا وقد الت مسؤولية الادارة التنمويه لهذه المنطقة الى العديد من المؤسسات المختلفه والتي عملت على تطوير وادي الاردن الشرقي اقتصاديا واجتماعيا ، حيث كان من اهم ملامح التطوير تاسيس قناة الغور الشرقية (قناة الملك عبد الله) وتنفيذها ، وبناء السدود واستكمال مشاريع البنية التحتية ، وقد رافق ذلك وضع مساحات واسعة من الاراضي تحت الري الكثيف ، وحدد سقف اعلى للملكيات الزراعية ، وتمت اعادة توزيع الاراضي الزراعية ، بموجب قوانين وانظمة خاصة ، تم بموجبها انهاء الملكيات التقليدية القديمة ، وايجاد ملكيات جديدة باحجام مختلفة ، حيث احدث ذلك كله تغييرات على النظام الزراعي ومن ثم على النظام الاقتصادي للغور .

لذلك تحاول هذه الدراسة تحليل الملكيات الزراعية حسب حجمها وطبيعة الاستغلال فيها وذلك من أجل التعرف على آثر الملكية في طبيعة الاستغلال وكثافته ونوع الاستخدام .

وستوضح الدراسة ، العلاقات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن طبيعة هذه الملكيات ، بعد التعرف على خصائص المالكين والحائزين في غور الاردن الشمالي والاوسط .

ومن خلال دراسة العوامل السابقة فانه يمكن التعرف على العلاقة بين الملكية الزراعية والنظام الزراعي .

اهداف الدراسة .

(١) دراسة الخلفية التاريخية لكافة القوانين والانظمة والعلاقات الاخرى المحددة للملكيات الزراعية في منطقة وادي الاردن الشرقي عبر الثلاثين سنة الماضية وذلك من أجل معرفة حجم التغيرات التي حدثت في مجال الملكيات الزراعية .

(٢) التعرف على حجم الملكيات الزراعية وتصنيفها وتحديد أنواعها ومساحاتها ، واثر هذه الملكيات على نوع الاستغلال وكثافته .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣) دراسة اهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لملاكي الوحدات الزراعية وحائزيها من حيث العمر ، والمستوى العلمي ، والتركيب المهني ، والدخل) .

(٤) دراسة العلاقات القائمة بين الاستغلال الزراعي والبنية الاجتماعية والاقتصادية .

(٥) دراسة علاقات العمل التي نجمت عن الاستصلاح الزراعي للمنطقة والتي تمثل التنظيم الزراعي برمته (الاستغلال المباشر والاستغلال غير المباشر) .

(٦) دراسة نظام الملكية الزراعية ومعرفة أثره في النشاط الزراعي في غور الاردن .

مبررات الدراسة .

(١) اهمية منطقة الدراسة باعتبارها من المناطق الاستراتيجية والاقتصادية الحيوية ، التي اتجهت اليها انظار الدولة مبكرا واقيمت فيها مشروعات التنمية المختلفة .

(٢) نقص الدراسات التي تحدد العلاقات المتداخلة بين الملكيات الزراعية وطبيعة الاستخدام ونوع الاستغلال .

الدراسات السابقة

لقد حظيت منطقة الدراسة هذه باهتمام كبير من قبل كثير من الباحثين والدارسين ، والمخططين ، وتعددت الدراسات والبحوث المختلفة التي تناولت مواضيع مختلفة ، لذلك يستعرض الباحث بعض الدراسات السابقة .

(١) لقد تناول(HEZLETON ,J،١٩٧٤) في دراسته .(١٧)

اثر إنشاء قناة الغور الشرقية على الملكية ، من خلال توحيد الاراضي ودمجها وإعادة توزيعها ، وبعض النتائج المترتبه على ذلك، وبعض التحولات التي طرات على نمط الملكية والحيازة ، ولقد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

استعرض قوانين إعادة توزيع الاراضي ، واعتمد الباحث في دراسته على المقارنة بين نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي لمنطقة وادي الاردن من قبل دائرة الاحصاءات العامة عام ١٩٦٠ م ، ونتائج دراسته في عام ١٩٧٤ م .

(٢) وتناول(SHARAB ,H, 1975) في دراسته ، (١٨).

المعطيات الاقتصادية لنظام حيازة الاراضي في وادي الاردن من خلال الاهداف التالية : ـ

١- وصف خصائص الملاكين والحائزين في وادي الاردن الشرقي .

٢- تحليل العلاقة بين الملاكين والحائزين .

٣- تقدير العائد الاقتصادي بعد حساب الكلفة لاهم المحاصيل الزراعية في وادي الاردن الشرقي .

وقد اعتمدت هذه الدراسة على عينه مقدارها ١ر٧% من عدد الوحدات الزراعية ، وكانت مقسمة الى ٧٣ وحدة زراعية في الغور الشمالي و ٨٢ وحدة زراعية ، الغور الأوسط و٥٣ وحدة زراعية في الغور الجنوبي ، حيث امتازت هذه الدراسة بعدم وجود تحليل للمعلومات واقتصرت على وصف النتائج دون الربط بينها او توضيح اسباب تلك النتائج .

(٣) اما دراسة (United States Agency for Interna Lional Devolopment ,1988)(19)

فقد ركزت على دراسة التحولات الديناميكية لمنطقة وادي الاردن منذ عام ١٩٧٣ وحتى عام ١٩٨٦ م ، وخاصة في القطاع الزراعي من حيث تطور الانتاج الزراعي وقيمته ، بالاضافة الى دراسة التسويق الزراعي ومعوقاته ، والارشاد الزراعي ودراسة بعض التحولات الاجتماعية مثل العمل والتعليم ومساهمة المراة في العمل الزراعي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واعتمدت هذه الدراسة على تقارير بعض المؤسسات الحكومية والخاصة بالاضافة الى توزيع استبانه بحجم ٤٠ أسرة من سكان وادي الاردن باسره حيث لا تتضمن هذه الدراسة اية معلومات او بيانات عن الملاكين والحائزين وطبيعة العلاقات والعمل الزراعي .

(٤) الدراسة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة وادي الاردن الشرقية ،دائرة الاحصاءات العامة ،عام ١٩٧٣ م . (٢٠)

فقد تناولت هذه الدراسة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية السائدة في تلك المنطقة ، حيث إن اهم المعلومات التي وفرتها تتلخص فيما يلي .

١- معلومات أساسية عن سكان المنطقة وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية وخاصة هيكل الاسرة وحجمها وتكوينها حسب الجنس والعمر لافرادها ومستواهم التعليمي وحالتهم الزواجية .

٢- الخصائص الاقتصادية الاساسية للسكان . وهي التي تتعلق بالقوي العاملة وبالتركيب المهني والنشاط الاقتصادي للعاملين ومعدل الاعالة .

٣- الخصائص الاساسية للمسكن من حيث تركيب المسكن وعدد غرفه ومساحته ومواد بنائه وموقعه وملكيته .

٤- معلومات أساسية عن هيكل النشاط الزراعي خاصة فيما يتعلق بعدد الحيازات الزراعية وملكيتها وعدد قطعها ومساحتها .

(٥) دراسة تحليلية للنمط الزراعي بمنخفض وادي الاردن، جامعة الدول العربية -المنظمة العربية للتنمية الزراعية -الخرطوم - ١٩٨٤ م .

وقد استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسيه تحديد نمط محصولي مناسب لمنخفض وادي الاردن ، وتحقيقا لذلك تناولت ، الدراسة اهم الملامح العامة للقطاع الزراعي والعلاقة التداخلية ، للقطاع الزراعي والقطاعات الاقتصادية الاخرى ، وتناولت دراسة الموارد الارضية والمائية . والموارد البشرية ، والنمط المحصولي الحالي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وانتاجية الدونم ، والاساليب التقنية في العمل الزراعي ، والتسويق ، ومشاكله وتكاليف الانتاج ، الى ان توصلت الى وضع نمط محصولي بديل .

(٦) اما دراسة سالم بطرس واخرون عام ١٩٧٢ عن الوضع الحيازي والنمط الاستخدامي للموارد المزرعية في اغوار الضفة الشرقية .(٢٢) فقد قامت بتقصي الحقائق عن الوضع الحيازي للاراضي الزراعية ، وطرق التاجير المتبعة ، والاهمية النسبية للمساحة المحصولية لمختلف المحاصيل النباتية وتربية الحيوان ، وتوفير البيانات عن التسليف والتسويق والارشاد الزراعي لمعرفة اثر ذلك على تطور الانتاج الزراعي في المنطقة . ولوضع سياسة لتطويره .

إلا ان جميع هذه الدراسات لم تلم بمعالجة أثر الملكية الزراعية بمفهومها الجغرافي ، ولم تربط المعطيات الاجتماعية للحائزين والمالكين بطبيعة الاستخدام ونوع الاستغلال ، بل جاءت على شكل دراسات إحصائية تخلص الى حقائق رقمية مجدوله في معظمها .

منهجية الدراسة :

في سبيل تحقيق الاهداف الواردة في خطة الدراسة اعتمد الباحث المصادر التالية للحصول على المعلومات اللازمة للدراسة .

(١) المصادر المكتبية ، وتقسم الى قسمين:

أ - المصادر الأولية : وتشمل التقارير والنشرات ، وسجلات البيانات الرقمية ، وقيود المؤسسات الرسمية ، (غير المنشورة) والتي تمت بصلة قوية لموضوع الدراسة ، منها :

= تقارير ودراسات وزارة المياه والري (سلطة وادي الاردن).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

= تقارير ودراسات دائرة الاحصاءات العامة .

= تقارير ودراسات وزارة الزراعة .

= سجلات المنظمة التعاونية .

(٢) المصادر الثانوية : وهي المراجع او المصادر ، التي تناولت منطقة الدراسة وما تحتويه من حقائق تخدم الجغرافية الزراعية لمنطقة الدراسة .

(٣) العمل الميداني : اشتمل العمل الميداني على قيام الباحث بعدة زيارات ميدانية اتسمت بالمسح الميداني الشامل لـ (٥) احواض زراعية في منطقة وادي الاردن ، تمت فيها مقابلة وتتبع مالكي، وحائزي الوحدات الزراعية ، لهذه الاحواض وتعبئة استبانة صممت لهذه الغاية ، تشتمل على مجموعة من المتغيرات التي تخدم موضوع الدراسة ، حيث اجري المسح في شهري كانون اول عام ١٩٨٩م وكانون ثاني عام ١٩٩٠م .

(٤) اختيار العينة : لقد اختار الباحث عينة الدراسة على شكل احواض زراعية ، فكانت بواقع (٥) احواض زراعية من مجموع الاحواض الزراعية البالغة (٣٩) حوضا وكانت نسبتها (١٣ %) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـ وقد تم استخدام المعادلة التالية لمعرفة حجم العينة ، عند مستوى ثقة ٩٥ و ٠ ، والمعادلة هي

$$n = \left(\frac{Zs}{d} \right)^2 \qquad (٢٥)$$

حيث ان n = حجم العينة

z = (احتمالية عند مستوى ٩٥ و ٠ من الثقة)=١,٩٦ من جدول z

S = الانحراف المعياري

D = هامش الخطا والمحتمل عند مستوى ثقة يساوي ٩٥ و٠

ومن دراسة اعداد الوحدات الزراعية والاحواض الزراعية تبين ما يلي :

ـ المتوسط الحسابي لعدد الوحدات الزراعية في كل حوض ١٧٦ وحدة زراعية ، = عدد الوحدات ٦٨٥٢

عدد الاحواض ٣٩ = ١٧٦ وحدة زراعية ،

ـ الانحراف المعياري ، ١٤٩ ، بمعرفة التباين

- التباين $SX^2 = \sum (X - \bar{X})^2$ ، =

من جدول التباين ٨٦٨١٥٨

لعدد الوحدات الزراعية والاحواض = ٢٢٢٦٠

٣٩

- الانحراف المعياري $= \sqrt{SX^2} = \sqrt{٢٢٢٦٠} = ١٤٩$

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـ بتطبيق المعادلة السابقة .

$$\frac{(1{,}49)^2 \times (1{,}96)^2}{100}$$

$$= 852{,}8$$

$$\frac{852{,}8}{176} = 4{,}8$$

= ٥ ، عدد الاحواض المقترح دراستها ميدانيا ، من احواض الوحدات الزراعية البالغة (٣٩) حوضا .

وقد وضعت سلطة وادي الاردن تقسيما إداريا ، لادارة احواض الوحدات الزراعية وهي كما يلي : ـ

(١) مديرية المنطقة الاولى وتشمل(٢٤) حوضا وهي الاحواض من(١-١٧) بالتسلسل ،ومن(٣٣-٣٩) بالتسلسل ايضا وتشكل ما نسبته (٦١,٥%) من مجموع الاحواض .

(٢) مديرية المنطقة الثانية وتشمل (١٠) احواض وهي (حوض رقم ١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٩،٣٠) ، وتشكل ما نسبته (٢٥ر٦%) .

(٣) مديرية المنطقة الثالثة وتشمل (٥) احواض وهي(٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢) وتشكل ما نسبته (٩ر١٢ %) .

كما استخدم القانون التالي لايجاد حجم العينة الطبقية .

$$\text{ن ر} = \frac{\text{م ر}}{\text{م}} \times \text{ن}$$

ن ر = عدد العينة الطبقية المختارة

م ر = حجم الطبقة

م = حجم المجتمع وهو ٣٩ حوضا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ن = عدد عينة الاحواض المقترح دراستها ميدانيا وهي تساوي (٥) احواض .

نسبة اعداد الاحواض في كل منطقة الى مجموع الاحواض في المناطق الثلاث كما يلي :

١ ـ المنطقة الاولى

٢٤ X ١٠٠ / ٣٩ = ٦١,٥% من حجم العينة

٦١,٥ X ٥ / ١٠٠ = ٣ ، احواض ، عدد الاحواض المنوي دراستها ميدانيا من مجموع الاحواض التابعة لمديرية المنطقة الاولى .

(٢) المنطقة الثانية :

١٠ X ١٠٠ / ٣٩ = ٢٥ر٦%

٢٥ر٦ X ٥ / ١٠٠ = ١ر٣ حوضا ، (١) حوض المنوي دراسته من مجموع الاحواض التابعة لمديرية المنطقة الثانية :

(٣) المنطقة الثالثة :

٥ X ١٠٠ / ٣٩ = ١٢ر٩%

١٢,٩ X ٥ / ١٠٠ = (٠ر٧) = (١) حوض المنوي دراسته في مجموع الاحواض التابعة لمديرية المنطقة الثالثة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١) نسبة العينة الى مجموع احواض منطقة الدراسة
(وادي الاردن ـ الاغوار الشمالية ـ الاغوار الوسطى)

	عدد احواض الوحدات الزراعية في كل مديرية	النسبة المئوية	احواض العينه	ارقام الاحواض المنوى دراستها	
مديرية المنطقة الاولى	٢٤	٥ر٦١%	٣	٩ر١٥ ٣٩	الاغوار الشمالية
مديرية المنطقة الثانية	١٠	٦ر٢٥%	١	٢٤	الاغوار الوسطى
مديرية المنطقة الثالثة	٥	٩ر٢ %	١	٢٧	
المجموع	٣٩	١٠٠ %	٥		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- وباستخدام جدول الارقام العشوائية تم الحصول على الاحواض ذوات الارقام ، ٩ ، ١٥ ، ٣٩ ، ٢٤ ، ٢٧ ، للدراسة الميدانية
- ملامح عامة في العينة
- بلغ عدد الاحواض*لعينه الدراسة ٥ احواض بنسبة (١٣%) من مجموع الاحواض الزراعية البالغة (٣٩) حوضا .
- بلغ مجموع الوحدات**الزراعية في الاحواض المختاره (٧٦٩)وحدة زراعية بنسبة (٢و١١%) من مجموع الوحدات الزراعية البالغة (٦٨٥٢) وحدة زراعية .
- بلغ مجموع الملاكين***في عينة الدراسة (١٠٤٥)مالكا ، بنسبة (٥ر١٠%) من مجموع الملاك البالغ ٩٨٦٥ مالكا .
- يعمل فيها ٤٢٨ حائزا .****
- بلغت مساحة أحواض العينة ٣١٥٩٢ دونما ، بنسبة (١ر١٢%) من مجموع مساحة الاحواض البالغة ٢٦٠,٨٦٢ دونما .

---

* الحوض الزراعي : مجموعة من الوحدات الزراعية .

** الوحدة الزراعية : قطعة ارض تروي من مياه مشروع ري عينت او تعين السلطه حدودها كوحدة واحده .

*** المالك : المالك القانوني هو الشخص المسجله باسمه الوحدة الزراعية في قيود سلطة وادي الاردن ودائرة الاراضي والمساحة .

**** الحائز : هو الشخص الذي تقع عليه مسؤولية الحيازه ، سواء كان مالكا او مستاجرا او مشاركا ،حيث يضع خطة الاستثمار ويتخذ القرارات اليومية بشان الحيازة ويتحمل المسؤولية (في تشغيل الحيازه ، كما يتحمل المسؤولية الاقتصادية كاملة او قد يقتسمها مع اخرين (في حالة المشاركة) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاسلوب الاحصائي المستخدم في الدراسة

- سيتم استخدام المتوسط الحسابي والنسب المئوية ، لمعالجة البيانات الرقمية المختلفة .

هيكلية الدراسة

تتالف الدراسة من خمسة فصول ، حيث يتناول الفصل الاول ، مقدمة الدراسة وتحديد منطقتها ومفهوم النظام الزراعي ومشكلة الدراسة واهدافها ومبرراتها ومنهجيتها واستعراضا للدراسات السابقة .

اما الفصل الثاني : فيناقش الملكيات الزراعية في منطقة الدراسة من حيث نشاتها وتطورها واهم الانظمة والقوانين والعلاقات الاخرى المحددة لها وانواعها ، تصنيف أحجامها .

كما وخصص الفصل الثالث لدراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للملاكين والحائزين .

وكرس الفصل الرابع لبحث الاستغلال والتنظيم الزراعي .

اما الفصل الخامس : فخصص للنتائج والتوصيات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هوامش الفصل الاول

(١) الاردن،وزارة التخطيط ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٨٦ – ١٩٩٠ م) عمان، ١٩٨٦ ، ص ٣ .

(٢) فاروق العمري - الاشار الاقتصادية والاجتماعية لتنفيذ المشروعات التنمويه في الاغوار الجنوبية - رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الاردنية ، عمان - ١٩٨٩ م .

(٣) سلطة وادي الاردن التقرير السنوي ، عمان، (١٩٨٩) ص ٤ .

(٤) سلطة وادي الاردن التقرير السنوي ، عمان (١٩٨٩) ص ٤ .

(٥) دائرة الاحصاءات العامة - الدراسة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة وادي الأردن الشرقية - عمان ١٩٧٣ م ، ص١٣ .

(٦) سلطة وادي الادرن التقرير السنوي - عمان ١٩٨٩م ، ص١٧ .

(٧) دائرة الاحصاءات العامة ، مرجع سابق ، ص١٦ .

(٨) دايرة الاحصاءات العامة ، مرجع سابق ، ص ١٣-١٤ .

(٩) سلطة وادي الاردن ، التقرير السنوي ، ص ١٧ .

(١٠) بشير ابراهيم الطيف ،تقييم توزيع الخدمات في منطقة وادي الاردن الشرقي ، رسالة ماجستير غير منشوره ، الجامعة الاردنية عمان ١٩٨٥م ، ص ٦ .

(١١) Brawer : Der Kanal Van Mittelmeer ZamTotenMeer .
In : Gr , 34 . H012 , 1982 . P. 578 .

(١٢) H. Leser /H.D Haas , T. MosImann , R.Paesler ,Diercke Woerterbuch der Allgemeinen Geographie ,Bd.1. Westermann Braunschweig , 1987 P.18 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٣) E.S.Simsoh (ed), Agricultural Geography .I.G.U. Symposium ,department of Geograph , University of Liverpol reseach paper No 3 . 1965

عن - عبد الرزاق البطيخي ،انماط الزراعة في العراق، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ص ٣٣ .

(١٤) محمد بلقيه ، اولويات في الجغرافية الزراعية ، مطبعة فضاله المحمدية ،الرباط ، ١٩٧٨ م . ص ٥٨ .

(١٥) A. Kostrowicki , "Agricultural Typology " summary of the Activity of the IGU Commission for the years 1964 -1988

عن - عبد الرزاق البطيخي ، مرجع سابق ، ص ٣٤ .

(١٦) ـ فالح حسين . الحياة الزراعية في بلاد الشام في العصر الاموي ـ الاردن الجامعه الاردنية ـ ١٩٧٨ ، ص ٦٤ ـ ٩٠ .

(١٧) Jared . E.Hezleton , The impact of the East Ghor canal project on land Consolidation , distribution and Tenure. 1974) , The Royal Scientific Society , Amman .

(١٨) Hisham Sharab , Agro - Economic Aspects of Tenacy in The East Jordan Valley, Amman , 1975 .

(١٩) United States Agency for International devolopmentThe Jordan,Valley , Dynamic Transformation (١٩٧٣ - ١٩٨٦).

(٢٠) ـ دائرة الاحصاءات العامة ـ الدراسة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة وادي الشرقية ١٩٧٣ م

(٢١) جامعة الدول العربية -المنظمة العربية للتنمية الزراعية -الخرطوم -دراسة تحليليه للنمط الزراعي بمنخفض وادي الاردن ١٩٨٤م .

(٢٢) سالم بطرس واخرون ،الوضع الحيازي والنمط الاستخدامي للمواد المزرعية في اغوار الضفة الشرقية ،وزارة الزراعة ١٩٧٢م .

(٢٣) Hammond R. and McCullgh P. , quantitivate Techniques in Geography. Clarendon pres , Oxford , 1974, P.131-132

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الملكيات الزراعية

ا ـ نشاتها وتطورها .

ب ـ التنظيم القانوني للملكيات الزراعية .

ج ـ انواع الملكيات الزراعية .

د ـ تصنيف حجم الملكيات الزراعية .

هـ ـ التنظيم الاجتماعي للملكيات الزراعية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملكيات الزراعية

أ ـ نشاتها وتطورها

يصعب التتبع المفصل للقوانين التي خضعت لها الأراضي في وادي الأردن ومعرفة نتائجها واحجام الملكيات وانواعها بالتفصيل ، وذلك لعدم توافر المعلومات المتخصصة عن هذه المنطقة ، ويمكن القول بان الأراضي في منطقة وادي الأردن خضعت كباقي اراضي المملكة ، لمجموعة من القوانين المختلفة ، سواء كانت قوانين الأراضي العثمانية التي خضعت لها اراضي بعض البلاد العربية ،او قوانين تسوية الأراضي في الأردن بعد تاسيس الامارة ،بشكل عام ، او مجموعة القوانين التي وضعت لاعادة توزيع الأراضي في وادي الاردن ، بشكل خاص .

اما بخصوص قوانين الاراضي العثمانية فقد صدر العديد منها حيث يعتبر قانون عام ١٢٧٤ هـ ،اي سنة (١٨٥٧م) من اقدم القوانين التي يتضمن بعض الاحكام في الاراضي ، ثم ادخلت عليه بعض التعديلات في اوقات مختلفة ، ففي ١٧ محرم سنة ١٢٨٤ هـ ،اي سنة (١٨٦٧م) نشر قانون توسيع الانتقال ، قانون تصرف الأشخاص بالأموال غير المنقولة ، وقانون انتقال الاموال غير المنقولة ، المنشورة في سنة ١٣٢٨ هـ ،اي سنة (١٩١٠م) وقانون التصرف بالاموال غير المنقولة المنشوران عام ١٣٢٩ هـ اي سنة (١٩١١م) (١) .

إن قانون الأراضي لسنة ١٢٧٤ هـ ،اي سنة (١٨٥٧م) لم يكن بمجموعة من تشريع العثمانيين ، إذ كان هناك قانون للأراضي عمل به لعدة قرون سابقة كما سنت قوانين اخرى فيما بعد معدلة وموضحة له اي إن هذا القانون المعدل عبارة عن توحيد للقوانين القديمة مع إضافة بعض النصوص التي جعلت للدولة حق الاشراف على الأراضي تامينا لمصالحها ، وكان الهدف الأول للمشروع العثماني عند وضع قانون الاراضي فيما يختص باراضي الدولة هو تشجيع المزارعين على فتح الاراضي وإحيائها ، حيث نصت المادة (٩) من قانون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على إمكانية زراعة اراضي الدولة وتاجيرها بقصد استغلالها وعدم جواز تعطيلها بدون زراعة ، كما نصت المادة رقم (١٠) على إمكانية فتح المروج باذن من المامور المختص ، بينما نصت المادة (١٠٣) على ان يفتح ويستغل ما يحتاج إليه منها شريطة اخذ إذن المامور مع الاحتفاظ برقبة الارض للدولة (٢) .

وقد ورد في المادتين رقم (٦٨ ، ٧٧) من قانون الأراضي حالات المزارعين الذين يهملون اراضيهم ، فالمادة (٦٨) نصت على محلولية * الاراضي في حالة تعطيلها ثلاث سنوات متوالية ، ومنحت صاحبها حق استردادها بعد دفع بدل مثلها والافتباع بالمزاد العلني لمن يدفع اعلى سعر لها ، كما ورد ايضا في نصوص المادة (١٢) ، (١٣) من نظام الطابو العثماني لسنة ١٢٧٥ هـ . على أن من وظائف السلطات الادارية والمالية التاكد من زراعة هذه الاراضي على ان تكون خاضعة لحق الطابو .

وتؤكد نصوص المواد السابقة على التزام المتصرف بالاراضي وذلك باءن يقوم بزراعتها ،واعتبرت الزراعة شرطا رئيسيا لحيازة الاراضي الاميرية وفي الوقت نفسه اعطت الدولة حق انتزاعها وابطال سند التسجيل وإعادتها للدولة في حالة تركها بدون زراعة ،بيد أن الدولة كمالكة للأرض لم تكن راغبة في أن تتصرف تصرفا مطلقا قاسيا إذ إنها لو ابديت لها اسباب مقنعة لتعطيل الارض كالفياضانات او كان المتصرف فيها اسير حرب او هاجر مع من هاجروا من اهالي قرية ما اضطرت للهجرة ، فإن الدولة كانت لهذه الاسباب و لأسباب اخرى نصت عليها المواد (٦٨،٧٧) تتنازل عن حقها في استردادها .

وقد حد قانون الأراضي الى حد كبير من حق المتصرفين بالاراضي الاميرية ، فقد منع المتصرف في ارض من استعمال تراب تلك الارض

---

* محلولية الاراضي : انتزاع ملكية الاراضي واعادة تسجيلها باسم الدولة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لصنع اللبن كما منعه من ان يغرس بها اشجارا او يقم عليها ابنية الا باذن المامور ، اي إنه حصر حقوق المتصرف في حراثة سطح الارض وممارسة الزراعات الحقلية (السنوية) .

اما قانون المتصرف لسنة ١٣٣١ هـ ،اي سنة (١٩١٣م) فقد عكس هذا الوضع من حيث تحديد استعمال الارض ، إذ اعترفت الدولة بمحض المادتين (٥ ،٦)، من هذا القانون بان من حق المتصرف بالاراضي الاميرية ان يتصرف بها بالطريقة التي يراها تتناسب وإصلاح ارضه واكتفت بالاحتفاظ لنفسها بالموارد الكامنة تحت سطح الارض .

اقسام الاراضي في بلاد الدولة العثمانية

تقسم الاراضي الكائنة في بلاد الدولة العليا الى خمسة اقسام

القسم الاول: الاراضي المملوكة .

القسم الثاني : الاراضي الاميرية .

القسم الثالث : الاراضي الموقوفة .

القسم الرابع : الاراضي المتروكة .

القسم الخامس : الاراضي المسوات .

ومن الواضح ان الدولة العثمانية شجعت الى المدى الذي اجازه القانون تسوية وتحسين الاراضي ضمن حدود امبراطوريتها ، ولقد يكون هدف الدولة الرئيسي هو الرغبة في زيادة وارداتها ، الا ان النتيجة كانت على كل حال تحسينا للارض وفي فترة متاخرة من حكم الدولة العثمانية عرف نوع اخر من الاراضي باسم (الاراضي المدورة) ، وهي الاراضي التي كانت توضع تحت تصرف السلطان عبد الحميد وانتقلت الى خزينة الدولة في سنة ١٩٠٨م ، حيث وصفت اراضي وادي الاردن بهذا النوع ، وكانت في الاصل من الاراضي المخصصة للمزارعين ، وبسبب عدم استقرار الامن في عهد الدولة العثمانية ونتيجة لكثرة غارات البدو الرحل على المزارعين راى المزارعون ان خير وسيلة لحمايتهم من البدو هي نقل اراضيهم لاسم السلطان لكي توضع تحت حماية التاج والدولة ، وكانت الفكرة من وراء ذلك ان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البدو الرحل لن يعتدوا على المزارعين الذين يعملون في اراضي السلطان ، ولقد اثبتت التجربة نجاح فكرتهم هذه ، وبعد ان تم نقل تلك الاراضي لاسم السلطان عمل اصحابها كمزارعين فيها على ان يدفعوا علاوة على العشر المخصص لخزينة الدولة اجرة الارض التي تعادل العشر لخزينة السلطان. (٤)

تسوية الاراضي في وادي الاردن

لقد عرفت الاراضي في منطقة وادي الأردن كما ذكر بالاراضي المدورة حيث كانت تشغل في معظم الحالات من قبل ابناء اصحابها الاصليين الذين سبق القول بانهم نقلوا ملكيتهم الى السلطان ليحميها لهم في سنة ١٩٠٨م والواقع ان اول عملية تسوية للاراضي في وادي الاردن بدأت منذ عام ١٩٢٩م واستمرت حتى عام ١٩٣٣م ، حيث قامت لجنة التسوية بوضع الحدود بين القرى ، ثم عملت على تسوية الاراضي بين العشائر ، ونظرا لعدم قدرة لجان التسوية على مقابلة كل فرد في العشيرة ، فقد طالبوا كل عشيرة بارسال ممثل ليكون مندوبا عنها ، مما ادي في النهاية إلى تسجيل حصص العشيرة من ملكية الارض باسم شيخ العشيرة وليس باسم افرادها الامر الذي ساعد على انتقال معظم الاراضي الى حوزة الشيوخ ، وورثتهم (٥) .

ولما كانت الاراضي في وادي الأردن من الأراضي المدورة والتي سجلت عشائريا مع توضيح حدود القرى ، فقد كان التصرف بها يتم بشكل عرفي شفوي او بموجب اوراق وحجج خارجية ، (كما اكد للباحث العديد ممن تمت مقابلتهم) ، حيث كان المشاع العشائري هو السائد في ملكية الاراضي ، فقد ذكر ان من اهم العشائر التي تمتلك الحق العرفي لاستعمالات الاراضي في وادي الاردن هي العشائر التالية :

(١) البشاتوه : ومنهم الكبار والشحيمات

وتتركز هذه العشائر والعوائل التابعه لها في منطقة وقاص وضواحيها من القرى الاخرى

(٢) صخور الغور ومنهم الظهيرات ، اللبون والمراونه ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتركزون في الشونه الشمالية

(٣) الغزاوية ، ويتبع الغزاوية العشائر التالية :
(اولاد الزيناتي ،الباكير ،البواطي ،الدبيس ، الزبيدات ، الدعوم ،الطوحه ،المشاعله ،الهديبات ،ويتركزون في الليعات والمشارع ووادي اليابس

(٤) المشالخه ، وتقسم هذه العشيرة الى الفرق الاتيه ،الديات، الربيع ، السعيفان ، الضميدات ، العلاقمة ، الغراغسير ، الفاعور ،المشاهره وتتركز في ديرعلا وبعض القرى المحيطه ، مثل الصوالحه والطوال .

(٥) العدوان ويتركزون في اراضي غور نمرين وغور الكفرين وغور الرامه .

وقد بقى حال الاراضي هكذا الى ان بدء باعمال التسوية في وادي الاردن عام ١٩٤٧م ، حيث كان اول عمل من اعمال الاصلاح التي قامت بها الحكومة الاردنية هو ان اعادت كافة الاراضي الواقعة في الضفة الشرقية من نهر الاردن الى مشغليها القاء بدل مثل ، حيث اعيدت هذه الاراضي عن طريق اعمال التسوية* والمساحة من قبل دائرة الاراضي والمساحة ، وقد طبق قانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٣٣م ، وكان من اهم انواع الاراضي التي سادت قبل التسوية حسب طبيعة التصرف والاشغال ما يلي :

(١) الاراضي المشاع : حيث كان التصرف باراضي المشاع يجري من قبل عموم اصحاب الاراضي حسب اسهمهم المعينة على شكل حصص من مجموع الحصص الثابتة لكافة اراضي القرية وقد كان ما يتصرف به الفرد من حصص يمثل كافة حقوقه في اراضي القرية عموما على ان يتصرف بمساحة من الارض تعادل حصصه فيها ، وكانت اراضي القرى

---

* يقصد بعبارة تسوية الاراضي ،تسوية جميع المسائل والاختلافات المتعلقة باي حق تصرف او حق تملك او حق منفعة في الاراضي مهما كان نوع ذلك الحق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المشاعية ،بتصرف القبائل آنفة الذكر وما يتفرع عنها من عائلات.

(٢) الاراضي المفرزة : وهي بحد ذاتها من الاراضي القليلة التي كانت متوافرة في وادي الاردن ، وتكون في العادة مقسمة الى قطع وضع حدودها ويتصرف بها بعض واضعي اليد من السكان المحليين بشكل فردي .

انواع الاراضي في منطقة وادي الاردن بعد التسوية :

(١) الأراضي المملوكة لاشخاص ، بشكل فردي او مشاع ، والمسجلة لهم في دوائر التسجيل فقد تملكوها نتيجة لاعمال التسوية والمساحة وتسجيل الاراضي وكانت تستخدم لاغراض الزراعة او السكن.

(٢) اراضي خزينة المملكة الأردنية الهاشمية .

(٣) بعض الاراضي الوقفية ، كمواقع المساجد والمقابر واضرحة الصحابة .

(٤) اراضي المراعي ، وكانت تشبه اراضي المشاع العشائري ، وكانت تسجل في دائرة الاراضي تحت اسم (مراعي عشيرة) .وبعد ذلك سنت قوانين الاصلاح الزراعي لاعادة توزيع الملكية في وادي الاردن ، خلال فترات متلاحقة بدءا بقانون عام ١٩٥٩م، ١٩٦٠م، ١٩٦٢م، ١٩٦٨م، ١٩٧٧م، وانتهاءا بقانون عام ١٩٨٨م، والتي ستناقش فيما بعد .

ب -التنظيم القانوني : ويعنى بذلك .... الانظمة والقوانين المحددة للملكيات الزراعية وهي مجموعة القوانين الخاصة التي وضعت من قبل الجهات المسؤولة من أجل إعادة توزيع الاراضي الزراعية في وادي الاردن الشرقي ،وذلك خلال الفترة التي تلت تمديد قناة الغور الشرقية في عام ١٩٥٨م - حتى عام ١٩٨٨م ،حيث شكل تطبيق هذه القوانين تحولا جديدا في ملكيات الأراضي الزراعية ،واحدث تغييرات جديدة في خريطة الملكيات الزراعية في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاغوار الاردنية ،التي حدث من بعض مظاهر الاقطاع في غور الاردن .

ونظرا لتباين الفترة الزمنية التي نفذت فيها مشروعات استصلاح الاراضي فقد تعاقبت على الادارة والاشراف على تنفيذ ذلك مجموعة من المؤسسات المختلفة اقترنت كل واحدة منها بقانون يطلق عليه احيانا (قانون مؤقت رقم (-) ، لسنة (-) ، وسيستعرضها الباحث في المرحلة الاولى ويفسر بعض فقراتها المتعلقة باعادة توزيع الاراضي المستولى عليها وهي على النحو التالي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـ تسلسل قوانين اعادة توزيع الاراضي في وادي الاردن

* قانون مؤقت رقم ١٤ لسنة ١٩٥٩ م	قانون قناة الغور الشرقية
* قانون رقم ١٣ لسنة ١٩٦٠م	قانون قناة الغور الشرقية
* قانون رقم ٣١ لسنة ١٩٦٢م	قانون قناة الغور الشرقية
* قانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦٨م	قانون تنظيم شؤون المصادر الطبيعية
* قانون رقم (٢) لسنة ١٩٧٣ م	قانون هيئة وادي الاردن
* قانون مؤقت رقم ٤١ لسنة ١٩٧٥م	قانون معدل لقانون هيئة وادي الاردن
* قانون مؤقت رقم ١٨ لعام ١٩٧٧ م	قانون تطوير وادي الاردن سلطة وادي الاردن
* قانون رقم ١٩ لسنة ١٩٨٨ م	قانون تطوير وادي الاردن وزارة المياه والري سلطة وادي الاردن

المصدر : الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تتضمن الجداول التالية الفقرات الاساسية التي اعتمدت في عملية توزيع الاراضي

- قانون رقم ١٤ لسنة ١٩٥٩م . (٦)

عدد الدونمات القابله للري والجاري التصرف بها قبل المشروع	عدد الدونمات المروية الواجب تخصيصها للمتصرف
٣٠ - ٥٠	يخصص للمتصرف ما يعادل المساحة التي كان يتصرف بها
٥١ - ١٠٠	يخصص للمتصرف ٥٠ دونما مع ٥٠ بالمئة من المساحة الزائدة
١٠١ - ٥٠٠	يخصص للمتصرف ٥٠ دونما مع ٢٥ بالمئة من المساحة الزائدة عن المائه دونم
٥٠١ - ١٠٠٠	يخصص للمتصرف (٧٥) دونما مع (٢٥) بالمئة من المساحة الزائدة عن ال ٥٠٠ دونم
اكثر من ١٠٠٠	يخصص للمتصرف ٣٠٠ دونم

المصدر : الجريدة الرسمية - العدد ١٤١٤ لسنة ١٩٥٩م .

إن فقرات قانون رقم ١٤ لسنة ١٩٥٩ م ، تشير الى بداية وضع الاسس الحقيقية لاعادة توزيع الاراضي ، وتحديد حجم الملكية في منطقة وادي الاردن ، توخيا لزيادة الملاك من المزارعين ، ولكن نظرا لقلة المساحة المخصصه عن الملكية المتصرف بها طبقا لهذا القانون فقد استصدر - القانون رقم (٣١) لسنة ١٩٦٠ م .(٧)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عدد الدونمات القابلة للري ، الجاري التصرف بها قبل المشروع	عدد الدونمات المروية الواجب تخصيصها للمتصرف
٣٠ ـ ٧٥	تخصص المساحة بكاملها
٧٦ ـ ١٠٠	يخصص ٧٥ دونما زائد ٥٠ % من المساحة الزائدة عن ٧٥ دونما
١٠١ ـ ٥٠٠	يخصص ٨٧ر٥ دونما زائد ٢٥% من المساحة الزائدة عن ١٠٠ دونم
٥٠١ ـ ١٠٠٠	يخصص ٨٧ر٥ دونما زاءد ٢٢ر٥% من المساحة الزائدة عن ٥٠٠ دونم
١٠٠١ ـ فما فوق	يخصص ٣٠٠ دونم زائد ١٠% من المساحة الزائدة عن ١٠٠٠ دونم بحيث لا تزيد عن ٥٠٠ دونم

المصدر : الجريدة الرسمية ـ العدد ١٤٧٦ لسنة ١٩٦٠ م

والذي تبدو بعض التعديلات على القانون السابق ، فزيد حجم الملكية الادني من (٣٠ ـ ٥٠) دونما الى (٣٠ ـ ٧٠) دونما ، واضاف تعديلات جديدة على نسب المساحات الواجب تخصيصها للمتصرف لكل فئة من فئات هذا القانون مما ساهم على إبقاء حال الملاك ممن يملكون مساحات اقل من ٣٠ دونماعلى ما هو عليه وعمل على رفع حجم الملكية لمن يمتلكون اكثر من ٣٠ دونما مما اضطر الجهات الرسمية لاستصدار ، قانون رقم ٣١ لسنة ١٩٦٢ م (٨) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عدد الدونمات القابلة للري والجاري التصرف بها قبل المشروع	عدد الدونمات المروية الواجب تخصيصها للمتصرف
٣٠ ـ ٥٠	تخصص المساحة كامله
٥١ ـ ١٠٠	تخصص مساحة وقدرها (٥٠) دونما زائدا (٢٥%) من المساحة الزائدة عن (٥٠)دونما
١٠١ ـ ٥٠٠	تخصص مساحة قدرها (٦٢) دونما زائدة (١٧%) من المساحة الزائدة عن (١٠٠)دونم
٥٠١ ـ ١٠٠٠	تخصص مساحة قدرها ١٣٠ دونما زائدة (١٢%) من المساحة الزائدة عن ٥٠٠ دونم
١٠٠١ـ فما فوق	تخصص مساحة قدرها ٢٠٠ دونم

المصدر : الجريدة الرسمية العدد ١٦٣٤ لسنة ١٩٦٢م .

وقد تخلله اختلاف في النسب المحدده لحجم الملكية المخصصة للمتصرف فكانت ملامح ذلك حسب ما جاء في فئاته السابقة .

وقد صدرت هذه القوانين في ظل سلطة قناة الغور الشرقية اول مؤسسة حكومية تولت الاشراف على منطقة وادي الاردن ، الا ان انتقال صلاحيات الادارة الى سلطة المصادر الطبيعية ادي الى استصدار قانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦٨ م .(٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عدد الدونمات القابلة للري والجاري التصرف بها قبل المشروع	عدد الدونمات المروية الواجب تخصيصها
٣٠ ـ ٥٠	تخصيص المساحة كامله
٥١ ـ ١٠٠	تخصيص مساحة قدرها (٥٠) دونما زائد (٢٥%) من المساحة الزائدة عن (٥٠) دونما تخصص مساحة قدرها (٦٢) دونما زائدة (١٧%) عن المساحة الزائدة عن ١٠٠ دونم
١٠٠١ ـ فما فوق	تخصص مساحة قدرها ٢٠٠ دونم

المصدر : الجريدة الرسمية العدد ، ٢٠٧٦ لسنة ١٩٦٨م

هذه القوانين يمكن ان يطلق عليها (قوانين مرحلة الاصلاح الزراعي الاولى للفترة الزمنية ١٩٥٩م ـ ١٩٦٨م) ، أما مرحلة الاصلاح الزراعي الثانية فبدات في عام ١٩٧٣ م ـ إذا ستصدر خلال هذه الفترة قانوني سلطة وادي الاردن ، رقم ١٨ لعام ١٩٧٧م ، ورقم ١٩ لعام ١٩٨٨م . حيث جاء هذان القانونان مطابقين نصا وروحا للقانون رقم ٣١ لسنة ١٩٦٢ م مع تغيير في الحد الادني لحجم الملكية العائدة للمتصرف لتصبح (٤٠ ـ ٥٠ دونما).

فبدات ملامح هذين القانونيين كما يلي .

١ ـ قانون رقم ١٨ لعام ١٩٧٧ م ، (١٠) .

٢ ـ قانون رقم ١٩ لعام ١٩٨٨ م ، (١١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عدد الدونمات القابلة للزراعة المروية والجاري التصرف بها قبل الاستيلاء	عدد الدونمات المروية الواجب تخصيصها للمتصرف
٤٠ ـ ٥٠	تخصص المساحة كاملة
٥١ ـ ١٠٠	تخصص مساحة قدرها ٥٠ دونما زائدا ٢٥% من المساحة الزائدة عن ٥٠ دونما
١٠١ ـ ٥٠٠	تخصص مساحة قدرها ٦٢ دونما زائدا ١٧% من المساحة الزائدة عن ١٠٠ دونم
٥٠١ ـ ١٠٠٠	تخصص مساحة قدرها ١٣٠ دونما زائدة ١٢% من المساحة الزائدة عن ٥٠٠ دونم
١٠٠١ فما فوق	تخصص مساحة قدرها ٢٠٠ دونما

١ ـ المصدر الجريدة الرسمية العدد ٢٧٠٠ لسنة ١٩٧٧ م

٢ ـ المصدر الجريدة الرسمية العدد ٣٥٤٠ لسنة ١٩٨٨م

ومن ملاحظة قوانين اعادة توزيع الأراضي في وادي الأردن يتبين لنا ان قانون رقم ١٤ لسنة ١٩٥٩ م يعتبر اول قانون عمل فيه وطبق لاعادة توزيع الاراضي ، ويليه القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٦٠ م . ثم قانون رقم ٣١ لسنة ١٩٦٣م ، وقانون رقم ٣١ لسنة ١٩٦٤م ، وقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٦٥ م ، والقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٦م ، والتي لم تطرح في عرض القوانين الاساسية السابق لأنها جاءت كقوانين معدله لبعض الفقرات في القوانين الأساسية ، حيث لم تحدث تغييرات جذرية ولم تمس بفقرات اعادة توزيع الاراضي حيث عمل على تطبيقها من خلال سلطة قناة الغور الشرقية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن تتبعنا لذلك ايضا يظهر لنا قانون تنظيم سلطة المصادر الطبيعية لسنة ١٩٦٨م، حيث انتقلت بموجبه صلاحيات شؤون الاراضي الى سلطة المصادر الطبيعية واصبحت إدارة سلطة قناة الغور الشرقية جزءا منها وقد تم تاسيس هيئة وادي الاردن بموجب القانونين رقم (٢) لسنة ١٩٧٣ م . والقانون رقم (٤١) لسنة ١٩٧٥م (قانون معدل) ، والتي اصبحت فيما بعد ، سلطة وادي الاردن وقد عملت من خلال القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٧٧م ،والقانون رقم ١٩ لسنة ١٩٨٨م .

ويتبين لنا من كل ما سبق التتابع الزماني لتسلسل قوانين اعادة توزيع الاراضي حيث وضع جزء منها للمرحلة الاولى الواقعة في الفترة من عام ١٩٥٩م حتى عام ١٩٦٨ م ، اما المرحلة الثانية والتي تبدا فترتها الزمنية من عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٨٨ م ، حيث رافق ذلك ايضا التباين المكاني ، إذ طبقت قوانين الفترة الاولى على المنطقة الواقعة من العدسية شمالا حتى منطقة معدي جنوبا واصبحت تعرف فيما بعد باحواض الوحدات الزراعية من (١ – ٢٤) باستثناء الحوض رقم (٣) المستثنى من التوزيع سابقا ، وهي تشكل جزءا من الاغوار الشمالية ، باستثناء حوض (٢٤) فهو من الاغوار الوسطى ، كما طبقت قوانين الفترة الثانية على الاراضي الواقعة شرقي قناة الغور الشرقية ،(فوق المنسوب) من العدسية شمالا حتى ديرعلا ، والتي عرفت فيما بعد باحواض الوحدات الزراعية من (٣٣ – ٣٩) ، بالاضافة الى الحوض رقم ٢٩ ، وكذلك اراضي الاغوار الوسطى ، من نهر الزرقاء حتى جنوبي الكرامة اجزاء منها غربي القناة واخرى شرقيها ، وقد عرفت فيما بعد باحواض الوحدات الزراعية ذوات الارقام ، (٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) و (٣٠ ، ٣١ ، ٣٢) شكل رقم (٤) .

كما نلاحظ ايضا ان اهم المؤسسات التي عملت على تطبيق هذه القوانين هي على التوالي ، سلطة قناة الغور الشرقية ، وسلطة المصادر الطبيعية وهيئة وادي الاردن وسلطة وادي الاردن في الوقت الحاضر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

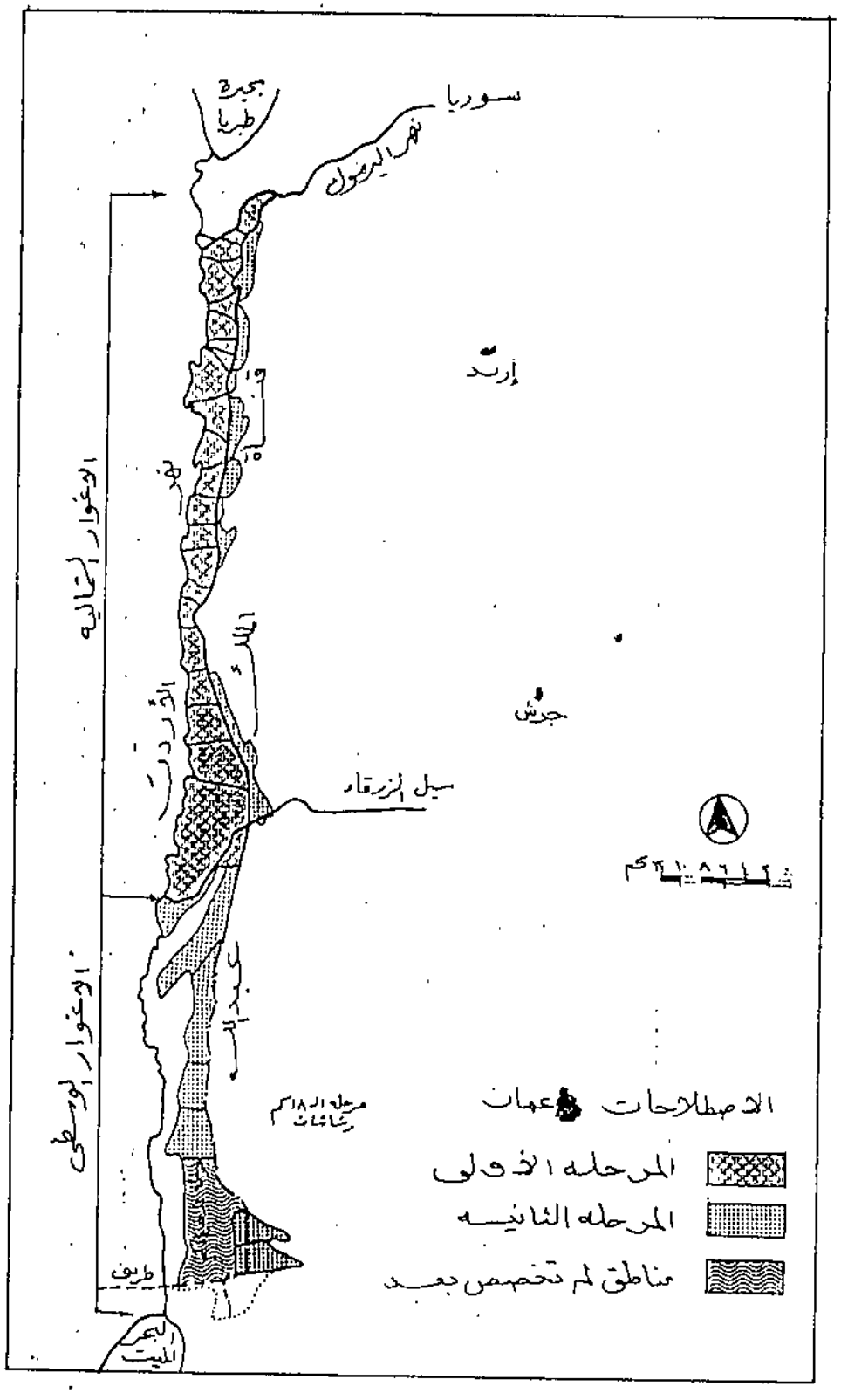

شكل رقم (٤). مراحل تطبيق الاصلاح الزراعي في وادي الاردن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتاتي طريقة إعادة توزيع الاراضي حسب النسب الواردة في القوانين السابقة مرتبطة ارتباطا وثيقا بحجم المساحة التي يملكها المتصرف للاراضي الواقعة ضمن مشاريع الري ، إذ نلاحظ من قراءة هذه القوانين انها تعمل على تقليل المساحة المخصصة للمتصرف بنسب مختلفة ومحددة لحجم ملكيته الجديدة من اصل الملكية الخاضعة للري ، وكذلك تعمل على تحديد سقف اعلى للملكية ، وهو (٣٠٠) دونم في المرحلة الاولى و ٢٠٠ دونم في المرحلة الثانية .

اما جوهر عملية اعادة توزيع الاراضي فيكون بالاستيلاء على الاراضي الواقعة ضمن مشاريع الري ، ويتم تقديرها من قبل لجنة تقدير الاراضي ، ثم يعاد تخصيصها لذوي الاستحقاق حسب الاستحقاق القانوني بعد تطبيق احكام القانون الخاص لكل حالة منفردة من قبل لجنة تسمى لجنة انتقاء المزارعين .

- توزيع الوحدات الزراعية

يتم توزيع الوحدات الزراعية الجديدة ضمن مشاريع الري وذلك بعد ان تتم عملية الاستيلاء على الاراضي وتقديرها ، ومن ثم تقسيمها الى وحدات زراعية مروية حسب مخططات جديدة تخصص عن طريق لجان انتقاء المزارعين وهي تتكون ، من أحد موظفي السلطة رئيسا ومن عضوين اخرين احدهما من المزارعين ، وتتولى هذه اللجان اختيار المزارعين المؤهلين لامتلاك الوحدات الزراعية ، حيث تكون قراراتها خاضعة لموافقة مجلس السلطة .

- تشريعات توزيع الاراضي حسب ما جاء في قوانين الاصلاح الزراعي السابقة

لقد عملت قوانين الاصلاح الزراعي على وضع اهم التشريعات الحقيقية لضبط عملية إعادة توزيع الاراضي . حيث حددت المساحة التي تخصص للمتصرف مما افسح المجال امام المزارعين الذين لا يمتلكون اراض زراعية لامتلاك وحدات زراعية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتتلخص اهم التشريعات التي جاءت فيها كما يلي :

(١) العمل على تحديد الحد الادني لملكية الاراضي المروية ضمن مشاريع الري (وحدات زراعية) ، بحيث لا يقل عن (٣٠) دونما من الاراضي المروية حسب ما جاء في قوانين الاصلاح الزراعي للمرحلة الاولى ، من عام (١٩٥٩ م - ١٩٦٨م) وما لا يقل عن (٤٠) دونما من الاراضي المروية حسب ما جاء في قوانين الاصلاح الزراعي للمرحلة الثانية من عام (١٩٧٣م - ١٩٨٨) من اراضي الصنف الاول والثاني ، او خمسين دونما من اراضي الصنف الثالث والرابع .

(٢) تحديد السقف الاعلى للملكيات الزراعية ب(٣٠٠) دونم للمتصرف مهما بلغ حجم ملكيته من الاراضي ضمن مشاريع الري حتى ولو كانت تزيد عن (١٠٠٠) دونم كما جاء في قوانين المرحلة الاولى، و(٢٠٠) دونم كما جاء في قوانين المرحلة الثانية

(٣) في جميع حالات التخصيص يعتبر المتصرف - اذا كان ممكنا - احق من غيره في الوحدة الزراعية التي تقع فيها ارضه المستولى عليها ما لا يقل عن (٢٠%) من مساحة الوحده .

(٤) إن تحديد النسب المختلفة لاعادة توزيع الاراضي يعني عدم حرمان المالك من ارضه مع وضع حد للملكيات الكبيرة .

(٥) جاء تحديد الحد الادني للملكيه واعتماد تصنيف التربة ، لتحديد مساحة الارض المخصصة للتصرف وذلك لتامين الحد الادني من الانتاجية الذي يكفل حياة كريمة لعائلة مزارعة .

(٦) يتم اختيار العائلة المزارعة للاستقرار في منطقة وادي الاردن حسب الاولويات التالية :

في الدرجة الاولى :

ا - الى المتصرفين المقيمين في المملكة الذين يشغلون اراضيهم بالذات وذلك للاراضي المروية عند الاستيلاء عليها .

ب - الى المتصرفين المقيمين في المملكة وذلك للاراضي غير المروية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في الدرجة الثانية :

أ – الى المتصرفين المقيمين في المملكة الذين يستغلون اراضيهم عن طريق التاجير او الزراعة .

ب – الى المتصرفين المستاجرين بموجب عقد قانوني تزيد مدته على خمس عشرة سنة متواصلة ، وذلك إذا قام شخص باستئجار ارض من شخص اخر بموجب عقد قانوني لمدة خمس عشرة سنة متواصلة او اكثر ، فان المستاجر يحل محل المالك لغايات تخصيص الوحدات الزراعية فيما لو خضعت الارض المستاجرة لمشروع الري .

في الدرجة الرابعة :

الى المزارعين المهتمين الذين يقيمون في وادي الاردن .

في الدرجة الخامسة :

الى المتصرفين المقيمين خارج المملكة .(١٢)

(٧) لقد روعيت حالات أخرى لتخصيص الوحدات الزراعية في المشروع منها :

أ – مستاجر او مستاجروا اراضي الدولة بموجب عقد قانوني لا تقل مدته عن ثلاثة سنوات متواصلة ويشترط لاغراض تخصيص الوحدات الزراعية ، ان يكون قد قام باعمال انشائية اقتنعت السلطة بانه نتج عنها زيادة ملحوظة في الانتاج السنوي للارض المؤجرة ، حيث يعامل مستاجروا اراضي الدولة كانهم مالكون تطبق عليهم النسب الواردة في القوانين السابقة ، وذلك إذا خضعت الاراضي المؤجرة لهم لمشاريع الري .

ب – المزارع او المزارعون الذين قاموا بغرس الاشجار في اراضي الشخص او الاشخاص المسجله باسمه او باسمائهم بموجب سند تسجيل اذا اقتنعت السلطة بان الغرس قد تم بموافقة صاحب الارض الخطية او العرفية ، وفي هذه الحالة يحق للسلطة توخيا لمصلحة الانتاج ان تعتبر بان المزارع قد حل محل صاحب الارض في الحصة التي خصصت بموجب الاتفاق للمزارع ،وفي حالة الغراس مملوكة بالاشتراك بين صاحب الارض والمزارع فيعتبر الطرفان متصرفا واحدا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لقد اهتمت قوانين إعادة توزيع الاراضي في المرحلة الاولى بالعائلة المزارعة في بادىء الامر ، واهتمت قوانين المرحلة الثانية بالمتصرف ، وقد اشترطت كافتها امتهان الزراعة لغايات تخصيص الوحدات الزراعية ، لان تخصيص الوحدات الزراعية لغير الملاك المزارعين يعني زيادة في الارض البور وزيادة في حالات ضمان وتاجير الاراضي ، وجعل صغار الملاك والمزارعين من غير الملاك ضحية العمل عند الملاك الكبار عن طريق المشاركة او العمل بالاجرة .

ج - انواع الملكيات الزراعية

لقد ادى تطبيق قوانين إعادة توزيع الاراضي في وادي الاردن الى ايجاد العديد من انواع الملكيات في الوحدات الزراعية والتي ترتبط بصفات مختلفة ، تبعا لعدد الاشخاص المالكين للوحدة الزراعية . فيطلق على ذلك النوع ملكية فردية . على الوحدة الزراعية المملوكة لشخص واحد ، ويطلق عليها ملكية مشاع ، اذا كانت مملوكة لشخصين او اكثر .

وقد يرتبط احيانا باعطاء صفة الاقامة (للمالك) ليطلق على ذلك النوع اسم الملكية الغائبة ، اذا كان صاحبها مقيما في خارج منطقة وادي الاردن ، او الملكية المقيمة إذا كان مالكو الوحدات الزراعية مقيمين في منطقة الوادي .

وقد تتوافر بعض الانواع الاخرى للملكيات في الوحدات الزراعية مثل ملكيات الوحدات العائدة للسلطة وملكيات الاستغلال غير الزراعي ، كمواقع المصانع ، وبالاضافة الى ذلك ظهر نوع اخر من الملكيات العائدة للجمعيات التعاونية ، من خلال صفة المالك . وهي نوع من انواع الملكية المشاعية .

وقد بلغ عدد الوحدات الزراعية (احواض العينيه)(٧٦٩) وحدة زراعية ، تبلغ مساحتها (٣١٥٨٨) دونما ، وتعود ملكيتها الى (١٠٤٥) مالكا قانونيا ، وثماني جمعيات تعاونية ، وبعضها مملوك للسلطة ، وتعود بعض الوحدات لملكيات مختلفة وذلك لاستغلال غير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

زراعي وتبلغ المساحة المملوكة للملاكين القانونيين (٢٦٢٧١) دونما ويبلغ متوسط حجم الملكية العام (١٤و٢٥) دونما .

ولذلك يمكن تقسيم انواع الملكيات المنوي البحث فيها الى ما يلي :

(١) الملكية حسب عدد الملاكين

ا الملكية الفردية .

ب ـ الملكية المشاع .

وسيتم التركيز على الملكية الغائبة من خلال الملكية الفردية والملكية المشاع .

(٢) ملكيات السلطة والملكيات الاخرى (ملكيات الاستغلال غير الزراعي

(٣) ملكيات الجمعيات التعاونية

اولا : الملكية حسب عدد الملاكين

ا ـ الملكية الفردية : وهي الوحدات الزراعية المملوكة لشخص واحد فقط .

إذ بلغ عدد الوحدات الزراعية المملوكة ملكية فردية (٤١٤) وحدة زراعية ، تشكل ما نسبته (٨و٥٣%) من العدد الكلي للوحدات الزراعية في احواض العينة وتبلغ مساحتها (١٦٢٠٢) دونما و ٩٧٢م ، وتشكل هذه المساحة ما نسبته (٣وو٥١%) من المساحة الكلية لاحواض العينة

اما عدد المالكين الذين يمتلكون وحدات زراعية بشكل فردي فقد بلغ (٣٦٨) مالكا ، يشكلون ما نسبته (٣٥%) من العدد الكلي للمالكين ، في العينة ، إذ بلغ عدد المقيمين في وادي الاردن ، (٤٣) مالكا بنسبة (٧و١١%) ، و (٣٢٥) مالكا يقيمون في خارج منطقة وادي الاردن ، بنسبة (٣و٨٨%) ، من مجموع الملاكين الفرديين ، ولذلك يبلغ متوسط حجم الملكية الفردية (٤٤ دونما و ٣٠ م) اي اعلى من متوسط حجم الملكية العام ، وذلك لارتفاع مساحة الملكية العائدة للمالكين الفرديين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب ـ الملكية المشاعية ويقصد بالملكية المشاع تعدد الملاكين في الوحدة الزراعية ، اي شخصين او اكثر .

وقد بلغ عدد الوحدات الزراعية من هذا النوع ، (٢٣٦) وحدة زراعية تشكل ما نسبته (٣٠,٧%) من مجموع الوحدات الزراعية في العينة ، وتبلغ مساحتها (١٠٠٦٨ دونما و ٧٠٣ م) ، حيث تشكل هذه المساحة ما نسبته (٣٢%) من المساحة الكلية للعينة ، وقد بلغ عدد الملاكين الذين يمتلكون وحدات زراعية على الشيوع (٦٧٧) مالكا ، بنسبة (٦٥%) من مجموع الملاكين في العينة ، اي بمعدل (٨و٢) مالكا ، للوحدة ، وبمتوسط ملكية يبلغ (٨و١٤) دونما للمالك الواحد ، ويقيم منهم في وادي الاردن (١٠٠) مالك ، بنسبة (١٥%) ، في حين يقيم (٥٧٧) مالكا في خارج منطقة الوادي بنسبة (٨٥%) من مجموع الملاكين بصفة المشاع .

لمحة عن الملكية الغائبة

في هذا المجال يبرز نمط الملكية الغائبة المرتبط بمكان الاقامة للاشخاص الذين يمتلكون الوحدات الزراعية سواء في الملكية الفردية او المشاع ، حيث يمكن تقسيم نمط الملكية حسب الاقامة الى :

١ ـ ملكية غائبة .(وتحدد باقامة الملاكين خارج منطقة وادي الاردن)

٢ ـ ملكية مقيمة .(وتحدد باقامة الملاكين في منطقة وادي الاردن)

وقد بلغ عدد الملاكين المقيمين خارج منطقة وادي الاردن (٨٣٦) مالكا اي بنسبة (١و٨٠%) من عدد الملاكين في العينة ، في حين بلغ عدد حالات الوفاة للمالكين مسجلين كملاك (٦٦) حالة بنسبة (٣و٦%) اما عدد المقيمين اقامة فعلية في منطقة وادي الاردن فقد بلغ (١٤٣) مالكا ، اي ما نسبته (٦و١٣%) من مجموع الملاكين في العينه

وقد تبين ان مساحة الملكية العائدة للمقيمين في وادي الاردن تبلغ (٤٥٨٢ دونما و ٩١٧م) من مساحة احواض العينة ، بنسبة (٤و١٧%) .

في حين بلغت المساحة التي يمتلكها المقيمون في خارج منطقة وادي الاردن (٢٠١٧٠ دونما و ٥٤٦ م) من مساحة احواض العينة ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بنسبة (٦و٧٥%) ، لذلك يبلغ متوسط حجم الملكية المقيمة (٣٢ دونما و ٤٨م) كما بلغ متوسط حجم الملكية الغائبة (٢٤ دونما ١٥٧ م) ولهذا فان متوسط حجم الملكية الغائبة اقل من متوسط حجم الملكية المقيمة ، وهذا لا يعني ان غياب المالك ناجم عن صغر حجم ملكيته او عدم جدواها الاقتصادية بل بسبب الاقامة او العمل ، في حين بلغت المساحة التي يملكها المتوفون (١٥١٨) دونما و ٢١٣م ، بنسبة (٧%) ، لذلك يبلغ متوسط حجم الملكية للمتوفين (٢٣ دونما و ٣ م) وهو يقترب من متوسط حجم الملكية الغائبة .

ثانيا : ملكيات السلطة

تتصف هذه الملكيات والتي تحمل ارقاما لوحدات زراعية متسلسلة من ضمن الاحواض الزراعية على انها ليست وحدات زراعية فعلية ، بل تكون في بعض الاحيان من الوحدات غير القابلة للتوزيع من الاراضي العطلية من الصنف السادس ، وقد تكون في بعض الاحيان مواقع لابار جوفيه سجلت باسم السلطة بعد الاستيلاء عليها ، وقد تكون احيانا ارقاما لجسم القناة الرئيسية المارة من هذه الاحواض الزراعية ، وتاتي في بعض الاحيان ، فضلات صغيرة من الاراضي ، فتعطي ارقاما متسلسلة من ضمن الاحواض الزراعية .

حيث سجل في هذا النوع (٦٦) رقما في احواض العينه تشكل ما نسبته (٨,٧%) من العدد الكلي للوحدات الزراعية في احواض العينة ، حيث بلغت مساحتها (٢٤٥٩) دونما ٢٤٩م) بنسبة (٧و٧%) من مجموع مساحة احواض العينة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا : ملكيات اخرى :

ويعود هذا النوع من الملكية لبعض الارقام التي تعطى لمواقع واستعمالات مختلفة غير زراعية كان تكون موقعا لتجمع سكني ، او تنظيما لبلدة معينة ، او موقعا للاستغلال الصناعي (مقام عليها مصنع معين) .

ولذلك فقد تبين ان هناك (١١) موقعا من احواض العينة من هذا النوع منها موقعان لمصانع هما (مصنع رب البندوره ومصنع الاسمدة)في الحوض الزراعي رقم (٢٤) ، بالاضافة الى موقع مصنع عبوات بلسترين في حوض (٢٧) بواقع رقمين لوحدات بنسبة ١,٥% من العدد الكلي للوحدات في احواض العينة . والباقي لاستعمالات اخرى ، وقد جاءت بمساحة (١١٣٨) دونما و ٨٨٦ م بنسبة (٦و٣%) من مجموع مساحة احواض العينة ، حيث جاءت المساحة مرتفعة نظرا لوقوع تنظيم بلدة الكرامة في مساحة الحوض رقم (٢٧) ، احد احواض العينة .

رابعا :ملكيات الجمعيات التعاونية

لقد ظهر هذا النوع من الملكيات مؤخرا في الحوض رقم (٢٧) من احواض العينة في الاغوار الوسطى وتضم هذه الجمعيات مجموعة من الاعضاء المسجلين لدى المنظمة التعاونية ، وقد اعيد تسجيل هذه الاراضي كوحدات زراعية باسماء الجمعيات القديمة ، نفسها وقد بلغت هذه الجمعيات (٨) جمعيات تعاونية جاءت على النحو التالي:

(١) جمعية بصة خلف الزراعية التعاونية .
(٢) جمعية بصة لاحم الزراعية التعاونية .
(٣) جمعية تيم الزراعية التعاونية .
(٤) جمعية دير محيسن .
(٥) الجمعية الزراعية التعاونية/غور كبد .
(٦) جمعية الكرامة الشمالية الزراعية التعاونية .
(٧) جمعية مزارعي الكرامة التعاونية .
(٨) جمعية المهندسين الزراعيين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتمتلك هذه الجمعيات ما مجموعة (٤١) وحدة زراعية ، بنسبة (٣و٥%) من مجموع وحدات العينة ، ومساحتها (١٧١٧ دونما و ٩٣٩م) ، بنسبة (٤و٥%) من مجموع مساحة احواض العينة ، وقد بلغ عدد الاعضاء المسجلين لدى المنظمة التعاونية في كافة هذه الجمعيات (٢٠١) عضوا ، وبهذا يبلغ متوسط حجم الملكية لعضو الجمعية ما مساحته (٨ دونمات ، ٥٤٧ م) وهو اقل حجم ملكية سجل يبين معدلات الملكيات الزراعية في وادي الاردن ، وفي واقع الحال فان هذه الجمعيات ليست من الجمعيات النشطة التي تقيم مشاريعا ريادية ، بل جاءت على شكل مواقع لمزارع دواجن قديمة ومساكن لاعضاء هذه الجمعيات تعود لفترة ما قبل عام ١٩٧٠م ، الا ان بعض اعضاء هذه الجمعيات يمارسون نوعا من الزراعات البسيطة في اراضي هذه الجمعيات كل حسب حصصه وبعضهم الاخر يقوم بتاجير حصصه في اراضي الجمعيات المذكورة لغيرهم .

ويبين الملحق رقم (١) الاهمية النسبية لعدد انواع الملكيات الزراعية ومساحتها موزعة حسب احواض العينة الاغوار الشمالية والاغوار الوسطى

في حين يبين الجدول رقم (٢) (أ ، ب) الاهمية النسبية للملكيات الزراعية موزعه حسب مكان الاقامه ، ملكية مقيمة وملكية غائبة ، شكل رقم (٥،أ،ب) كما يوضح الشكل رقم (٦) التوزيع الجغرافي لانتشار انواع الملكيات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٢) ا ، الاهمية النسبية لتوزيع الملاكين حسب نوع الملكية والاقامة في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ١٩٩٠م.

١٠٢

نوع الملكية حسب	ملكية فردية		ملكية مشاع	
مكان الاقامة	عدد الملاك	النسبة المئوية	عدد الملاك	النسبة المئوية
ملكية مقيمة	٣٥ احياء ٨ متوفون	١١,٧	٨٥احياء ١٥متوفون	%١٥
مجموع	٤٣		١٠٠	
ملكية غائبه	٣٠٧احياء ١٨ متوفون	%٨٨,٣	٥٥٢احياء ٢٥متوفون	%٨٥
مجموع	٣٢٥		٥٧٧	
المتوفون	٢٦		٤٠	
المجموع	٣٦٨		٦٧٧	
المجموع الكلي للملاكين		١٠٤٥		%١٠٠

المصدر الباحث / ١٩٩٠ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٢) ب التوزيع النسبي للمساحة المملوكة حسب مكان الاقامة في وادي الاردن الشرقي /مسح بالعينة /١٩٩٠م.

٢ .ب

	مساحة الملكية حسب الاقامة		النسبة المئوية الى المساحة الكلية
	م	د	لاحواض العينة
ملكية مقيمة	٩١٧	٤٥٨٢	%١٧,٤
ملكية غائبة	٥٤٦	٢٠١٧٠	%٧٥,٦
ملكية المتوفيين	٢١٣	١٥١٨	%٧
	٦٧٥	٢٦٢٧١	%١٠٠

المصدر الباحث / ١٩٩٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٥) النسب المئوية لمتوسط المساحة المبنية للمسكن حسب عدد الغرف في المسكن والمساحة المدركة لأفراد الأسر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٦) انواع الملكيات الزراعيه في حوض (٩) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٦) أنواع الملكيات الزراعية في حوض (١٥) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

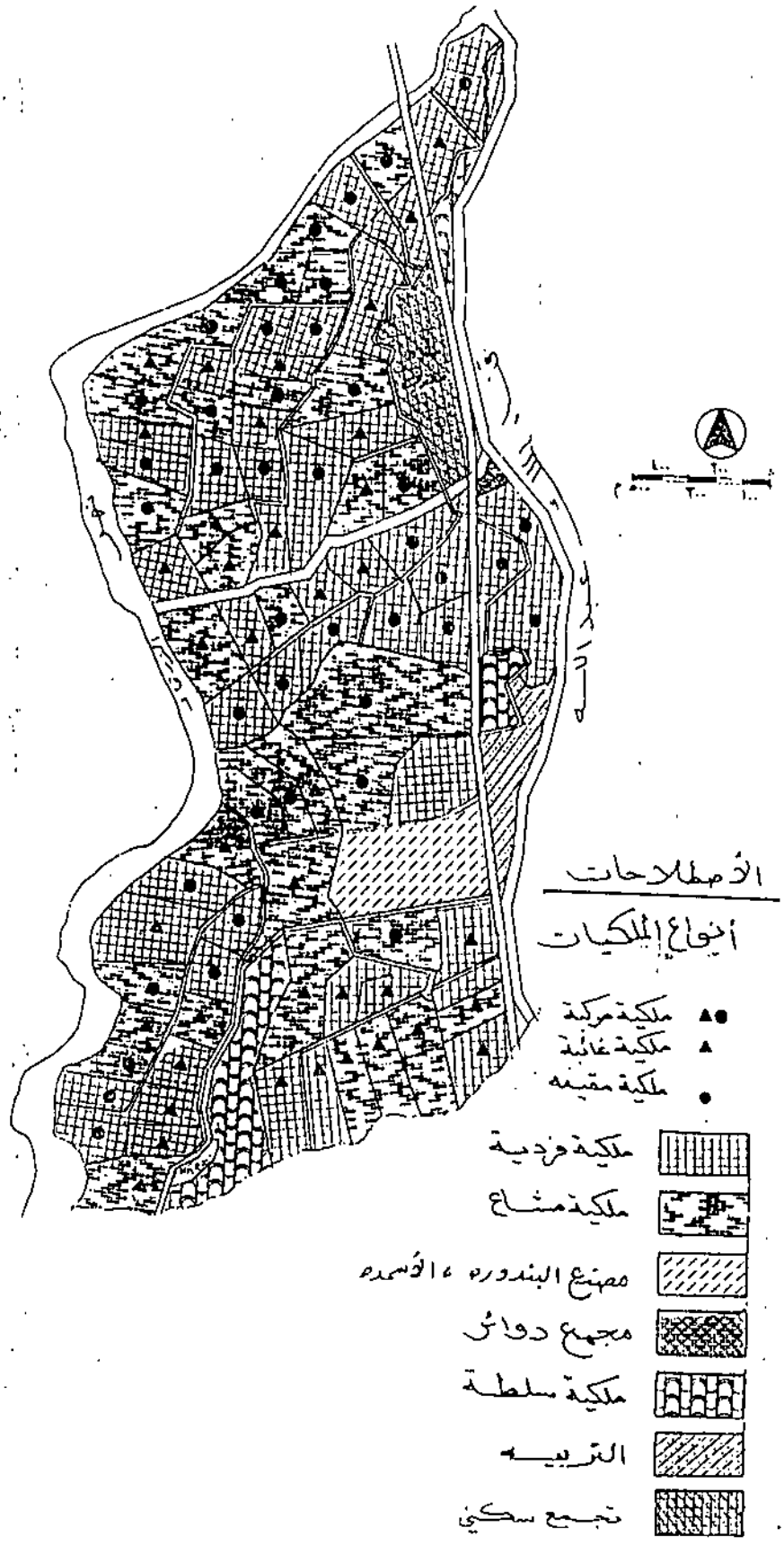

شكل رقم (٦) أنواع الملكيات الزراعيه في حوض (٢٤) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٦) أنواع الملكيات الزراعية في حوض (٢٧) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

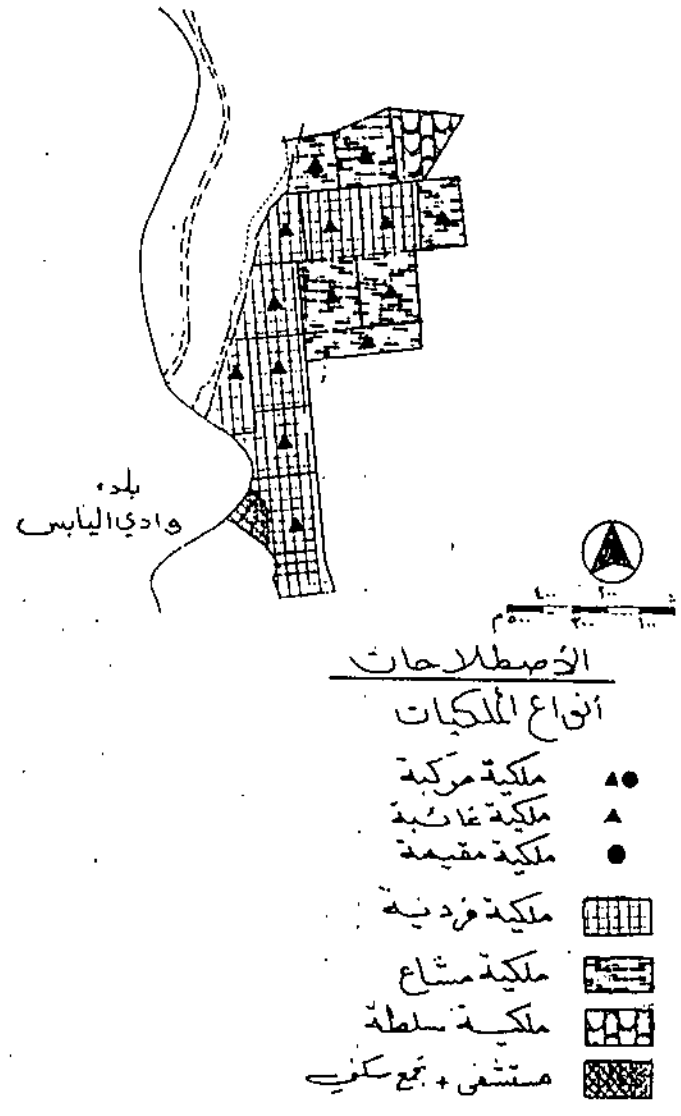

شكل رقم (٦) أنواع الملكيات الزراعيه في حوض (٢٩) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د ـ تصنيف حجم الملكيات الزراعية

ويقصد بذلك تقسيم الملكيات الزراعية ، الى مجموعة من الفئات المختلفة ، وتحدد كل فئة منها بسقف اعلى وحد ادني ، ويتم معرفة عدد الملاك وحجم ملكية الملاك في كل فئة ، وتحديد نسبة عدد الملاك ، الى مجموع الملاك في العينة ، بالاضافة الى تحديد نسبة ملكية كل فئة الى مجموع مساحة الملاك في العينة ، بالاضافة الى تحديد نسبة ملكية كل فئة الى مجموع مساحة الملكية لكافة الملاك، ومعرفة متوسط حجم الملكية لكل فئة منها . كما هو مبين في الجدول رقم (٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣) جدول تصنيف حجم الملكيات الزراعية في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م٠

الفئة	عدد الملاك / فئة	مساحة ملكية الملاك/ فئة	النسبة المئوية لملاك/فئة	النسبة المئوية لمساحة ملكية/	متوسط حجم الملكية/ فئة
اقل من ١٠ر٠ دونمات	٢٧٥	٢٠٧٥	٢٦ر٤٪	٧ر٢٪	٧ر٥
١٠ ـ ١٩ر٩ دونما	٢٦٦	٣٧٤٠	٢٥ر٥٪	١٣ر٠ ٪	١٤
٢٠ ـ ٢٩ر٩ دونما	١٠٥	٢٣٣٤	١٠ر٠٪	٨ر١ ٪	٢٢
٣٠ ـ ٣٩ر٩ دونما	١٩٠	٦٤٦٧	١٨ر٢٪	٢٢ر٤ ٪	٣٤
٤٠ ـ ٤٩ر٩ دونما	٠٨٧	٤٠٢٤	٨ر٣ ٪	١٤ر٠ ٪	٤٦
٥٠ ـ ٧٤ر٩ دونما	٠٦٥	٤٠٩٥	٦ر٢ ٪	١٤ر٢ ٪	٦٣
٧٥ ـ ٩٩ر٩ دونما	٠٣٨	٣٤٥٨	٣ر٦ ٪	١٢ر٠ ٪	٩١
١٠٠ ـ ١٤٩ر٩ دونما	٠١٧	٢٣٤٧	١ر٦ ٪	٨ر٠ ٪	١٣٨
١٥٠ ـ ١٩٩ر٩ دونما	٠٢	٣٣٤	٠ر٢ ٪	١ر١ ٪	١٦٧
	١٠٤٥	٢٨٨٧٤	١٠٠٪	١٠٠٪	

المصدر : الباحث ، ١٩٩٠ م٠٠

(لا يشمل هذا التوزيع ملكيات الجمعيات التعاونية وملكيات السلطه ، وملكيات الاستغلال الاخرى)٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتدل ارقام توزيع الملكية لافراد العينة ، في كافة منطقة وادي الاردن على ان جملة المساحة ، تساوي (٢٨٨٧٤) دونما ، حيث يزيد هذا الرقم عن جملة المساحة المملوكة ملكية فردية وملكية مشاعية ـ لافراد العينة في احواض العينة ، ويعود ذلك الى ان بعض الملاك يمتلكون اراض في الوحدات الزراعية في احواض خارج الاحواض المدروسه (احواض العينة الخمسة) .

ويشير الجدول رقم(٣) الى ان (٢٧٥) مالكا ، يمتلك كل واحد منهم اقل من (١٠)دونمات، ويبلغ مجموع هذه المساحة (٢٠٧٥) دونما ، اي أن (٤و٢٦%) من مجموع عدد الملاك يمتلكون (٢و٧%) من مجموع المساحة الكلية العائدة ملكيتها لافراد العينة ، ويبلغ متوسط حجم الملكية لهم ٥ر٧ دونما وان (٢٦٦) مالكا يمتلك كل واحد منهم من (١٠ ـ ٩ر١٩ دونما) وتبلغ مجموع مساحة ملكياتهم (٣٧٤٠) دونما ، اي ان (٥ر٢٥%) من مجموع عدد الملاك يمتلكون ، (١٣%) من مجموع المساحة الكلية العائدة ملكيتها لافراد العينة بمعدل ملكية (١٤) دونما ، وإن (١٠٥) ملاك يمتلك كل واحد منهم من (٢٠ ـ ٩و٢٩) دونما وتبلغ مجموعة مساحة ملكياتهم (٢٣٣٤) دونما ، اي ان (١٠%) من مجموع عدد الملاك يمتلكون ،(٨,١%) من مجموع المساحة الكلية العائدة لافراد العينة ، بمعدل ملكية (٢٢) دونما ، وإن (١٩٠) مالكا يمتلك كل واحد منهم من (٣٠ ـ ٩و٣٩) دونما ويبلغ مجموع مساحة ملكيتهم (٦٤٦٧) دونما اي ان (١٨,٢%) من مجموع عدد الملاك يمتلكون (٤و٢٢%) من مجموع المساحة الكلية العائدة ملكيتها لافراد العينة ، بمعدل ملكية (٣٤) دونما وإن (٨٧) مالكا يمتلك كل واحد منهم من (٤٠ ـ ٤٩,٩) دونما ويبلغ مجموع مساحة ملكياتهم (٤٠٢٤) دونما ، اي إن (٣و٨%) من مجموع عدد الملاك يمتلكون (١٤%) من مجموع المساحة الكلية العائدة ملكيتها لافراد العينة بمعدل ملكية (٤٦) دونما وإن ٦٥ مالكا يمتلك كل واحد منهم من (٥٠ ـ ٧٤,٩) دونما وتبلغ مجموع مساحة ملكياتهم (٤٠٩٥) دونما ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اي إن(٦,٢%) من مجموع عدد الملاك يمتلكون (٢ر١٤%) من مجموع المساحة الكلية العائدة ملكيتها لافراد العينة بمعدل ملكية (٦٣) دونما ، وإن ٣٨ مالكا يمتلك كل واحد منهم من (٧٥ – ٩و٩٩) دونما وتبلغ مساحة ملكياتهم (٣٤٥٨) دونما اي ان (٦و٣%) من مجموع عدد الملاك يمتلكون (١٢%) من مجموع المساحة الكلية العائدة ملكيتها لافراد العينة ، بمعدل ملكية (٩١) دونما ، وان (١٧) مالكا يمتلك كل واحد منهم من (١٠٠ – ٩و١٤٩) دونما وتبلغ مساحة ملكياتهم (٢٣٤٧) دونما ، اي إن (٦و١% من مجموع عدد الملاك يمتلكون (٨%) من مجموععع المساحة الكلية العائدة ملكيتها لافراد العينة بمعدل ملكية (١٣٨) دونما ، وإن مالكين يمتلك كل واحد منهما (١٥٠ – ٩و١٩٩) دونما وتبلغ مساحة ملكياتهم (٣٣٤) دونما،اي إن (٠,٢%)من مجموع عدد الملاك يمتلكون (١و١%) من مجموع المساحة العائدة ملكيتها لافراد العينة .

في حين لم تسجل ملكيات في اخر فئة (٢٠٠--<) وهو السقف الاعلى للملكيات الزراعية في وادي الاردن ، الا انه يمكن الاشارة الى الملكية الاسرية ، وهي تعنى تعدد الملاكين في الاسرة الواحدة ، وذلك عن طريق امتلاك كل فرد منها بشكل منفصل عن الاخر الامر الذي يعني ان حجم الملكية لبعض الاسر يزيد عن الحد الاعلى الذي نصت عليه القوانين .

وقد طبق لذلك منحنى لورنز والذي يشير الى اقتراب المنحنى من خط المساواة التامة (شكل رقم٧)، الموضح في الشكل رقم (١٠٨،ب)

ويمكن الاستفادة من تصنيف فئات الملكية وتحديد عدد الملاكين ومساحة ملكياتهم لكل فئة في معرفة العلاقة بينها وتحديد موقعها بمقارنتها مع بعض المعايير الثابتة وبعض الحقائق التي توصل اليها الباحث ، حيث جاءت في قوانين الاصلاح الزراعي لاعادة توزيع الاراضي في المرحلتين ، تحديد الحد الادني بـ (٣٠) و (٤٠) دونما على التوالي ، وقد حدد مساحة الوحدة الزراعية بذلك توخيا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لتوفير حياة كريمة للعائلة المزارعة ، وقد تبين من نتائج دراسة الملكية ، أن المتوسط العام للملكية هو (٢٥) دونما ، ومتوسط الملكية الفردية هو (٤٤) دونما ومتوسط الملكية المشاع هو(١٤,٨) دونما ومتوسط الملكية الغائبة (٢٤) دونما ، ومتوسط الملكية المقيمه هو (٣٢) دونما ومتوسط ملكية عضو الجمعية التعاونية هو (٨) دونمات ، ومن نظرة في جدول تصنيف فئات الملكية السابقة ، يتبين ما يلي : ـ

(١) إن (٦٤٦) مالكا من افراد العينة يمتلك كل واحد منهم مساحة اقل من (٣٠) دونما الحد الادني للملكية الزراعية المحدد في القانون (المرحلة الاولى) وهم يشكلون ما نسبته (٦١,٩%) من عدد الملاكين (افراد العينة) ويمتلكون ما مساحته (٨١٤٩) دونما بنسبة (٢٨,٣%) هذا وكيف إذا ما قيس بالحد الادنى الوارد في القانون (المرحلة الثانية) (٤٠) دونما فان (٨٣٦) مالكا من افراد العينة يمتلك كل واحد منهم مساحة اقل من (٤٠) دونما وهم يشكلون ما نسبته (٨٠%) من عدد الملاكين (افراد العينة) ويمتلكون ما مساحته (١٤٦١٦) دونما من مجموع ملكية افراد العينة بنسبة (٥٠,٦%) .

(٢) إن (٥٩٠) مالكا من افراد العينة يمتلك كل واحد منهم مساحة اقل من (٢٥) دونما المتوسط العام للملكية ، ويشكلون ما نسبته (٥٦,٥%) من عدد الملاك من افراد العينة ، ويمتلكون ما مساحته (٧١٠٠) دونما من مجموع ملكية افراد العينة بنسبة (٢و٢٨%).

(٣) إن (٢٧٥) مالكا من افراد العينة يمتلكون ملكيات اقل من (٨,٥)، دونمات وهو متوسط حجم الملكية لاعضاء الجمعيات التعاونية وهو ادني معدل ملكية لمعدلات انواع الملكية الزراعية في الوادي، حيث يشكلون ما نسبته (٤و٢٦%) من عدد الملاك (افراد العينة) ويمتلكون ما مساحته (٢٠٧٥) دونما من مجموع ملكية افراد العينة بنسبة (٢و٧%) . (اعضاء الجمعيات غير مشمولين بهذه الفئه) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويكتفى بهذا القدرمن المقارنة بين متوسط احجام فئات الملكيات الزراعية وبعض المتوسطات الاخرى لانواع الملكيات ، ،مما لا شك فيه ، ان ارتفاع اعداد ونسبة من هم في فئات الملكية الاقل حجما من معدل الملكية للمعايير ، الاربعة الـ (٣٠) دونما و (٤٠) و (٢٥) دونما و (٨) دونمات ، يؤشر على ان اعداداكبيرة،من الملاكين الصغار الذين لا تصل ملكياتهم الى هذا الحد ، مما يؤكد الحقيقة التي جاءبها (Subhi Qasim)والتي تقول بان حوالى (٣٠٠٠) مالك ممن ملكياتهم اقل من (٣٠) دونما احتفظوا بها ، (١٣)،وهذا يؤكد ان تطبيق قوانين اعادة توزيع الملكيات الزراعية لم تحقق الاهداف المرجوه منها ، وذلك بزيادة حجم ملكيات صغار الملاكين وتمليك المزارعين غير المالكين. ولذلك يمكن اعتباره نوعا من التنمية الزراعية تمثل في ري الاراضي واعادة توزيعها وزيادة المساحات المزروعة وزيادة في الانتاج ، ولذلك لا يمكن اعتباره اصلاحا زراعيا بمفهومه الاجتماعي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٧) منحنى لورنز للملكيات الزراعيه في وادي الاردن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

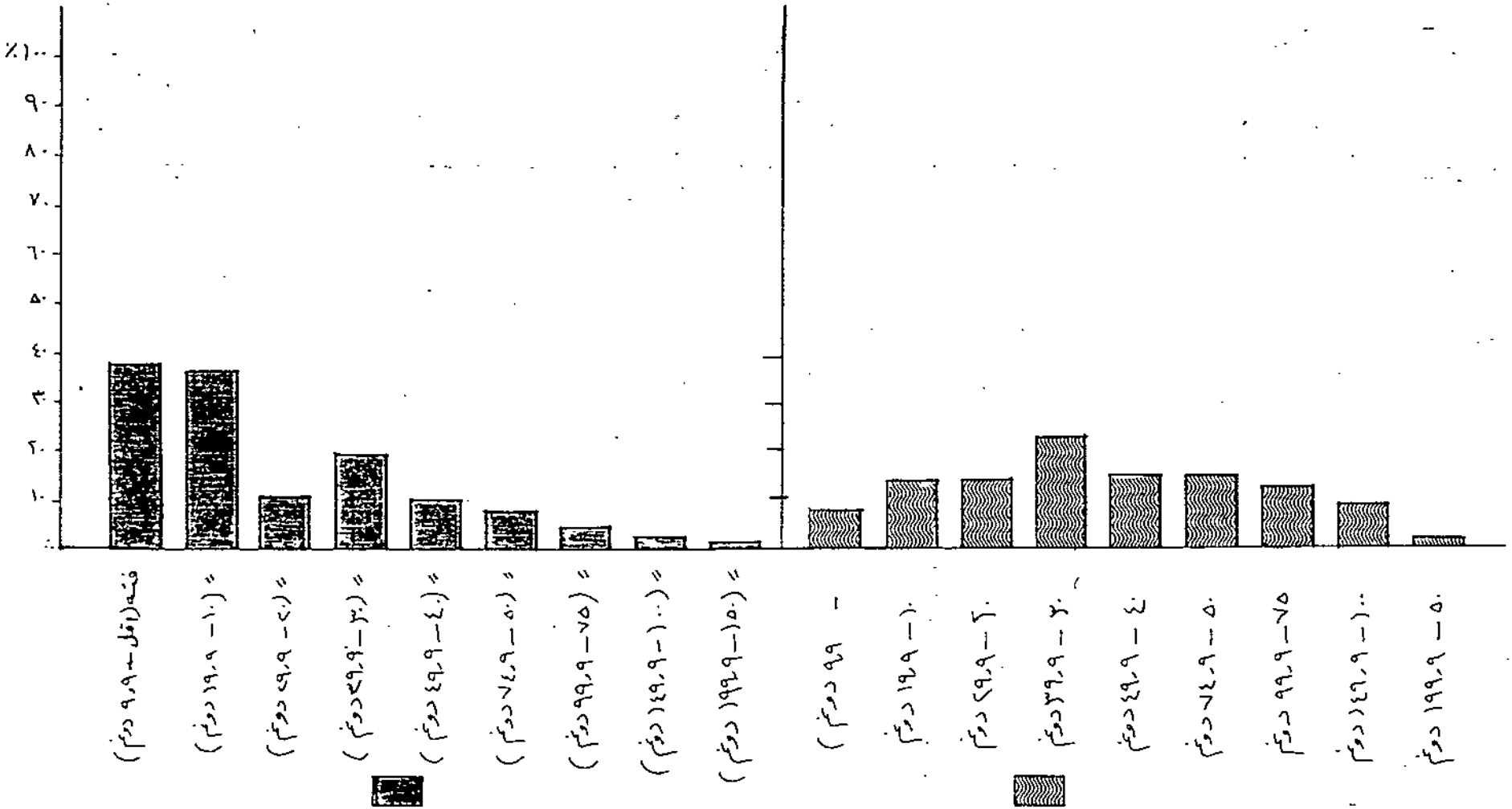

شكل رقم (٨٤) : الاهمية النسبية لتوزيع المساحة * شكل رقم ٨٤ب : الاهمية النسبية لتوزيع الملاكين حسب الفئات حسب الفئات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هـ ـ التنظيم الاجتماعي لانتقال الملكيات الزراعية

ويقصد به مجموعة العلاقات الاجتماعية الناجمة عن تعامل الناس بعضهم ببعض والتي تؤدي في النهاية الى انتقال ملكية الوحدة الزراعية ، ومن هذه الامور ما هو حتمي يؤدي الى انتقال الملكية بشكل قسري كالميراث ومنها قائم على اسس اقتصادية مالية كبيع الوحدات الزراعية بشكل او باخر ، وإن اهم الحركات التي تبرز في هذا المجال لتحديد الملكية في الوحدات الزراعية ما يلي:

١ ـ الميراث ـ

٢ ـ الوفاة ـ غير منفذ فيها حجة الارث

٣ ـ البيع بين الشركاء

٤ ـ البيع الخارجي ـ ويتخذ شكلين

أ ـ بيع بقرار إداري (يتخذ في ذلك قرار من مجلس ادارة السلطة).

ب ـ بيع خارجي (غير مؤشق لدى الدولة)

٥ ـ تنازل الاباء للابناء

أولا ـ الميراث :

يعتبر نظام الميراث احد النظم الاجتماعية الهامة في العالم الاسلامي الذي يمتاز بمجموعة من القوانين والنظم الدقيقة ، حيث يساهم الميراث بدور فعال في انتقال ملكيات الاراضي في الوحدات الزراعية الى اشخاص جدد قد لا يملكون ارضا ، إلا انهم يرتبطون بصلة القرابة بمن يمتلكون وحدات زراعية ، كالابناء والازواج ، ومما يجدر ذكره في هذا المجال ان نصيب الانثى كنصيب الذكر من التركه في ميراث اراضي الوحدات الزراعية وذلك لكونها من الاراضي الميريه (سقي) الخارجة عن تنظيم القرى او المدن (ارض الملك) ومع ان حركة الميراث حركة شرعية ، اجتماعية ، الا ان الميراث من الامور المنصوص عليها في قوانين اعادة توزيع الاراضي في وادي الاردن حيث تنص الفقرة (ز) من المادة (٢٢) من قانون تطوير وادي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاردن رقم ١٩ لسنة ١٩٨٨ م ، على انه (عند وفاة المتصرف او المستاجر الفرعي تنتقل حقوقه في الوحدة الزراعية الى ورثته على ان لا تقل مساحة الوحدة الزراعية في حالة التجزئة عن الحد الادني المنصوص عليه في هذه المادة .

ومن حيث طبيعة حركة الميراث فهي تقسم الى ثلاثة اقسام وذلك حسب طبيعة الملكية في الوحدة الزراعية ونوعها إذ تقترن حركة الميراث بحركة فرعية اخرى احيانا ، فاذا كانت الملكية في الوحدة الزراعية ملكية فردية فان حركة الميراث إما أن تكون :

(١) حركة ميراث مستقلة .

(٢) حركة ميراث مقترنة بحركة تخارج ، ويقصد بالتخارج خروج بعض الورثة الشرعيين من التركه بتنازلهم عن حصصهم في الوحدة الزراعية امام القاضي فتنفذ في ذلك حجة حصر إرث وتخارج .

اما إذا كانت الملكية في الوحدة الزراعية ملكية مشاع فان حركة الميراث هنا تقترن قطعيا بحركة ميراث وتبديل ، ويقصد بذلك انه إذا كانت وحدة زراعية مملوكة لشخصين توفي احدهما فان الورثة الشرعيين للمالك المتوفي يصبحون شركاء في هذه الوحدة بقدر حصصهم الارثية وان الشريك الثاني ينتقل معهم في هذه الوحدة بقدر حصصه الاصلية في معاملة جديدة للطرفين ويطلق عليها معاملة انتقال وتبديل .

وكان من نتائج المسح بالعينة ان مجموع حركات الارث بلغت (٢٥) حركة منها (١٢) حركة في الاغوار الشمالية و (١٣) حركة في الاغوار الوسطى ، حيث جاءت(١٧) حركة ميراث مستقلة و(٣) حركات ميراث مقترنة بحركة تبديل و(٥) حركات ميراث مقترنة بحركة تخارج وكان عدد المنتفعين من حركة الميراث (٨٣) شخصا في احواض العينة ، منهم (٣٦) شخصا في الاغوار الشمالية ، و(٤٧) شخصا في الاغوار الوسطى ، كما ويبين الجدول رقم (٤) توزيع هذه الحركات .

جدول رقم (٤) يبين الاهمية النسبية لحركة الميراث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤) الأهمية النسبية لحركة الميراث في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م.

رقم الحوض	المساحة الكلية للحوض		العدد الكلي للوحدات الزراعية	عدد الوحدات الزراعية التي تعرضت للميراث	النسبة المئوية للعدد	النسبة المئوية للمساحة	عدد المنتفعين	المنطقه
٩	٤٩٥	١٧٤٨	٣٧	٧	٪١٨٫٩٢	٪١٩٫٥٣	١٧	الاغوار
١٥	٠٠٩	٤٩٧٠	١٩٩	٥	٪ ٤	٪ ٤٫٣	١٩	الشمالية
٣٩								
٢٤	٦٧٨	٤٤٥١	١٠٢	١٠	٪ ٩٫٨	٪ ١٥٫٤	٣٦	الاغوار
٢٧	٣٥٢	١٩٨٦٩	٤٩٧	٣	٪ ٠٫٦	٪ ٠٫٨	١١	الوسطى

المصدر : الباحث / ١٩٩٠م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا ـ الوفاة (غير منفذ فيها حجة حصر الارث)

وثمة علامة اخرى تبرز في هذا المجال وهي حالات الوفاة اي وفاة بعض مالكي الوحدات الزراعية وهذا يعني انه حين تحدث حالة الوفاة يلجأ الورثة في تنفيذ حجة حصر الارث وتبقى الوحدة الزراعية مسجلة باسم المورث في قيود الدولة وقد برزت هذه الحالة اثناء توزيع الاستبانة ، فعند الاستفسار عن عمر المالك كانت الاجابة التي يتلقاها الباحث هي ان المالك متوفي وقد سجلت من هذا النوع (٦٦) حالة وفاة فلو نفذت في هذه الحالات حجة حصر الارث لتمكن (٣٩٠) شخصا جديدا من امتلاك حصص ارثية في وحدات زراعية ، تعطيهم هذه الحالة صفة شبه المالك ، ويعمل بعضهم على استغلال هذه الوحدات الزراعية الا ان ملكيتهم تبقى غير قانونية لحين تنفيذ حجة حصر الارث ، وقد جاءت هذه الحالات موزعة كما هي في الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥) توزيع حالات الوفاة على عينة الدراسة .

رقم الحوض	عدد الحالات	عددا لاشخاص الممكن ان ينتفعوا من ذلك	المنطقة
٩	١٧	١٠٢	الاغوار
١٥	٢٠	١١٨	الشمالية
٣٩	٣	٢٠	
٢٤	١٢	٨٠	الاغوار
٢٧	١٤	٧٠	الوسطى
	٦٦	٣٩٠	المجموع

المصدر: الباحث ، المسح الميداني ، ١٩٩٠م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا : البيع بين الشركاء

وتعتبر هذه العلاقة من أهم العلاقات الاجتماعية المؤشرة في التنظيم الاجتماعي لانتقال الملكيات في الوحدات الزراعية ، والتي تحدث دائما وبشكل قطعي في الوحدات الزراعية التي تمتاز ملكيتها بنوع المشاع ، وهي الوحدات التي تكون مملوكة لاكثر من شخص سواء كانت هذه الملكية تحصل نتيجة لعملية تخصيص الوحدة لاكثر من شخص او نتيجة لانتقال الملكية لعدة اشخاص عن طريق الميراث .

ومع ان هذه العلاقة قد تعتبر كعلاقة اجتماعية فهي ايضا علاقة اقتصادية قائمة على بيع حصص الشركاء في الوحدة الزراعية لشركائهم في الوحدة نفسها مقابل ثمن يتفق عليه بينهم .

وتاتي هذه العلاقة كطريقة نموذجية لمعالجة الملكية المشاع في الوحدات الزراعية في حل امثل لمكافحة المشاعية والتوجه نحو الملكية الفردية ، وذلك لتحقيق امكانية استغلال امثل للوحدة الزراعية .

ولتنظيم هذه العلاقة ، فقد نصت الفقرة " م " من المادة "٢٢" من قانون تطوير وادي الاردن رقم ١٩ لسنة ١٩٨٨م ، على انه (يجوز للاشخاص المسجلة باسمائهم بموجب سند تسجيل مشترك وحده او وحدات زراعية ان يبيعوا حقوق تصرفهم في الوحدة او الوحدات الزراعية الى بعضهم البعض بموافقة السلطة ويشترط في ذلك ان لا تزيد مساحة الاراضي المروية التي يتصرف بها المشتري عن الحد الاعلى المنصوص عليه في هذا القانون) .

ومن خلال الدراسة ظهر ان عدد حالات البيع بين الشركاء بلغت (٢٠) حالة فقط وقد جاءت في (١٤) وحدة زراعية ، مما يدل على تكرار بيع الوحدات الزراعية .

ويبين الجدول رقم (٦) ، توزيع هذه الحالات حسب احواض العينة ، ممثلة لمنطقة الاغوار الشمالية ،والاغوار الوسطى .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٦) الاهمية النسبية لحالات البيع بين الشركاء في وادى الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م.

رقم الحوض	عدد الوحدات التي تعرضت للبيع بين الشركاء	مساحة الوحدات التيي تعرضت للبيع بين الشركاء	النسبة المئوية لعدد الوحدات	النسبة المئوية للمساحة
٩٠	٢	١١٢ر١١٠	٤ر٥٪	٣ر٦٪
١٥	٤	٢٣١ر١٤٥	٤ر٣٪	٣٪
٣٩	٠	—	——	—
٢٤	٥	٩٧٧ر٢١٨	٩ر٤ ٪	٩ر٤٪
٢٧	٣	٩١٦ر٩٧	٦ر٠ ٪	٥ر٠ ٪

المصدر : الباحث ، ١٩٩٠م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعا : البيع الخارجي

ويقصد به انتقال الملكية في الوحدة الزراعية من المتصرف الاصلي الى اخرين لايشتركون في ملكيتها ، وقد لا يرتبطون بصلة القرابة للمتصرف الاصلي ، وتعتبر هذه الحركة من الحركات غير المنصوص عليها في قوانين اعادة توزيع الاراضي في وادي الاردن .

وتتخذ حركة بيع الوحدات الزراعية بهذه الطريقة شكلين هما :

ا - النوع الاول - والذي يتم بموجب قرار إداري عن طريق مجلس السلطة ، ثم ينفذ وتنتقل الوحدة الزراعية الى اخرين وقد سجلت بهذه الطريقة (١٦) حالة في العينة منها (١٤) حالة في الاغوار الشمالية ، وحالتان في الاغوار الوسطى ، حيث يوضح الجدول رقم (٧) التوزيع النسبي لذلك .

ب - اما الشكل الثاني ، فهو عملية بيع الوحدات الزراعية بالطرق الخارجية (غير موثقة لدى الدولة) ولم يصدر بها سندات تسجيل ، حيث يقوم بعض المالكين ببيع وحداتهم الزراعية الى اخرين لقاء مبلغ معين من المال وتكتب بذلك العقود الخارجية ، وتتم هذه الطريقة نظرا لعدم جواز بيع الوحدات الزراعية لغير مالكيها ، وذلك استنادا لاحكام الفقرة ب من المادة (٢٢) من قانون رقم ١٩ لسنة ١٩٨٨م ، قانون تطوير وادي الاردن .... (لا يحق للمتصرف بيع حقوق تصرفه في الوحدة الزراعية باي حال من الاحوال وباية صورة كانت لغير السلطة ويعتبر باطلا كل عقد بيع يتم خلافا لذلك...)

ومع ذلك فقد سجلت (١١) حالة من العينة ، تم التوصل الى معرفتها من خلال المسح الميداني وذلك عن طريق التدقيق في جداول الملكيات مع الذين شملتهم الدراسة فكانت الاجابة بان الوحدة المذكورة بيعت بيعا خارجيا الى (٠٠٠٠) .

وكانت ٣ حالات منها في الاغوار الشمالية ، و ٩ حالات في الاغوار الوسطى

ويبين الجدول رقم (٧) التوزيع النسبي لذلك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٧) أ ، ب ، الاهمية النسبية لعمليات البيع الخارجي للوحدات الزراعية في وادى الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م.

٧، أ

رقم الحوض	عدد الحالات بيع خارجي بقرار اداري	المساحة م	المساحة د	نسبة الحالات الى العدد الكلي لوحدات الحوض	النسبة المئوية لمساحة الحالات الى المساحة الكلية للحوض
٩	٦	٢٣٩	٢٠٦	١٦٪	١١ر٨٪
١٥	٨	٧٧٢	٢٥١	٦ر٧٪	٥ ٪
٢٤	٢	٥٥٣	٥٠	١ر٩٪	١ ٪

٧، ب

رقم الحوض	عدد الحالات بيع خارجي	المساحة م	المساحة د	نسبة الحالات الى العدد الكلي لوحدات الحوض	النسبة المئوية الى المساحة الكلية للحوض
٩	١	٨٤٢	٣٢	٢ر٧٪	١ر٨٪
١٥	٢	١٨٥	٨٥	١ر٧٪	١ر٧٪
٣٩	—	—	—	—	—
٢٤	٣	٤٤٩	١٤٩	٢ر٩٪	٣ر٣٪
٢٧	٥	٥٧٧	٢٠٠	١٪	١٪

المصدر : الباحث ، ١٩٩٠م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامسا : تنازل الاباء للابناء

وتعتبر هذه الحالة من الحالات التي عولجت مؤخرا حيث لم يرد ذكرها في سلسلة قوانين تطوير وادي الاردن السابقة ، الا في قانون التطوير رقم ١٩ لسنة ١٩٨٨ في الفقرة ـ من المادة رقم ٢٢ منه ، وذلك على النحو التالي (غير انه يحق للمنصرف نقل حقوق تصرفه بالوحدة الزراعية الى ازواجه واولاده على ان يقترن ذلك بموافقة مجلس السلطة)

ونظرا لحداثة معالجة هذا الموضوع ، كما ذكر ، فانه لم يسجل حالات من هذا النوع في العينة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هوامش الفصل الثاني

(١) شاكر الحنبلي،موجز في احكام الاراضي ، مطبعة التوفيق، دمشق، سنة ١٩٢٨ م، ص ١٥.

(٢) موسوعة التشريع الاردني(الجزء الرابع) قانون الاراضي العثماني

(٣) موسوعة التشريع الاردني (الجزء الرابع) قانون الاراضي العثماني.

(٤) محمد اسماعيل-عرض موجز لملكية الاراضي قبل التسوية وبعدها، - دائرة الاراضي والمساحة ، عمان . تقرير غير منشور،١٩٥٥م .

(٥) د . احمد الظاهر ، اغوار الاردن - عمليات التغيير والتطوير، عمان ، الاردن سنة ١٩٨٨ م ص ٩٦ ، ٩٧

(٦) الاردن ، رئاسة الوزراء الجريدة الرسمية -العدد١٤١٤السنة ١٩٥٩م

(٧) الاردن ، رئاسة الوزراء الجريدة الرسمية-العدد١٤٧٦السنة ١٩٦٠م

(٨) الاردن ، رئاسة الوزراء الجريدة الرسمية- العدد١٦٣٤السنة ١٩٦٢م

(٩) الاردن ، رئاسة الوزراء الجريدة الرسمية-العدد٢٠٧٦ لسنة ١٩٦٨م

(١٠) الاردن ، رئاسة الوزراء الجريدة الرسمية-العدد ٢٧٠٠ لسنة ١٩٧٧م

(١١) الاردن ، رئاسة الوزراء الجريدة الرسمية-العدد٣٥٤٠السنة ١٩٨٨م .

(١٢) الاردن، رئاسة الوزراء، الجريدة الرسمية- العدد ٣٥٤٠ لسنة ١٩٨٨ م (قانون تطوير وادي الاردن رقم ١٩ لسنة ١٩٨٨م)ص ٢٩ .

13- Subhi Qusim "The Size of Agricultural land Holding ,in Agricultural policy in Jordan , london . 1986 . P. 24.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية

اولا : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمالكين

- الخصائص الاجتماعية .

أ- الموطن الاصلي .

ب- التركيب العمري .

ج- المستوى العلمي .

د- مكان الاقامة .

الخصائص الاقتصادية

أ- الدخل السنوي .

ب- التركيب المهني .

ثانيا : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للحائزين

- الخصائص الاجتماعية .

أ- الموطن الاصلي.

ب- التركيب العمري .

ج- المستوى العلمي .

الخصائص الاقتصادية :

أ- الدخل السنوي .

ب- التركيب المهني .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية

سيتم دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمالكين والحائزين لعينة الدراسة ، بشكل منفصل ، وذلك من خلال التركيز على الأمور التالية :

(١) الخصائص الأجتماعية .

- الموطن الاصلي .
- التركيب العمري .
- المستوى العلمي .
- مكان الاقامة .

(٢) الخصائص الاقتصادية .

- الدخل السنوي .
- التركيب المهني .

وبعد تحديد الخصائص السابقة لكل من المالكين والحائزين ستتم مقارنتها مع بعض الدراسات المتوافرة ، وبالاضافة الى ذلك ستجرى المقارنة بين ، خصائص كل من المالكين والحائزين .

اولا : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للملاكين .

الخصائص الاجتماعية .

(١) الموطن الاصلي للمالكين .

إن التوزيع الجغرافي للملاكين حسب مكان الولادة يساعد على معرفة الحركات أو الهجرات السكانية باتجاه غور الأردن ، ويعكس في الوقت نفسه التغيرات التي حدثت في الملكية الزراعية ، من حيث دخول عناصر جديدة من خارج منطقة الوادي لامتلاك:ملكيات زراعية فيه . ولتحقيق البعد الجغرافي لهذه الخاصية تم تحديد أربع فئات جاءت كما يلي :

- مواليد محافظات الضفة الشرقية (خارج منطقة الوادي)
- مواليد فلسطين والضفة الغربية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مواليد وادي الأردن .
- مواليد خارج المملكة الأردنية الهاشمية .

ومن هنا سيتم القاء الضوء على حجم ونسبة مواليد كل منطقة من المناطق السابقة ، اذ تبين من تحليل نتائج المسح الميداني للعينة (الموضحة في الشكل رقم (٩) ان نسبة الملاكين من مواليد محافظات الضفة الشرقية وخاصة بعض التجمعات السكانية المطلة على منطقة وادي الأردن بلغت (٥٣%) بواقع (٥٥٤) مالكا من حجم العينة ، وهي اعلى نسبة ، وتحتل المرتبة الأولى .

وشكلت نسبة الملاكين من مواليد فلسطين والضفة الغربية (٢٦%) بواقع (٢٧١) مالكا ، وتاتي هذه النسبة في المرتبة الثانية . وهذه حقيقة ساعدت على ايجادها هجرة الفلسطينيين في عام ١٩٤٨م ، وانضمام ما تبقى من فلسطين الى الأردن في عام ١٩٥٠ م . ومنحهم الجنسية الاردنية ، مما سهل امامهم مهمة تملك وشراء الأراضي في كافة انحاء المملكة .

في حين شكلت نسبة الملاكين من مواليد منطقة وادي الأردن (١٩%)بواقع (١٩٩)مالكا ، من حجم العينة وتاتي هذه النسبة في المرتبة الثالثه ، كما تشكل نسبة الملاكين من مواليد خارج المملكة (٢%) فقط بواقع (٢١) مالكا من حجم العينة حيث تعود اصول هؤلاء الملاكين الى بعض الدول العربية المجاورة حيث قدموا الى الأردن واستقروا فيه وعملوا في مختلف المهن وتملكوا الاراضي وهم من الحجازيين واليمانيين والسوريين واللبنانيين .

ونلاحظ ان نسبة قليلة من الملاكين ممن تعود اصولهم الى منطقة وادي الأردن يمتلكون ملكيات زراعية فيه . وهذا ينعكس على مكان الاقامة للملاكين مما ساهم في ارتفاع نسبة الملكية الغائبة التي توالت فيما سبق كما سيوضحها التوزيع الجغرافي للملاكين حسب مكان الاقامة فيما بعد ، انظر الملحق رقم (٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

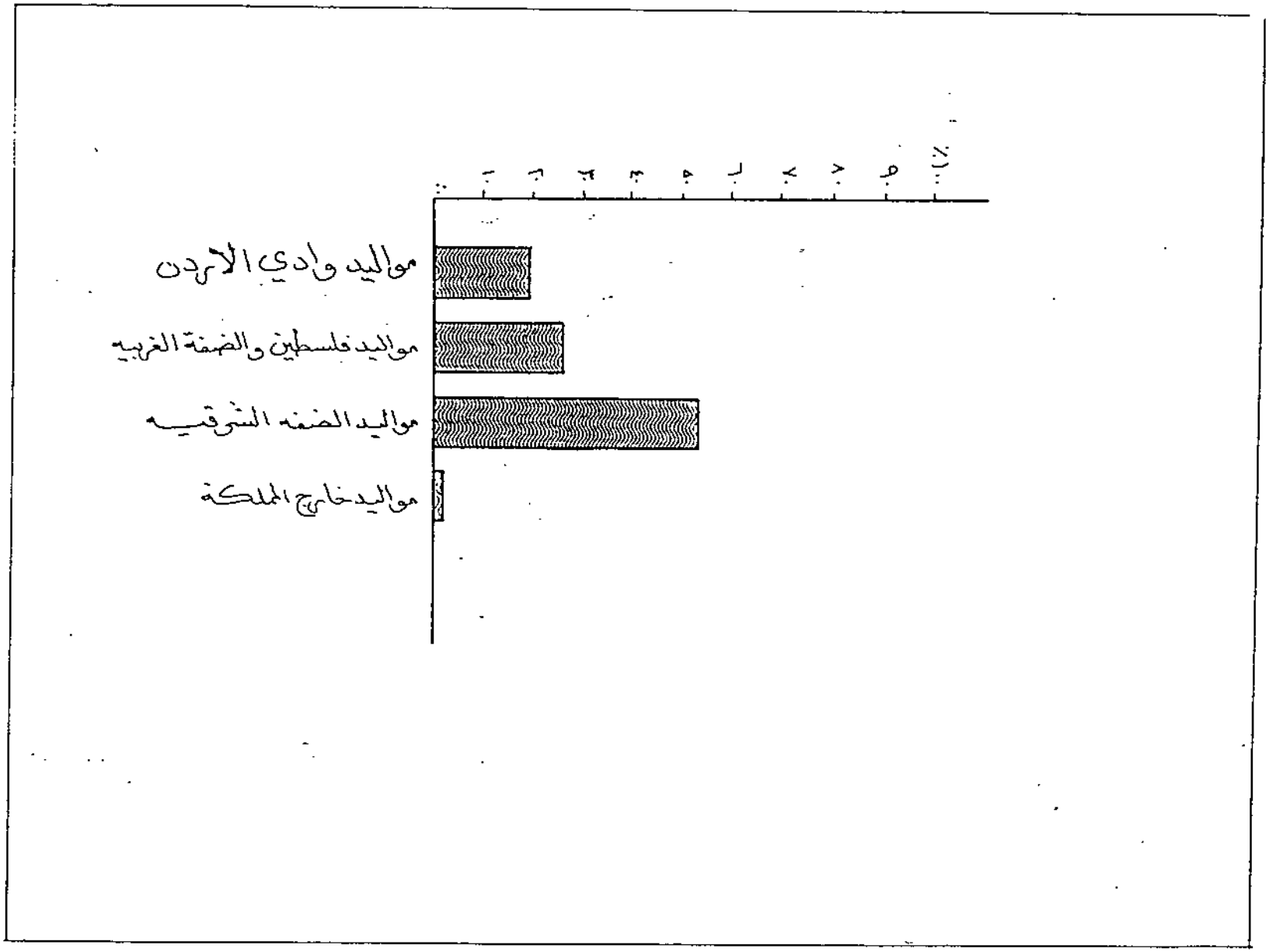

شكل رقم (٩) الموطن الأم مبلغ للمالكين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) التركيب العمري للمالكين .

إذ يعتبر التركيب العمري للسكان أو لأي مجتمع إحصائي مؤشرا هاما لمدى مساهمة كل فئة عمرية في النشاط الاقتصادي لذلك المجتمع، حيث تعتبر الفئة العمرية من (٢٥-٦٤) سنة ، وخاصة من الذكور ، الفئة النشطة اقتصاديا. (١) ولهذا يعتبر التركيب العمري لملاكي الوحدات الزراعية في وادي الأردن . مؤشرا هاما ومميزا لاتجاه السكان في الأردن نحو مجتمع اقتصادي متميز يتمثل في ملاكي الوحدات الزراعية في وادي الأردن ليشكل قطاعا مميزا له ابعاد مكانية واقليمية وزمانية ، متميزة. وقد اظهرت نتائج الاستبيان أن متوسط اعمار المالكين بلغ (٥١,٤) سنة ، الا ان توزع هذا المتوسط بين الفئات العمرية ، يظهر تركز النسب المئوية لفئات الأعمار ، وقد تم تقسيم فئات الأعمار للمالكين الى فئات ، (الموضحة في الشكل رقم (١٠) . ويبين الملحق رقم (٥ أ،ب) ، عدد المالكين ونسبتهمضمن كل فئة ، ويتبين منه ما يلي :

١- تشمل الفئة الأولى (١٩ سنةفما دون)(٥) ملاكين فقط بنسبة (٤%) من مجموع الملاكين من افراد العينة (١٠٤٥) مالكا ، اذ تشكل ادنى نسبة اذا ماقورنت بالمملكة ، حيث تصل نسبة اعمار من هم ضمن هذه الفئة الى(٦١,٨%) من سكان الاردن (٣) . وتمتاز هذه الفئة بان معظم افرادها على مقاعد الدراسة ، وعليه فان الالتحاق بالتعليم يلعب دورا رئيسيا في تحديد مساهمة السكان من هذه الفئة في القوى العاملة الاقتصادية اذ ينطبق ذلك على قطاع ملاكي الوحدات الزراعية من خلال حجمهم ونسبتهم ضمن هذه الفئة ، حيث بلغ عدد الملاكين ضمن هذه الفئة مالكا واحدا في الأغوار الشمالية بنسبة (٠,٣%) من مجموع الملاكين في الاغوار الشمالية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البالغ (٢٧٨) مالكا ، في حين بلغ عدد من هم ضمن هذه الفئة (٤) ملاكيين في الأغوار الوسطى بنسبة (١,٦%) من مجموع الملاكين في الأغوار الوسطى البالغ (٧٦٧) مالكا.

الا ان الارتفاع في هذه الفئات العمرية يصحبه ارتفاع في نسبة اعداد الملاكين ضمن كل فئة بالاضافة الى ظهور تباين بين عدد الملاكين ونسبتهم في هذه الفئات بين الأغوار الشمالية والأغوار الوسطى .

ويظهر ذلك في الفئات التالية :

(٢) تشمل الفئة الثانية (٢٠-٢٩) سنة (٦٩) مالكا بنسبة (٦,٦%) ، واذا ما قورنت هذه النسبة بالمملكة ، إذ تشكل نسبة من هم ضمن هذه الفئة (١٣,١%) من سكان الأردن ، حيث يتجه بعض الأفراد في هذه الفئة العمرية اتجاهات أخرى كالتعليم الجامعي والوظائف في القطاعين العام والخاص او ممارسة النشاطات الاقتصادية الأخرى .

اما عدد الملاكين ضمن هذه الفئة فقد بلغ في الأغوار الشمالية (١٤)مالكا . بنسبة (٥%) ،و(٥٥)مالكا في الأغوار الوسطى بنسبة (٧,١%).

(٣) تشمل الفئة الثالثه (٣٠-٣٩) سنة (١١٨) مالكا بنسبة (١١,٣%) ، وهي أعلى من نسبة السكان في المملكة ضمن هذه الفئة البالغة (٩,٤%)اما عدد الملاكين ضمن هذه الفئة في الأغوار الشمالية فقد بلغ (٢٦) مالكا بنسبة (٩,٤%) وفي الأغوار الوسطى بلغ عددهم (٩٢) مالكا بنسبة (١٢%) .

(٤) تشمل الفئة الرابعة (٤٠-٤٩) سنة (٢٣٠) مالكا بنسبة (٢٢,١%) ، وهي أعلى من نسبة السكان في المملكة ضمن هذه الفئة والبالغة (٧,٤%) ، اما عدد الملاكين في الأغوار الشمالية ضمن هذه الفئة فقد بلغ (٥٢) مالكا بنسبة (١٨,٧%) وبلغ عددهم في الأغوار الوسطى (١٧٨) مالكا بنسبة (٢٣,٢%).

(٥) تشمل الفئة الخامسة (٥٠-٥٩) سنة ، (٢٥٨) مالكا بنسبة (٢٤,٧%) ، مقارنة مع نسبتهم في المملكة والبالغ (٤%) وهي نسبة مرتفعة جدا ، اما من حيث توزعهم فقد كان منهم (٥٩) مالكا في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأغوار الشمالية بنسبة (٢١,٢%) و (١٩٩)مالكا في الأغوار الوسطى بنسبة (٢٦%) .

(٦) والفئة السادسة (٦٠---<) سنة فتضم(٢٩٩) مالكا بنسبة (٢٨,٦%) مقارنة مع سكان المملكة ضمن هذه الفئة و البالغ نسبتهم ٤,٣ % فقط ، فهي ايضا تمتاز بارتفاع كبير ، اما توزيعهم على الأغوار الشمالية والوسطى فقد شكل (٩٧) مالكا في الاغوار الشمالية بنسبة (٣٥%) و (٢٠٢)مالكا في الاغوار الوسطى بنسبة (٢٦,٣%).

(٧) اما فئة المتوفين والبالغ (٦٦) مالكا بنسبة (٦,٣%) ، فقد كان توزعها على الأغوار الشمالية والوسطى يمتاز بتباين كبير اذ بلغ عدد الملاكين المتوفيين في الأغوار الشمالية (٢٩) مالكا بنسبة (١٠,٤%) اما في الأغوار الوسطى فقد بلغ عددهم (٣٧) مالكا بنسبة (٤,٨%) وما زالت ملكياتهم مسجلة باسمائهم في قيود الدولة ولم تنفذ فيها حجة حصر ارث .

يمتاز التركيب العمري للملاكين بما يلي :

(١) ارتفاع نسبة الملاكين في الفئات العمرية الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة عنها في الفئات العمرية لسكان المملكة ، وتمتاز بارتفاع تصاعدي شديد ، اذ يشير ذلك الى مدى استقطاب الملكيات الزراعية للسكان من هذه الفئات .

(٢) انخفاض نسبة الملاكين في الفئات العمرية الثانية والثالثة والرابعة والخامسة في الأغوار الشمالية عنها في الأغوار الوسطى ، ويصاحب ذلك ارتفاع في نسبة الملاكين ممن هم في فئة (٦٠ سنة ---<) وارتفاع في نسبة الملاكين المتوفيين في الأغوار الشمالية عنها في الأغوار الوسطى ، ويضفي ذلك اهمية البعد الزماني في تاثيره على التركيب العمري للملاكين على اعتبار ان الملكيات الزراعية في الأغوار الشمالية تم الانتهاء من اعادة توزيعها في عام ١٩٦٤م - مما يعطي بعدا زمانيا مضافا لاعمار الملاكين هناك بواقع ٢٦ سنة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

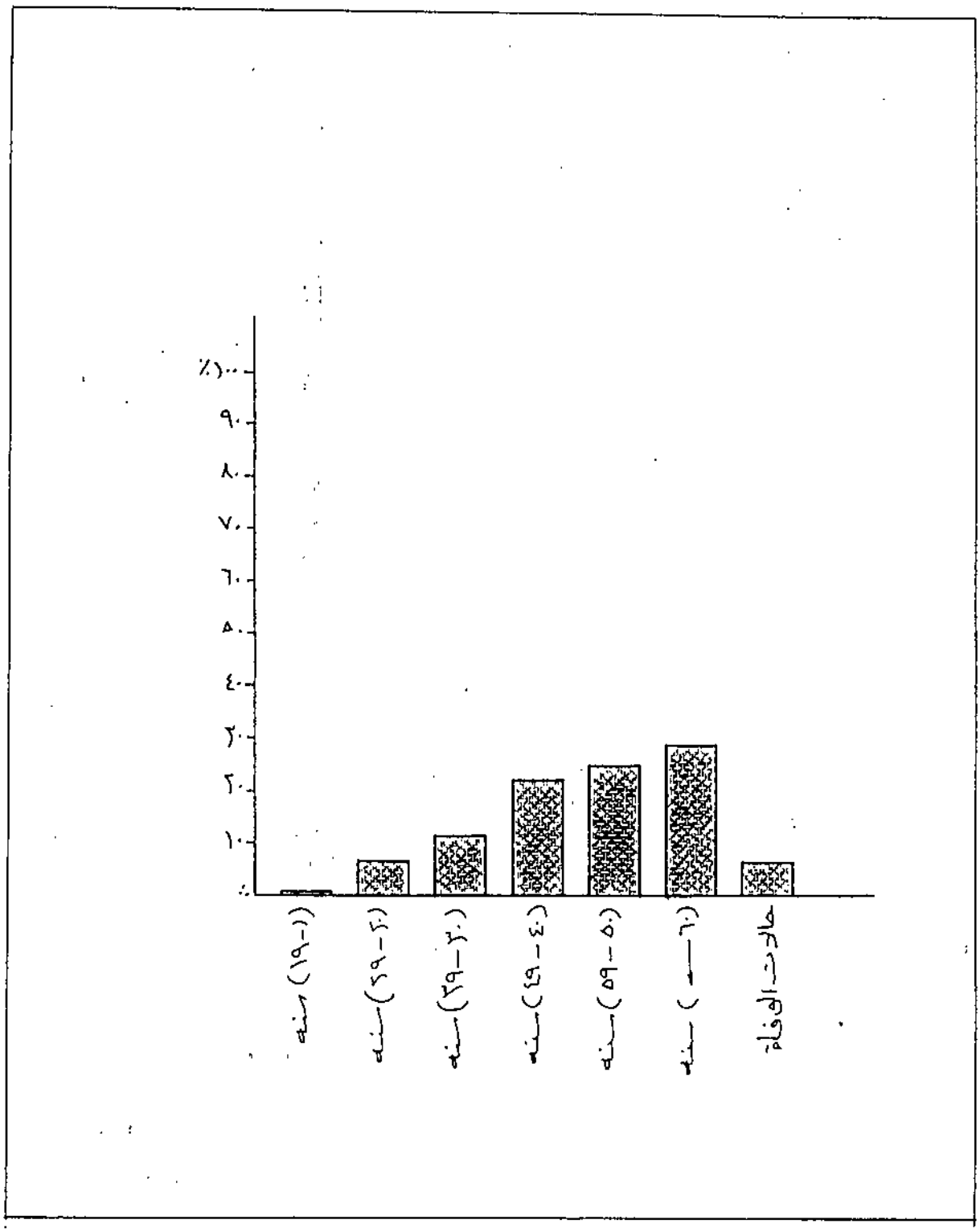

شكل رقم (١٠) التركيب العمري للمالكين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣) المستوى العلمي للمالكين .

ويقصد بالمستوى العلمي اعلى مؤهل حصل عليه المالك . حيث اظهرت نتائج الاستبيان لعينة الدراسة تباينا في المستويات التعليمية للمالكين ، كما اظهر التباين الزماني اثره في ايجاد التباين في المستويات العلمية بين المالكين في الاغوار الشمالية والمالكين في الاغوار الوسطى، وقد تم تقسيم المستوى التعليمي للملاكين الى ست فئات هي فئة الاميين ، وفئة الملمين بالقراءة والكتابة والمرحلة الابتدائية . وفئة الاعدادية ، وفئة الثانوية ، وفئة المعاهد (كليات المجتمع الحالية) . وفئة الحاصلين على الشهادة الجامعية الاولى وما فوق ، وكما هو موضح في الشكل رقم (١١) ، انظر الملحق رقم (٦) .

وتشير نتائج الاستبيان لعينة الدراسة الى ارتفاع نسبة الاميين والمستوى الابتدائي ، حيث سجلت اعلى النسب (٢١,٨%) و(٢٤,٤%)، بواقع (٢٢٨) مالكا و (٢٥٧) مالكا، على التوالي و تقترب من نصف حجم العينة ، حيث تنتشر الامية ومستوى التعليم الابتدائي الذين تجاوزوا سن الخمسين كما اظهرت النتائج ايضا تركز هذه المستويات في الاغوار الشمالية ، حيث شكلت نسبة الاميين في الاغوار الشمالية ما نسبته (٢٩,٢%) بواقع (٨١) مالكا، اذ شكلت نسبة الاميين في الاغوار الوسطى (١٩%) بواقع (١٧٤) مالكا ، الا ان التباين في نسبة المرحلة الابتدائية وما دون سجل فارقا قليلا ، حيث شكلت نسبتهم في الاغوار الشمالية (٢٦,٦%) بواقع (٧٤) مالكا مقابل (٢٤%) وبواقع(١٨٣) مالكا في الاغوار الوسطى. في حين شكلت نسبة من هم بمستوى الاعدادي والثانوي ، ما نسبته . (١٢%)، (١٥%) ، بواقع (١٢٥) ، (١٥٥) مالكا ، على التوالي ، حيث ان التباين في ارتفاع النسب لهذه المستويات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سجل هذه المرة لصالح الاغوار الوسطى ، فقد بلغت نسبة من هم في مستوى المرحلة الاعدادية والثانوية (١٢,٥%) و (١٦,٤%) ، بواقع (٩٦) مالكا ،(١٢٦) مالكا ، على التوالي ، مقابل (١٠,٤%) و (١٠,٤%) ، بواقع (٢٩)مالكا ، و (٢٩) مالكا على التوالي في الاغوار الشمالية . اما من هم بمستوى حملة شهادات المعاهد (كليات المجتمع الحالية) ، وحملة الشهادات الجامعية وما فوق فقد سجلت نسبتهم ، (١,٩%)، (١٨,٦)بواقع (٢٠)مالكا و (١٩٤) مالكا ، على التوالي ، حيث يتمتع بهذه المستويات العلمية ممن هم ضمن الفئة العمرية الشابة الاقل من (٥٠) سنة ، ممن واكبوا بداية التطور العلمي في البلاد ، الا ان التباين في ارتفاع النسب بين حملة شهادات كليات المجتمع سجل لصالح الاغوار الشمالية ، بنسبة (٣%) بواقع (٨) ملاكيين مقابل (١,٦%) بواقع (١٢) مالكا في الاغوار الوسطى ، الا ان التباين في نسبة الجامعيين في الاغوار الشمالية والاغوار الوسطى يعكس الاقبال الشديد على تملك الاراضي الزراعية في الاغوار الوسطى والتي تم استصلاحها واعدادها للزراعة في مرحلة لاحقة للاغوار الشمالية ، ارتفاع نسبة المالكين من حملة الشهادات الجامعية حيث وصلت في الاغوار الوسطى ما نسبته (١٢,٧%) بواقع (١٦٦) مالكا ، مقابل (١٠%) بواقع (٢٨) مالكا في الاغوار الشمالية ،وبنسبة عامة (١٨,٦%) بواقع(١٩٤) مالكا .

ان التباين في المستويات التعليمية الذي تمثل في ارتفاع نسبة الامية ومستوى الدراسة الابتدائية في الاغوار الشمالية وانخفاضه في الاغوار الوسطى وكذلك تمثل في ارتفاع نسبة حملة الاعدادي والثانوي والشهادات الجامعية في الاغوار الوسطى وتدنيها في الاغوار الشمالية ، ناجم عن البعد الزمني الذي تمثل في اعادة توزيع الملكيات الزراعية في الاغوار الشمالية والذي تم في نهاية عام ١٩٦٤م في حين لم يتحقق ذلك في الاغوار الوسطى حتى عام ١٩٧٧م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سجل هذه المرة لصالح الاغوار الوسطى ، فقد بلغت نسبة من هم في مستوى المرحلة الاعدادية والثانوية (١٢,٥%) و (١٦,٤%) ، بواقع (٩٦) مالكا ،(١٢٦) مالكا ، على التوالي ، مقابل (١٠,٤%) و (١٠,٤%) ، بواقع (٢٩)مالكا ، و (٢٩) مالكا على التوالي في الاغوار الشمالية . اما من هم بمستوى حملة شهادات المعاهد (كليات المجتمع الحالية) ، وحملة الشهادات الجامعية وما فوق فقد سجلت نسبتهم ، (١,٩%)، (١٨,٦)بواقع (٢٠)مالكا و (١٩٤) مالكا ، على التوالي ، حيث يتمتع بهذه المستويات العلمية ممن هم ضمن الفئة العمرية الشابة الاقل من (٥٠) سنة ، ممن واكبوا بداية التطور العلمي في البلاد ، الا أن التباين في ارتفاع النسب بين حملة شهادات كليات المجتمع سجل لصالح الاغوار الشمالية ، بنسبة (٣%) بواقع (٨) ملاكيين مقابل (١,٦%) بواقع (١٢) مالكا في الاغوار الوسطى ، الا ان التباين في نسبة الجامعيين في الاغوار الشمالية والاغوار الوسطى يعكس الاقبال الشديد على تملك الاراضي الزراعية في الاغوار الوسطى والتي تم استصلاحها واعدادها للزراعة في مرحلة لاحقة للاغوار الشمالية ، ارتفاع نسبة المالكين من حملة الشهادات الجامعية حيث وصلت في الاغوار الوسطى ما نسبته (١٢,٧%) بواقع (١٦٦) مالكا ، مقابل (١٠%) بواقع (٢٨) مالكا في الاغوار الشمالية .وبنسبة عامة (١٨,٦%) بواقع(١٩٤) مالكا .

ان التباين في المستويات التعليمية الذي تمثل في ارتفاع نسبة الاميه ومستوى الدراسة الابتدائية في الاغوار الشمالية وانخفاضه في الاغوار الوسطى وكذلك تمثل في ارتفاع نسبة حملة الاعدادي والثانوي والشهادات الجامعية في الاغوار الوسطى وتدنيها في الاغوار الشمالية ، ناجم عن البعد الزمني الذي تمثل في اعادة توزيع الملكيات الزراعية في الاغوار الشمالية والذي تم في نهاية عام ١٩٦٤م في حين لم يتحقق ذلك في الاغوار الوسطى حتى عام ١٩٧٧م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

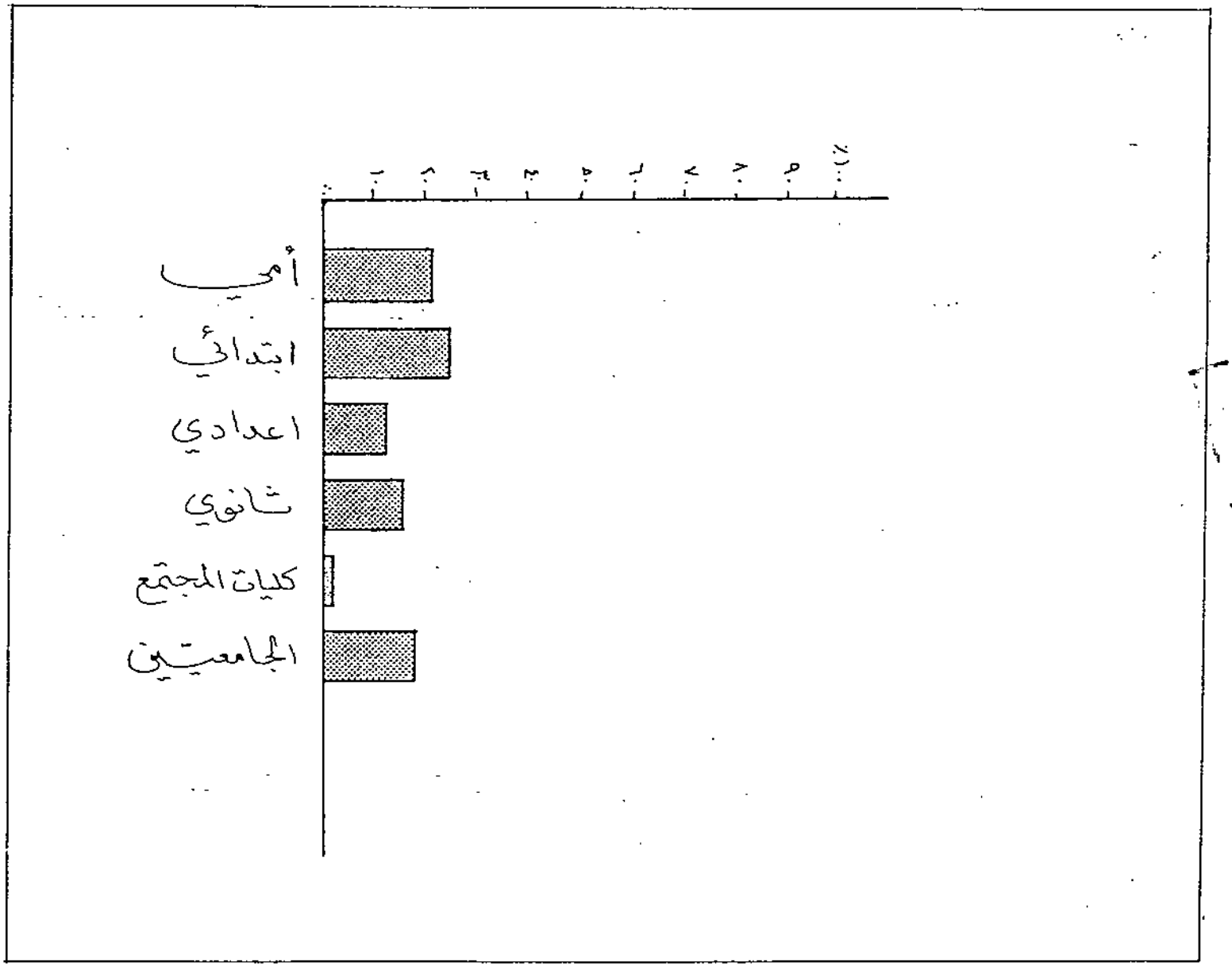

شكل رقم (١١) المستوى التعليمي للمالكين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤) مكان اقامة المالك :

ويقصد بذلك تقسيم مكان الاقامة للمالكين حسب محافظات المملكة والمقيمين في منطقة وادي الاردن والمقيمين في خارج المملكة لتحديد نصيب كل منها من حيث عدد ونسبة المالكين المقيمين فيها ولتحديد حجم التباين في استقطاب الملكيات الزراعية لملاكين من خارج منطقة الوادي وبالاضافة الى ذلك فان التوزيع الجغرافي لاقامة الملاكين يعتبر من اهم العوامل التي ساعدت على تحديد حجم الملكية الغائبة والملكية المقيمة والتي نوقشت سابقا ، ويؤكد ذلك بيانات الجدول رقم (٨) ، حيث تبين الحقائق الواردة فية ، مدى استقطاب الملكيات الزراعية لملاك مقيمين في خارج منطقة الوادي ، كما تبين حجم الملاك موزعا توزيعا جغرافيا ، على محافظات المملكة المختلفة واماكن اخرى .

جدول رقم (٨) التوزيع الجغرافي للملاكين حسب مكان الاقامة ، في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م.

المنطقة	العدد	النسبة المئوية
وادي الاردن	١٤٣	%١٣,٦
الضفة الغربية	٤	%٠,٤
خارج الاردن	٤٤	%٤,١
محافظة عمان	٣٣٦	%٣٢,٣
محافظة اربد	٢١٦	%٢٠,٧
محافظة البلقاء	٢١٦	%٢٠,٧
محافظة الزرقاء	٢٠	%١,٩
حالات الوفاة	١٦	%٦,٣
المجموع	١٠٤٥	%١٠٠

المصدر: الباحث المسح الميداني / ١٩٩٠م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويلاحظ من الجدول رقم (٨)

(١) ان المقيمين في منطقة وادي الاردن كانوا بواقع (١٤٣) مالكا بنسبة ١٣,٦% من عدد المالكين في العينة .

(٢) ان المقيمين في الضفة الغربية وخارج المملكة الاردنية (المغتربين) ، كانوا بواقع(٤٨) مالكا بنسبة (٤,٥%)، من حجم الملاك في العينة .

(٣) اما نصيب باقي محافظات المملكة الاخرى فسجلت الاهمية التالية :

- محافظة عمان كان نصيبها (٣٣٦) مالكا بواقع(٣٢,٣%) حيث شكلت أعلى نسبة تليها محافظة اربد ومحافظة البلقاء بالتساوى .
- محافظة اربد كان نصيبها (٢١٦) مالكا بواقع(٢٠,٧ %) .
- محافظة البلقاء كان نصيبها (٢١٦) مالكا بواقع (٢٠,٧%).
- محافظة الزرقاء كان نصيبها (٢٠) مالكا بواقع (١,٩%) .

(٤) اما حالات الوفاه فهي(٦٦) حالة اي بنسبة (٦,٣ %) .

الخصائص الاقتصادية للملاكين :

(١) مستوى الدخل السنوي

بلغ متوسط الدخل السنوي للمالك الواحد(٤٨٦٤) دينارا كما بلغ متوسط الدخل الزراعي للمسالك(١٦١٥) دينارا فقط وذلك حسب نتائج الاستبيان ، ويشكل ما نسبته (٣٣,٢%) من معدل الدخل العام لهم ، لذلك يمثل قطاع ملاك الوحدات الزراعية قطاعا راسماليا اذا ما قورنت دخولهم بمتوسط الدخل الفردي (٧٦٨) دينارا وبمستوى دخل الاسرة (٤٩١٥)دينارا في المملكة (١٩٩٠).(٣)* على اعتبار ان حجم الاسرة (٦,٤) افراد (٤)، وبغض النظر عما اذا كان الملاكون ارباب اسر ام لا ، اذ ان ارتفاع دخولهم وتدني مساهمة الدخل الزراعي فيه يدل على أن هناك مصادر اخرى للدخل غير الزراعة

---

* يتم حساب الدخل الفردي بمعرفة الناتج القومي الاجمالي (٢٤٧٤,٤) مليون دينارا مقسوما على عدد السكان (٣,٢٢١,٨٠٠)شخص .
(البنك المركزي الاردني ١٩٩٠م، تقارير غير منشورة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ناجم عن ممارسة الملاكين لنشاطات اقتصادية اخرى ، وسيلاحظ ذلك عند توضيح المهن السائدة لدى المالكين فيما بعد. لذلك فان توزع متوسط الدخل العام ضمن الفئات التالية الموضحة في الجدول رقم (٩) يظهر تركز الملاكين حسب مستويات دخولهم في كل فئة شكل رقم (١٢).

جدول رقم (٩) يبين توزيع الملاكين حسب دخولهم .

جدول رقم (٩) مستوى دخل المالكين (بالدينار) في وادي الاردن الشرقي ، ممح بالعينة ، ١٩٩٠م.

فئة الدخل بالدينار	اقل من ١٠٠٠	١٠٠١-٣٠٠٠	٣٠٠١-٥٠٠٠	٥٠٠١-١٠٠٠٠	١٠٠٠١-٢٠٠٠٠	فئة المتوفون	المجموع
العدد	٣٠٩	٣١٠	١٥٠	١٣٤	٧٦	٦٦	١٠٤٥
النسبة المئوية	%٢٩,٦	%٢٩,٧	%١٤,٤	%١٢,٩	%٧,١	٦,٣%	%١٠٠

نستنتج من الجدول السابق ما يلي :

(١) يتركز اعلى عدد للمالكين ضمن الفئتين (اقل من ١٠٠٠) دينار، وذلك بنسبة (٢٩,٦%) بواقع (٣٠٩) مالكا، وهم في معظمهم من الملاك الصغار . الذين يمارسون الزراعة في ملكياتهم و لا يمارسون عملا آخر و لا يتمتعون بدخول اضافية .

(٢) الفئة (١٠٠١-٣٠٠٠) دينارتشمل ما نسبته (٢٩,٧%) وبواقع (٣١٠) ملاكين ويتركز في هذه الفئة صغار الموظفين والحرفيين ممن تساهم ملكياتهم بدخل زراعي عن طريق تاجيرها او حيازتها بالمشاركة وكذلك بعض المزارعين .

(٣) في حين شملت فئة (٣٠٠١-٥٠٠٠)دينار ما نسبته (١٤,٤%) بواقع (١٥٠)مالكا. ويتركز في هذه الفئة بعض التجار وبعض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموظفين او المزارعين والذين تقدر ملكياتهم بحوالي (٤٠) دونما، او اقل او اكثر منها بقليل .

(٤) اما فئة (١٠٠٠١-٥٠٠٠١)دينارافقد شكلت نسبة ممن هم ضمن هذه الفئة (١٢,٩%) بواقع (١٣٤)مالكا، ويتركز فيها كبار التجار واصحاب الشركات وبعض كبار موظفي الدولة الذين يتقلدون مناصب هامة ويتمتعون بدخول مرتفعة ، او بعض الملاك الذين يديرون حيازات كبيرة .

(٥) اما فئة (١٠٠٠١-<) دينار ، فتشمل (٧٦) مالكا بنسبة (٧,١%) ويتركز فيها كبار الملاكين الذين يديرون حيازات اخرى بالاضافة الى ملكياتهم ، وكذلك بعض الملاكين الذين يملكون ملكيات مزروعة بالاشجار المثمرة كالحمضيات والموز .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

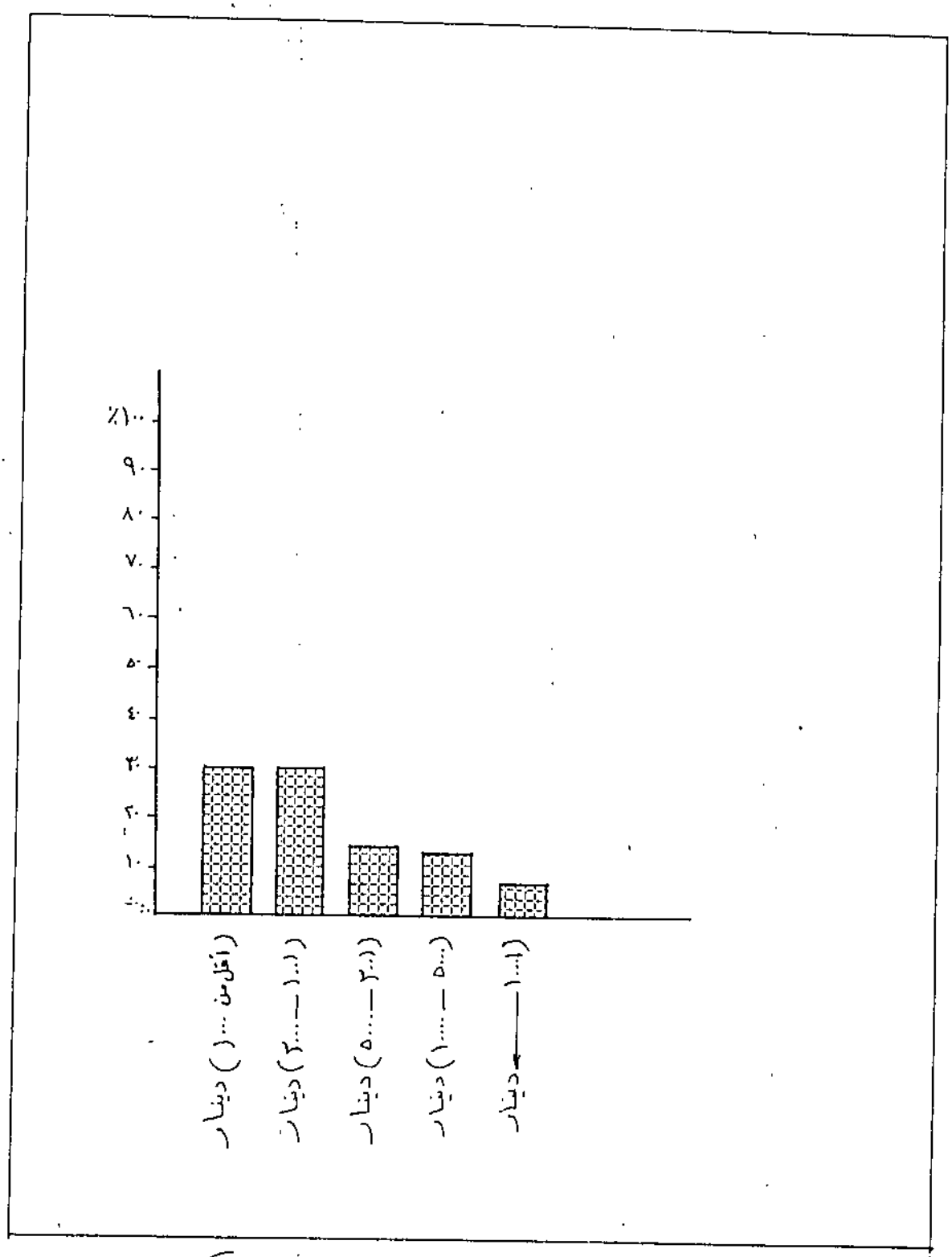

شكل رقم (١٢) مستوى الدخل السنوي للمالكين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) التركيب المهني للملاكين .

لقد كشفت نتائج تحليل الدراسة الميدانية عن أهم الخصائص المهنية لقطاع ملاك الوحدات الزراعية في وادي الأردن والتي يمارسونها . حيث تم التركيز على المهن الرئيسية وأنواع المهن السائدة ، ونظرا لتعدد انواع المهن فقد لجأ الباحث الى تقسيمها الى اربع فئات وتشمل :

- فئة العاملين في القطاع العام / الموظفون المدنيون والعسكريون .
- فئة العاملين في القطاع الخاص / التجار والمحامون واصحاب الشركات وموظفوها والسواقون والحرفيون .
- فئة المزارعين .
- فئة ربات البيوت والمتقاعدين والعاطلين عن العمل والطلبه .

لذلك فان بيانات الملحق رقم (٧) تظهر التوزيع النسبي للمهن السائدة لدى قطاع ملاك الوحدات الزراعية ، الموضحة في الشكل رقم (١٣) .

وبطبيعة الحال وبسبب كون ملاكي الوحدات الزراعية ، يقيمون بنسب (٨٠,١%) خارج منطقة وادي الأردن ، فهم يمثلون بشكل او باخر طبيعة التركيب المهني للمجتمع الأردني ، لذلك فان التركيب المهني لهم يعتبر بمثابة شريحة مهنية لمعظم المهن السائدة في المجتمع الأردني ، وقد تبينت بخصوص التركيب المهني للملاكين (افراد العينة) ، النتائج التالية :

(١) ارتفاع نسبة العاملين في القطاع الخاص وهم التجار والحرفيون واصحاب الشركات وموظفوها والسواقون والمحامون ، حيث شكلت نسبتهم ، (١٣,٥%) ، (٥,٧%) ، (٣%) ، (٢,٨%) ، بواقع (١٤٠) مالكا ، (٦٠) مالكا ، (٣٣) مالكا ، (٣٠) مالكا على التوالي ، بنسبة عامة (٢٥%) وبواقع (٢٦٣) مالكا من حجم العينة ال (١٠٤٥) مالكا .

(٢) ويلي ذلك العاملون في القطاع العام ، في الوظائف المدنية والعسكرية وجاءت نسبتهم (١٤%) و (١٠,٥%) بواقع (١٤٦) مالكا ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١١٠)مالكا على التوالي بنسبة عامة (٢٤,٥%) ، بواقع (٢٥٦)مالكا .

(٣) أما فئة المزارعين فقد احتلت المرتبة الثالثه فبلغت نسبتهم (٢٤,١%) بواقع (٢٥٠) مالكا يمتهنون الزراعة ، وهي من ادنى النسب ، ويعزي ذلك الى ارتفاع نسبة الملكية الغائبة (٨٠,١%)، وامتهان الملاكين لمهن اخرى ثابتة تدر دخلا ثابتا ، كالوظائف في القطاعين العام والخاص بالاضافة الى تدني نسبة مساهمة الدخل الزراعي (٣٣,٢%)، في مدخولهم العام ، اذ يفسر ذلك عزوف الملاكين عن ممارسة النشاط الزراعي مما ساهم في تدني نسبة المزارعين من الملاكين .

(٤) وتاتي في المرتبة الرابعة فئة ، ربات البيوت والطلبة والمتقاعدون والعاطلون عن العمل وحالات الوفاة ، حيث شكلت النسب التالية ، (١٦,٥%) (٢,٣%) (١,٣%)، و (٦,٣%)، بواقع (١٧٠) مالكا ، (٢٥)مالكا ، و(١٥)مالكا ، و(٦٦)حالة وفاة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

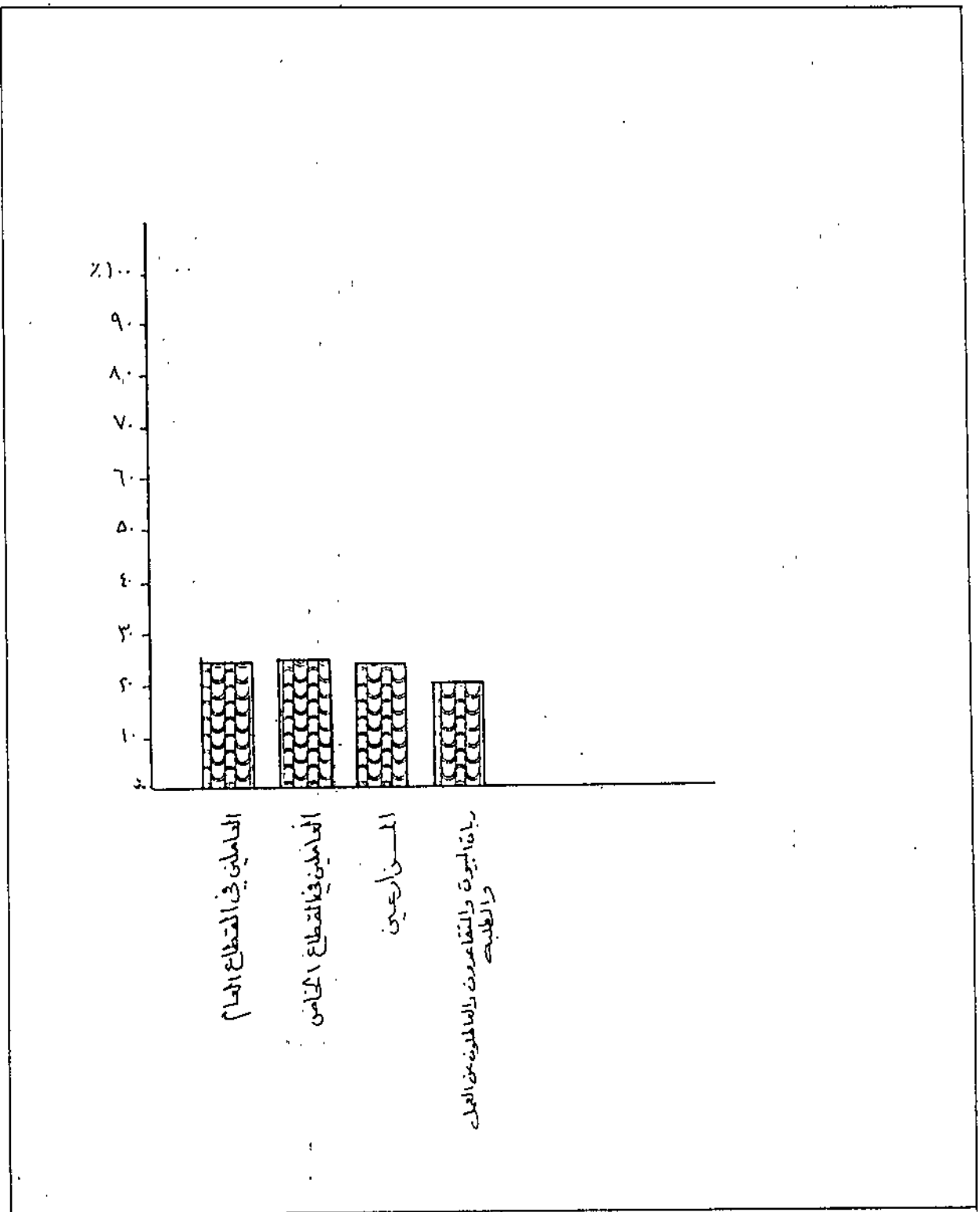

شكل رقم (١٣) التركيب المهني للمالكين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا : الخصائص الاجتماعية للحائزين :

(١) الموطن الاصلي للحائزين .

نظرا لاستفحال الملكية الغائبة في وادي الأردن وتدني نسبة مساهمة الملاكين في القطاع الزراعي ، فان ذلك قد ساهم في ان جعل حائزين زراعيين جددا من مواليد مناطق مختلفة يساهمون في الاستغلال الزراعي لمنطقة وادي الأردن ، ولذلك فان توزيع الحائزين حسب مكان الولادة ، يحدد البعد الجغرافي لمدى ارتباط سكان الوادي الاصليين بالارض ومدى مساهمتهم بالنشاط الزراعي ، مقارنة مع الحائزين من مواليد المناطق الأخرى الذين ساهم النشاط الزراعي في استقطابهم . ولهذه الغاية فقد تم تقسيم الحائزين حسب مكان الولادة الى اربعة اقسام ، جاءت كما هي موضحة في الشكل رقم(١٤)،حيث اظهرت بعض الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع اثر البعد الزماني في ايجاد التباين في نسبة مساهمة كل اقليم في هذه الخاصية .

ويتضح من الملحق رقم(٨) أن نسبة المولودين في وادي الأردن ، بلغت (٣١,٥%) بواقع(١٣٥) حائزا من مجموع الحائزين البالغ عددهم (٤٢٨)، وعلى الرغم من انها جاءت أعلى نسبة الا انها تعتبر متدنية نوعا ما اذا ما قورنت بنسبة هذه الخاصية في دراسة (Hisham sharab. 1974) والتي كانت (٣٧,٥%)(٥)،(٥١,٣%) في دراسة (Ali Anbar. 1983) (٦)، وبناء على الحالات الثلاث السابقة فان هذه النسب جاءت انعكاسا واضحا لتدني نسبة الملاكين من مواليد وادي الأردن الذي يتضمن(١٩%) من مجموع المالكين،وكذلك تعتبر هذه النسب دليلا قاطعا على أن مجموعات من الحائزين من مواليد وادي الأردن يمتهنون الزراعة ويعملون في حيازات غير مملوكه .

وتشير بيانات الملحق نفسه الى ان (٣١,٥%) وبواقع (١٣٥) حائزا هم من مواليد محافظات الضفة الشرقية وهم من مواليد التجمعات السكانية المجاورة لمنطقة الوادي ، بعضهم يعملون في حيازات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مملوكة ويمتهنون الزراعة وبعضهم الاخر يعملون كمشاركين او مستاجرين وهي تساوي نسبة الحائزين من مواليد منطقة الوادي ، مع ان نسبة الملاكين من مواليد محافظات الضفة الشرقية قد بلغت (٥٣%) من مجموع الملاكين ، وهذا يدل على أن بعض من يمتلكون الأراضي من مواليد هذه المحافظات لا يعملون فيها ، ولكن تعتبر هذه النسبة مؤشرا مشجعا على تقدم مساهمة مواليد محافظات الضفة الشرقية في النشاط الزراعي (وحتى كاستثمار زراعي) وذلك من خلال التدرج في ارتفاع مساهمتهم . حيث جاءت في دراسة الباحث بنسبة (٣١,٥%) كما جاءت في دراسة (Hisham Sharab. 1974) بنسبة (٧,٧%). وفي دراسة (Ali Anbar, 1983) بنسبة (١١%) . وبالاضافة الى ذلك فقد بلغ عدد الحائزين من مواليد فلسطين والضفة الغربية ، (١٢٢) حائزا بنسبة ٢٨,٥%) ، وهم من المهاجرين الذين قدموا الى المنطقة بعد عام ١٩٤٨م، ١٩٦٧م ، حيث يجيدن مهنة الزراعة وقد ساهموا في تنشيط العملية الزراعية واستقرارها في وقت مبكر في وادي الأردن وخاصة في الاغوار الشمالية ، حيث يمتلك بعضهم حيازته ويعمل بعضهم الاخر في حيازات مستأجرة ، ومما يدل على ذلك ان نسبتهم تفوق نسبة الملاكين من مواليد فلسطين والضفة الغربية البالغة (٢٦%) ، هذا يؤكد ان هناك حائزين مزارعين من اصول فلسطينية يمتهنون الزراعة ويعملون في حيازات مملوكة لغيرهم . الا ان البعد الزمني يظهر تناقصا مستمرا في نسبة مساهمة الفلسطينيين في النشاط الزراعي ، اذ جاءت في دراسة الباحث بنسبة (٢٨,٥%)، وفي دراسة (Hisham sharab. 1984)بنسبة (٥٤,٨%) وفي دراسة (Ali Anbar. 1983) , بنسبة (٣٦,٣%) ، وينجم هذا التناقص المستمر نتيجة لاستمرار اتجاههم نحو ممارسة نشاطات مهنية غير الزراعة . في حين بلغت نسبة الحائزين من مواليد خارج المملكة ما نسبته (٨,٥%) وبواقع (٣٦) حائزا ، وهم من العاملين بالزراعة بصفة العمالة المستوردة من المصريين والباكستانيين ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حيث يستطيعون بعد فترة من عملهم حيازة ملكيات زراعية عن طريق الضمان او المشاركة ، او من الحائزين الاردنيين من اصول غير اردنية كاليمنيين والحجازيين واللبنانيين وقد امتازت نسبتهم بارتفاع كبير عن نسبة الملاكين من مواليد خارج المملكة حيث بلغت (٢%)، كما اظهر البعد الزمني ارتفاع هذه النسبة بشكل منقطع النظير اذا ما قورنت بدراسة (Hisham Sharab, 1974) , بنسبة (صفر) ، وفي دراسة (Ali Anbar, 1983) , بنسبة (١,٤)% .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

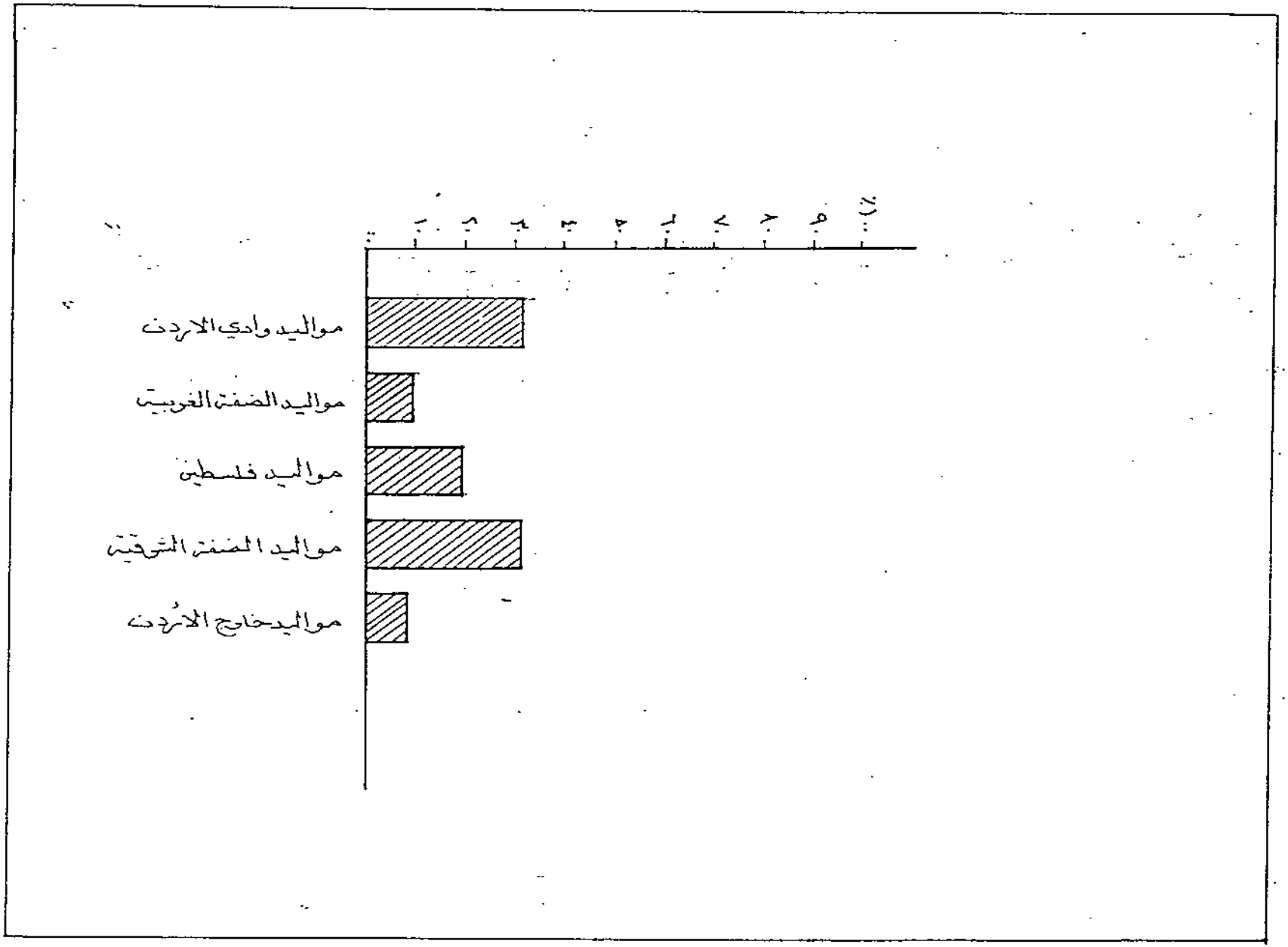

شكل رقم (١٤) الموطن الأصلي للمجيبين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) التركيب العمري للحائزين .

تنحصر أعمار الحائزين بين (١٨-٧٨) سنة ، بينما يبلغ متوسط أعمارهم ٤٨ سنة . ومن الممكن اعتبار النشاط الزراعي ، كبقية النشاطات المهنية الأخرى ، يستقطب بعض الفئات الأكثر شبابا ، الا أن معظمهم يتركزون في فئتين سواء على مستوى المملكة أو على مستوى منطقة وادي الأردن ، ولهذه الغاية فقد تم توزيع الحائزين ضمن الفئات العمرية التالية ، كما هو مبين في الملحق رقم (٩ أ،ب) الموضحة في الشكل رقم (١٥) .

والذي نستنتج منه مايلي :

(١) يقل تركز الحائزين ضمن الفئة العمرية الاولى (اقل من ٢٥ سنة سواء في وادي الاردن والتي جاءت بنسبة (٣,٥%) بواقع (١٥) حائزا من مجموع الحائزين البالغ (٤٢٨) حائزا، أو على مستوى المملكة اذ بلغت نسبة الحائزين الزراعيين ضمن هذه الفئة (٣%) فقط . (٧) ، وذلك نظراً لأن نشاطات اخرى كالتعليم او الوظائف أو النشاطات المهنية الأخرى تستقطب الشباب وربما يكون ذلك عائدا الى النظرة الاجتماعية للعمل في القطاع الزراعي والتوجه الى المدينة للعمل في قطاع الخدمات سواء في الوظائف الحكومية أو في القطاع الخاص.

(٢) تتركز أعمار معظم الحائزين ضمن الفئة العمرية الثالثة (٤٥-٦٤) سنة حيث بلغت نسبة من هم ضمن هذه الفئة (٥٠,٥%). بواقع (٢١٦) حائزا ، وتعتبر نسبة مرتفعة اذا ما قورنت بنسبة الحائزين الزراعيين في المملكة والتي تصل الى (٢٦%) ، وهذا يدل على أن النشاط الزراعي في وادي الاردن يستقطب الافراد ممن هم ضمن هذه الفئة على الرغم من ارتفاع مستوىأعمارهم فيها وذلك لأن النشاط الزراعي يحتاج الى اشراف ومراقبة دائمه ، ويستطيع الحائز توفير مجهوده الجسمي على الرغم من اعتماد الزراعة على المجهود العضلي وان يكتفي بالاشراف والادارة وان يقوم بتوظيف العمالة اللازمة ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعلى الرغم من المستوى التكنولوجي المرتفع الذي وصلت اليه الزراعة في الاغوار الا أن قدرة هذة الفئة (وخاصة كبار السن) على التحديث والابتكار تبقى محدودة وهذا يفسر الرتابة في اختيار انواع المحاصيل وعدم الانتقال الى انتاج انواع جديدة والبحث عن أسواق جديدة لتسويقها .

(٣) تستاثر الفئة العمرية (٢٦-٤٤) سنه بالدرجة الثانية ، حيث تشمل (١٣٩)حائزا ، بنسبة (٣٢,٤%) فهي تقل عن نسبة الحائزين المزارعين في المملكة والتي تشكل ما نسبته (٥٦%) مما يشير الى ان القطاع الزراعي في بقية انحاء المملكة يستقطب الأفراد ممن هم ضمن هذه الفئة العمرية أكثر من القطاع الزراعي في وادي الأردن.

(٤) الفئة العمرية من (٦٥ سنة فما فوق) ، مع ان التقدم في السن يعتبر من العوامل المحددة لمشاركة الافراد ممن هم ضمن هذه الفئة العمرية لممارسة النشاطات الاقتصادية المختلفة الا أن مشاركتهم في القطاع الزراعي جاءت مرتفعة نوعا ما حيث بلغت نسبتهم (١٣,٦%) في وادي الأردن و (١٥%) في المملكة . وخاصة اذا علمنا ان هذه الفئة من كبار السن الذين يفترض بانهم تقاعدوا عن العمل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (١٥) التركيب العمري للحائزين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣) المستوى العلمي للحائزين .

ان القطاع الزراعي يستاثر باستقطاب الافراد الاقل تعليما اذ تنتشر الامية بين قطاع المزارعين في المملكة بشكل عام وفي وادي الأردن بشكل خاص، وتقل بالتدريج ، مساهمة المتعلمين في ممارسة النشاط الزراعي ، اذ يدل على ان القطاع الزراعي لم يستاثر في استقطاب قطاع المتعلمين لممارسة الزراعة نظرا لملائمة نشاطات مهنية اخرى لمستوياتهم العلمية مما يدفعهم للاتجاه نحوها. ولهذه الغاية فان توزيع الحائزين حسب المستوى العلمي تتحدث عنه بيانات الملحق رقم (١٠ ،ا،ب) ، والموضحة في الشكل رقم (١٦) .

(١) يتبين من الملحق نفسة أن اعلى نسبة تركزت ضمن فئة الاميين ، حيث سجلت ما نسبته (٣٥%)، بواقع (١٥٠) حائزا ، مقارنة مع الملاك الاميين ، التي سجلت لهم نسبة اقل ، (٢٣,٩%) ، اما اذا ما قورنت نسبة الحائزين الاميين في الوادي مع نسبة الحائزين الزراعيين في المملكة والتي سجلت لها نسبة (٤٥%)،(٨)، فان ذلك يعتبر مؤشرا عاما على مرونة القطاع الزراعي في استقطاب فئة الاميين نحو ممارسة العمل ، الزراعي .

اما فئة الملمين بالقراءة والكتابة او ممن انهوا احد الصفوف الابتدائية ، العاملين في القطاع الزراعي فقد شكلت نسبتهم (٣٢,١%) بواقع (١٣٧) حائزا حيث سجلت للملاك من هذا المستوى (٢٤,٢%) ، لا زال القطاع الزراعي في وادي الأردن يستاثر باستقطاب الفئات السكانية الاقل تعلما. اذا ما قيست بنسبة الحائزين ممن هم في هذا المستوى في المملكة والتي شكلت (١٧%) فقط.

لذلك فان ارتفاع نسبة مشاركة الحائزين من هذه المستويات العلمية ، في القطاع الزراعي ، دليل قاطع على توجه الافراد الاقل تعليما نحو ممارسة مهنة الزراعة والتي تعتمد على الخبرة والجهد الشخصي ، نظرا لعدم قدرتهم على اشغال وظائف هامة في القطاعين العام والخاص، لتدني مستواهم العلمي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في حين شكلت نسبة من هم بمستوى الاعدادي والثانوي (١٦,٨%) ، (٦%) بواقع (٧٢) حائزا و(٢٦) حائزا على التوالي ، وبنسبة عامة بلغت (٢٢,٨%)، مقابل (١٢,٣%) و (١٤,٤%) ، للملاكين و بنسبة عامة بلغت (٢٦,٧%) ،ولذلك نلاحظ انخفاضا تدريجيا في نسبة توجه الافراد ممن هم في هذه المستويات التعليمية نحو القطاع الزراعي، في وادي الاردن ، كما انه يسجل انخفاضا عاما عن نسبة مساهمة الحائزين الزراعيين في المملكة والتي سجلت لها نسبة (٣٣%) ، الا ان كلا النسبتين سجلتا انخفاضا عاما تدريجيا ، لأن هذا المستوى العلمي للافراد ، يساعدهم على التحرك نحو اشغال بعض الوظائف البسيطة في الجيش والادارات الحكومية وكذلك نحو ممارسة بعض النشاطات المهنية الحرفية كاعمال البناء والتشييد، والحرف الصناعية ، ولذلك تقل مرونة القطاع الزراعي في استقطاب الأفراد ممن هم ضمن هذه المستويات العلمية .

وبالاضافة الى ذلك فان مساهمة الحائزين ممن يتمتعون بمستويات علمية عليا ما زالت تسجل انخفاضا تدريجيا كلما ارتفعت هذه المستويات اذ ان الحائزين من حملة شهادة المعاهد (كليات المجتمع) والشهادة الجامعية وما فوق سجلت ادنى النسب المئوية فكانت (١,٩%) و (٨,٢%) ، بنسبة عامة (١٠,١%) مقابل (٢,٤%) و (١٦,٥%) للملاكين ، ويلاحظ ايضا انخفاض نسبة الحائزين من حملة الشهادات العليا سواء في وادي الأردن أو على مستوى المملكة والتي سجلت النسبة (٥%) فقط ، الذين يمارسون الزراعة ويعملون على حيازة ملكياتهم نظرا لان مستواهم العلمي المرتفع اجمالا يساعدهم على اشغال وظائف هامة في القطاعين العام والخاص ، أما من يعملون على حيازة الأرض بالاضافة لاعمالهم فهم قلة بالنسبة لغيرهم ويرتبطون بها عن طريق المشاركة أو بالاشراف شبه المباشر عن طريق توظيف العمالة الشهرية أو الوكلاء، وهم في اغلب الاحيان ممن يمتلكون ملكيات كبيرة ، تفوق الحد الادنى للملكية المنصوص عليها في القانون .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

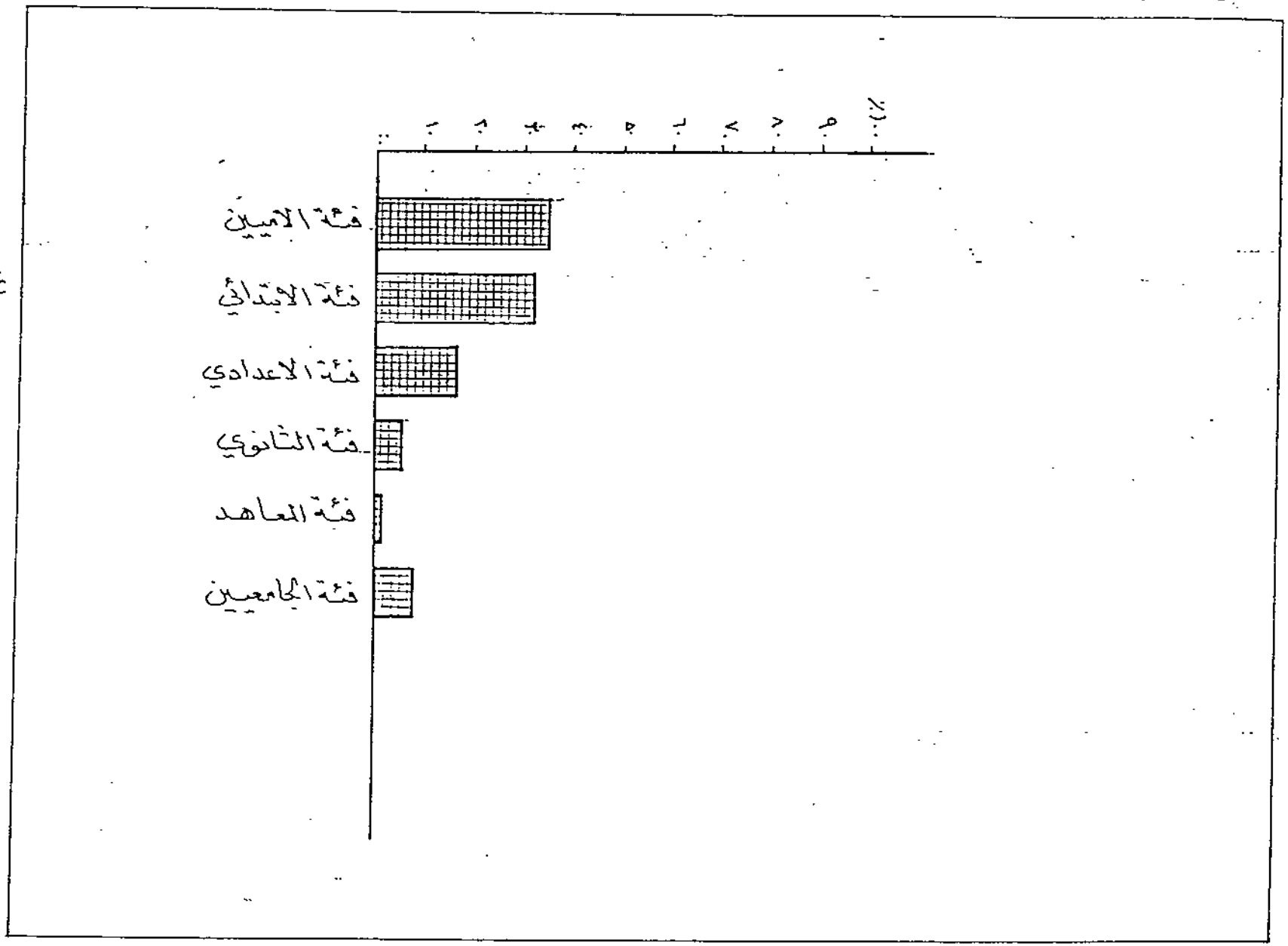

شكل رقم (١٦) المستوى التعليمي للحائزين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-مكان اقامة الحائز :

ان التوزيع الجغرافي للحائزين حسب مكان الاقامة يساهم في تحديد حجم مساهمة سكان الوادي في النشاط الزراعي مقارنة بمساهمة السكان من خارج منطقة الوادي حيث تؤكد الحقائق المتعلقة بذلك عن مساهمة كبيرة لسكان وادي الأردن في النشاط الزراعي ، وقد بلغ عدد الحياز من سكان الوادي (٢٩٦) حائزا ، بنسبة (٦٩,٢%) من العدد الكلي للحائزين المزارعين في احواض العينة ، اذا ما قيست بنسبة الملاك من سكان الوادي والتي بلغت (١٣,٦%) من عدد الملاك القانونيين فانها تؤكد حقيقة هي ان نسبة كبيرة من الحياز المزارعين من سكان منطقة الوادي يمارسون النشاط الزراعي ولا يمتلكون اراضي زراعية .

اما بقية الحياز في العينة فهم موزعون توزيعا جغرافيا حسب بقية المحافظات فبلغ عدد الحياز من سكان محافظة عمان (٦٨) حائزا بنسبة (١٦%) ، (٢٤) حائزا من سكان محافظة اربد بنسبة (٥,٦%) و(٣٨) حائزا بنسبة (٨,٨%) من سكان محافظة البلقاء ، و (٢) حائزين بنسبة (٠,٤%) من سكان محافظة الزرقاء ، وجاءت كما هي موضحة في الجدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠) توزيع الحائزين حسب مكان الاقامة في وادي الاردن الشرقي /مسح بالعينة ١٩٩٠م .

المنطقة	العدد	النسبة المؤوية
سكان وادى الاردن	٢٩٦	%٦٩,٢
محافظة عمان	٦٨	%١٦,٠
محافظة اربد (باستثنا الاغوار)	٢٤	% ٥,٦
محافظة البلقاء (باستثنا الاغوار)	٣٨	% ٨,٨
محافظة الزرقاء	٠٢	% ٠,٤
المجموع	٤٢٨	% ١٠٠

المصدر : الباحث ، المسح الميداني / ١٩٩٠م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخصائص الاقتصادية للحائزين .

مستوى الدخل السنوي :

يتمتع الحائزون بمستوى دخل عام بلغ متوسطه (١٩٨٢) دينارا ، سنويا وبلغ متوسط الدخل الزراعي لهم ١٣٨٧ دينارا وهو يشكل ما نسبته (٧٠%) من مستوى الدخل العام لهم ، وهذا دليل على ان هناك بعض مصادر الدخل الأخرى للحائزين ، الا انه يعتبر دخلا متدن نوعاما اذا ما قيس بالدخل العام للملاك البالغ (٤٨٦٤) دينارا او بمستوى الدخل العام لسكان المملكة البالغ (٤٩١٥) في حين يمكن القول ان قطاع المزارعين في وادي الأردن يتمتع بمستوى دخل أعلى من مستوى دخل العاملين في القطاع الزراعي في بقية انحاء المملكة البالغ (١٣٦١)دينارا لعام ١٩٨٧/١٩٨٦م (٩) وقد تم توزيع الحائزين حسب دخولهم ضمن خمس فئات كما هو مبين في الجدول رقم (١١)،شكل رقم (١٧)

جدول رقم (١١) توزيع الحائزين حسب الدخل السنوي (بالدينار) في وادي الاردن الشرقي ، المسح بالعينه ، ١٩٩٠ م.

فئة الدخل	اقل من١٠٠٠ دينار	١٠٠١-٣٠٠٠ دينار	٣٠٠١-٥٠٠٠ دينار	٥٠٠١-١٠٠٠٠ دينار	١٠٠٠١-> دينار	المجموع
العدد	٢٠٩	١٦٧	٢٠	٢٠	١٢	٤٢٨
النسبة المئوي	%٤٩	%٣٩	%٤,٦	%٤,٦	%٢,٨	١٠٠

المصدر : الباحث ، المسح الميداني / ١٩٩٠ م.

(١) تتركز أعلى نسبة لعدد الحيازات من حيث مستوى الدخل العام لهم ضمن فئة الدخل اقل من - ١٠٠٠) دينار، بنسبة (٤٩%) بواقع (٢٠٩) حائزا ، حيث تعتبر هذه النسبة مرتفعة اذا ما قيست بنسبة الملاك ضمن هذه الفئة - البالغة (٢٩,٦%)، وهذا يعود لاعتماد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحائزين على الدخل الزراعي ، اكثر من اعتماد المالكين عليه ، ويتركز في هذه الفئة صغار (الملاكين الحائزين) الذين يديرون حيازات صغيرة المساحة ، وبعض الحائزين الذين يديرون حيازات مستاجرة .

(٢) تاتي في المرتبة الثانية فئة (١٠٠١-٣٠٠٠)دينار، حيث تشمل (١٦٧) حائزا بنسبة (٣٩%) . وهي ايضا مرتفعة نوعاما اذا ما قيست بنسبة الملاكين الفئة نفسها (٢٩,٧%) ، حيث يستاثر بهذه الفئة بعض الملاكين الحائزين ممن يمتلكون ملكيات متوسطة تتراوح ما بين اقل من (٤٠) دونما او اكثر ويعملون على ادارتها وحيازتها او بعض الحائزين الذين يديرون مساحات كبيرة تكون مستاجرة او ملكيات بعض الاقارب كملكية الزوجة او الاشقاء .

(٣) في حين تاتي في المرتبة الثالثة فئات الدخل (٣٠٠١-٥٠٠٠) دينار و (٥٠٠١-١٠,٠٠٠) دينار وفئة الدخل (١٠٠٠١ ---> دينار) ، حيث شكلت هذه الفئات ادنى النسب فكانت (٤,٦%)، (٤,٦)، (٢,٨%) بواقع(٢٠) حائزا ،(٢٠) حائزا ،(١٢) حائزا على التوالي ، وتعتبر ايضا متدنية اذا ماقورنت بنسب الدخل للملاك ضمن هذه الفئات و التي سجلت لهم النسب ، (١٤,٤%) ، (١٢,٩%) ، (٧,١%) ، ويستاثر بهذه الفئات ، الحائزون ممن يتمتعون بدخول اضافية او يديرون حيازات كبيرة مملوكة او ملاكو حيازات الاشجار المثمرة او مستاجروها وتتصف هذه الحيازات بعائدات مرتفعة نوعاما تبعا لكبر المساحة او نوع الاستثمارمما ساهم في ارتفاع دخول من تشملهم هذه الفئات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (١٧) مستوى الدخل للحائزين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التركيب المهني للحائزين :

لقد تبين من تحليل استبانة البحث الميداني ، ان اهم الخصائص المهنية ، للحائزين القائمين على الاستغلال الفعلي للحيازات الزراعية تركزت بشدة في فئة المزارعين اكثر منها في الفئات الاخرى ، حيث اقترنت في بعض الاحيان ببعض المهن الاخرى ، كما هو مبين في الملحق رقم (١١١،ب) الموضحة في الشكل رقم (١٨) .

تبين لنا من قراءة بيانات الملحق وجود ارتفاع ملحوظ في نسبة الممتهنين لمهنة الزراعة كمهنة رئيسية بين الحائزين ، حيث بلغت (٨١,٧%) بواقع (٣٥٠) حائزا من مجموع الحيازة البالغ ٤٢٨ حائزا ، وهذه حقيقة طبيعية نظرا ، لاحتياج العملية الزراعية وخاصة الزراعات المروية لنشاط مكثف ومراقبة دائمة للوصول الى الانتاج، بدءا بالزراعة وجني المحصول حتى عملية التسويق ، وتعتبر هذه النسبة مرتفعة جدا اذا ما قورنت بنسبة الملاكين الممتهنين لمهنة الزراعة كمهنة رئيسية والتي بلغت نسبتها (٢٤,١%) ، وهذا يدل على ان هناك مجموعات من المزارعين لا تمتلك اراضي زراعية ، وبنا لاضافة لذلك فان قطاع الزراعة في وادي الاردن يتصف بمرونة في استقطاب الافراد الذين يتمتعون بالقدرة على التفرغ للعمل الزراعي اكثر ، اذا ما قورنت نسبة الحائزين الممتهنين للزراعة كمهنة رئيسية في وادي الاردن مع المزارعين الذين يديرون حيازات زراعية ومهنتهم الرئيسية الزراعة في المملكة حيث بلغت نسبتهم (٥٧%).(١٠).

ويلي ذلك باقية المهن الاخرى المقترنة بمهنة الزراعة (غير رئيسية)، مثل العاملين في القطاع الخاص بمهن مختلفة او في القطاع العام، فقد سجلت هذه المهن نسبا مختلفة ، وجاءت بواقع (١٧) حائزا وبنسبة (٣,٩%) مزارع وموظف في القطاع العام، و (٣٨) حائزا وبنسبة (٨,٩%) مزارع وتاجر ، و (٢٣) حائزا بنسبة (٥,٥%)مزارع وموظف في القطاع الخاص، بنسبة عامة (١٨,٣%) حيث يرتبط الحائزون ضمن هذه الفئات بحيازاتهم عن طريق المشاركة ويتمتعون بدخول مرتفعة نوعا ما، وفي الوقت نفسه تعتبر هذه النسبة من ادنى النسب اذا ما قورنت بنسبة الحائزين الزراعيين في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المملكة والتي مهنتهم الرئيسية غير الزراعة ، كان يكون عاملا في الجيش او في المؤسسات المدنية أو يمارس بعض النشاطات المهنية ، حيث بلغت النسبة (٤٣%) . (١١)

ولهذا فقد تم استعراض اهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للملاكين والحائزين في هذا الفصل مع تحديد اوجه التباين فيما بينها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

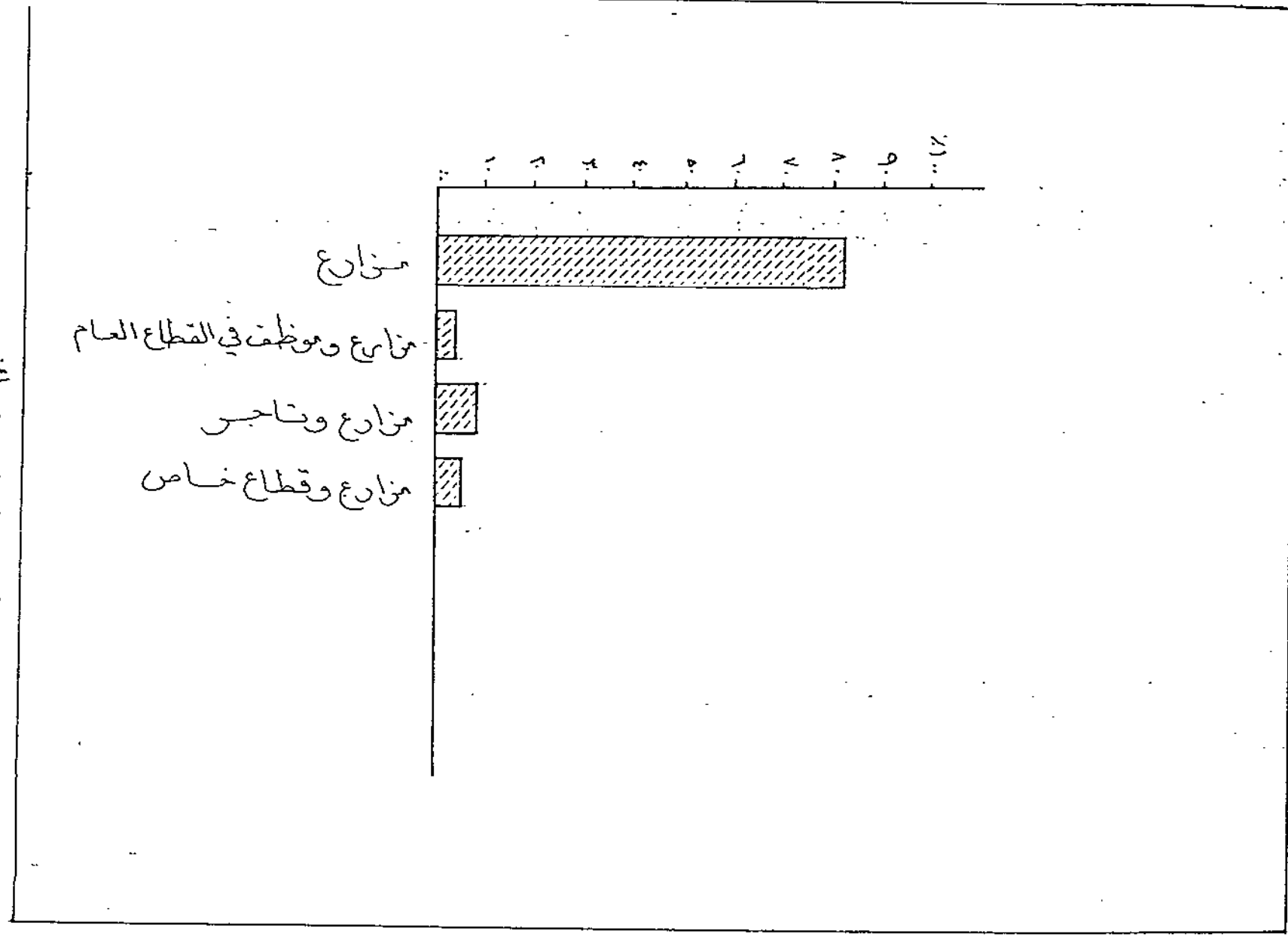

شكل رقم (١٨) التركيب المهني للعائلين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هوامش الفصل الثالث :

(١) دائرة الاحصاءات العامة ، القوى العاملة في الاردن ، دراسات تحليلية من واقع مسح القوى البشرية ، ١٩٨٢م ، ١٩٨٣م ، ص ، ١١ .

(٢) دائرة الاحصاءات العامة ، نتائج عينية التعداد العام للمساكن والسكان ١٩٧٩م ، ص ، ٧٥ .

(٣) الاردن ، البنك المركزي الاردني ، دائرة الابحاث والدراسات النشرة الاحصائية الشهرية ، العدد ٧ ، ١٩٩٠ م ، ص٧٠ .(٥)

(٤) دائرة الاحصاءات العامة نتائج عينة التعداد العام للمساكن والسكان ، ١٩٧٩م ، ص ٢٣ .

(٥) Hisham sharab, Aqro-Economic Aspects of Tenancy in , the East Jordan Valley ,Amman ,Royal Scientific Society 1975 , P.P. 22-23 .

(٦) Ali Anbar, Socio - Economic Aspects of The East Ghor Canal Project, Jordan, (Unversity of southampton Ph.D.)Thesis Unpublished . 1983, P.P. 194,196,197 .

(٧) دائرة الاحصاءات العامة - النتايج العامة للتعداد الزراعي ١٩٨٣م ، ص - ٢١ .

(٨) دائرة الاحصاءات العامة - النتائج العامة للتعداد الزراعي ١٩٨٣م ، ص ، ٢١ .

(٩) دائرة الاحصاءات العامة ، دراسة نفقات ودخل الاسرة ١٩٨٦م ، ١٩٨٧م .

(١٠) دائرة الاحصاءات العامة ، النتائج العامة للتعداد الزراعي ١٩٨٧م ،ص ٢١ .

(١١) دائرة الاحصاءات العامة ، النتائج العامة للتعداد الزراعي ١٩٨٧م ، ص ٢١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

الاستغلال الزراعي

مقدمة

- النمط الزراعـــــــــــــــــي.
- التركيب المحصولـــــــــــــــي.
- إستغلال الوحدات الزراعيـــــة .
- الكثافة الزراعيـــــــــــــة .
- التركيب المحصولي للوحدات الزراعيـــــــــة .
- الاستغلال والاهمال في الوحدات الزراعيـــة .

الحالة التعليمية للمزارع وتكنولوجيا الزراعة .

- التنظيم الزراعـــــــــــــــي.
- الاستغلال والملكيـــــــــــة .
- الاستغلال والحيـــــــــــازة .
- القوى العاملة في الزراعـــة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

الاستغلال الزراعي

مقدمة :

تاتي اهمية قطاع الزراعة في الاردن كونه مصدرا رئيسيا للدخل لحوالي(٢٠%) من السكان كما يوفر العمالة لحوالي(١٢%) من القوى العاملة ، بالاضافة الى تحقيق الامن الغذائي وتحسين الميزان التجاري، وعلى الرغم من تزايد اسهام قطاع الزراعة المستمر في الدخل القومي ،الذى ادى الى ارتفاع هذه المساهمة من(٢٤,٦) مليون دينار للفترة (١٩٧٣ - ١٩٧٥م) ،الى حوالي(٢ر٤٩) مليون دينار للفترة ١٩٧٦-١٩٨٠ والى حوالي ٩٠,٧ مليون للفترة ١٩٨١-١٩٨٤ ثم حوالي (١١٢) مليون دينار لعام ١٩٨٥م فان نسبة مساهمته في اجمالي الدخل المحلي تراجعت من حوالي(٩%) خلال الخطة (١٩٧٦-١٩٨٠م) الى (٩ر٧%) خلال الخطة (١٩٨١-١٩٨٥م) (١).

وعلى الرغم من تراجع هذه المساهمة على مستوى المملكة فان معظم الناتج ياتي من وادي الاردن الذي اصبح منذ نهاية الخمسينات موضع عناية واهتمام الدولة نظرا لما يتمتع به من مزايا طبيعية فريدة من حيث توفر المياه ،التربة الخصبة ،المناخ الملائم للزراعات الشتوية ،

لقد رافق عملية استصلاح الاراضي ،انشاء مشاريع الري و البنية التحتية الاساسية في منطقةوادي الاردن ووضع اراضي جديدة تحت الري المكثف توسعا مضطردا في عملية الزراعة حيث تضاعفت المساحات المزروعة فعليا من (٤ر٤٦) الفا دونما عام ١٩٥٥م(٢)، اي ما قبل البدء بمشروعات الاستصلاح الزراعي ، الى حوالي (١٥٢) الف دونما ، (للعروة الشتوية وحوالي (١٠٥) الف دونما للعروة الصيفية لعام ١٩٩٠م (٣)

وكذلك شهد الوادي اقبالا متزايدا من المزارعين على اتباع وسائل الزراعة الحديثة مثل البيوت البلاستيكية ،الري بالتنقيط ،الري بالرشاشات حيث بلغ عدد البيوت البلاستيكية ١٠٧٦١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بيتا منها (٥٠٦٦) في الاغوار الشمالية ، (٥٦٩٥) في الاغوار الوسطى بالاضافة لذلك فقد بلغت المساحات المزروعة تحت الري بالتنقيط(٢٩,٠٢٢) الف دونما ، اما المساحات المزروعة تحت الري بالرشاشات بلغت (٨٦١ر٥) الف دونما لعام ١٩٩٠م.(٤)،ولقد رافق ذلك استعمال الاسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية ودخول الآلة ، مما ضاعف من الانتاج، وتطور استخدام الايدي العاملة الماجورة ، حيث بلغ عدد المستخدمين في هذا القطاع (٣٦,٧٠٠) عاملا منهم (٧٤%) من غير الاردنيين لعام ١٩٨٣م (٥)،لذلك فان تطور النشاط الزراعي كان له انعكاسات ايجابية علي الانشطة الاقتصادية في الوادي وتحول اقتصاد الوادي الي اقتصاد متعدد الانشطة وذلك بازدياد العاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية وخاصة قطاع الخدمات الزراعية (في مجالات التسويق المختلفة) بالاضافة لذلك فقد نشطت ظاهرة الاستغلال غير المباشر اي بالمشاركة وكذلك بتاجير الاراضي الزراعية بالاساليب المختلفة).

لقد بلغ انتاج الاشجار المثمرة في وادي الاردن (١٣٨٣٠١) طن بنسبة (٥٠%) من كل انتاج المملكة من الاشجار المثمرة والبالغ (٢٧٥٢٠٢) طن ، كما بلغ انتاج المحاصيل الحقلية (١٣٩٠١) طن اي بنسبة (٩,٤%) من انتاج المملكة من المحاصيل الحقلية البالغ (١٤٧ر٨٧٣) طن في حين بلغ انتاج الخضراوات (٤٧٥ر٤٩٣) طن بنسبة (٧١ر٨%) من انتاج المملكة وذلك لعام ١٩٨٨م (٦).

١ - النمط الزراعي :

يتحدد النمط الزراعي والتركيب المحصولي والكثافة الزراعية مجموعة من المتغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية لذلك لابد من استعراض بعض العوامل التي تحدد النمط الزراعي :

(١) - العوامل الجغرافية :الطبيعية مثل درجات الحرارة والرطوبة وساعات التشمس والمياه والتربة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) - العوامل الاجتماعية :حيث التركيب الهرمي للسكان من حيث العمروالجنس والواقع الاجتماعي والهجرة الداخلية والخارجية والثقافةوالصحة العامة .

(٣) - القطاعات المساندة : وذلك كبعض المؤسسات المساندة للقطاع الزارعي مثل مؤسسة الاقراض الزراعي، والخدمات العامة والقاعدة البنية التحتية مثل الطرق والمصانع ومحطات التعبئة والتدريج والاسواق المركزية .

(٤) - العوامل التنظيمية : وتتضمن تنظيم وربط عناصر الانتاج وطبيعة الحيازات وحجمها والعلاقات الانتاجية وطرق الاستغلال .

(٥) - العوامل الاقتصادية : ان الهدف الاول للمخطط هو الدخل الزراعي كما ان هدف المنتج هو تحقيق الربح من الموارد المتاحة وعليه فان النمط الزراعي الاوفق هو ذلك النمّط الذي يرفع من الدخل الزارعي في ظل الظروف والموارد الزراعية المتاحة (٧).

التركيب المحصولي :-

لتوضيح التركيب المحصولي في منطقة الدراسة تتم الاستعانة بتقارير النمط الزارعي الشهري التي تعدها (مديرية التشغيل والصيانةفي سلطة وادي الاردن) حيث اختار الباحث شهر كانون الثاني لتمثيل العروة الشتوية ، وشهر حزيران لتمثيل العروة الصيفية لعام ١٩٩٠م بتقسيم منطقة وادي الاردن الى قسمين ، الاغوار الشماليةوالاغوار الوسطى ويوصف التركيب المحصولي كما هو في الشكل رقم (١٩) للعروة الشتوية والشكل رقم (٢٠) للعروة الصيفية ،(التوزيع الجغرافي لانتشار التركيب المحصولي) ، وهي:

(١) - الخضراوات : وتشمل البندورة ، الخيار، الكوسا ، الفاصوليا ، الفول، الشمام ، البطيخ، البطاطا ، الفلفل، الباذنجان .

(٢) - المحاصيل الحقلية : وتشمل القمح الشعير، الذرة ، البرسيم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣) - الأشجار المثمرة : وتشمل الحمضيات، الموز، العنب .

وعلى ضوء ما سبق سيتم التركيز على الكثافة الزراعية لأنواع المحاصيل الزراعية المختلفة وذلك ضمن الحقائق التالية :-

١ - نسبة الاراضي المزروعة في العروة الشتوية .

٢ - نسبة الاراضي المزروعة في العروة الصيفية .

٣ - نسبة الاراضي المزروعة بالخضراوات والأشجار المثمرة والمحاصيل الحقلية من الاراضي المزروعة فعلا لكل من العروتين .

بلغت مساحة الاراضي الزراعية الفعلية (٢١١٥٣) دونما تعتبر من الاراضي الزراعية المروية، المصنفة من الأصناف، الاول والثاني،والثالث والرابع، من مجمل المساحة التي شملتها الدراسة اي ما يعادل ٦٧% اما باقي المساحة والبالغة (١٠٤٣٨) دونما فهي من الاراضي العطلية المصنفة ،ضمن الصنف السادس غير صالحة للأستغلال الزراعي وكذلك تشمل مساحة الاراضي المستعملة لأستعمالات غير زراعية، وتشكل ما نسبته ٣٣%، جدول رقم (١٠١٢) والشكل رقم (١٠٢١).

اما من حيث الأستغلال الزراعي فقد بلغت المساحة المستغلة في العروة الشتوية (١٥٤٦٩) دونما، بنسبة (٤٩%) من مجمل المساحة ، او بنسبة ،(٧٣%) من مساحة الاراضي الزراعية، وان ما مساحته (١٦١٢٣) دونما كانت مبورة غير مزروعة بنسبة (٥١%) من مجمل المساحة التي خضعت للدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (١٢،ب) ، والشكل رقم (٢١،ب) .

وقد انخفضت المساحة المستغلة في العروة الصيفية ، الى الثلث تقريبا حيث بلغت (١١٧٩١) دونما ما يعادل (٣٧%) من مجمل المساحة التي خضعت للدراسة ، والى النصف تقريبا ، (٥٦%) من مساحة الاراضي الزراعية ، اما المساحة المبورة ، لقد ارتفعت في العروة الصيفية الى اكثر من النصف فبلغت (١٩٧٩٦) دونما ما يعادل (٦٣%) من مجمل مساحة احواض العينة، ،هي تسجل ارتفاعا ملحوظا عن المساحة المبورة في الشتاء ، ويعزى ذلك لارتفاع الوحدات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المستغلة شتاءا ويعود ذلك لما يتميز به غور الاردن في فصل الشتاء بخاصية المنافسة في انتاج الخضار.ويوضح الجدول رقم (١٢ج) والشكل رقم (٢١، ج) ، البيانات السابقة. ويعزى ارتفاع مساحات ،ونسب الاراضي المبورة الى احتساب مساحات الاراضي العطلية (الصنف السادس) ومساحات الاراضي المخصصة لاستعمالات غير زراعية والتي ذكرت سابقا، اما بقية الاراضي المبورة فعلا والتي تعود بالدرجة الاولى الى نقص كميات المياه وخاصة في العروة الصيفية ، حيث ابدي معظم الذين شملتهم الدراسة ، شكواهم من ذلك وخاصة في الاغوار الوسطى ، حيث افادوا بانه لا تصلهم الكميات الكافية من مياه الري .

من مقارنة نسبة المساحات المستغلة والمساحات المبورة في احواض العينة في الاغوار الشمالية والاغوار الوسطى يتبين ان هناك ارتفاعا في نسبة الاراضي المستغلة في الاغوار الشمالية عنها في الاغوار الوسطى والتي بلغت ما نسبته (٥٥%) ، للعروة الشتوية و (٦٠،%) للعروة الصيفية يقابل ذلك (٤٧%) و(٣٠%) للعروة الصيفية في الاغوار الوسطى . من مجمل المساحة الكلية لاحواض عينة الدراسة ، لكل منطقة على حدى ، ويفسر ارتفاع نسبة المساحات المزروعة في الاغوار الشمالية الى ارتفاع نسبة الاراضي المزروعة بالاشجار المثمرة .

اما من حيث التركيب المحصولي للاستغلال الزراعي فان المساحة المزروعة بالخضروات في احواض العينة تقدر ب (١٠٥٨٠) دونما في العروة الشتوية بنسبة (٦٨%) من مجمل المساحة المستغلة فعلا ، في حين انخفضت الى(٦٢١٢) دونما في العروة الصيفية اي بنسبة (٥٢,٧%) من مجمل المساحة المستغلة للعروة الصيفية ، اما المساحة المستغلة بزراعتها بالاشجار المثمرة فقد بلغت (٤٠٣٦)دونما للعروة الشتوية والصيفية بالتساوي وبنسبة (٢٦%) و (٣٤,٢%) على التوالي، من مجمل المساحة المستغلة لهاتين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العروتين، والذي يساهم في ارتفاع نسبة المساحات المستغلة بالأشجار المثمرة للعروة الصيفية، هو انخفاض النسبة العامة للأراضي المزروعة فعلا في العروة الصيفية، في حين بلغت المساحات المستغلة بالمحاصيل الحقلية للعروة الشتويه ما مساحته (٨٥٣) دونما بنسبة (٦%) من مجمل المساحات المستغلة لهذه العروة، ولقد بلغت المساحة المستغلة للعروة الصيفية ما مساحته (١٥٤٣) دونما بنسبة (١٣,١%) من المساحات المستغلة في العروة الصيفية.، جدول رقم (١٢،د) (شكل رقم ٢١،ب) في العروة الشتوية والجدول رقم (١٢،هـ) والشكل رقم (٢١ ، هـ) في العروة الصيفية .

اما من حيث تركز الكثافات الزراعية للتركيب المحصولي لإجراء المقارنة بين الأغوار الشمالية والأغوار الوسطى فان الأهمية النسبية لذلك تاتي كما يلي :

(١) بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات والأشجار المثمرة والمحاصيل الحقلية، (١٣١٣) دونما، و(٢٢٩٠) دونما، و(٤٤٠) دونما، على التوالي وتشكل النسب التالية ، (٣٣%) ، و(٥٧%) و(١٠%) للعروة الشتوية في الأغوار الشمالية .

(٢) بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات والأشجار المثمرة والمحاصيل الحقلية، (٩٢٥٥) دونما و(١٧٤٦)دونما و(٤١٣)دونما، على التوالي وتشكل النسب التالية . (٨١%) ، و (١٥%) و (٤%) ،للعروة الشتوية في الأغوار الوسطى.

(٣) بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات والأشجار المثمرة والمحاصيل الحقلية، (١٧٢٩) دونما و (٢٢٩٠) دونما، و(٨٠٠) دونما على التوالي . وتشكل النسب التالية . (٢٩%) و (٥٢%) و (١٩%) ،للعروة الصيفية في الأغوار الشمالية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤) بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات والأشجار المثمرة والمحاصيل الحقلية (٤٩٣٣) دونما، و(١٧٤٦) دونما، و(٧٤٣) دونما على التوالي وتشكل النسب التالية. (٦٦%) و (٢٤%)، و(١٠%)، للعروة الصيفية في الأغوار الوسطى.

من قراءة النسب المختلفة السابقة يؤخذ على النمط الزراعي في وادي الأردن ما يلي:

(١) التخصص العام في زراعة الخضراوات في العروتين الشتوية والصيفية يلي ذلك في الأهمية زراعة الأشجار المثمرة ومن ثم المحاصيل الحقلية

(٢) التخصص في زراعة الأشجار المثمرة في الأغوار الشمالية وزيادة المساحات المزروعة عنها في الأغوار الوسطى.

(٣) التخصص في زراعة الخضراوات في الأغوار الوسطى وزيادة المساحات المزروعة عنها في الأغوار الشمالية، لكلا العروتين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٢) يبين التوزيع النسبي لمساحات الاراضي الزراعية والعطلية - والمساحات المستغلة للعروة الشتوية والعروة الصيفية والتوزيع النسبي للتركيب المحصولي

لكل منهما .

رقم الحوض	ا مساحة الحوض م٢	ا مساحة الارض الزراعية د	ا مساحة الارض الزراعية م	ا النسبة المئوية٪	ا مساحة الارض العطلية والاخرى د	ا مساحة الارض العطلية والاخرى م٢	ا النسبة المئوية٪	ب المساحات في العروة الشتوية المزروعة مساحة الارض فعليا المزروعة د	ب النسبة المئوية٪	ب مساحة الارض البور م٢	ب مساحة الارض البور د	ب النسبة المئوية٪	ج مساحات المحاصيل الشتوية مساحة الارض المزروعة خضروات د	ج النسبة المئوية٪	ج اشجار مثمرة د	ج النسبة المئوية٪	ج محاصيل حقلية د	ج النسبة المئوية٪	د مساحات المحاصيل الصيفية مساحة الارض المزروعة خضروات د	د النسبة المئوية٪	د مساحة الارض المزروعة اشجار مثمرة د	د النسبة المئوية٪	د مساحة الارض مجاصيل حقلية د	د النسبة المئوية٪	د المساحات المزروعة في العروة الصيفية مساحة الارض المزروعة فعلا د	د النسبة المئوية٪	د مساحة الارض البور م٢ د	د النسبة المئوية٪	رقم الحوض
٩	٤٩٥	١٧٤٨	٩٤٠	٪٧٠,٥	٣٥٤	٥٥٥	٪٢٩,٥	١١٣٣	٪٦٥	٤٩٥	٦١٥	٪٣٥	٢٥٧	٪٢٣	٦٦٠	٪٥٧	٢١٦	٪١٩	٢٤٥	٪٤٨	٦٦٠	٪٢٧	—	٪٧٣	٩٠٥	٪٥٢	٤٩٥ ٨٤٧	٪٣٣	الاغوار الشمالية
١٥ — ٠٠٩	٤٩٧٠	٨٦٣	٢٨١٥	٪٧٧	١١٥٤	١٤٦	٪٧٩,٥	٢٦٦٠	٪٥٤	٠٠٩	٢٣١٠	٪٤٦	٨٤١	٪٢٢	١٦٠٥	٪٦٠٠	٢١٤	٪٨	٩٠٦	٪٢٧	١٦٠٥	٪٤٩	٨٠٠	٪٢٤	٣٣١١	٪٦٧	١٧٥٩ ٠٠٩	٪٣٣	
٢٩ — ٢١٥	٥٤٨	٦٨٨	٢٦٥	٪٤٨	٢٨٢	٥٢٧	٪٤٨	٢٥٠	٪٤٥	٢١٥	٢٩٨	٪٥٥	٢١٥	٪٨٦	٢٥	٪١٠	١٠	٪٤	١٢٨	٪٨٤	٢٥	٪١٦			١٥٣	٪٢٨	٣٩٥ ٥١٥	٪٧٢	
٧١٩	٧٢٦٦	٤٩١	٥٤٧٥		١٧٩١	٢٨٤		٤٠٤٣	٪٥٥	٧١٩	٣٢٢٧	٪٤٥	١٣١٣	٪٣٣	٢٢٩٠	٪٥٧	٤٤٠	٪١٠٠	١٢٧٩	٪٢٩	٢٢٩٠	٪٥٢	٨٠٠	٪١٩	٤٣٦٩	٪٦٠	٢٨٩٧ ٥٠٤	٪٤٠	الاغوار الوسطى
٢٤	٤٤٥١	٨٢٩	٣٣١٧	٪٧٥	١٦٢٣	٨٤٩	٪٧٥	١٩٣٢	٪٤٣	٦٧٨	٢٥١٩	٪٥٧	١٣٦٠	٪٧٠٠	٠٤٦٢	٪٢٤	١١٠	٪٦	١١٠٠	٪٦٩	٤٦٢				١٦٠٢	٪٢٦	٢٨٤٩ ٦٧٨٠	٪٦٤	
٢٧	١٩٨٦٩	٤٣٠	١٢٣٦٠	٪٦٢	٧٥٠٨	٩٢٢	٪٦٢	٩٤٩٤	٪٤٨	٣٥٢	١٠٣٧٥	٪٥٢	٧٩٠٧	٪٨٣	١٢٨٤	٪١٤	٣٠٣	٪٣	٥٨٢٠	٪٤٩	١٢٨٤	٪٢٢	٧٠٣	٪٢٩	٧٤٢٢	٪٢٩	١٤٠٤٩٧٥٠	٪٧١	
٠٣٠	٢٤٣٢١	٢٥٩	١٥٦٧٨		٨٦٤٢	٧٧١		١١٤٢٦	٪٤٧	٠٣٠	١٢٨٩٥	٪٤٣	٩٢٦٧	٪٨١	١٧٤٦	٪١٥	٤١٣	٪٤	٤٩٢٣	٪٤٦	١٧٤٦	٪٤٤	٧٤٣	٪٢٠	٧٤٢٢	٪٣٠	١٦٨٩٩ ٠٠	٪٧٠	
٢١٥٨٧٠٧٤٩		٧٥٠	٢١١٥٢	٪٦٧	١٠٤٣٧	٩٩٩	٪٦٧	١٥٤٦٩	٪٣٣	١٦١١٨		٪٥١	١٠٥٨٠	٪٦٨	٤٠٣٦	٪٢٦	٨٥٣	٪٦	٦٢١٣	٪٥٢٧	٤٠٣٦	٪٢٥٤	١٥٤٣	٪١٢,١	١١٧٩١	٪٢٧	١٩٧٩٦	٪٦٣	

المصدر ، سلطة وادي الاردن - إتقارير النمط الزراعي الشهري - كانون الثاني وحزيران لعام ١٩٩٠م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

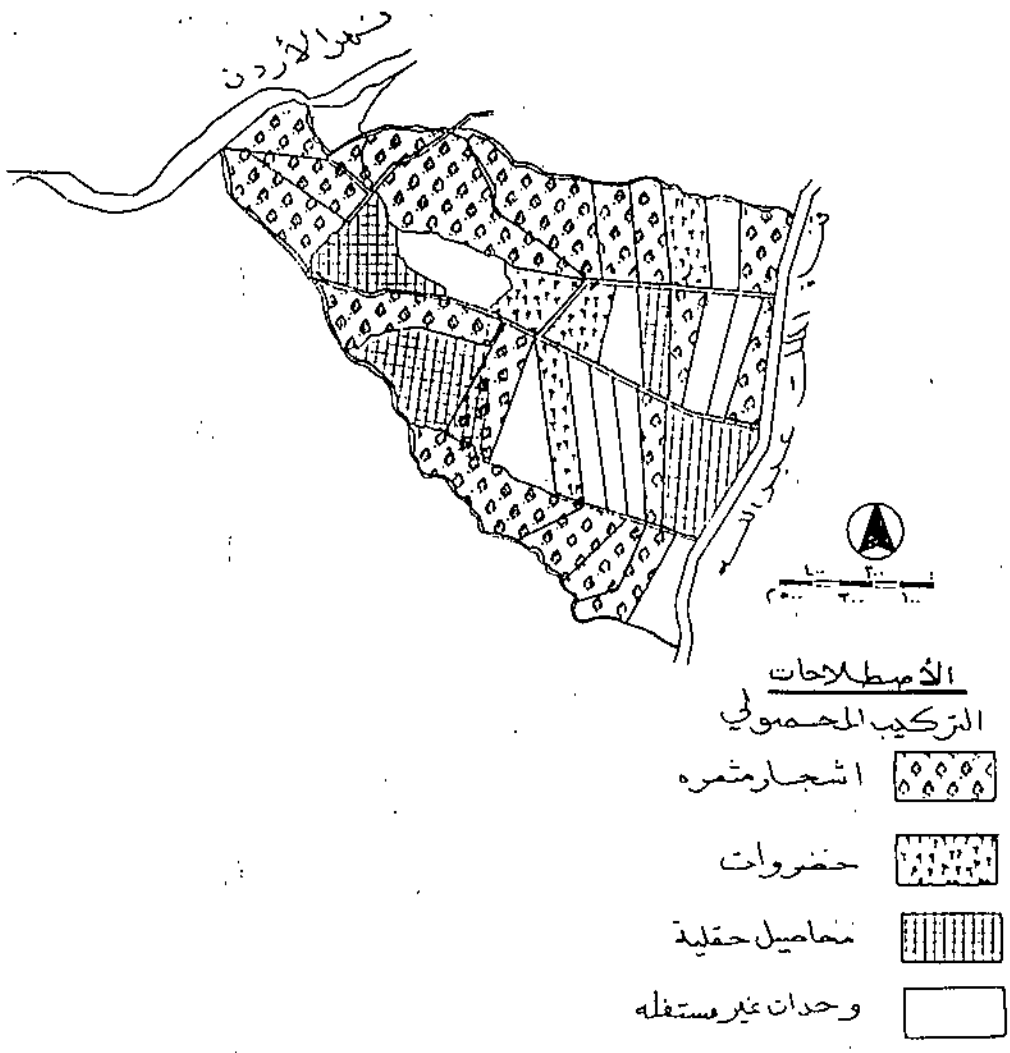

شكل رقم (١٩) التركيب المحصولي/ الفروه الشتويه/حوض (٩) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

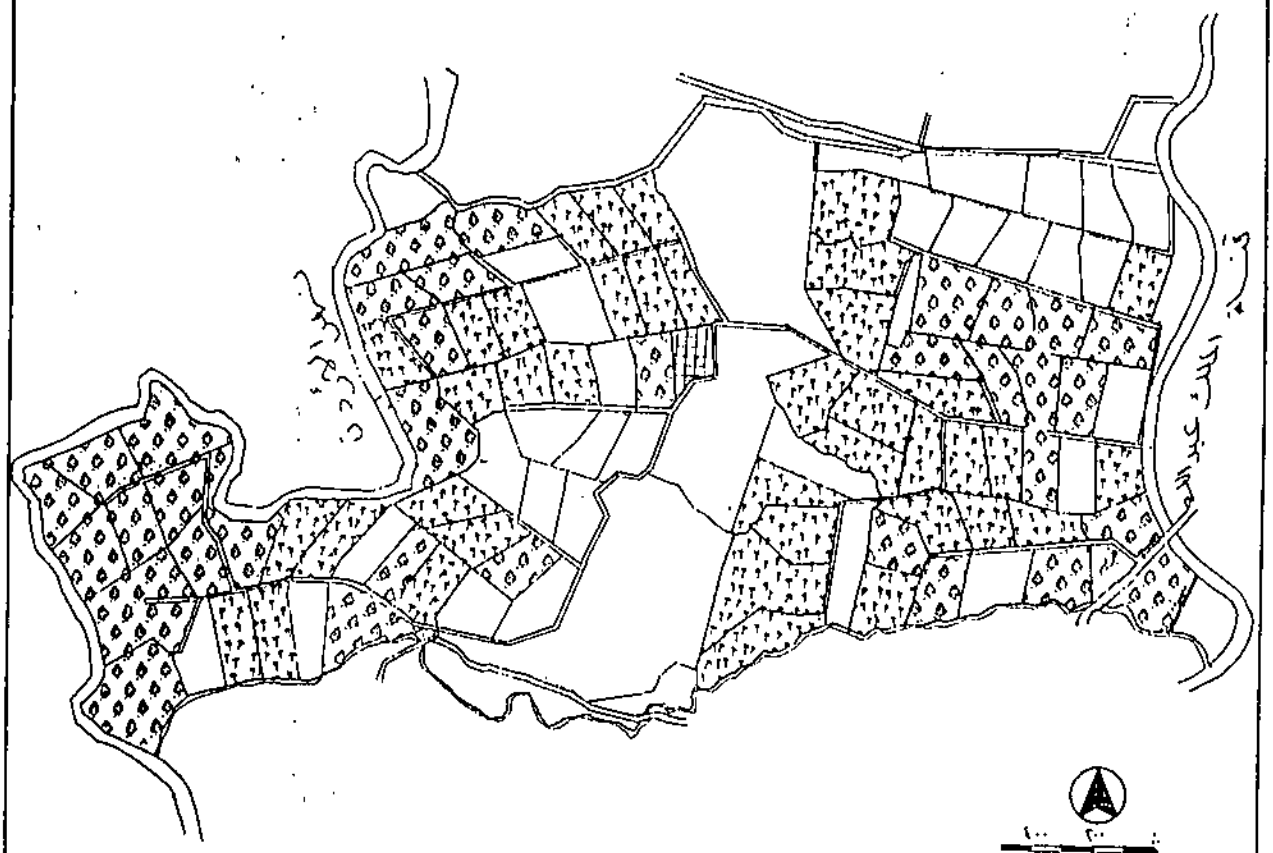

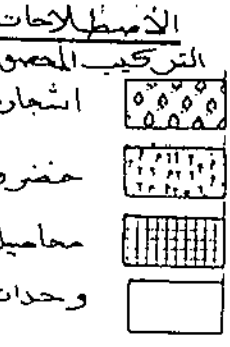

شكل رقم (١٩) التركيب المحصولي / العروه الشتويه / حوض (١٥) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

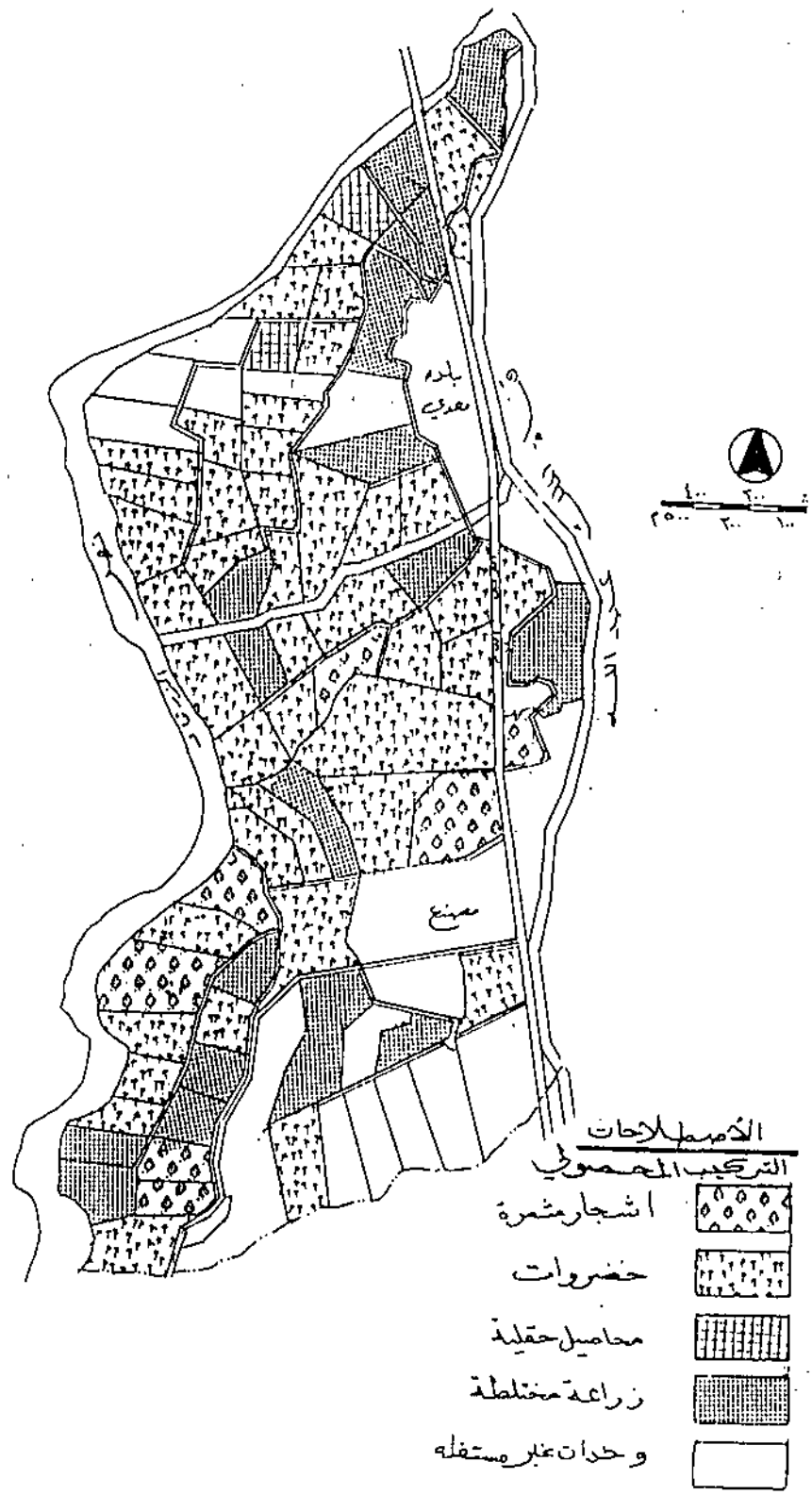

شكل رقم (١٩) التركيب المحصولي / العروة الشتويه / حوض (٢٤) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

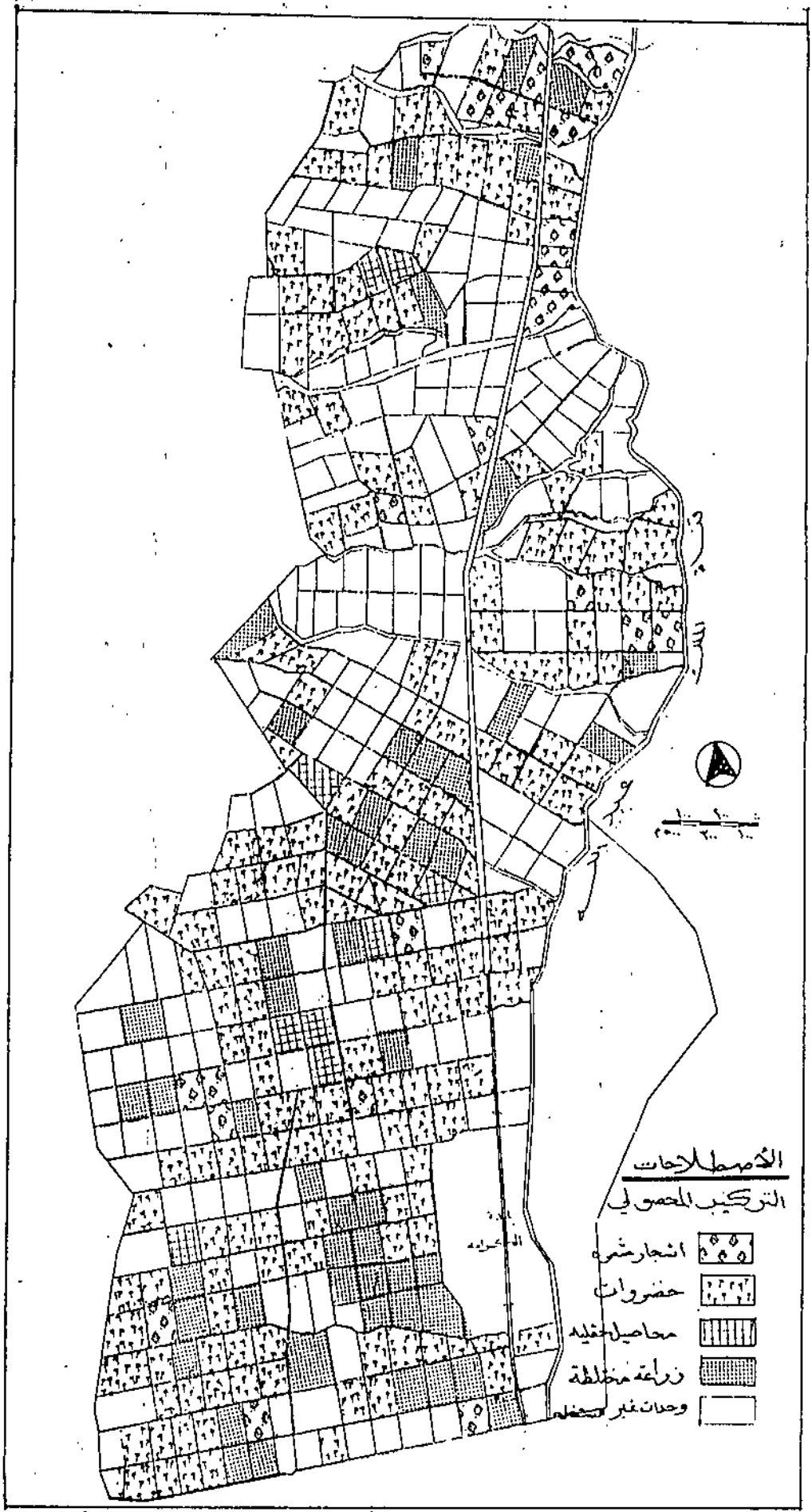

شكل رقم (١٩) التركيب المحصولي / الحوض الشرقي به / حوض (٢٧) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

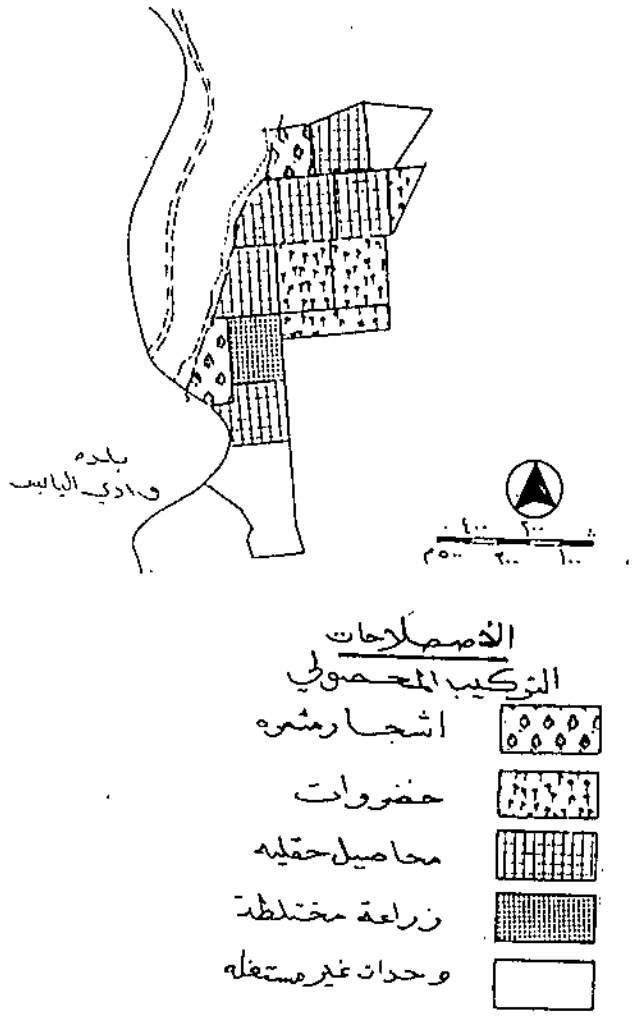

شكل رقم (١٩) التركيب المحصولي / العروة الشتويه / حوض (٣٩) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

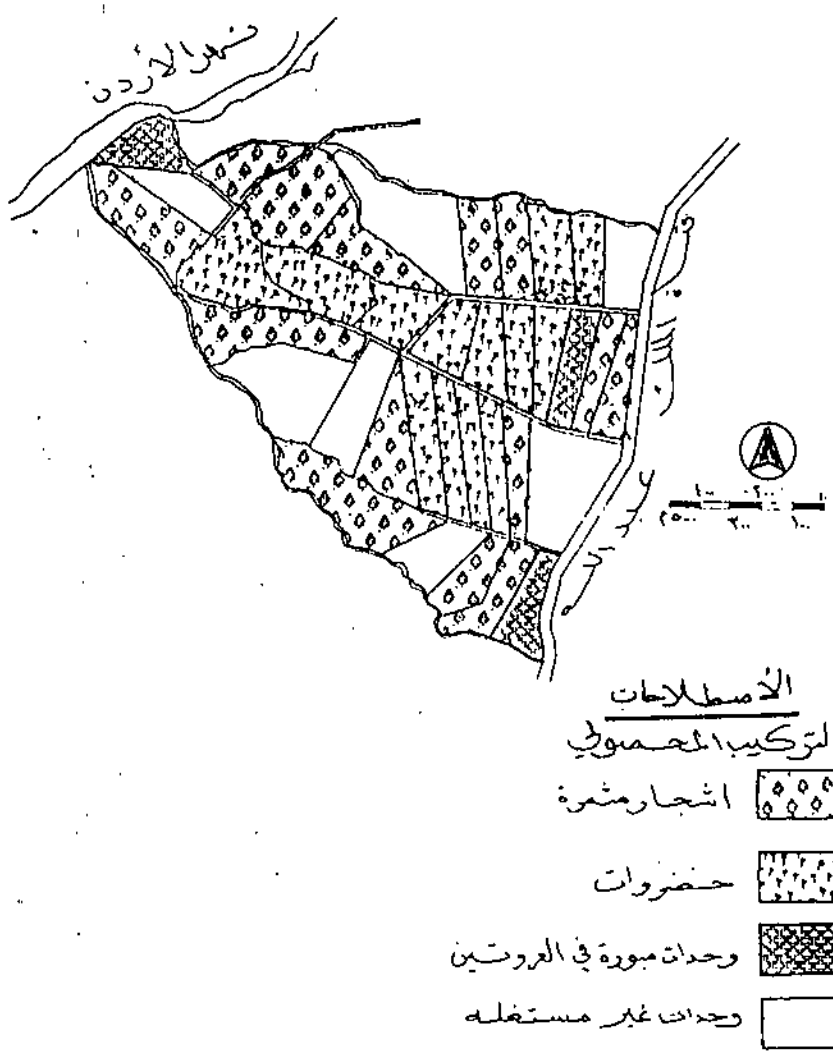

شكل رقم (٢٠) التركيب المحصولي / العروة الصيفية / حوض (٩) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

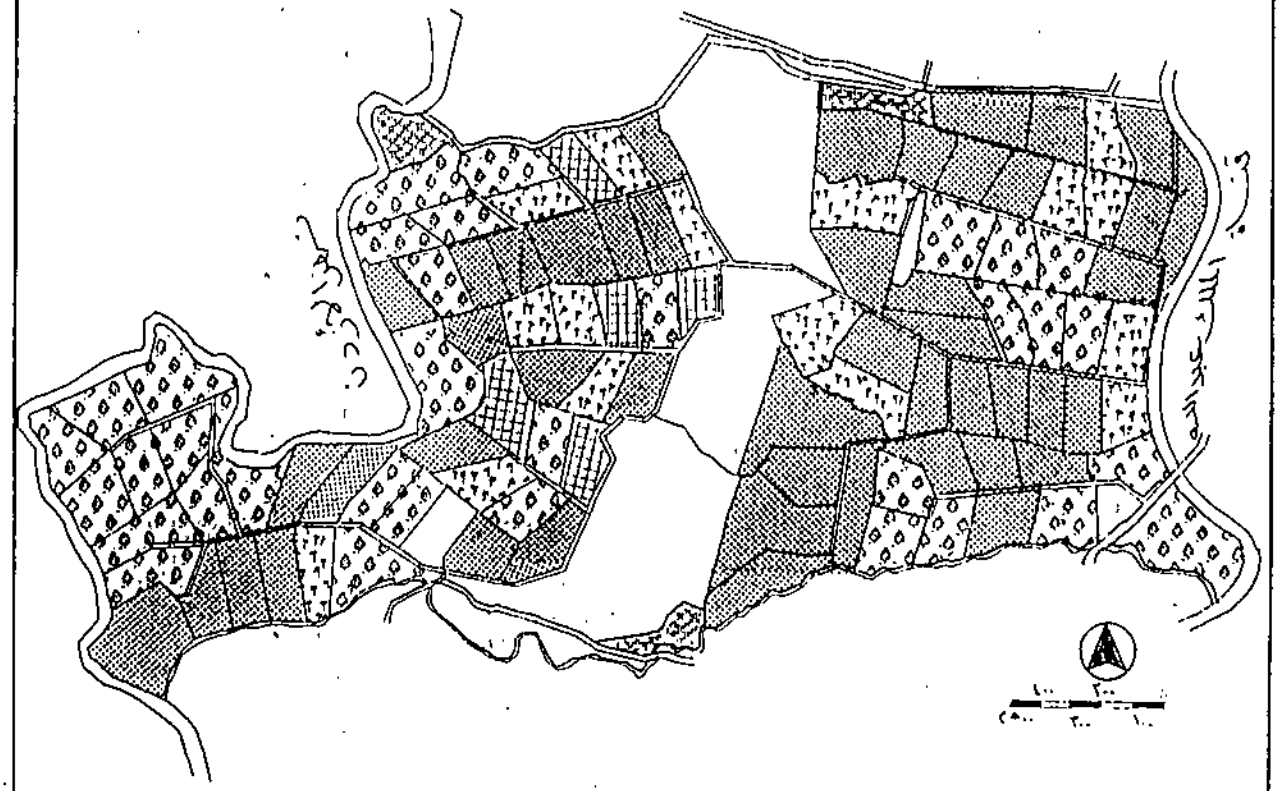

الأسطلاحات

التركيب المحصولي

- اشجار مثمرة
- خضروات
- محاصيل حقلية
- زراعة مختلطة
- وحدات مبورة في الدورتين
- وحدات غير مستغله

شكل رقم (٢٠) التركيب المحصولي / العلوم الصيفية / حوض (١٥) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

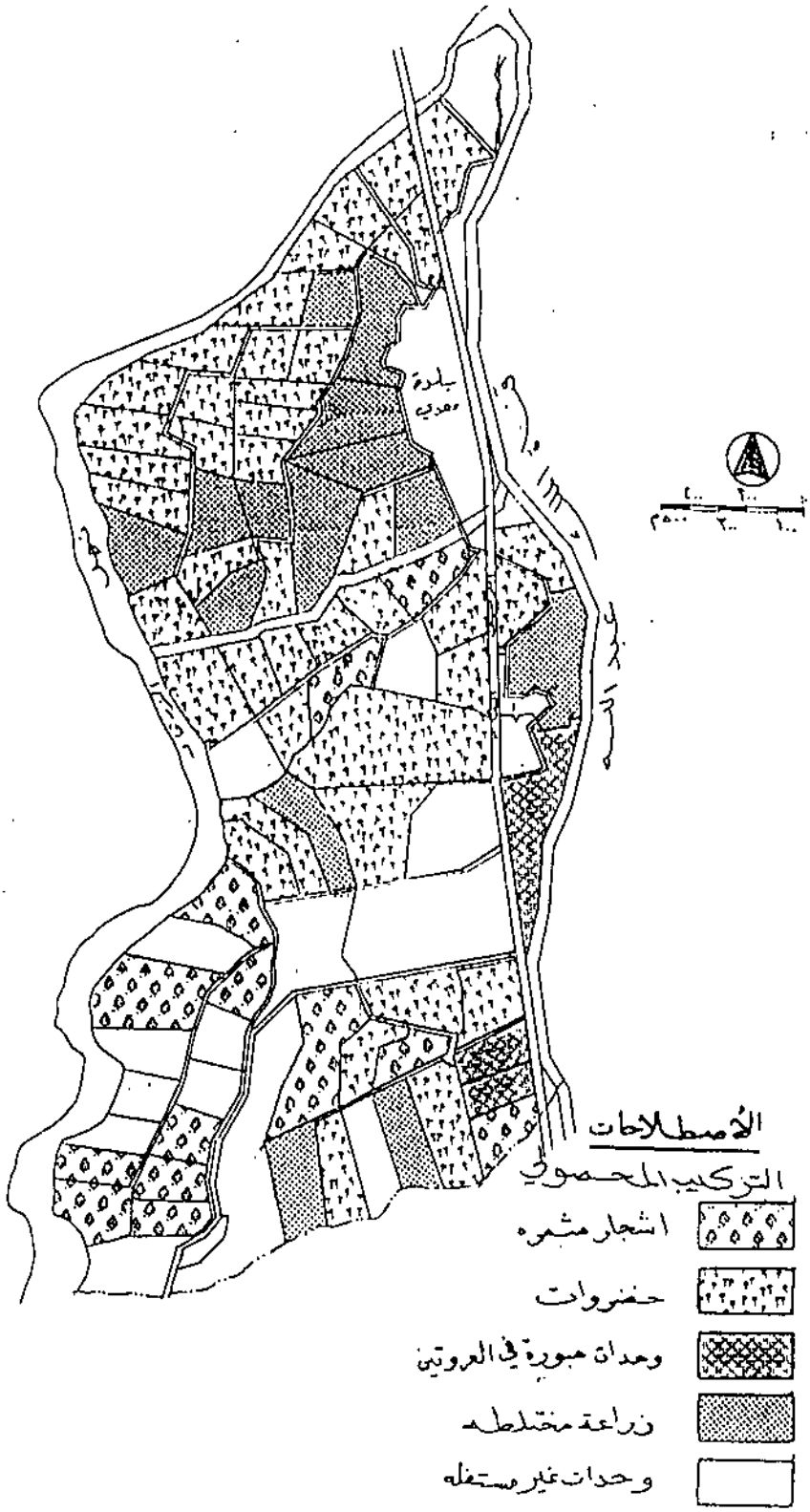

شكل رقم (٢٠) التركيب المحصولي/ العروة الصيفية/ حوض (٢٤) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

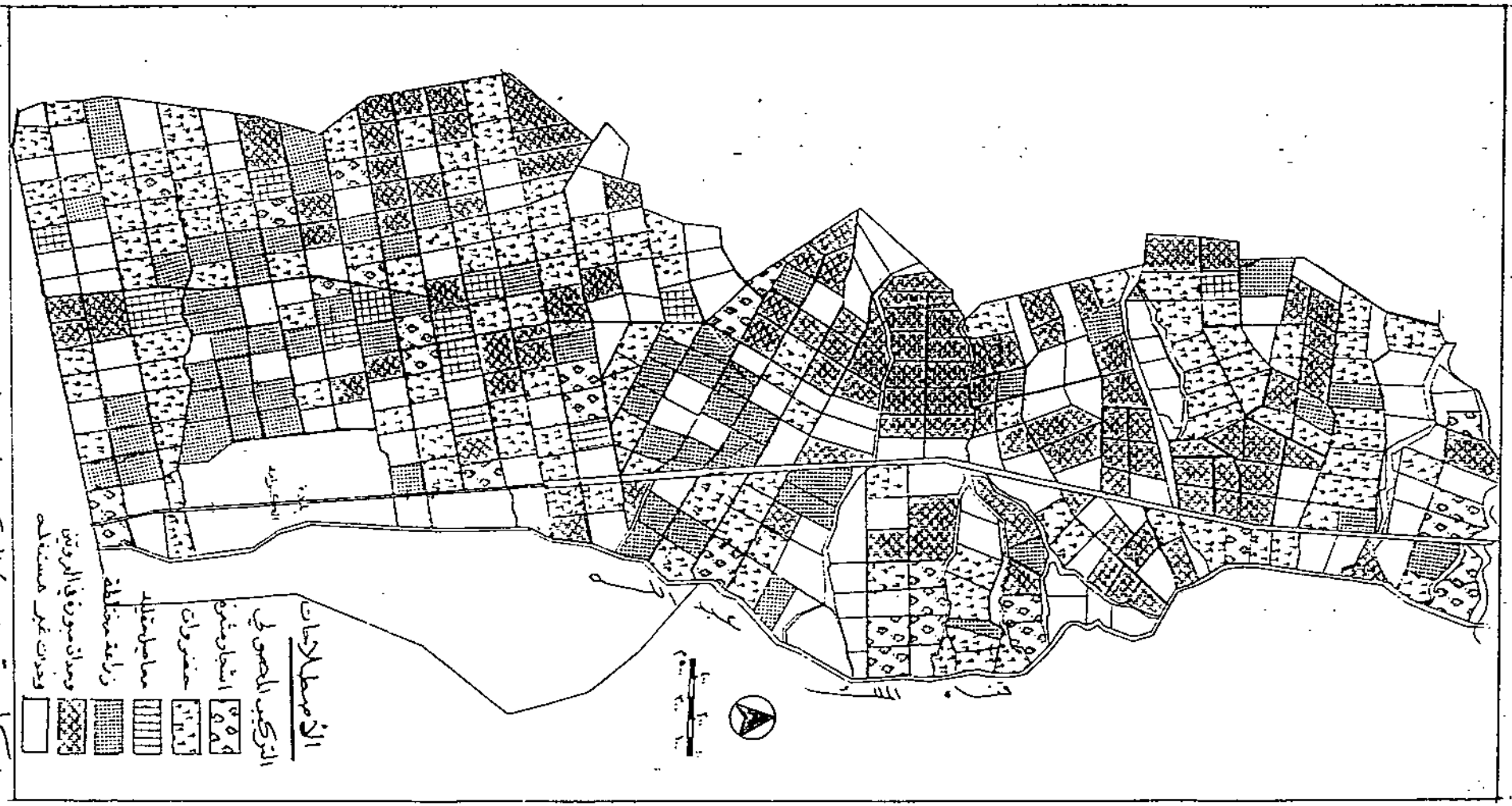

شكل رقم (٢٠) التركيب الحصولي / الحي الجنوبي / حوض (٢٧) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

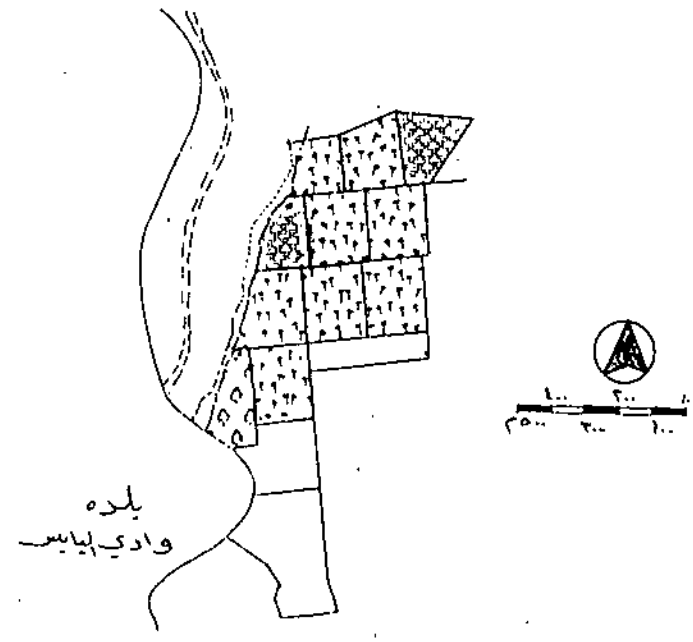

الاصطلاحات

التركيب المحصولي

- اشجار مثمره
- خضروات
- وحدات مبورة في الدورتين
- وحدات غير مستغله

شكل رقم (٢٠) التركيب المحصولي / الدوم الصيفية / حوض (٣٩) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٢١) التوزيع النسبي لمساحات الاراضي حسب طبيعة الإستغلال

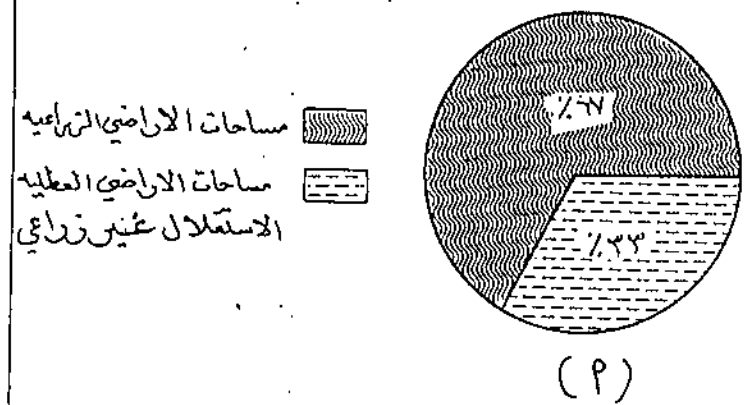

(أ)

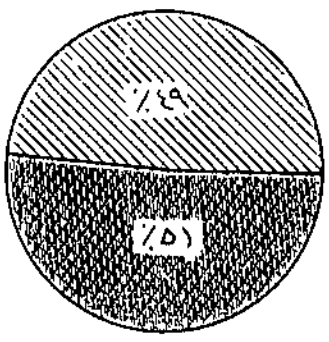

(ب)

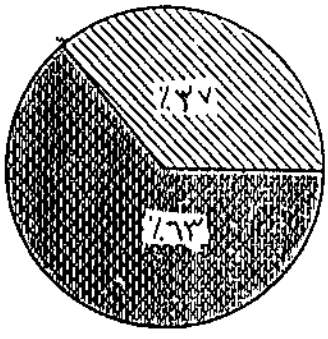

(جـ)

مساحة الاراضي المزروعة في العروة الشتوية
مساحة الاراضي المبورة في العروة الشتوية
مساحة الاراضي المزروعة في العروة الصيفية
مساحة الاراضي المبورة في العروة الصيفية

مساحات المحاصيل - العروة الشتوية

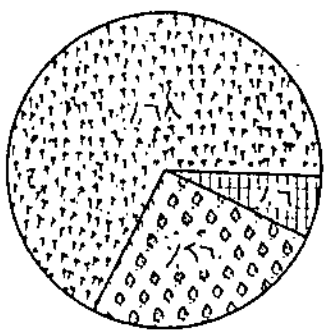

(د)

مساحات المحاصيل - العروة الصيفية

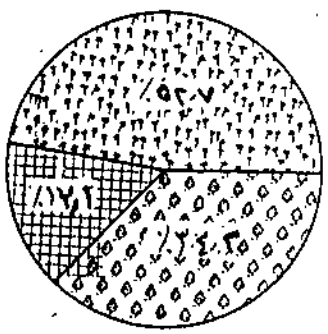

(هـ)

خضروات
اشجار مثمره
حقلية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- استغلال الوحدات الزراعية .

بلغ مجموع الوحدات الزراعية لأحواض عينة الدراسة (٧٦٩) وحدة زراعية ، منها (٦٥٠) وحده زراعية مملوكة لملاك قانونيين ، و(٤١٤) وحدة زراعية مملوكة ملكية فردية ، و (٢٣٦) وحدة زراعية مملوكة ملكية مشاعية ، بالاضافة الى (٤١) وحدة زراعية تملكها الجمعيات التعاونية ، لتشكل مجتمعة (٦٩١) وحدة زراعية فعلية ، اما البقية فهي (٧٨) وحدة زراعية ، لاستعمالات غير زراعية .

وان (٥١٣) وحدة زراعية التي مورس فيها النشاط الزراعي للعروة الشتوية ، وان (٤٦٦) وحدة زراعية التي مورس فيها النشاط الزراعي للعروة الصيفية ،لذلك ان دراسه كثافة الاستغلال الزراعي حسب الوحدة الزراعية سيتم ضمن الامور التالية :

(١) الكثافة الزراعية .

(٢) التركيب المحصولي .

(٣) الاستغلال والاهمال في الوحدات الزراعية .

(٤) تاثير بعض الخصائص الاجتماعية في النشاط الزراعي .

(الحالة التعليمية للمزارع وتكنولوجية الزراعة ، ضمن الوحدة الزراعية) .

أ- الكثافة الزراعية : -

يشكل مجموع الكثافة الزراعية للوحدات الزراعية الكثافة العامة للاستغلال الزراعي ، والتي توقفت فيما سبق، وان تقسيم الكثافة الزراعية الى فئات مختلفة ومعرفة تكرار الوحدات الزراعية في كل فئة يعطي تصورا عن تركز عدد الوحدات الزراعية في كل فئة حسب نسبة الاستغلال الزراعي للوحدة بالاضافة الى ذلك فانه يوضح التباين في تركز نسبة الاستغلال في الوحدات الزراعية ، في العروتين الشتوية والصيفية والعروة الصيفية ، لذلك تم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تقسيم كثافة الاستغلال الى اربع فئات وهي الفئة (١ - ٢٥%)، والفئة الثانية ، (٢٦ - ٥٠%) ، والفئة الثالثه (٥١-٧٥%) والفئة الرابعة (٧٦- ١٠٠%) ، حيث جاءت موضحة في الجدول رقم (١٣) ، ويوضح الشكل رقم (٢٢)

التوزيع الجغرافي لانتشار فئات الكثافة للعروة الشتوية والشكل رقم (٢٣) للعروة الصيفية .

جدول رقم (١٣) كثافة الاستغلال في الوحدات الزراعية المدروسه

اسم المنطقة	١-٢٥%	٢٦-٥٠%	٥١-٧٥%	٧٦-١٠٠%	المجموع العام
الاغوار الشمالية العروة	٣٧	٤٣	٢٨	٤١	١٤٩
الاغوار الوسطى الشتوية	٤٤	٨٥	٩٥	١٤٠	٣٦٤
المجموع	٨١	١٢٨	١٢٣	١٨١	٥١٣
الاغوار الشمالية العروة	١٨	٢٨	٥١	٥١	١٤٨
الاغوار الوسطى الصيفية	٨٧	١٠٤	٦٣	٦٤	٣١٨
المجموع	١٠٥	١٣٢	١١٤	١١٥	٤٦٦

المصدر : الباحث / ١٩٩٠ م

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يلي :

- ان الفئة الاولى (١-٢٥%) يتركز فيها (٨١) وحدة زراعية للعروة الشتوية و (١٠٥) وحدة زراعية للعروة الصيفية .
- ان الفئة الثانية (٢٦-٥٠%) يتركز فيها (١٢٣) وحدة زراعية للعروة الشتوية و (١١٤) وحدة زراعية للعروة الصيفية .
- ان الفئة الرابعة يتركز فيها (١٨١) وحدة زراعية للعروة الشتوية و (١١٥) وحدة زراعية للعروة الصيفية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويفسر حقيقة ارتفاع عدد الوحدات الزراعية ضمن اعلى فئتين الثالثه والرابعة ، للعروتين الشتوية والصيفية وخاصة في الاغوار الشمالية هو ارتفاع نسبة المساحات المستغلة بالاشجار المثمرة والتي تتصف بانها دائمة ، الا ان قصة ثبات المساحات المزروعة بالاشجار المثمرة وعدم زيادتها بسرعة معقولة تعود الى بعض القيود التي تفرضها المؤسسات الرسمية التي لها علاقة بمنطقة وادي الاردن حيث تتمثل هذه القيود بعدم منح الترخيص لزراعة الاشجار المثمرة بالرغم من العائدات الاقتصادية العالية لها نظرا لاحتياج الاشجار المثمرة لكميات كبيرة من المياه وخاصة في الصيف .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

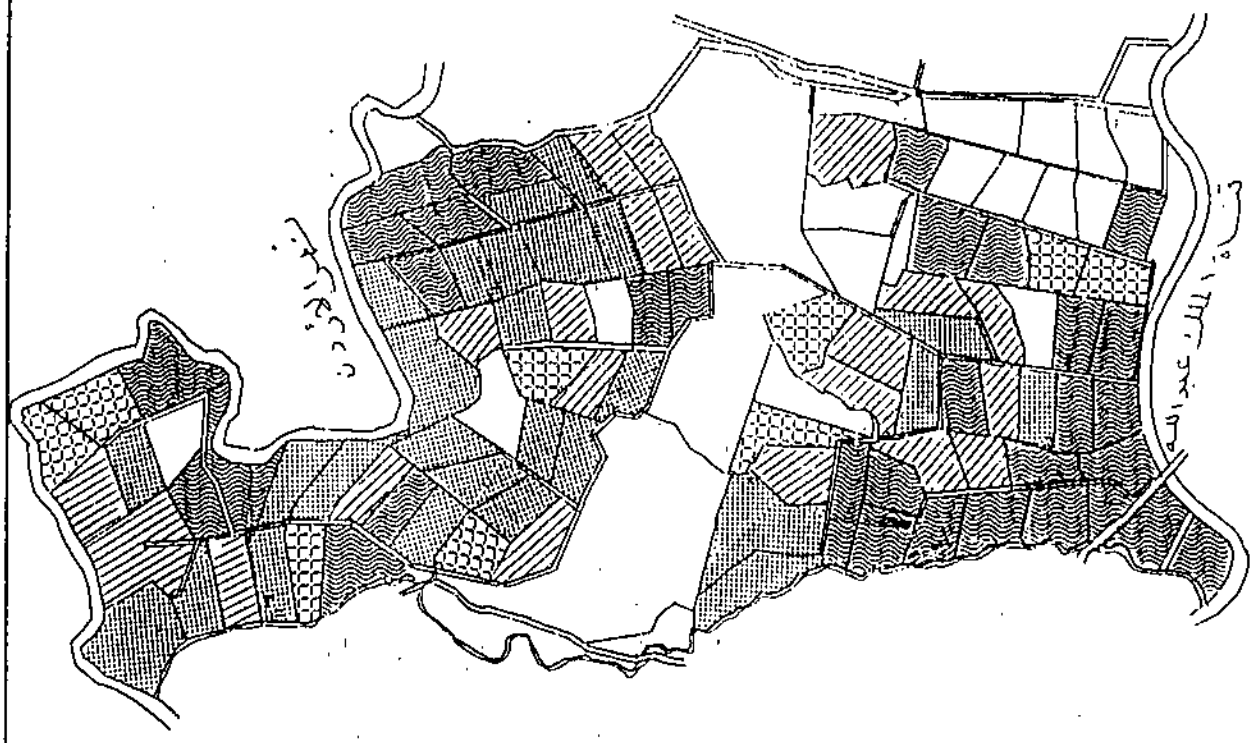

الأنماط الإنتاجية

النسبة المئوية للأرض المزروعة

- ١ - ٢٥ ٪
- ٢٦ - ٥٠ ٪
- ٥١ - ٧٥ ٪
- ٧٦ - ١٠٠ ٪
- وحدات غير مستغلة

شكل رقم (٢٢) الكثافات الزراعية / القرى الشرقية / حوض (١٥) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

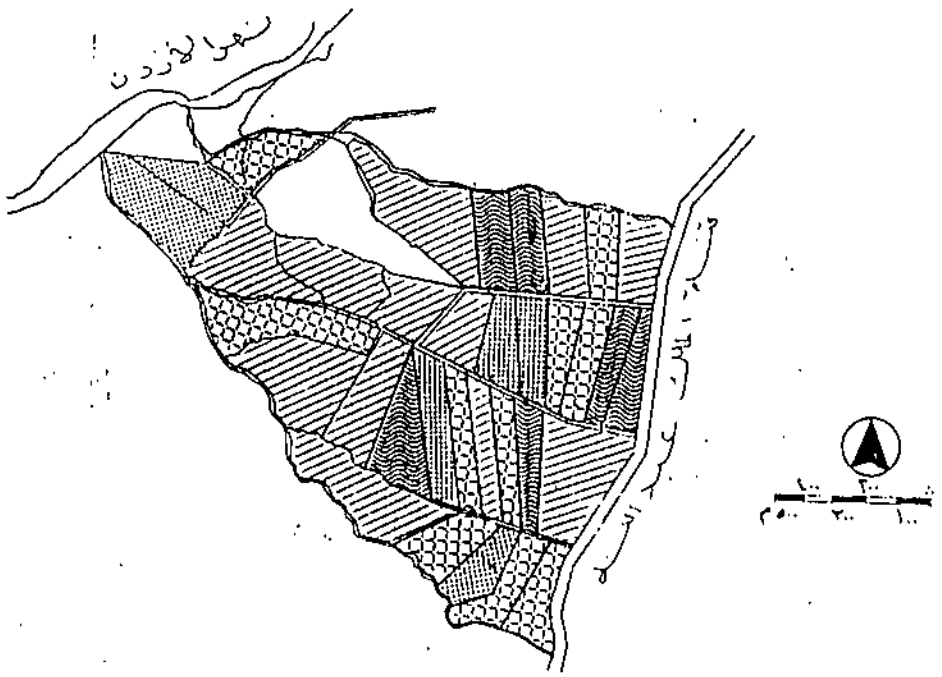

شكل رقم (٢٢) الكثافات الزراعية / القرى الشتوية / حوض (٩) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

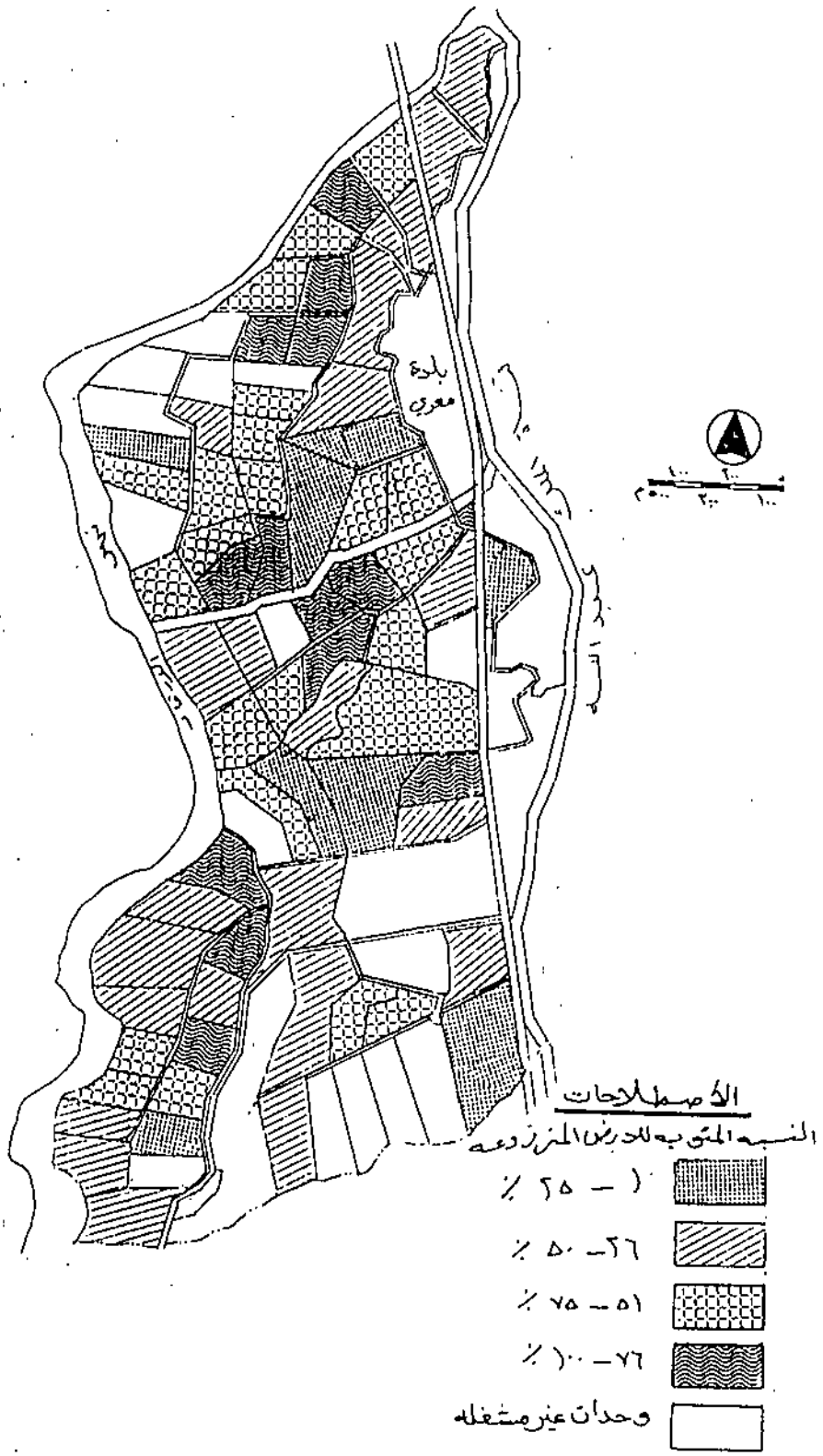

شكل رقم (٢٢) الكثافات الزراعيه / الوجه الشرقيه / حوض (٢٤) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٢٢) الكثافات الزراعيه / العروم الشتويه حوض (٢٧) ١٩٦٨م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

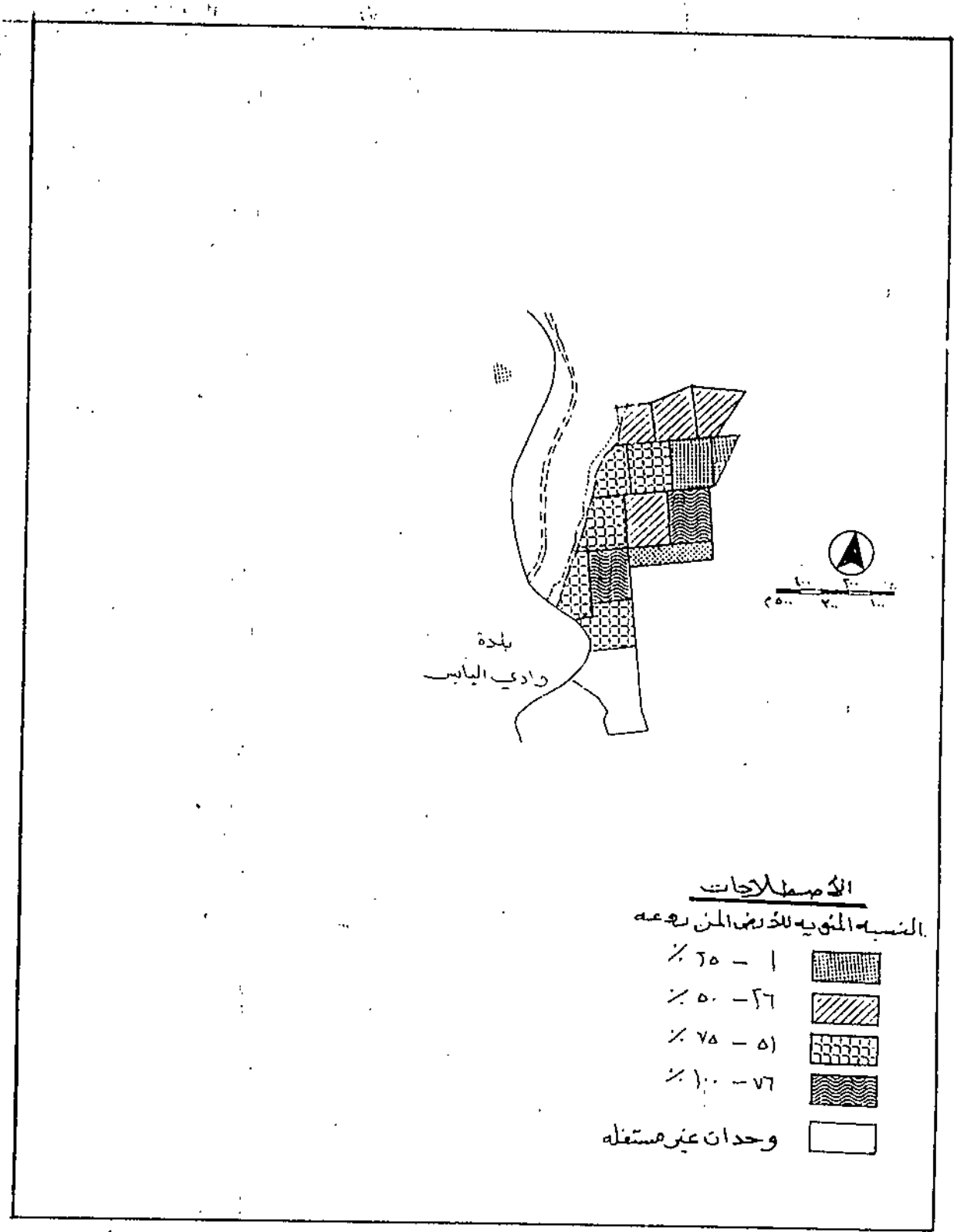

شكل رقم (٢٢) الكثافات الزراعيه / العروه الشتويه / حوض (٢٩) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

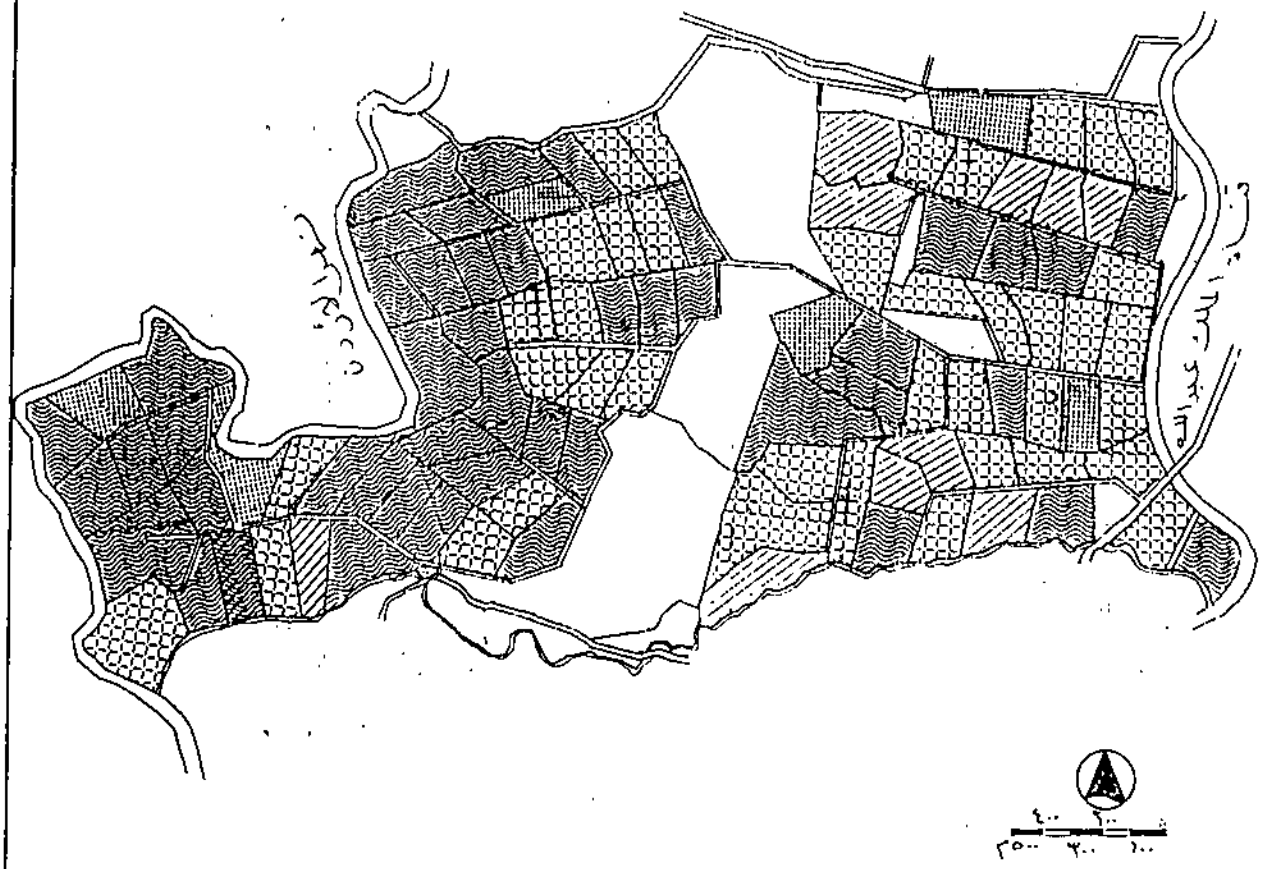

الاصطلاحات

النسبة المئوية للارض المزروعة

- ١ - ٢٥ ٪
- ٢٦ - ٥٠ ٪
- ٥١ - ٧٥ ٪
- ٧٦ - ١٠٠ ٪
- وحدات غير مستغله

شكل رقم (٢٣): الكثافات الزراعية / الدورة الصيفية / حوض (١٥) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

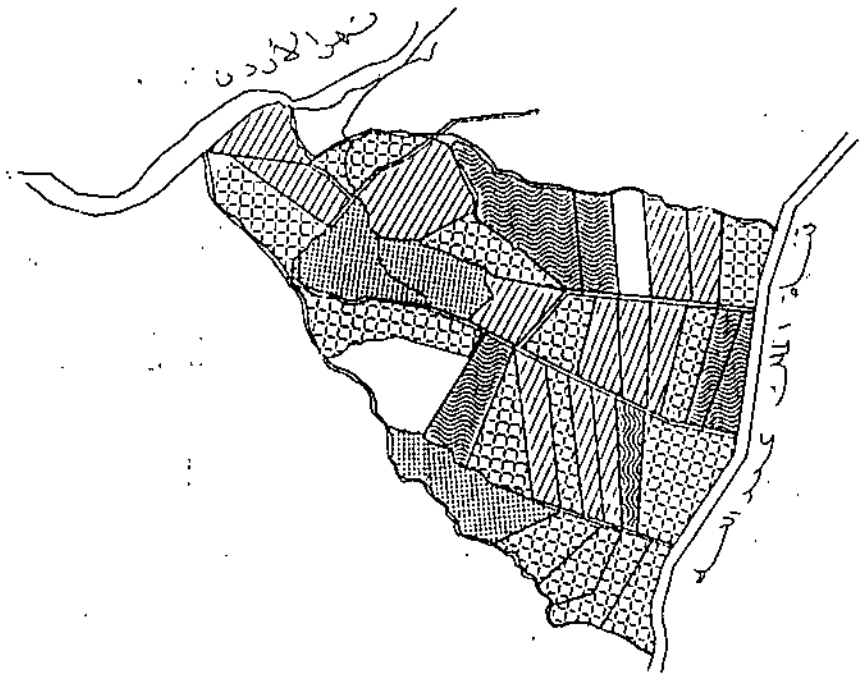

الاصطلاحات

النسبه المئويه للارض المزروعه

١- ٢٥ ٪

٢٦- ٥٠ ٪

٥١- ٧٥ ٪

٧٦- ١٠٠ ٪

وحدان غير مستغله

شكل رقم (٢٣) الكثافات الزراعية / القرى الصيفيه / حوض (٩) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

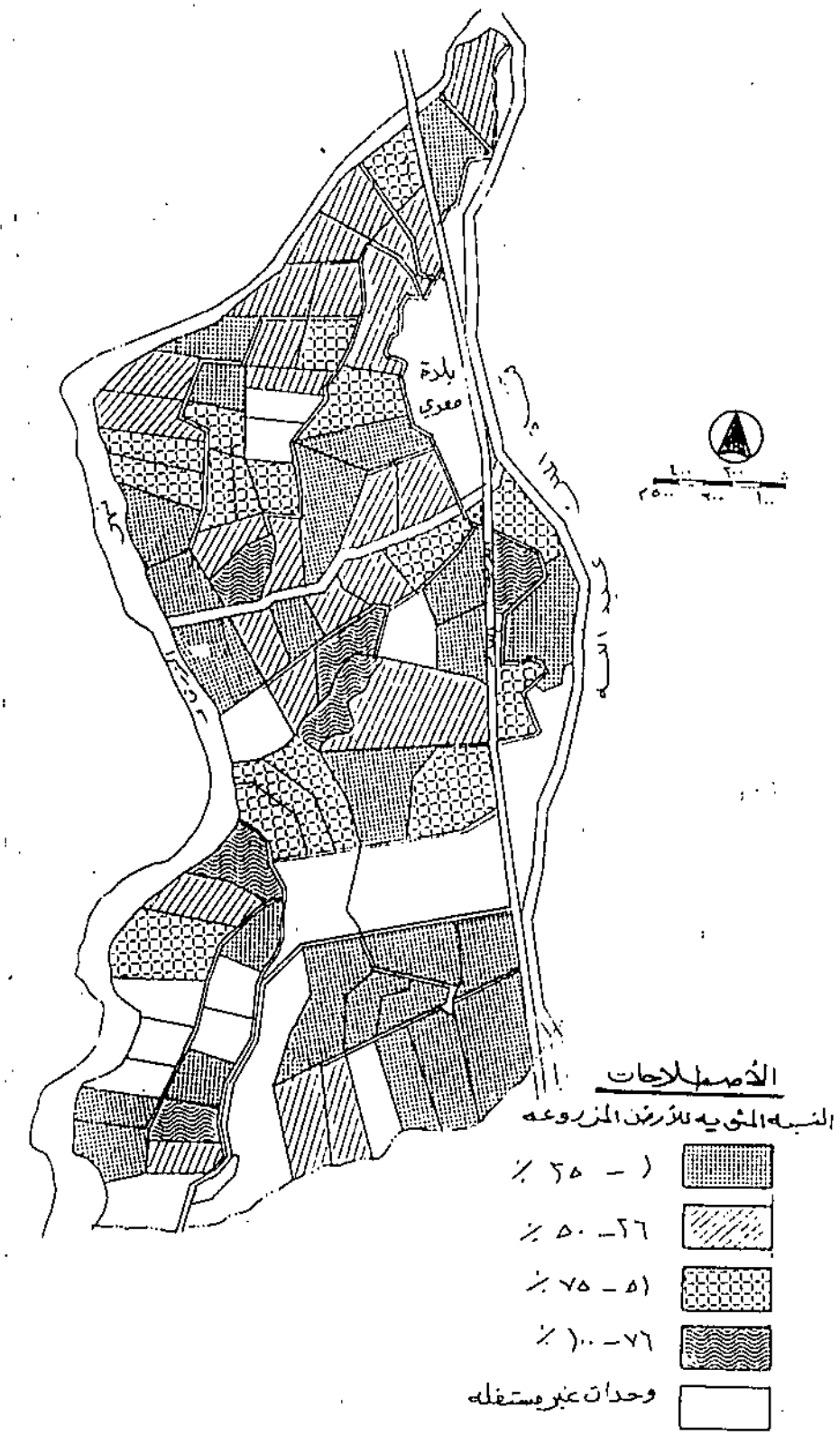

شكل رقم (٢٣) الكثافات الزراعية / العروة الصيفية / حوض (٢٤) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٢٧) الكثافات الزراعية / العروة الصيفية / حوض (٢٧) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

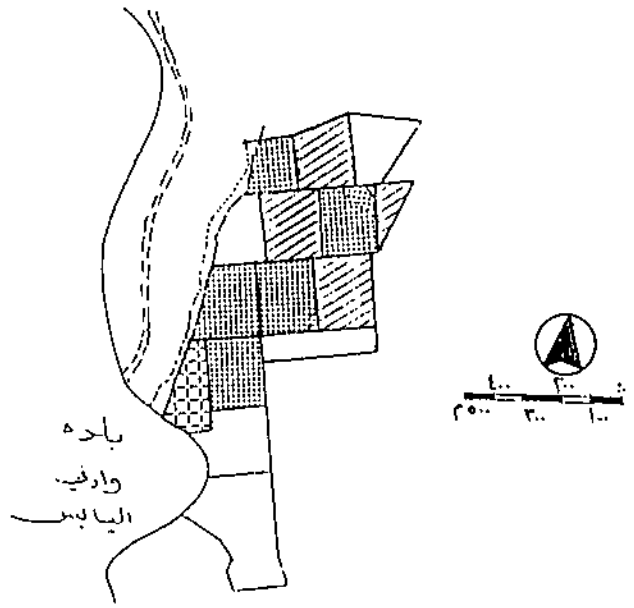

الاصطلاحات

النسبة المئوية لمساحة الارض المزروعة

١ - ٢٥ ٪

٢٦ - ٥٠ ٪

٥١ - ٧٥ ٪

٧٦ - ١٠٠ ٪

وحدات غير مستغلة

شكل رقم (٢٢) الكثافات الزراعية / العروة الصيفية / حوض (٣٩) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- التركيب المحصولي للوحدات الزراعية :

من حيث التركيب المحصولي للوحدات الزراعية ،يمكن تقسيم ذلك الى ثلاثة مشاريع ، (مشروع خضروات ، مشروع اشجار مثمرة ، ومشروع المحاصيل الحقلية)، وذلك لتحديد حجم الوحدات الزراعية المستغله بمشروع واحد او اكثر لكل عروة وحسب تقسيم المشاريع السابقة فيمكن ان يطلق على الوحدة الزراعية المستغلة بمشروع واحد احادية المشروع ، وثنائية المشروع على الوحدة المستغلة بمشروعين وهكذا ، لذلك فقد تبين ان (٤٤٧) وحدة زراعية كانت احادية المشروع في العروة الشتوية منها (٣٩٠، وحدة زراعية احادية المحصول خضروات)، و((٢٢ ، وحدة زراعية ، احادية المشروع . محاصيل حقلية) و (٣٥، وحدة زراعية احادية المشروعه اشجار مثمرة)، اما الوحدات الثنائية المشروع ، فكانت (٦٦) وحدة زراعية ، منها (وحدتين ، ثنائية المشروع ، خضروات ومحاصيل حقلية)، و(٥) وحدات زراعية ، ثنائية المشروع محاصيل حقلية واشجار مثمرة) ، و (٥٩) ، وحدة زراعية ثنائية المشروع اشجار مثمرة وخضروات) .

اما العروة الصيفية فكانت الوحدات الزراعية احادية المشروع (٣٣١ وحدة زراعية)، كان منها (٣٠٠ ، وحدة زراعية ، احادية المشروع ، خضروات) و(٧) وحدات زراعية ، احادية المشروع محاصيل حقلية)، و (٢٤)وحدة زراعية احادية المشروع ،اشجار مثمرة)، اما الوحدات الزراعية الثنائية المشروع فبلغت (١٣١ وحدة زراعية) منها (٦٠ وحدة زراعية ثنائية المشروع ، خضروات ومحاصيل حقلية) و(٦) وحدات زراعية ثنائية المشروع اشجار مثمرة ومحاصيل حقلية ، و(٦٥وحدة زراعية ، ثنائية المشروع اشجار مثمرة وخضروات)اما الوحدات الزراعية الثلاثية المشروع فبلغت (٤ وحدات زراعية ثلاثية المشروع اشجار مثمرة وخضروات ومحاصيل حقلية)، لذلك يمكن ان يوصف الاستغلال الزراعي في وادي الاردن من حيث هذه الخاصية بانه احادي المشروع نظرا لارتفاع نسبة الوحدات الزراعية المستغلة بمشروع واحد بلغت في العروة الشتوية (٨٧%) و (٧١%) في العروة الصيفية ، من مجموع الوحدات المستغلة (٥١٣)،(٤٦٦) على التوالي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج- الاستغلال والاهمال في الوحدات الزراعية :

لقد تبين ان (١٧٨) وحدة زراعية تركت دون استغلال في العروة الشتوية وارتفع هذا العدد الى (٢٢٥) وحدة زراعية في العروة الصيفية ، بالاضافة لذلك وبعد التدقيق في النمط الزراعي واجراء المقارنة بين الوحدات الزراعية المستغلة والوحدات غير المستغلة للعروتين ، تبين ان (١٤١) وحدة زراعية ، بنسبة (٢٠%) من مجموع الوحدات الزراعية الفعلية البالغة (٦٩١) وحدة ، غير مستغلة ولم يمارس فيها النشاط الزراعي قطعيا للعروتين ، على الرغم من صلاحيتها للزراعة وتمتاز بتباين في موقعها الجغرافي فهي موزعة هنا وهناك بين بقية الوحدات الزراعية الاخرى ، حيث تعتبر هذه الظاهرة من اخطر الظواهر التي تساهم في ارتفاع نسبة الاراضي المبورة ، حيث بلغت مساحتها (٨٦٠٠) دونما ما يعادل (٣١%) من مجمل مساحة الوحدات الزراعية الفعلية ، وخاصة اذا ما علم ان بعضها مبورا لعدة سنوات على التوالي ، حيث يعود تبويرها الى بعض خصائص الملكية ، اذ تميزت (١٣٠) وحدة زراعية بملكية غائبة وان (٧) وحدات زراعية تعود ملكيتها الى ملاكين متوفيين ، تشكل ما نسبته (٥%) من مجموع الوحدات الزراعية المبورة ، للعروتين وان (٤) وحدات زراعية تعود ملكيتها للجمعيات التعاونية ، تشكل ما نسبته (٣%) من مجموع الوحدات الزراعية المبورة وتشكل كذلك (١٠%) من ملكيات الجمعيات التعاونية البالغة (٤١)وحدة زراعية اما ال (١٣٠)وحده زراعية ، التي تميزت بملكية غائبة ان (٦٦) وحدة زراعية منها مملوكه ملكية مشاعية اي ما يعادل (٢٨%) من مجموع الوحدات الزراعية ذات الملكية المشاعية والبالغة (٢٣٦) وحدة زراعية او (٤٦%) من مجموع الوحدات المبورة كليا ، وان (٦٤) وحدة زراعية مملوكة ملكية فردية تشكل (١٥,٤%) من مجموع الوحدات الزراعية المملوكه ملكية فردية البالغة (٤١٤) وحدة زراعية ، او (٤٥%) من مجموع الوحدات المبورة كليا ..

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتبين ان الملكية الغائبة وراء السبب في التبوير الكلي للوحدات الزراعية سواء الفردية او المشاعية ، لذلك يمكن ان يطلق على هذا النوع من التبوير بالتبوير الاجتماعي (SOCIALFALLAW), تطرا لارتباط اسباب التبوير بظروف اجتماعية منها الاقامة في خارج منطقة الوادي ، وحالات الوفاة .

د- الحالة التعليمية للمزارع ، وتكنولوجية الزراعية .

في محاولة لادراك تاثير بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في الاستغلال الزراعي ، فان تحديد تاثير المستوى العلمي للمزارع وخاصة في استخدام تكنولوجية الزراعة الحديثة مثل استعمال الري بالتنقيط او الري بالرشاشات ، واستعمال البيوت البلاستيكية والزجاجية ، وذلك كون هذه الطرق ذات مردود اقتصادي مرتفع ، الا ان وضع هذه الحالة يشير الى تدني تاثير هذا العامل وذلك كما تبين من نتائج الدراسة الميدانية ان (٦٠,٨%) من الملاك هم من مستوى الشهادة الثانوية وما دون وان (٨٩,٩%) من الجيران هم من مستوى الشهادة الثانوية وما دون ايضا ، لذلك يعتبر هذا المستوى التعليمي هو الطابع السائد ، باستثناء (١٠,١%) فقط من الحائزين من هم بمستوى ما فوق الثانوية يعملون في حيازات زراعية تعود في معظمها كملكيات زراعية لهم ، الا ان واقع نسبة الملاك من هم بمستوى ما فوق الثانوية من الملاك (٣٩,٢%) ، حيث تدني نسبة من يرتبط منهم بالارض ، حيث يساهم بعضهم بتاجير الارض بطرقها المختلفة او تركها بورا وذلك لانشغالهم بوظائف في القطاعين العام والخاص وارتفاع مدخولهم نوعا ما وكذلك اقامة اكثرهم في مناطق خارج الوادي ، هذا ويمكن القول بان المزارعين يعمدون الى استخدام تكنولوجية الزراعة الحديثة ، والاستغلال بالاشجار المثمرة ، دون تاثير هذا العامل في مثل هذه الحالات وذلك بدليل ان ال (٩٩) وحدة زراعية من الوحدات الزراعية ، في احواض العينة ، مستغلة بزراعة الاشجار المثمرة ذات السيادة ،منها (٢١) وحدة زراعية تعود (لملاكين حائزين) يتمتعون بمستوى تعليمي ما فوق الثانوية العامة والشهادة الجامعية ، وان (٢٥٠) وحدة زراعية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مستغلة بزراعة الخضروات ، يستخدم فيها البيوت البلاستيكية (٤٢٣ بيتا) ، منها (١٦) وحدة زراعية فقط يتمتع حائزوها بمستوى تعليمي ما فوق الثانوية العامة بعضهم من المهندسين الزراعيين الذين يمتلكون وحدات زراعية يعملون فيها .

هذا ويتبين ان (١٦٤) وحدة زراعية ، لم يستخدم فيها تكنولوجيا الزراعة الواردة سابقا ، حيث يستخدم فيها الري السطحي واستعمال دواليب الارض وتشتغل بزراعة المشاتل والورقيات والمحاصيل الحقلية ، تعود حيازة (١٥) وحدة منها لحائزين من مستوى فوق الثانوية العامه وتعود حيازة (١٤٩) وحدة لحائزين من دون مستوى الثانوية العامة مثل ، (الامية ، الابتدائية ، الاعدادية ،

ويعود تسابق المزارعين لاستخدام طرق تكنولوجيا الزراعة ، للاسباب التالية : -

(١) ان الزراعة في وادي الاردن ، زراعة تسويقية ، اذ ان معظم الانتاج يصدر الى اسواق المملكة او الى اسواق الدول المجاورة ، حيث لا يشكل استهلاك سكان منطقة وادي الاردن الا نسبة قليلة لا تتعدى (٢%) من انتاج الوادي من الحمضيات و (٧%) من انتاج الخيار و(٦٥%) من انتاج البصل (٨).

(٢) يتصف نظام الري بالتنقيط ببعض المزايا التي تساهم في الحصول على انتاجية عالية ومردود اقتصادي ، مثل :

ا- الاستغلال الامثل للمياه المتاحة .

ب- تتدنى قيمة الحاجة الى استخدام الايدي العاملة .

ج- سهولة اضافة الاسمدة الى الارض مع توفير (٥٠%) عن الطرق الاخرى .

هـ- الكفاءة العالية للري بالتنقيط والتي تصل الى (٩٥%).(٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣) ارتفاع المردود الاقتصادي للزراعات المروية بالتنقيط والزراعات المحمية والاشجار المثمرة ، فقد بلغت ارباح الدونم من محصول الفلفل (٤٣) دينارا ، ومن محصول الفاصوليا (٣٠) دينار (زراعة مكشوفة) و (٧٨) دينار لمحصول الفلفل و (٥٠) دينار لمحصول الفاصولية (زراعة محمية) . في حين بلغت ارباح الدونم للاشجار المثمرة ، محصول كلمنتينا (١٤٠,٤٧) دينار ، محصول البرتقال (١٤٠,٦٢) دينار محصول جوافه (١٨٦) دينار . (١٠)

(٣) التنظيم الزراعي :

يتمثل التنظيم الزراعي بالادارة المزرعية وكيفية تنظيم العلاقة العملية بين المالك القانوني للوحدة الزراعية ونظام الادارة . ونوع الاستخدام واساليب التصرف بالاراضي فيها ، من حيث الاستغلال المباشر او طرق تاجير الاراضي او العمل بالمحاصصة او تاجير المحاصيل ، وتقسم نظم الادارة الى قسمين :

اولا : الاستغلال والملكية : يمكن ان يوصف هذا النوع (بالاستغلال المباشر) حيث تحدد بهذه الطريقة كيفية العلاقة بين المالك القانوني والوحدة الزراعية من حيث مدى علاقة المالك بالوحدة الزراعية وذلك باشرافه الشخصي او عن طريق استخدام الوكيل او العماله الشهرية او العمالة اليومية ايضا ، وتقسم هذه الطريقة الى قسمين :

ا- استغلال الارض بالزراعات المؤقته ، (الخضروات والمحاصيل الحقلية) (بدءا بزراعة المحصول وجني الثمار والتسويق) سواء من قبل المالك او الحائز .

ب- استغلال الارض بالزراعات الدائمة (الاشجار المثمرة) بدءا بزراعة الاشجار ورعايتها حتى الاثمار من هنا يمكن للمالك جني الثمار والتسويق او تاجيره بطريقة ضمان المحصول).

يتجسد الفرق بين هاتين الطريقتين للاستغلال في ان المالك في الحالة الاولى يستطيع ادارة وحدته واستغلالها او يقوم بتاجيرها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

او تركها بورا او يعود لزراعتها ، الا ان المالك في الحالة الثانية يمكن اعتباره (مالك حائز) يدير اعمال مزرعة باشرافه الشخصي او باستخدام الوكيل او العمالة الشهرية لان الاشجار المثمرة تحتاج لعناية مستمرة ولسنوات طويلة ، حيث يبقى يشرف على وحدته لحين حصول موعد الاثمار فيعمد البعض الى تاجير المحاصيل لقاء مبلغ معين من المال، لشخص اخر يعرف بالضامن ، (ضامن المحصول) ، حيث تنتقل الحيازة في فترة جني المحصول الى الضامن حيث يعمل على توظيف العمالة وجني المحاصيل وتسويقها ومتابعة الاسعار . ويقصد ملاكو الوحداتالزراعية المستغلة بالاشجار المثمرة من عملية تاجيرها هو الرغبة في الحصول على مبلغ نقدي مسبقا وعدم رغبته في متابعة اعمال جني المحاصيل وتكون عملية تاجير المحاصيل دائما عملية مجازفة يعتمد فيها الضامن على ظروف المستقبل من حيث ، كمية الانتاج وجودته ، وتذبذب الاسعار والحصول على العمالة .

والفرق الثاني بين المالك في الحالة الاولى والمالك في الحالة الثانية ، ان مالك الارض اذا رغب بزراعة الارض فانه يرتبط بحيازته طوال الموسم ويعمل على ادارة الحيازة بداية بزراعة المحاصيل حتى جني الثمار وتسويقها .

لذلك يمكن ابراز حجم هذه العملية من خلال بعض الحقائق الاحصائية ، حيث يبلغ عدد الملاك الحياز للحالة الاولى (الزراعات المؤقته) ،(٧٦) مالكا يعملون في(٥١) وحدة زراعية ، منهم (٤١)مالكا يعملون في(٢٨) وحدة زراعية في الاغوار الشمالية ، و(٣٥)مالكا يعملون في(٢٣) وحدة في الاغوار الوسطى بالاضافة لذلك فان (٣٩) من اعضاء الجمعيات والبالغ عددهم (٢٠١) عضوا يعملون في (٢٥) وحدة زراعية بصفة مالك حائز نظرا لان الملكية تعود للجمعية وهم مسجلون لدى الجمعية كاعضاء وليسوا ملاك قانونيين ، وهم في الاغوار الوسطى .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكما يتوفر نوع اخر من ارتباط المالك القانوني بالوحدة الزراعية وهو عن طريق استغلال الوحدة بالمشاركة الا ان المالك لا يعتبر حائزا في بعض الاحيان نظرا لان حيازة الوحدة الزراعية تنقل الى المشارك الذي يتولى ادارة اعمال المزرعة وتقسم الارباح بين المالك والحائز حسب الاتفاق الا ان المالك يشارك في اتخاذ القرارات بعض الاحيان مثل تحديد نوع المحصول ، ويقوم بزيارات شبه مستمره للحيازة .

اما الحالة الثانية ملاكوا الاشجار المثمرة ، فيبلغ عدد الملاك في الحالة الثانية (١٦٣) مالكا يمتلكون (٩٩) وحدة زراعية يشترك(١٠٤) مالكا منهم في (٥٥) وحدة زراعية في الاغوار الشمالية و (٥٩) مالكا يشتركون في (٤٤) وحدة زراعية في الاغوار الوسطى.

ويتبين ان هناك انخفاضا في نسبة الملاكين القانونيين ممن يمارسون النشاط الزراعي فعليا حيث بلغ عددهم (٢٣٩) مالكا من مجموع الملاكين البالغ (١٠٤٥) مالك ، بنسبة (٢٢,٩%) ، وان (٣٩) مالكا بصفة عضو جمعية من كافة اعضاء الجمعيات ٢٠١ يرتبطون بملكياتهم بصفة اعضاء جمعيات بنسبة (١٩,٤%).

وان (١١٨) مالكا من ال (١٠٤٥) مالك يرتبطون بملكياتهم بنوع المشاركة مع اعتبارهم عدم حياز .

ثانيا : <u>الاستغلال والحيازة</u> :

اما الحيازة وحدة زراعية ، او اكثر يقوم بزراعتها حائز او مزارع بغض النظر عما اذا كانت الارض مملوكه او مستاجرة او يديرها بنظام المشاركة ، اذ يحدد نظام ادارة الحيازة ، من حيث علاقة الحائز الفعلي للحيازة الزراعية بدءا بزراعة المحصول ووصولا الى مرحلة الاثمار وجني المحصول في الزراعات المؤقته (الخضروات المحاصيل الحقلية)، او في جني المحاصيل للاشجار المثمرة - حيث ان هناك مجموعة من الطرق المختلفة لادارة الحيازة تحددها مجموعة من العوامل والظروف ، وهذه الطرق هي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١) الاستغلال المباشر من قبل المالك . (مالك حائز)

(٢) تاجير الاراضي مقابل نقد بالطرق الرسمية حيث يكتب بذلك عقود الايجار الرسمية في سلطة وادي الأردن . (مستاجر) .

(٣) تاجير الاراضي بالطرق غير الرسمية وتعرف بطريقة (ضمان الارض) مقابل نقد سنوى . (ضامن الارض)

(٤) المشاركة او المحاصصة : حيث يقوم المالك باعطاء ارضه لمزارع لأستغلالها وتقسم الارباح مناصفة (مشارك) .

(٥) تاجير المحاصيل او ضمان المحاصيل : حيث يقوم المالك ببيع المحاصيل وهي على الأشجار المثمرة مقابل نقد معين يتفق عليه ، كما وردت في حالة الاستغلال غير المباشر (ضامن المحصول) .

(٦) الاستغلال من قبل الاقرباء . (شبه مالك) .

سيتم بحث هذه الطرق فيما بعد وتنظيمها حسب تكرارها بالاضافة لذلك سيتم تحديد صفات الحائزين حسب طرق الاستغلال وان اهم صفات الحيازة هي :

(١) المالك الحائز : هو مالك الوحدة الزراعية الذي يعمل على استغلالها باشرافه الشخصي او بالاستعانة بالعمالة .

(٢) المستاجر

- ضامن الارض . (غير رسمي)
- مستاجر بعقود رسمية .
- ضامن المحصول (غير رسمي) .

(٣) الحائز المشارك هو المزارع الذي لايمتلك ارضا احيانا ويقوم بحيازة اراضي زراعية بطريقة المشاركة مع المالك في الارباح .

(٤) حائز شبه مالك : هو المزارع الذي لا يمتلك الحيازة الزراعية قانونيا التي يعمل فيها بل تعود ملكيتها الى ذوي القربى منه ، كان تعود ملكية الحيازة القانونية الى اخيه او اخته او زوجته او الوالد ، هذا وسيتم تحديد عدد الحياز ونسبهم لكل صفه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من هذه الصفات من ال (٤٢٨) حائزا مجموع الحيازات وذلك خلال دراسة نظم العمل السائد والذي سيتم تنظيمها حسب حجم سيادتها.

لذلك ان مناقشة نظم العمل الزراعي للحيازات الزراعية تلقي الضوء على اهم النظم السائدة وتباين حجمها في كل من الاغوار الشمالية والاغوار الوسطى وتحدد العوامل التي ساعدت على انتشارها وبالتالي يتحدد عدد الحيازات لكل نظام :

النظام الاول : هو نظام العمل بضمان الارض : وضمان الارض مقابل نقد يعتبر نوعا من انواع تاجير الاراضي بالطرق غير الرسمية ، حيث يتفق المالك مع المستاجر على تاجيره الارض لمدة معينة مقابل اجره سنوية تدفع في بداية الموسم او نهايته وتتراوح في اغلب الاحيان من (١ - ٥) سنوات يتجدد بعض الاحيان تلقائيا ، حيث يعتبر ضمان الارض النوع السائد في المنطقة وخاصة في الاغوار الوسطى حيث بلغ مجموع الوحدات الزراعية التي تدار بهذه الطريقة (٢٢٤) وحدة زراعية منها (٣٤) وحدة زراعية في الاغوار الشمالية و(١٩٠) في الاغوار الوسطى ، حيث ساهمت الملكية الغائبه بانتشار هذا النوع من النظام وذلك بدليل ان (١٨٩)وحدة زراعية تعود ملكيتها لملاك غائبين منها (١٣٠) وحدة زراعية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مملوكه ملكية فردية و (٥٩) وحدة مملوكة ملكية مشاعية . وان (٢٥) وحدة زراعية مملوكه لملاك مقيمين في الوادي منها (١٢) وحدة زراعية مملوكة ملكية فردية و (١٣) وحدة زراعية مملوكه ملكية مشاعية و(٣) وحدات زراعية تمتاز بملكية مركبه * و (٧) وحدات زراعية تعود ملكيتها لجمعيات تعاونية ، ونظرا لسيادة هذا النوع من نظم العمل فان المساحة المستغلة بهذا النظام تبلغ (٧٨٧٥) دونما بنسبة (٥١%) من مجمل المساحة المستغلة للعروة الشتوية . ولقد بلغ عدد الحياز بهذه الصفة (١٤٣) حائزا بنسبة (٣٣,٤%) من مجموع الحياز البالغ (٤٢٨) حائزا .

يتراوح قيمة الايجار ما بين (١١-٢٥) دينارا ، للدونم في الاغوار الشمالية بمعدل (١٧) دينارا ، اما في الاغوار الوسطى فان المدى يتراوح من (٨ - ٢٧) دينارا للدونم بمعدل (١٧) دينارا للدونم . وهذا مؤشر على انه ليس هناك فرق في معدل تاجير الدونم بين الاغوار الشمالية والاغوار الوسطى .

ويفضل الملاك القانونيين ، هذه الطريقة للأسباب التالية :

(١) عدم رغبة المالك بممارسة الزراعة وذلك للأسباب التالية :

ا- الاقامة في خارج منطقة وادي الأردن .

ب- امتهان المالك لمهنة اخرى غير الزراعة ، مما يترتب على ذلك تحقيق دخل اضافي ، غير الدخل الزراعي .

هـ- عدم رغبة البعض بالمخاطرة الزراعية تخوفا من تقلب الأسعار .

---

* الملكية المركبة : الملكية المشاعية والتي يكون بعض الملاكين مقيمون في وادي الاردن وبقية الملاكين يقيمون خارج منطقة الوادي يتشاركون في في ملكية وحدة زراعية واحده .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويفضل المستاجرون هذه الطريقة للأسباب التالية :

(١) اجرة الارض نقدا اقل منها في الطرق الأخرى، اذ يحقق المستاجر ربحا اكثر نتاء استغلاله الوحدة الزراعية ، وذلك عند تحديد اجرتها السنوية بنقد معين لأنه اذا عمل بالمشاركة على سبيل المثال فان المالك سيقتسم معه الارباح .

(٢) التمتع بحرية التصرف واتخاذ القرار في زراعة الارض وكذلك في توظيف العمالة وتحديد حجمها ، والتحكم بتسويق محصوله .

(٣) قدرة المستاجر المادية على دفع الأجرة نقدا وقدرته المادية على ادارة اعمال حيازته والانفاق عليها ، وتوقعاته تحقيق ارباحا عاليه .

اما نظام العمل الثاني :

فهو نظام العمل بالاستغلال المباشر من قبل المالك القانوني ، اذ يتولى المالك القانوني ادارة اعمال الوحدة الزراعية وحيازتها ويكون صاحب القرار بالتصرف بالحيازة . حيث ياتي هذا النظام بالدرجة الثانية بعد نظام العمل بالضمان ، حيث بلغ مجموع الوحدات الزراعية التي يقوم ملاكوها بحيازتها (١٣٨) وحدة زراعية منها (٥٤) وحدة زراعية في الاغوار الشمالية و(٨٤) وحدة زراعية في الأغوار الوسطى ولقد ساهمت الملكية الفردية في سيادة هذا النوع من العمل والتي كان لها دور في استغلال (٨٦) وحدة زراعية منها (٥١) وحدة زراعية مملوكه ملكية فردية غائبة و (٣٥) وحدة زراعية مملوكه ملكية فردية مقيمة في وادي الاردن ، وكذلك ان (٢٥) وحدة زراعية مورس فيها النشاط الزراعي تعود ملكيتها القانونية لجمعيات تعاونية يمارس فيها بعض اعضاء هذه الجمعيات ، الزراعة بالطرق التقليدية ، حيث ساهمت الملكية المشاعية الغائبة بادارة (١٣) وحدة زراعية ، بهذه الطريقة ، الا ان الملكية المشاعية المقيمة لم تساهم الا بادارة (١٠) وحدات زراعية . في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حين ساهمت الملكية المركبة بادارة (٤) وحدات زراعية فقط .

ولقد بلغت المساحات المستغلة بهذه الطريقة (٣٣٩٥) دونما بنسبة (٢١,٥%) من مجمل المساحة المستغلة ، ولقد بلغ عدد الحيازبصفة مالك حائز (١٣٤) حائز ، بنسبة (٣١,٤)% من مجموع الحائزين منهم (٣٩) حائزا بصفة عضو جمعية .

ويدفع بعض الملاك القانونيين لحيازة ملكياتهم بعض الأمور منها :

(١) امتهان بعض الملاك لمهنة الزراعة وليس لديهم اعمال اخرى مما يساعدهم على ادارة وحداتهم الزراعية ، وحيازتها والتفرغ للعمل الزراعي .

(٢) توفر القدرة المالية لبعض الملاك لادارة حيازاتهم حتى ولو لم يكونوا يمتهنون الزراعة ومقيمين خارج منطقة وادي الاردن رغبة في تحقيق دخل زراعي ، اضافي .

اما نظام العمل الثالث : هو نظام العمل بالمشاركة ، ونظام العمل بالمشاركة يتجدد ب ($\frac{1}{3}$) الارباح ، وهو عبارة عن استغلال الارض من قبل مزارع يعمل فيها وفق شروط معينة ، يتحدد فيها نصيب المالك من الارباح حسب الاتفاق واهم نظم المشاركة هي المشاركة بمناصفة الارباح ، وتخصم تكاليف الانتاج من اجمالي المبيع، حيث يقدم المالك الارض ويقدم الحائز الجهد، ويقدم بعض الملاك احيانا سلفا نقدية للمشاركين - تخصم من راس المال الناتج اذا استخدمت للانفاق على الحيازة وتخصم من حصة المشارك اذا انفقها بشكل شخصي.

ولقد بلغ عدد الوحدات الزراعية والتي يمارس فيه النشاط الزراعي بطريقة المشاركة (٦٣) ، وحدة زراعية فقط، منها (١٦) وحدة زراعية في الاغوار الشمالية و (٤٧) وحدة زراعية في الأغوار الوسطى ، ولقد ساهمت الملكية الغائبة بالدرجة الاولى ، في انتشار نظام المشاركة ، حيث ان (٤٨) وحدة زراعية مملوكه لملاكين غائبين كان العمل فيها بنظام المشاركه ، اقترنت منها (٣٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وحدة ، زراعية بملكية فردية غائبة و (١٦) وحدة زراعية بملكية مشاعية غائبة ، الا ان الملكية المقيمة لم تساهم الا بادارة (١٢) وحدة زراعية بملكية ارتبط منها (٩) وحدات زراعية بملكية فردية مقيمة و(٣) وحدات زراعية بملكية مشاعية مقيمة ، في حين اقترن منها (٣) وحدات زراعية بملكية تعود لجمعيات تعاونية .

ولقد بلغت المساحة المستغلة بهذه الطريقة (١٥٦٤) دونما ، بنسبة (١٠,١%) من مجمل المساحة المستغلة ، منها (٣٧٤)دونما في الاغوار الشمالية و (١١٩٠) دونما في الاغوار الوسطى ، ولقد بلغ عدد الحائزين بصفة (حائز مشارك) (٦٣) حائزا بنسبة (١٤,٧%) من مجموع الحائزين .

ويفضل بعض المالكين ، المشاركة للاسباب التالية :

(١) رغبة بعض المالكين في الحصول على عائدات اكثر من طرق الاستغلال الاخرى وخاصة طرق تاجير الاراضي .

(٢) توفر القدرة المالية ، للمالك على دعم المشارك لكن عدم تفرغه لممارسة الزراعة يحول دون ذلك .

(٣) تقليل عنصر المخاطره لدى المزارع المالك .

اما المشارك المزارع ، فيفضل هذه الطريقة .

(١) عدم قدرة المزارع على دفع اجرة نقدية لقاء تاجيره وحدة زراعية ، بالاضافة لحاجة بعض المزارعين المشاركين للتمويل حتى نهاية الموسم ، حيث يساعد بعض المالكين مشاركيهم بتقديم بعض الاموال للانفاق على الحيازة او الانفاق الشخصي .

(٢) عدم قدرة المزارع على تسديد نفقات الانتاج .

(٣) عدم رغبة المشارك المجازفة او المخاطره الزراعية ، على اعتبار ان حصلت خسارة في المحصول ان يتحمل المالك جزءا منها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما النظام الرابع : وهو ما يسمى بنظام ضمان المحصول :

اذا يعمد بعض ملاك الوحدات الزراعية المستغلة بالأشجار المثمرة الى بيع المحصول الى ضمان المحاصيل لقاء مبلغ معين من المال يدفع نقدا في بعض الاحيان او يدفع منه جزءا في بداية الموسم ويدفع الجزء الاخر في نهاية الموسم وتعرف هذه الطريقة بطريقة ضمان الانتاج . وتسود هذه في محاصيل الاشجار المثمرة كالحمضيات ، وتعتبر من نظم الحيازة السائدة ، اذ تنتقل الحيازة من المالك القانوني الى الضامن .

وقد بلغ عدد الوحدات الزراعية التي ضمنت محاصيلها (٥٣) وحدة زراعية من اصل ال (٩٩) وحدة زراعية المزروعة بالاشجار المثمرة ، حيث كان منها (٣٢) وحدة زراعية في الأغوار الشمالية و (٢١) وحدة زراعية في الاغوار الوسطى ، حيث ساهمت الملكية الغائبة بتاجير (٤٤) وحدة زراعية (بطريقة ضمان المحصول)، حيث ارتبط (٣٤) وحدة زراعية بملكية فردية غائبة و (١٠) وحدات زراعية بملكية مشاعية غائبة ، ولم تساهم الملكية المقيمة الا بتاجير (٩) وحدات زراعية فقط ارتبط منها (٨) وحدات زراعية بملكية فردية مقيمة ، ووحدة واحده ارتبطت بملكية مشاعية مقيمة ، حيث بلغت مساحة اراضي المحاصيل المؤجرة بهذه الطريقة (١٨٠٤) دونما ، بنسبة (١٢%) من المساحة المزروعة فعلا ، منها ١١٦٣ دونما في الاغوار الشمالية ، (٦٤١) دونما في الاغوار الوسطى.

ولقد بلغ عدد الجياز بهذه الصفة (٥٣) حائزا بنسبة (١٢,٣%) من مجموع الحياز البالغ (٤٢٨) حائزا .

ويتراوح مدى قيمة الايجار للدونم المحصولي من (١٥٤ دينارا - ٤٣٣ دينارا) بمعدل (٢٨٤) دينارا للدونم وذلك في الاغوار الشمالية . اما في الأغوار الوسطى فقد بلغ بدل الايجار للدونم من (٤٥-٢٠٠) دينارا ، بمعدل(١٣٦) دينارا للدونم ، ويقدر قيمة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الايجار للدونم بعض العوامل منها :

١- حمولة الاشجار وجودة الاشمار .

٢- عمر الاشجار .

ويفضل الملاك تاجير المحاصيل للاسباب التالية :

(١) رغبة الملاك في الحصول على قيمة نقدية مسبقة .

(٢) رغبة الملاك في الاستراحة من عناء ومتابعة جني المحاصيل وتسويقها .

(٣) تخوف الملاك من تذبذب الاسعار.

يرغب الحياز بهذه الطريقة للاسباب التالية :

(١) توفر القدرة المالية لديهم في دفع القيمة الايجارية وتوظيف العمالة ومتابعة التسويق وتوفر وسائل نقل خاصة للبعض منهم .

(٢) يعمل البعض منهم في الاتجار بهذه المحاصيل في المدن المجاورة في محلات تعود لديهم .

اما النظام الخامس : وهو نظام عقود الايجار الرسمية :

وهو نوع خاص من تاجير اراضي الوحدات الزراعية بمعرفة الجهات الرسمية (سلطة وادي الاردن) ، حيث يتم الاتفاق بين المالك والمستاجر على تاجير الوحدة ، ويكتب عقد ايجار خاص (نموذج) ، ويوقع من قبل المسؤولين يتضمن شروط واضحة فيه ، يشمل بعض المعلومات الخاصة بالوحدات الزراعية وشروط العقد ، حيث تتراوح مدة العقد بين (٣ - ١٠) سنوات ، ولا تزيد عن ذلك وهي ملزمة للطرفين بتنفيذ الشروط التي تحتويها ، ولقد بلغت العقود ومن هذا النوع (٢٢) عقدا في(٢٢) وحدة زراعية منها (٦) وحدات زراعية في الاغوار الشمالية و(١٦) وحدة زراعية في الاغوار الوسطى ، حيث ارتبط (١٢) عقدا بملكية فردية غائبة و(٧) عقود بملكية مشاعية غائبة ، و (٣) عقود بملكية فردية مقيمة ، ولقد بلغت المساحات المستغلة بهذه الطريقة (٤٦٣) دونما ، بنسبة (٣%) من مجمل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المساحات المستغلة فعلا ، منها (١٨٥) دونما في الاغوار الشمالية و (٢٧٨) دونما في الاغوار الوسطى ، ولقد بلغ عدد الجياز من هذا النوع (٢٢) حائزا بنسبة (٥,١%) من مجموع الحياز البالغ (٤٢٨) حائزا . تبلغ قيمة الايجار للدونم لهذا النوع من التاجير في مدى (١٠-٣٣) دينارا ، بمعدل (١٧,٥) دينارا للدونم الواحد في الاغوار الشمالية اما في الاغوار الوسطى فقد بلغ المدى الايجاري من (٨ - ٢٧) دينارا ، بمعدل (١٥) دينارا للدونم الواحد ، تدفع قيمة الايجار في هذه الحالة لكامل الوحدة الزراعية اما سنويا او مقدما لكافة سنوات التاجير وذلك حسب الاتفاق ، بالاضافة لذلك لا يجوز فسخ عقد الايجار قبل المده المحدده فيه الابعلم وموافقة الجهات الرسمية (سلطة وادي الاردن) .

يفضل الملاكون هذه الطريقة للاسباب التالية :

(١) ملزمة لتنفيذ الشروط المتفق عليها .

(٢) الرغبة في انتظام تاجير الوحدة الزراعية لمدة (٣ -١٠) سنوات تؤمن دخلا زراعيا منتظما لهذه الفترة .

(٣) عدم امتهان الزراعة لبعضهم واقامتهم خارج الوادي وعدم الرغبة في ممارسة الزراعة .

يفضل الحائزون هذه الطريقة للاسباب التالية :

(١) توفر القدرة المالية لدى البعض منهم ودفعها مقدما .

(٢) رغبة البعض في اقامة مشاريع ري كبرى ، واستخدام البيوت البلاستيكية او زراعة الاشجار المثمرة كالموز .

النظام السادس:نظام استغلال الارض من قبل حائزين الربداء المالك القانوني وهذا النوع لا يستند الى اي من الاسس السابقة حيث يقوم بعض الحائزين المزارعين باستغلال وحدة زراعية تعود الى ذوي القربى ، كان تكون ملكية زوجته او ابنه او والده ... الخ ، حيث لا يحكمها اتفاق معين (كضمان ارض او مشاركة) بل تكون كاستغلال لعيش العائلة وتكون في معظم الاحيان بدون مقابل ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويطلق على الحائز من هذا النوع شبه مالك ، ولقد بلغ عدد الوحدات الزراعية المستغلة بهذه الطريقة (١٣) وحدة زراعية منها (٧) وحدات زراعية في الاغوار الشمالية و(٦) وحدات زراعية في الاغوار الوسطى، حيث بلغت المساحات المستغلة بهذه الطريقة (٣٦٨) دونما ، بنسبة (٢,٣%) من كافة الاراضي المستغلة ، منها (٢٦٥) دونما في الاغوار الشمالية ، و (١٠٣) دونما في الاغوار الوسطى ، ولقد بلغ عدد الحيازات من هذا النوع (شبه مالك) (١٣) حائزا بنسبة (٣,١%) من مجموع الحيازات (٤٢٨) حائزا .

جدول رقم (١٤) وشكل رقم (٢٤) .(أ،ب) ، كما ويوضح الشكل رقم (٢٥) التوزيع الجغرافي لانتشار التنظيم الزراعي .

جدول (١٤) انماط الحيازة حسب المساحة وعدد الحيازات في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م.

		المساحات	النسبة المئوية	عدد الحيازات	النسبة المئوية
أ	ضمان الارض	٧٨٧٥	%٥١	١٤٣	%٣٣,٤
ب	الاستغلال المباشر (المالك)	٣٣٩٥	%٢٢	١٣٤	%٣١,٤
ج	المشاركة	١٥٦٤	%١٠	٦٣	%١٤,٧
د	ضمان المحصول	١٨٠٤	%١١,٧	٥٣	%١٢,٣
هـ	عقود الايجار الرسمية	٤٦٣	%٣	٢٢	%٥,١
	وشبه مالك	٣٦٨	%٢,٣	١٣	%٣,١
	المجموع	١٥٤٦٩	%١٠٠	٤٢٨	%١٠٠

المصدر : الباحث ، ١٩٩٠ م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٢٤) (أ)
التوزيع النسبي
للمساحات المستغله حسب التنظيم الزراعي

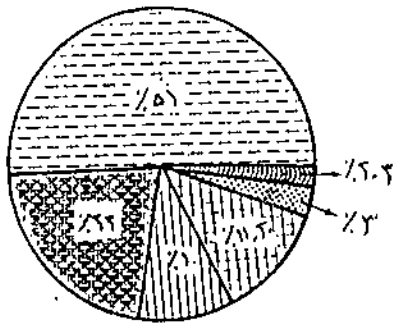

شكل رقم (٢٤) (ب)
التوزيع النسبي لعدد الحائزين حسب
التنظيم الزراعي .

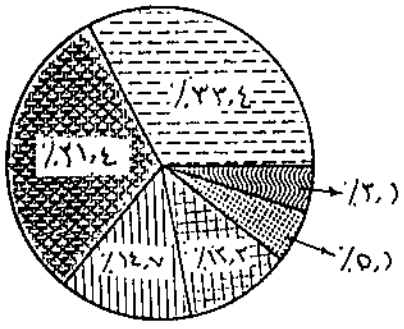

الاصطلاحات

ضمان الارض	ضمان من الارض	ضمان الارض	ضمان من الارض
المالك	المالك	المالك	المالك
المشاركه	المشاركه	المشاركه	المشاركه
ضمان المحصول	صاحب المحصول	ضمان المحصول	صاحب المحصول
عقود الايجار	مستأجر رسمي	عقود الايجار	مستأجر رسمي
شبه مالك	شبه مالك	شبه مالك	شبه مالك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

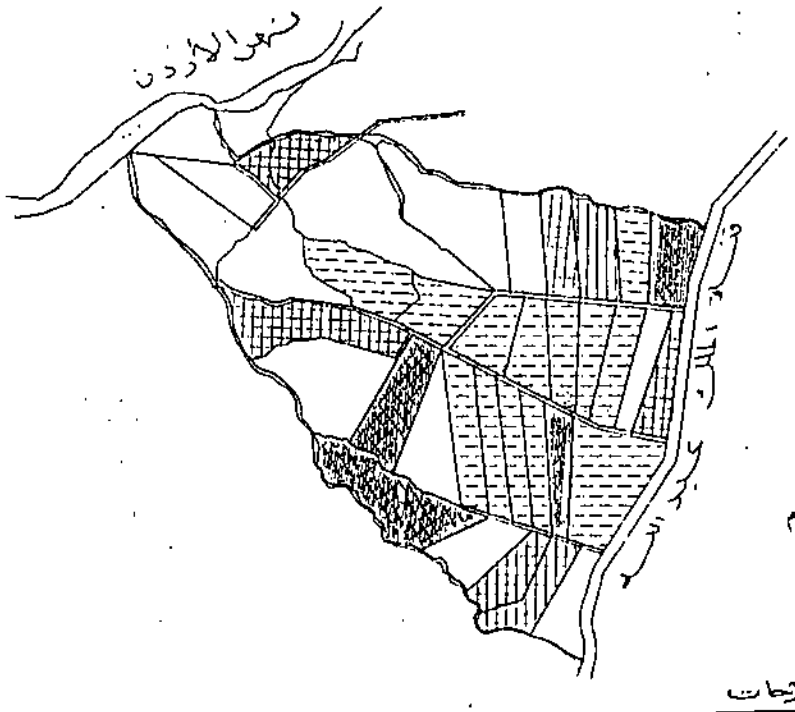

الاصطلاحات

التنظيم الزراعي

- صنعان الأرض
- صنعان المحاصيل
- الاستغلال المباشر (المالك)
- استغلال بدون (مقابل)
- وحدات غير مستغله

شكل رقم (٢٥) التنظيم الزراعي / حوض (١٩) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

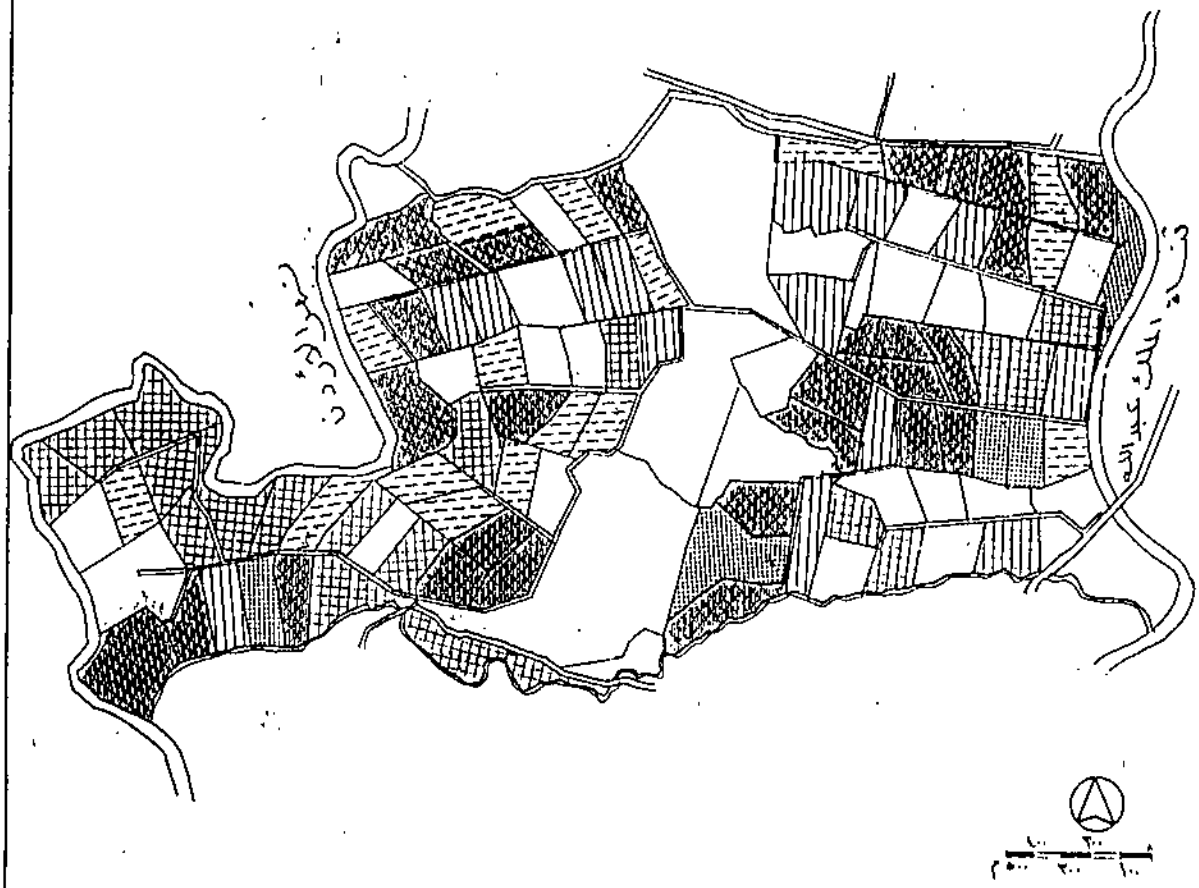

الاصطلاحات

التنظيم الزراعي

- صنمان الارض
- صنمان المحاصيل
- الاستغلال المباشر (المالك)
- المشاركة
- استغلال بدون مقابل
- وحدات غير مستغله

شكل رقم (٣٥) التنظيم الزراعي / حوض (١٥) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

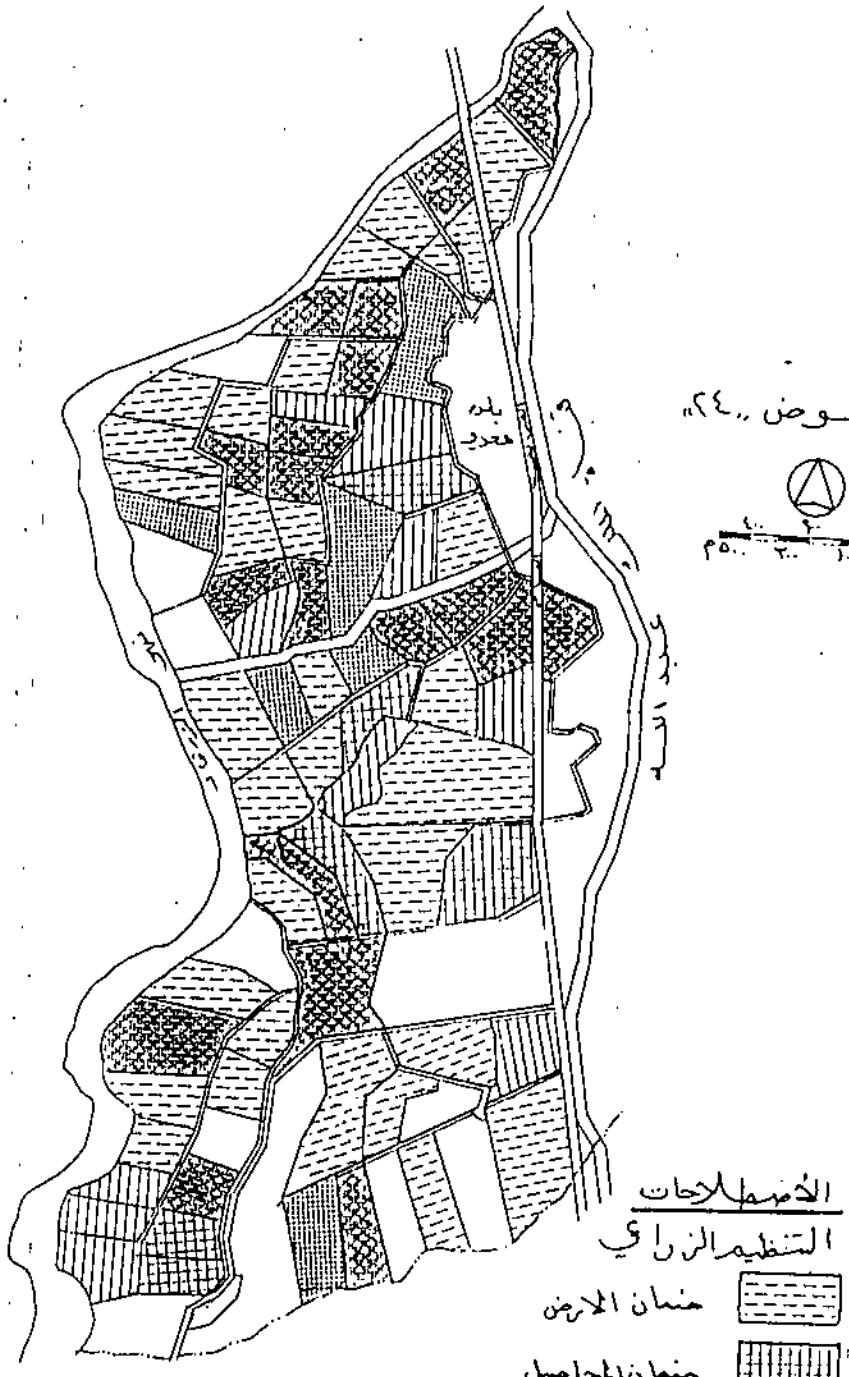

شكل رقم (٢٥) التنظيم الزراعي / حوض (٢٤) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٢٥) التنظيم الزراعي لحوض (٧) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

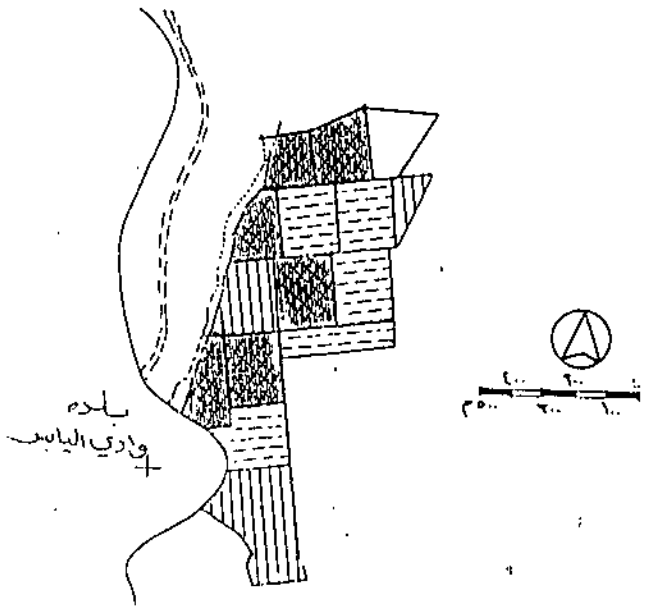

الاصطلاحات

التنظيم الزراعي

- سنمار الارض
- الاستغلال المباشر (المالك)
- المشاركة
- وحدات غير مستغله

شكل رقم (٢٥) التنظيم الزراعي / حوض (٣٩) ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- القوى العاملة في الزراعة : -

يتصف النشاط الزراعي في وادي الأردن كما عرف بانه نشاط اقتصادي قائم على تسويق نسبة كبيرة من الانتاج الزراعي ، وان تنفيذ العمليات الزراعية ذات السمه الاقتصادية يحتاج الى حجم معين من العمالة المختلفة للقيام بتنفيذ متطلبات الانتاج الزراعي من الناحية العملية ، بدءا بمشاركة الحائز الى استخدام العمالة اليومية او العمالة الشهرية او استخدام الوكيل ، ومما لا شك فيه ان العمل الزراعي في وادي الاردن يتصف بالعمل المأجور ، حيث ينعدم العمل العائلي الزراعي في منطقة وادي الأردن باستثناء المشاركات الرمزية لافراد العائلة في بعض الاحيان خاصة الزوجة او الاطفال اثناء الاجازات المدرسية ، حيث لا تعتبر مشاركات فعلية في العمل الزراعي ، ويعتبر مدى استخدام العمل المأجور بشكل عام المظهر السائد ، والمقياس المبسط لدرجة التمايز بين المزارعين في استخدام العماله ، حيث يعتمد حجم العمالة التي يستخدمها المزارع في حيازته على عدة عوامل منها ، كثافة الاستغلال الزراعي ، نوع الاستغلال الزراعي ومدى استخدام تكنولوجية الزراعة الحديثة وحجم الحيازة ، والذي يجدر ذكره ان (٤٢٨) حائزا بصفاتهم المختلفة ، والذين يعملون في (٤٢٨) حيازة ال (٥١٣) وحدة زراعية ، حيث ان (٣٩٠) حيازه تعتمد على عمل مستاجر بالاضافة لعمل الحائز ، وان (٣٨) حيازة لا تعتمد على عمل مستاجر ، بسبب قلة الكثافة الزراعية فيها واعتمادها على عمل الحائز ، او نوع الاستغلال وخاصة المحاصيل الحقلية التي لاتحتاج الى عماله ، وهذا ومن خلال نتائج المسح الميداني لاحواض العينة يمكن القاء الضوء على نوع وحجم وتوزيع العمل المأجور ، حيث يبلغ عدد العمال المستخدمين ، (١٧٣٤) منهم (١٣٢٩) عمال يومية بنسبة (٧٦,٧%) و (٣٦٩) عماله شهرية بنسبة (٢١,٢%) و (٣٦) وكيل بنسبة (٢,١%) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تقسيم العمالة : -

يمكن تقسيم العمالة في وادي الاردن الى ثلاثة انواع

اولا : العمالة اليومية :

وهم مجموعات العمال الذين يعملون باجور يومية يتقاضون اجرتهم بدل كل يوم يعملونه ويمتاز عمال هذه النوعية بالتنقل العملي بين الحيازات الزراعية وتتصف من ناحية اخرى بانها من العماله المؤقته او العرضية والتي تعمل حسب احتياجات الحائزين ومن اهم مميزات العامل اليومي ، بانه يعمل لمدة ٦ ساعات يوميا في العروة الصيفية ، ولمدة ٨ ساعات في العروة الشتوية وان طابع الاجرة اليومية للعامل الزراعي يقترن باجره الساعة والتي تقدر بنصف دينار للساعة الواحدة ، لذلك فان مدى الاجرة اليومية يتراوح ما بين (٣ - ٤) دنانير .

هذا وتشير نتائج المسح الميداني الى ان مجموع العمال المستخدمين بالاجرة اليومية بلغ (١٣٢٩) عاملا من جنسيات مختلفة منهم (١١٥٢) عاملا مصريا بنسبة (٨٧%)وان (٣٣) عاملا بنسبة (٢%) من جنسيات مختلفة (باكستان ، بنغال ، سوريين) اما البقية وهم (١٤٤) عاملا بنسبة (١١%) فهم من الاردنيين معظمهم من الاناث العاملات بالزراعة والتي تساهم في تعشيب الارض وجني المحاصيل .

ثانيا : العمالة الشهرية : هم مجموعات العمال الذين يعملون باجور شهرية يتقاضونها كل شهر وتمتاز هذه العماله بانها موسمية تعمل لنهاية الموسم في بعض الاحيان وتستبدل في الموسم الجديد حيث تعمل هذه العمالة على مساعدة الحائز في ادارة اعمال الحيازة الزراعية ، ويبلغ عدد العمال ممن يتصفون بهذه الصفة ب(٣٦٩) عاملا . من جنسيات مختلفة منهم (٣٣٨) عاملا مصريا بنسبة ٩١,٥% وان (٢٠) عاملا منهم من جنسيات اخرى (باكستان ، بنغال ، سودان هنود) بنسبة (٥,٥%) ، وان (١١) عاملا منهم من الاردنيين بنسبة (٣%) فقط .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما من حيث الاجور الشهرية للعمالة الشهرية تحدد ضمن معطيات مختلفة تفرضها الاتفاقيات بين العامل والحائز او الخبرة الزراعية واحتياجات الحائز من العماله حيث يتراوح مدى هذه الاجور من (٧٠-٩٠) دينار للعمالة الاردنية بمعدل (٧٤ دينارا) ، اما مدى الاجور للعماله المصرية يتراوح من (٥٠-٩٠) دينارا ، بمعدل (٧٢)دينارا ، في حين يتحدد مدى الاجور للعمالة من الجنسيات الاخرى ب (٥٠ - ٨٥) دينارا بمعدل (٧٥) دينارا ، يلاحظ في هذا ان لا فوارق بين معدلات اجور العمالة الشهرية للعماله الموسمية وذلك لتدني نسبة مساهمة العمالة الاردنية ، وتدني نسبة مساهمة العمالة من الجنسيات الاخرى ، وتوفر العمالة المصرية .

ثالثا الوكيل :هو الشخص الذي ينوب عن المالك في التصرف بالوحدة الزراعية ، يتصف دائما بانه عامل اردني يعمل في الحيازات الزراعية لدى بعض المالكين الحائزين ، ويقترن استخدام الوكيل بالحيازات المستغلة بالاشجار المثمرة ، ويمتاز عمله بانه مستديم نوعا ما يستمر في بعض الاحيان لبضعة سنوات ، حيث يساعد المالك في ادارة اعمال المزرعة والاشراف عليها من حيث توظيف العمالة الشهرية واليومية وتشغيلها والعناية بالمزرعة من حيث الحراسة وما شابه ذلك ، ويقيم الوكيل في المزرعة حيث يتوفر له السكن الزراعي وبعضهم يصطحبون عائلاتهم .

ولقد بلغ عدد العمال ممن يقترنون بهذه الصفه ب (٣٦) عاملا فقط، وتطرأ لان هذا النوع من العماله يقترن دائما بالجنسية الاردنية وتتمتع بخبرة زراعية واستمرارية العمل في المزرعة الواحدة ، فان اجور هذه النوعية من العمال نوعا ما تختلف عن بقية انواع العماله الاخرى ، حيث يتراوح مدى الاجره من (٨٠-١٢٠) دينارا بمعدل (١٠٦) دينارا شهريا .

جدول رقم (١٥) ، شكل رقم (٢٦) .

ان الحقائق السابقة بخصوص العماله تؤشر على تدني نسبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العماله الاردنية في القطاع الزراعي وارتفاع نسبة العماله المستوردة وخاصة العماله المصرية ، وهذا مؤشر على ان هناك عجزا في الايدي العاملة الزراعية في المنطقة ناجم عن عدم اقبال العمال الاردنيين على العمل الزراعي وكذلك ناجم عن تدني الاجور في هذا القطاع ، وعدم ضمان مستقبل العمل الزراعي واستمراريته .

جدول (١٥) انواع العماله حسب النوع ، الجنسية ، والاجرة .

نوع العماله	عدد العمال	الجنسية	النسبة المئوية للجنسية %		معدل الاجرة
العمالة اليومية	١١٥٢	مصري	%٨٧		٣,٥ دينار
	٠٠٣٣	جنسيات مختلفه	%٢		في اليوم
	١٤٤	اردنيين	%١١		
المجموع	١٣٢٩		%١٠٠	%٧٦,٧	
العمالة الشهرية	٣٣٨	مصري	%٩١,٥		٧٢ دينار شهريا
	٢٠	جنسيات مختلفة	%٥,٥		٧٥ دينار شهريا
	١١	اردنيين	%٣		٧٤ دينار
المجموع	٣٦٩		%١٠٠	%٢١,٢	
الوكيل	٣٦	اردنيين	%١٠٠	%٢,١	١٠٦ شهريا
المجموع العام	١٧٣٤			%١٠٠	

المصدر : المسح الميداني ١٩٨٩/١٩٩٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

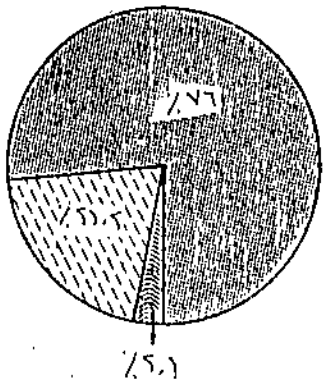

الاصطلاحات

- عمال يوميه
- شهريه
- الوكيل

شكل رقم (٣٦) التوزيع النسبي للعمال حسب النوع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* هوامش الفصل الرابع :

(١) وزارة التخطيط ، ملخص خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٦-١٩٩٠م لقطاع الزراعة - ص (١٢٧) . عن صالح الصفور، الهجرة والتنمية الريفية في وادي الأردن- رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاردنية - ١٩٨٩ ، ص ٦٩ .

(٢) وزارة الزراعة ، بيانات غير منشورة ، ١٩٥٥ م .

(٣) سلطة وادي الاردن ، سجلات النمط الزراعي ، (١٩٩٠)م.

(٤) سلطة وادي الاردن ، سجلات النمط الزراعي ، (١٩٩٠)م.

(٥) سلطة وادي الأردن ، خطة وتجربة في التنمية الريفية الشامليه - تقرير غير منشور ، ١٩٨٧ ، ص ١٠ .

(٦) دائرة الاحصاءات العامة - النشرة الاحصائية الزراعية ، ١٩٨٨ م ص ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٤ ، .

(٧) جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية الخرطوم ، دراسة تحليله للنمط الزراعي بمنخفض وادي الأردن ، الخرطوم / نيسان ، ١٩٨٤ م ، ص ٤٧ .

(٨) مجلة وادي الاردن ، السنة الاولى ، العدد الثالث سنة ١٩٨١ م ، ص ١٩ .

(٩) سلطة وادي الاردن ، الاتجاهات الحديثة في اساليب الري / تقرير غير منشور ، ١٩٨٧م ، ص ٣٩ .

(١٠) وزارة الزراعة ، التقرير السنوي ، ١٩٨٨ ص٣ ، ٤، ٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

النتائج :

حظيت منطقة وادي الاردن بمزيد من اهتمام الحكومة الاردنية ، حيث اصبحت بؤرة للنشاط الزراعي والذي ادى الى تطوير وتحسين القطاع الزراعي في الاردن ، ولقد تمثل هذا الاهتمام بانشاء قناة الغور الشرقية في بداية عقد الستينات وما تبعه من وضع انظمة وقوانين تهدف الى تنظيم الملكيات الزراعية وما نجم عن ذلك من تغييرات كبيرة في الملكية ، وانعكاسات ذلك على النشاط والتنظيم الزراعي ، ولقد خلصت الدراسة الى ما يلي :-

١- ارتفاع عدد ومساحة الوحدات الزراعية ذات الملكية الفردية في وادي الاردن الشمالي والاوسط ، حيث بلغت نسبتها (٥٣,٨%) من عدد الوحدات وتمثل ما نسبته (٥١,٣%) من المساحة التي خضعت للدراسة في حين بلغت نسبة الوحدات ذات الملكية المشاعية (٣٠,٧%) تمثل (٣٢%) من المساحة ، اما الباقي فهي (٨,٧%) ملكيات سلطة و(٥,٣%) ملكيات الجمعيات التعاونية ، (١,٥%) ملكيات الاستغلال الاخرى ، وبالرغم من ارتفاع نسبة الوحدات الزراعية ذات الملكية الفردية ، الا انها امتازت بتدني نسبة المالكين والتي بلغت (٣٥%) من المالكين ، مما ادى الى ارتفاع نسبة المالكين على الشيوع والتي بلغت (٦٥%) ، ولقد امتاز نمط الملكية في وادي الاردن بنمط الملكية الغائبة نظرا لارتفاع نسبة المالكين الغائبين والتي بلغت (٨٠,١%) يمتلكون ما مساحته (٢٠١٧٠) دونما اي بنسبة (٧٥,٦%) ، في حين لم تتجاوز نسبة المالكين المقيمين في الوادي (١٣,٦%) يمتلكون (٤٥٨٣) دونما بنسبة (١٧,٤%) ، (٦,٣%) من المالكين القانونيين متوفين .

لقد تفاوت حجم الملكيات الزراعية ، تبعا لنوع الملكية فقد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بلغ حجم الملكية العام (٢٥) دونما ويرتفع هذا المعدل الى (٤٤) دونما للملكية الفردية وينخفض الى (١٤,٨) دونما في الملكية المشاع ، كما يصل الى (٣٢) دونما في الملكية المقيمة ويتراجع الى (٢٤) دونما في الملكية الغائبة . و (٨,٥) دونما للجمعيات التعاونية - لكل عضو - وعلى الرغم من تطبيق قوانين الاصلاح الزراعي في وادي الاردن الا انه ما زال (٢٦,٤%) من المالكين لم تتجاوز ملكية كل واحد منهم (١٠) دونمات وبمعدل (٧,٥) دونما ، وكذلك لم تظهر ملكيات كبيرة وخاصة بين (١٥٠ -٢٠٠) دونما وهي اعلى فئة ملكية للاراضي سوى (٢,%)من المالكين يملكون ما نسبته (١,١%) من المساحة .

٢- تدنت نسبة المالكين للاراضي في وادي الاردن من مواليد المنطقة ذاتها اذ بلغت (١٩%) في حين تراوحت باقي النسبة بين (٥٣%) ، (٢٦%) ، (٢%) من المالكين من مواليد الضفة الغربية ، فلسطين ، خارج الاردن على التوالي، مقارنة مع الحائزين من مواليد وادي الاردن والضفة الشرقية ، فقد بلغت (٦٣%) موزعة بالتساوي ، في حين شكل الحائزون من مواليد فلسطين والضفة الغربية (٢٨,٥%) والنسبة الباقية كانت من مواليد خارج الاردن وبنسبة (٨,٥%) .

٣- لقد تدنت نسبة المالكين المقيمين في وادي الاردن اذ بلغت (١٣,٦%) مقابل المالكين الغائبين والتي بلغت نسبة (٨٠,١%) موزعة ، على محافظة عمان (٣٢,٣%) تلتها اربد والبلقاء (٢٠,٧%) لكل واحدة منها ، و (٤,١%) مقيمون خارج الاردن ، الزرقاء (١,٩%) والضفة الغربية (,٤%). وبلغت نسبة حالات الوفاة (٦,٣%). اما الحائزين الزراعين امتازوا بارتفاع نسبة المقيمين منهم في وادي الاردن اذ وصلت الى (٦٩,٢%) اما باقي النسبة فتوزعت ، على محافظة عمان (١٦%) البلقاء واربد والزرقاء بالنسب (٨,٨%) و (٥,٦%)، (٠,٤%) ، على التوالي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- يعمل ثلاثة ارباع المالكين في وادي الاردن بمهن غير زراعية فلم تتجاز. نسبة المالكين العاملين في الزراعة (٢٤,١%) فقط في حين يعمل (٢٥%) منهم في القطاع الخاص (اطباء ، محامين ، موظفو شركات ...) ، و ٢٤,٥%) يعملون في القطاع العام، والنسبة الباقية والبالغة (٢٠,١%) هم من ربات البيوت والمتقاعدين والعاطلين عن العمل ، اما الحائزين الزراعيين ، فلقد بينت الدراسة ان غالبيتهم يمتهنون الزراعة كمهنة رئيسة بنسبة (٨٧,١%).

٥- ان اهم ما يميز قطاع المالكين والحائزين في وادي الاردن ، هو ارتفاع نسبة الاميين فبلغت للمالكين (٢١,٨%) وللحائزين (٣٥%) ، في حين بلغت نسبة المتعلمين منهم لما فوق الثانوية العامة ، (٢٠,٥%) و (١١,١%) على التوالي .

٦- لقد امتاز الاستغلال الزراعي بارتفاع نسبة الاراضي المبورة والمعطلة في (كل من الغور الشمالي والاوسط) لكلا العروتين - الشتوية والصيفية ، حيث بلغت (٥١%) ، (٦٣%) من مجمل المساحة ، على التوالي ، وعليه فبلغت المساحة المستغلة فعلا .(٤٩%)، للعروة الشتوية و(٣٧%)للعروة الصيفية ، ولقد ساهم التبوير الاجتماعي برفع نسبة الاراضي غيرالمستغلة ، فلقد بلغت الوحدات الزراعية المبورة بسبب ذلك (١٤١) وحدة زراعية كانت مبورة لكلا العروتين حيث لم يمارس فيها اي نشاط زراعي ، حيث ساهمت الملكية الغائبة بتبوير (١٣٠) وحدة زراعية منها وساهمت ملكية الجمعيات بتبوير(٤) وحدات زراعية في حين ساهمت حالات الوفاة بتبوير (٧) وحدات زراعية .

٧- تخصص منطقة وادي الاردن بزراعة الخضروات لكلا العروتين فبلغت نسبة الاراضي المزروعة بالخضروات (٦٨%) - (٥٢,٧%) من الاراضي المزروعة فعلا ، للعروة الشتوية والصيفية على التوالي ، تلاها زراعة الاشجار المثمرة بنسبة (٢٦%) ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣٤,٢%) ، لنفس العروتين على التوالي وتدنت نسبة الاراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية الى (٦%) في العروة الشتوية ، (١٣,١%) للعروة الصيفية .حيث تميز النمط الزراعي السائد في وادي الاردن لدى المزارعين بنمط المحصول الواحد ، اذ بلغت نسبة الوحدات الزراعية احادية المحصول (٨٧%) من عدد الوحدات في العروة الشتوية و (٧١%) من عدد الوحدات للعروة الصيفية ، حيث يتركز اعلى عدد للوحدات الزراعية في العروة الشتوية والذي بلغ (١٨١) وحدة زراعية ضمن الفئة (٧٦%-١٠٠%) في حين تركز اقل عدد والبالغ (٨١) وحدة زراعية ضمن الفئة (١% -٢٥%) اما في العروة الصيفية تبلغ تركزها (١١٥) ، (١,٤) وحدات زراعية ضمن الفئات السابقة على التوالي .

٨- شكل ضمان الارض النسبة العالية من الاستغلال سواء بالنسبة لعدد للحائزين او المساحة التي يحوزونها فقد بلغت نسبة الحائزين الزراعيين بهذا النظام (٣٣,٤% من الحائزين ويحوزون على (٢٢٤) وحدة زراعية من اصل (٥١٣) وحدة زراعية مستغلة كان من بينها (١٨٩) وحدة زراعية ذات ملكية غائبة . في حين ان (٣١,٤%) من الحائزين قاموا بانفسهم باستغلال حيازاتهم مباشرة وكان نسبة الحائزون المشاركون على الناتج ما نسبة (١٤,٧%) من الحائزين اضافة الى (١٢,٣%) من الحائزين هم حائزون للمحصول بواسطة ضمانه .

٩- اعتماد الزراعة في وادي الاردن على العمل الماجور وخاصة العمالة المصرية حيث شكلت العمالة اليومية المصرية (٨٧%) من مجموع العماله اليومية ، (٢%) لجنسيات اخرى وشكلت العمالة اليومية الاردنية (١١%) فقط ، وارتفعت العماله الماجورة الشهرية المصرية الى (٩١,٥%) من العماله الشهرية المستخدمة و (٥,٥%) كانت عماله شهرية من جنسيات اخرى وتدنت العماله الاردنية المستخدمة شهريا الى (٣%) فقط من مجمل العماله الشهرية المستخدمة في منطقتي الغور الشمالي والغور والاوسط، في حين ان جميع الوكلاء الزراعيين من الاردنيين فقط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات :

نظرا لارتفاع نسبة المليكة الغائبة وارتفاع نسبة المشاع في الملكية اضافة لارتفاع نسبة العاملين في القطاع الخاص والعام من الملاكين ، ومن المتقاعدين وربات البيوت والطلبة والذي نجم عن ذلك انتشار ظاهرة تاجير الاراضي ، فان الباحث يوصي باستصدار تشريعا او تعديل فقرات القانون بما يتضمن تنفيذ التوصيات التالية ، وخاصة في المشروعات المستقبلية اعادة توزيع الوحدات الزراعية :

١- التركيز على مكان الاقامة بمراعاة المقيمين في وادي الاردن باعطاء نسبا اعلى لهم عن المقيمين في خارج منطقة الوادي.

٢- التركيز على التركيب المهني للملاكين من حيث مراعاة المزارعين (من يمتهن الزراعة كمهنة رئيسية) وذلك بتخصيص نسبا اعلى لهم عن غيرهم ممن يمتهنون مهن اخرى غير الزراعة ...).

٣- السماح لملاكي الوحدات الزراعية المقيمين في خارج منطقة وادي الاردن ويعملون في مهن اخرى (غير الزراعة) بيع وحداتهم الى مزارعين ممتهنين مقيمين في وادي الاردن .

٤- توسيع قاعدة الملكية الفردية ، والحد من الملكية المشاعية وذلك بعدم تخصيص الوحدة لاكثر من مالك وخاصة بين صفوف المزارعين مما يساهم في استغلال افضل وكذلك وضع تشريعات تنظم عملية الانتقال كان تورث قيمة الارض وليس الارض نفسها .

٥- رصد الوحدات الزراعية التي لم تستغل لمدة ثلاث سنوات واستصدار تشريعا او تعديل القانون بما يقضي بانتزاع ملكيتها وتخصيصها الى المزارعين المقيمين في الوادي .

٦- التركيز على توفير مصادر مائية دائمة للحد من ترك الارض دون استغلال وتوخيا للتوسع في زراعة الاشجار المثمرة وخاصة في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاغوار الوسطى التي تعاني من نقص المياه بالاضافة لقلة المساحة المزروعة بالاشجار المثمرة .

٧- توخيا لتنويع التركيب المحصولي ولرفع نسبة الكثافة الزراعية فان الدراسة توصي بتطبيق نمط زراعي يقضي بزراعة الوحدة الزراعية لاكثر من صنف ، وتقديم حوافز مادية تشجيعية لتنفيذه .

٨- ان انتشار ظاهرة تاجير الاراضي والمحاصيل في وادي الاردن (غير الرسمية) فان الباحث يوصي بضرورة قيام الجهات الرسمية باجراء اتصالات مع المزارعين لتوعية المعنيين لضرورة تنظيم هذه العملية وتوثيقها لدى الجهات الرسمية بطريقة مبسطة لدى المؤسسات الحكومية في الوادي (مثل اتحاد المزارعين ، ومكاتب السلطة او مديريات الزراعة ...) ضمانا لحقوق كل من المستاجر والمؤجر .

٩- تعديل قانون العمل والعمال بالزام المزارعين (كما هو متبع في القطاع الصناعي) بتوظيف نسبة من العماله الاردنية ، بدلا من العماله الوافده وخاصة مع تفاقم ظاهرة البطالة في الاردن بعد وضع حد ادنى للاجور لتشجيعهم نحو العمل الزراعي.

٥١٦١٩٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المراجع العربية : -

١- احمد الظاهر - أغوار الاردن ،عمليات التغيير والتطوير دار ابن رشد للنشر والتوزيع - عمان ، ١٩٨٨ م .

٢- بشير ابراهيم اللطيف - تقييم توزيع الخدمات في منطقة وادي الاردن الشرقي ، رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الاردنية - عمان ، ١٩٨٥م.

٣- البنك المركزي الاردني ، دائرة الابحاث والدراسات - النشرة الاحصائية الشهرية - العدد ٧ - عمان ، ١٩٩٠م.

٤- جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتنمية الزراعية دراسة الجدوى الاقتصادية والاساليب الفنية العصرية لمشروع التوسع في انتاج الخضروات - بأغوار المملكة الاردنية الهاشمية - الخرطوم ، ١٩٧٤م.

٥- جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتنمية الزراعية - دراسة تحليلية للنمط الزراعي بمنخفض وادي الاردن ، الخرطوم ١٩٨٤م

٦- دائرة الاحصاءات العامة - الدراسة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة وادي الاردن الشرقية - عمان ، ١٩٧٣ م.

٧- دائرة الاحصاءات العامة - نتائج عينة التعداد العام للمساكن والسكان ، عمان ، ١٩٧٩ م.

٨- دائرة الاحصاءات العامة - النتائج العامة للتعداد العام الزراعي - عمان ، ١٩٨٣ م .

٩- دائرة الاحصاءات العامة - النشرة الاحصائية الزراعية - عمان ،مصر ، ١٩٨٣ م .

١٠- دائرة الاحصاءات العامة - القوى العاملة في الاردن ، دراسات تحليلية من مواقع مسح القوى البشرية - عمان ،١٩٨٢م -١٩٨٣م

١١- دائرة الاحصاءات العامة - دراسات نفقات ودخل الاسرة- عمان ١٩٨٦م - ١٩٨٧ م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٢- وزارة التخطيط - خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٨٦ - ١٩٩٠ م) - عمان - سنة ١٩٨٦ م.

١٣- وزارة الزراعة - بيانات غير منشوره - عمان - ١٩٥٥ م .

١٤- وزارة الزراعة - التقرير السنوي- عمان - سنة ١٩٨٨ م .

١٥- محمد اسماعيل - عرض موجز بملكية الاراضي قبل التوبة وبعدها - دائرة الاراضي والمساحة - تقرير غير منشور عمان -١٩٥٥م

١٦- محمد بلقية - اولويات في الجغرافيه الزراعية - مطبعة نضالة المحمديه - الرباط ،١٩٧٨ م .

١٧- موسوعة التشريعات الاردنية - الجزء الرابع - قانون الاراضي العثماني ، دون تاريخ .

١٨- سالم بطرس واخرون - الوضع الحيازي والنمط الاستخدامي للموارد المزرعية في اغوار الضفة الشرقية - وزارة الزراعة ، عمان ١٩٧٢ م .

١٩- سلطة وادي الاردن - التقرير السنوي - عمان ١٩٨٩ م .

٢٠- سلطة وادي الاردن - سجلات النمط الزراعي - عمان ، ١٩٩٠ م

٢١- سلطة وادي الاردن - خطة وتجربة في التنمية الريفية الشاملة - تقرير غير منشور - عمان ، ١٩٨٧ م .

٢٢- سلطة وادي الاردن - مجلة وادي الاردن - السنة الاولى العدد الثالث - عمان ، سنة ١٩٨١ م .

٢٣- سلطة وادي الاردن - الاتجاهات الحديثة في اساليب الري - تقرير غير منشور - عمان ، ١٩٨٧ م .

٢٤- عبد الرزاق البطنجي - انماط الزراعة في العراق - مطبعة الارشاد - بغداد - ، ١٩٧٦ م .

٢٥- فالح حسين - الحياة الزراعية في بلاد الشام في العصر الاموي - الجامعة الاردنية - عمان ، ١٩٧٨ م .

٢٦- فاروق العمري - الاثار الاقتصادية والاجتماعية لتنفيذ المشروعات التنموية في الاغوار الجنوبية - رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الاردنية - عمان ، ١٩٨٩ م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٧- صالح الصقور - الهجرة والتنمية الريفية في وادي الاردن- رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الاردنية - عمان، ١٩٨٩ م.

٢٨- رئاسة الوزراء - الجريدة الرسمية- العدد - ١٤١٤، ١٩٥٩ م .

٢٩- رئاسة الوزراء - الجريدة الرسمية- العدد ١٤٧٦ ، ١٩٦٠ م .

٣٠- رئاسة الوزراء - الجريدة الرسمية- العدد ١٦٣٤ ، ١٩٦٢ م .

٣١- رئاسة الوزراء - الجريدة الرسمية- العدد ٢٧٦ ، ١٩٦٨ م .

٣٢- رياسة الوزراء - الجريدة الرسمية- العدد ٢٧٠٠ ، ١٩٧٧ م .

٣٣- رئاسة الوزراء - الجريدة الرسمية- العدد ٣٥٤٠ ، ١٩٨٨ م .

٣٤- شاكر الحنبلي - موجز في احكام الاراضي - مطبعة التوفيق - دمشق - ١٩٢٨ م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الأجنبية :

1 - Anbar,A . Socio - Economic Aspectd of the East Ghor Canal Project , Jordan ,University of Southampton , ph.D Thesis Unpuplished. 1983 .

2 - Brawer ,Der Kanal Von Mittelmeer ZumTotenMeer. In: GR , 1982 .

3- Hammond R. and McCullagh,p.s. Quantitive Techniques in Geographgy , Clarendon press Oxford , 1974.

4- Hezleton.J.E,The impact of the East Ghor Canal Project on land Consolidtion distribution and Tenure , The Royal Scientific Society , Amman , 1974 .

5- Leser.H/H-D.Haas,Mosimann.TR-Paesler:Diercke Woerter buch der Allgemeinen Geographie , Bd .1, Westermann, Braunschweig . 1987 .

6- Qasms,s the Size of Agricultural land Holdings , In Agricultural policy in Jordan , london , 1986 .

7- Sharab. H,AGro-Economic Aspects of Tenancy in the East Jordan Valley , Amman Royal Scientific Society , 1975.

8- United Stats Agency for International Devolopment The Jordan Valley Dynamic Transformtion (1973- 1986)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)

"بسم الله الرحمن الرحيم"

الجامعه الاردنيه ـ كلية الاداب — اعداد : محمد حسين ٠

قسم الجغرافيه — (استبيان)

رقم الوحده ( ) ، رقم الحوض ( ) ٠

معلومات تتعلق بالمالك :

مكان الولاده : — مكان الاقامه الحالي :

عمر المالك : — المستوى العلمي :

عدد الابناء : — عدد العاملين منهم بالزراعه :

العمل الرئيسي: — العمل الثانوي:

الدخل السنوي : (دينار) — الدخل من الزراعه : (دينار) ٠

□ اذا كان المالك مقيم خارج منطقة الوادي، هل يتردد على مزرعته ؟ ( ) ، عدد مرات تردده في الموسم ( )

□ اذا كان المالك يعمل بالزراعه ، ما هو تاريخ الاستغلال الزراعي للوحده الزراعيه ؟ (سنة) ٠

□ هل يهيء المالك مزرعته للاستثمار؟ (حراثه ، اقامة مشروع تنقيط، بيوت بلاستيك، طلبا للتأجير) ٠

* نعم ، كم عدد المرات ( ) ، تاريخ كل مره : ، مقدار الاستثمار (دينار) ٠

* لا ، لماذا؟

□ هل يقوم المالك بادارة مزرعته بنفسه ؟ (نعم) ، (لا) ، هل يستخدم وكيل؟ (نعم) ، (لا) ٠

□ اذا كان المالك لا يعمل بالزراعه ، لماذا؟

□ اذا كان الاستغلال بالمشاركه : ماهي؟ وماذا تقدم للمشارك بالاضافه للارض؟

( ) مشاركه ½ الناتج ، ( ) ⅓ الناتج ، ( ) اخرى ٠

ضمان الارض — مدة الضمان — اجرة الدونم

ضمان المحصول — نوع المحصول — اجرة الدونم

خصائص الحائز — صفة الحائز — مالك — غير مالك

مكان الولادة : — مكان الاقامه :

عمر الحائز : — المستوى العلمي :

عدد الابناء : — عدد العاملين منهم بالزراعه :

الدخل السنوي: (دينار)، الدخل من الزراعه : (دينار) ٠

□ هل يقوم الحائز باستغلال حيازته مباشره ؟ (نعم) ، (لا) ٠

□ عدد الدونمات التي يستغلها الحائز : (دونما) ٠

الاستغلال: ( ) بالمشاركه ، ( ) ½ الناتج ، ( ) ⅓ الناتج ، دونم ، استئجار دونم ٠

عائلي دونم ، مشاركه دونم ، استئجار دونم ٠

□ هل تستخدم عمال بالاجره ؟ (نعم) ، (لا) ٠

نوع العمال : ، عدد العمال : ، اجرة كل عامل : ، الجنسيه : ٠

موسمي

شهري

يومي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منطقة الأغوار الشمالية (مابين المخيبه الفوقا على نهر اليرموك شمالا وبلدة السويمه على البحر الميت) ٠

١ـ	المخيبه الفوقا	مجلس قروي
٢ـ	المخيبه التحتا	مجلس قروي
٣ـ	العدسيه	مجلس قروي
٤ـ	الباقوره	مجلس قروي
٥ـ	الشونة الشمالية	بلدية
٦ـ	المنشية	مجلس قروي
٧ـ	العرامشه والغضين	تجمعات سكانية
٨ـ	وتاص	بلدية
٩ـ	الشيخ حسين /تل الأربعين/القليعات	بلدية
١٠ـ	المشارع	بلدية
١١ـ	طبقة فحل	مجلس قروي
١٢ـ	الزمالية	مجلس قروي
١٣ـ	وادي اليابس/ المرزه	مجلس قروي
١٤ـ	ابو هابيل/ القرن	مجلس قروي
١٥ـ	السليخات	مجلس قروي
١٦ـ	الكريمه	بلدية
١٧ـ	البلاونه / ام عياش	مجلس قروي
١٨ـ	الخازمه / ابو عبيده	مجلس قروي
١٩ـ	ضرار	مجلس قروي
٢٠ـ	الرويحه	مجلس قروي
٢١ـ	ابو الزيغان	مجلس قروي
٢٢ـ	دير علا / الدباب / الصوالحه	بلدية
٢٣ـ	الطوال الشمالي	مجلس قروي
٢٤ـ	الطوال الجنوبي	مجلس قروي
٢٥ـ	الملاحات / الربيع	تجمعات سكانية
٢٦ـ	معدي	بلدية
٢٧ـ	مثلث العارضه	مجلس قروي
٢٨ـ	ميسره وفنوش	مجلس قروي
٢٩ـ	داميه	مجلس قروي
٣٠ـ	ظهرة الرمل	مجلس قروي
٣١ـ	الكرامه	بلدية
٣٢ـ	الشونة الجنوبية / السكنه	بلدية
٣٣ـ	الجواسره	بلدية
٣٤ـ	الجوفه	بلدية
٣٥ـ	الكفرين / المشرفه	بلدية
٣٦ـ	الرامه / جدر البلد	مجلس قروي
٣٧ـ	الرامه الجديده	تجمعات سكانية
٣٨ـ	الروضه	بلدية
٣٩ـ	السويمه	مجلس قروي

المصدر - سلطة وادي الاردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٣) نتائج الاهمية النسبية لعدد ومساحة انواع الملكيات الزراعية موزعة حسب احواض العينة ، في وادي الاردن الشرقي ، (الاغوار الشمالية ، والاغوار الوسطى) ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م.

رقم الحوض	عدد الوحدات الزراعية / حوض	المساحة الكلية / احواض (دونم)	الملكية الفردية: عدد الوحدات الزراعية/ملكية فردية	النسبة المئوية	مساحة الوحدات الزراعية المملوكة ملكية فردية (م)	النسبة المئوية	مساحة الوحدات الزراعية المملوكة ملكية فردية (د)	النسبة المئوية	الملكية المشاع: العدد / وحدة زراعية	النسبة المئوية	مساحة الوحدات الزراعية المملوكة ملكية مشاعية (م)	مساحة الوحدات الزراعية المملوكة ملكية مشاعية (د)	النسبة المئوية	ملكية السلطة: عدد الوحدات الزراعية	النسبة المئوية	مساحتها (م)	النسبة المئوية	مساحتها (د)	النسبة المئوية	ملكيات اخرى: عدد الوحدات الزراعية	النسبة المئوية	مساحتها (م)	النسبة المئوية	مساحتها (د)	النسبة المئوية	
٩	٣٧	٤٩٥	٢٣	٦٢٪	٤١٤	٦٢٪	١١٠٥	٦٣٪	١٤	٣٨٪	٠٨١	٦٤٣	٣٧٪													الاغوار الشمالية
١٥	١١٧	٠٠٩	٧٠	٦٠٪	٠٦٧٧	٥٠٪	٢٤٢٢	٣١٪	٣٨	٣١٪	٧٥٨	١٥٨٤	٣١٪	٧	٦٪	٢٠١	٦٪	٩٥١	١٩٪	٢	٢٪	٢٧٣	١			
٣٩	١٦	٢١٥	٨	٥٠٪	٨٢٢	٥٧٪	٣١٤	٥٧٪	٦	٣٨٪	٢٨٥	١٩٤	٣٥٪	١	٦٪	٢٨٣	٦٪	٣٢	٦٪	١	٦٪	٦٢٥	٦	٢ ٪		
٢٤	١٠٢	٦٧٨	٥١	٥٠٪	٦٥٧	٤٧٪	٢٧٨		٣٥	٣٩٪	٠٧٠	١٦٨٦	٣٨٪	١١	١١٪	١٢٥	١٠٪	٤٣٥		٥	٥٪	٨٢٦	٢٥١	٥٪	الاغوار الوسطى	
٢٧	٤٩٧	٣٥٢	٢٦٢	٥٣٪	٤٠٢	٥١,٥٪	١٠٢٧١		١٤٣	٢٩٪	٤٠٩	٥٩٦٠	٣٠٪	٤٨	١٠٪	٥٤٠	٤٠٪	١٠٤٠		٣	٦,٦٪	٠٦ ٢	٨٧٩	٤٪	ملكيات الجمعيات	
		٧٤٩	٤١٤		٩٧٢		١٦٢٠٤		٢٣٦		٧٠٣	١٠٠٦٨		٦٧		٢٤٩		٢٤٥٩		٥٢		٨٨٦	١١٣٨	٦٪	التفاوتية	
																						٩٣٩	١١٧٠١٧			

المصدر من حساب الباحث / ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٤)

التوزيع النسبي للملاكين الموطن الاصلي في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠ م .

مكان الولادة	العدد	النسبة المئوية
محافظات الضفة الشرقية	٥٥٤	%٥٣
فلسطين والضفة الغربية	٢٧١	%٢٦
وادي الاردن	١٩٩	%١٩
خارج المملكة	٢١	%٠٢
المجموع	١٠٤٥	%١٠٠

المصدر : الباحث / المسح الميداني / ١٩٩٠ م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٥) : التوزيع النسبي للتركيب العمري للملاكين في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م.

الفئه العمريـــــه	الاغوار الشمالية العدد	النسبـــة المئوية	الاغوار الوسطى العدد	النسبة المئوية	المجموع وادي الاردن	النسبة المئوية(١)	التوزيع النسبي للتركيب العمري لسكان المملكه النسبة المئوية(٢)
١ ـ ١٩ سنه	١	٣ر٠٪	٤	٦ر٠٪	٥	٤ر٠٪	٨ر٦١٪
٢٠ ـ ٢٩ سنـــه	١٤	٥٪	٥٥	١ر٧٪	٦٩	٦ر٦٪	١ر١٣٪
٣٠ ـ ٣٩ سنـــه	٢٦	٤ر٩٪	٩٢	١٢٪	١١٨	٣ر١١٪	٤ر٩٪
٤٠ ـ ٤٩ سنـــه	٥٢	٧ر١٨٪	١٧٨	٢ر٢٣٪	٢٣٠	١ر٢٢٪	٤ر٧٪
٥٠ ـ ٥٩ سنـــه	٥٩	٢ر٢١٪	١٩٩	٢٦٪	٢٥٨	٧ر٢٤٪	٠ر٤٪
٦٠ فـــاكثر	٩٧	٣٥٪	٢٠٢	٣ر٢٦٪	٢٩٩	٦ر٢٨٪	٣ر٤٪
وفـــاه غـــير	٢٩	٤ر١٠٪	٣٧	٨ر٤٪	٦٦	٣ر٦٪	
المجموع	٢٧٨	١٠٠٪	٧٦٧	١٠٠٪	١٤٠٥	١٠٠٪	١٠٠٪

(١) المصدر الباحث / المسح الميداني / ١٩٩٠م.

(٢) المصدر ـ دائرة الاحصاءات العامة ، نتائج عينة التعداد العام للمساكن والسكان عام ١٩٧٩م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٦) ، يبين ، التوزيع النسبي للملاكين حسب المستوى العلمي في وادى الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م.

المستوى العلمي	الاغوار الشماليلة		الاغوار الوسطى		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
امي	٨١	٢٩ر٢٪	١٤٧	١٩ ٪	٢٢٨	٢١ر٨٪
ابتدائي + ملم	٧٤	٢٦ر٦ ٪	١٨٣	٢٤ ٪	٢٥٧	٢٤ر٤ ٪
اعدادى	٢٩	١٠ر٤ ٪	٩٦	١٢ر٥ ٪	١٢٥	١٢ر٠ ٪
ثانوى	٢٩	١٠ر٤ ٪	١٢٦	١٦ر٤ ٪	١٥٥	١٥ر٠ ٪
معهد	٨	٣ ٪	١٢	١ر٦ ٪	٢٠	١ر٩ ٪
الشهادة الجامعية ومافوق	٢٨	١٠ ٪	١٦٦	٢١ر٧ ٪	١٩٤	١٨ر٦ ٪
حالات الوفاه	٢٩	١٠ر٤ ٪	٣٧	٤ر٨ ٪	٦٦	٦ر٣ ٪
المجموع	٢٧٨	١٠٠٪	٧٦٧	١٠٠ ٪	١٠٤٥	١٠٠ ٪

المصدر : الباحث ، المسح الميداني / ١٩٩٠م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٧) يبين التوزيع النسبي للتركيب المهني للملاكين في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م.

الفئـــــــــــــــــــه	العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبـــة المئوية
العاملون في القطاع العام ، في وظائف مدنية	١٤٦	١٤ ٪	٢٥٦	٢٤ر٥ ٪
، في وظائف عسكرية	١١٠	١٠ر٥٪		
العاملون في القطاع الخاص ، الحرفيون وموظفو الشركات	٦٠	٥ر٧ ٪		
التجار	١٤٠	١٣ر٥ ٪		
سائق	٣٣	٣ ٪	٢٦٣	٢٥ر٠ ٪
محامـــي	٣٠	٢ر٨ ٪		
مزارع —	٢٥٠	٢٤ر١ ٪	٢٥٠	٢٤ر١ ٪
ربات البيوت	١٧٠	١٦ر٥ ٪	٢١٠	٢٠ر١ ٪
المتقاعدون والعاطلون عن العمل	١٥	١ر٣ ٪		
طالـــــب	٢٥	٢ر٣ ٪		
حالات الوفاه	٦٦	٦ر٣ ٪	٠٦٦	٦ر٣ ٪
المجمـــــوع	١٠٤٥	١٠٠٪	١٠٤٥	١٠٠٪

المصدر : الباحث المسح الميداني / ١٩٩٠م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٨) ، التوزيع النسبي للملاكين ، حسب الموطن الاصلي في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠م .

مكان الولادة	العدد	النسبة المئوية(١)	%(٢)	% (٣)
وادي الاردن	١٣٥	%٣١,٥	%٥١,٣	%٣٧,٥
محافظات الضفة الشرقية	١٣٥	%٣١,٥	%١١	% ٧,٧
فلسطين والضفة الغربية	١٢٢	%٢٨,٥	%٣٦,٣	%٥٤,٨
خارج المملكه	٣٦	% ٨,٥	% ١,٤	% ١,٤
المجموع	٤٢٨	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

(١) المصدر : الباحث ، المسح الميداني ، ١٩٩٠ م .

(٢) Source: Ali Anbar. 1983

(٣) Source: Hisham Sharab. 1974

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٩) التوزيع النسبي للحائزين ضمن فئات الاعمار في وادي الاردن الشرقي،مسح بالعينة ١٩٩٠م.

(أ)

الفئة	العدد	النسبة المئوية ١
<٢٥ سنة	١٥	%٣,٥
٢٦-٤٤سنه	١٣٩	%٣٢,٤
٤٥-٦٤ سنه	٢١٦	% ٥٠,٥
٦٥->	٥٨	%١٣,٦
المجموع	٤٢٨	%١٠٠

التوزيع النسبي للحائزين المزارعين في المملكة ضمن فئات الاعمار

(ب)

النسبة المئوية ٢
%٣
%٥٦
% ٢٦
%١٥
%١٠٠

(١) المصدر: الباحث ، المسح الميداني ، ١٩٩٠م.

(٢) المصدر: النتائج العامة للتعداد الزراعي ، ١٩٨٣ م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١٠) التوزيع النسبي للحائزين حسب المستوى العلمي في وادي الاردن الشرقي ، مسح بالعينة ، ١٩٩٠ م.

التوزيع النسبي للحائزين الزراعيين في المملكه .

المستوى العلمي	العدد	النسبة المئوية (١)	النسبة المئوية (٢)
امي	١٥٠	%٣٥	%٤٥
ابتدائي + ملم	١٣٧	%٣٢,١	%١٧
اعدادي	٧٢	%١٦,٨	%٣٣
ثانوي	٢٦	% ٦,٠	
معهد	٨	% ١,٩	%٥
جامعة وما فوق	٣٥	% ٨,٢	
المجموع	٤٢٨	%١٠٠	%١٠٠

المصدر : (١) الباحث ، المسح الميداني ، ١٩٩٠ م.

(٢) دائرة الاحصاءات العامة ، النتائج العامة للتعداد الزراعي لعام ١٩٨٣ م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١١) التوزيع النسبي للحائزين حسب التركيب المهني في وادي الاردن الشرقي مسح بالعينة ، ١٩٩٠ م.

أ

الفئة	العدد	النسبة المئوية (١)	النسبة المئوية (٢)
مزارع	٣٥٠	%٨١,٧	%٥٧
مزارع وموظف في القطاع العام	١٧	% ٣,٩	%٤٣
مزارع وتاجر	٣٨	% ٨,٩	
مزارع وموظف في القطاع الخاص	٢٣	%٥,٥	
المجموع	٤٢٨	%١٠٠	%١٠٠

التركيب المهني للحائزين الزراعيين في المملكة

ب

المصدر: (١) الباحث ، المسح الميداني ، ١٩٩٠م .

(٢) النتائج العامة للتعداد الزراعي ١٩٨٣م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The objective of this study is to define the interchangeable relations between agricultural holdings and the farming system in the East Jordan Valley. This is the only area which undergoes changes due to the reclamation of land and to the agricultural organization following the construction of King Abdulla's canal in 1958 (East Ghor Canal) .

This study aims at reviewing the historical development of the lawful organization of the agricultural holdings and its effects on them . Also it specifies its kinds, size, and the socio-economic characteristics of owners, farmers along with the relations among them and its effects on the agricultural organization .

To auomplish these objectives, a random sample from five blocks out total of the 39 blocks in the valley was selected.

The sample included 769 agricultural units and a questionnaire was distributed to the owners and farmers.

The pinding of this study with several results. It shows that the individual holding of the agricultural units forms 53,8 % which is owned by 35 % of the total owners. Group holding falls down to 30,7 % owned by 65 % of the total owners. But the rest of the agricultural units were distributed to cooperative societies (5,3%),8,7% for the Jordan Valley Authority and 1,5% for other properties , respectively.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Moreover, the absent landowner that form 80,1% of the owner dominoting. The size of holding varies according to its kind. The general ratio of land in individual holdings is 25 dunums which may increase to 44 dunums; in group property it is 14,8 dunums. Also there is a difference in the size of holding according to the residency of the owner. It is 24 dunums for absent holding and 32 dunums for residential property.

The main aspect of the agriculural utlization is the reduction in the size of the utlized area which formed 49% during winter and 37% during summer.Moreover, the area of the Jordan valley is quite ideal for vegetable production in winter and in summer as well. The land which is planted with vegetables constitutes 68% and 52,7% respectively.

The dominion of absent holdings and the reduction in the ratio of residential owners in the JordanValley, which forms 13,6% and the reduction in the ratio of the workers in the agricultural sector (24,1%) have brought about new kinds of agricultural utilization such as tenancy and cooperation. The ratio of tenants is 33,4% whereas the cooperators 12,3%.

The agricultural laborforce dependent on incoming laborforce . The ratio of daily and monthly Egyption laborforce forms 87% and 91,5%, respectively .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit